
AL WATAN AL RIYADI
الوطن
الرياضي
السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ جماد الاول ١٤١٣ هـ No 166 - Novembre 1992
مارادونا:
ساعود اللاعب الاول
في العالم
الارجنتين ملكة القارات
والسعودية وصيفتها
صفحة أرشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik



50 ماجد عبدالله:
كاس العالم فرصتي الاخيرة



18 بانشيف:
انا احق من بابان بالكرة الذهبية



32 ماتهويس:
الانتر سيندم لتخليه عني



السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٦٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ No 166 - Novembre 1992
جماد الاول ١٤١٣ هـ .

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: انطوان الشويري
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

عودة الى الاستقرار والتوازن

ليل الملفات الطويل اخذ يتلاشى ابتداء من هذا العدد، وان كان تـرك بعضا من ظلاله. فالملف الشامل عن موسم البورصة الأوروبية، يذكرنا بملفات الاعداد الثلاثة السابقة، ولكننا حررنا هذا الملف من الجمود وحركناه بفقرات عن نجوم البورصة.

وحتى نبتعد عن كابوس الملفات، قدمنا موضوع بطولة القارات على كاس الملك فهد، كحدث عالمي، واعطيناه الحيز الذي يتلاءم مع اهميته، ولا سيما انه حدث يقع للمرة الاولى، ويقام على ارض عربية (المملكة العربية السعودية) ويشارك فيه ابطال القارات، وبينهم الأرجنتين بطلة العالم مرتين وممثلة اميركا الجنوبية، وساحل العاج بطلة افريقيا، والولايات المتحدة بطلة الكونكاكاف، والسعودية بطلة اسيا.

وكذلك تعاطينا هذه المرة مع موضوع مارادونا كحدث وليس كملـف، وخصوصا ان النجم العالمي الارجنتيني عاد الى الملاعب بصورة رسمية، وبدأ المعركة الحقيقية للعودة الى مكانته العالمية السابقة التي اهتزت بعد ابتعاده عن الملاعب مدة ١٥ شهرا، وهي مدة العقوبة التي فرضت عليه بعد ثبوت تعاطيه المخدرات.

وهذه المواضيع الرئيسية الثلاثة، وان كانت تأخذ شكل الملفات وحجمها، إلا انها متنوعة الفقرات، كما انها لم تلتهم وحدها صفحات هذا العدد، كما كانت حال الملفات الثلاثة في العدد الماضي، فهذه المرة عدنا فعلا الى المواد المتنوعة، فبالاضافة الى هذه المواضيع الرئيسية الثلاثة، قدمنا بعض المواضيع الحديثة، مثل الكؤوس الاوروبية، وكأس اسيا للشباب وكأس اسيا للناشئين، وبطولة الدوري الجزائري الذي امتد الى نهاية ايلول (سبتمبر)، والدوري اللبناني في بداية انطلاقته الجديدة.

وفي موازاة «نجوم البورصة» قدمنا بعض النجوم الكبار الذين كانوا ايضا من ابطال الانتقالات هذا الموسم، وهم الالماني لوثار ماتهويس الذي ترك الانتر الايطالي وعاد الى بايرن ميونيخ الالماني، واليوغوسلافي داركو بانشيف الذي انتقل من النجم الاحمر الى الانتر الايطالي، والمكسيكي هوغو سانشيز الذي ترك ريال مدريد الاسباني وعاد الى بلاده لينضم الى فريق اميركا الذي تسلم مهام تدريبه البرازيلي روبرتو فالكون.

واذا كان الغياب يطال زاوية «نادي الأصدقاء» للعدد الرابع على التوالي فان كل الألعاب عادت الى وضعها وحجمها الطبيعيين، وكذلك عاد البوستر، وخصص هذه المرة لمنتخب الأرجنتين الجديد الفائز ببطولة القارات. أما مسلسل رومينيغه فقد ظل صامداً الى نهايته، حيث ننشر في هذا العدد الحلقة الاخيرة.

وهكذا ينجلي ليل الملفات الطويل، وتعود المواضيع المتنوعة في صورتها البهية المعتادة، وكذلك تعود الزوايا الثابتة التي حجبها ظلام ليل الملفات، ووعدنا القاطع هذه المرة بأن تعود زاوية «نادي الأصدقاء» في العدد المقبل وبشكل مستمر وبدون انقطاع.. وهذا الوعد من اسرة التحرير هو في الواقع قرار من رئيس التحرير..

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	١٥٠٠ ل. ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 44 77 11 * 33 62 11 * 42 72 51 TELEX: RAIDY 41 190 LE * RAIDY 41 757 LE * RAIDY 41 785 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 * P.O.BOX: 175 165 BEIRUT
FAX/TEL: **CYPRUS** (357) 9 51 44 18 * **NY** (1) 212 4 78 24 61

٣٥٠ ألف دولار الربح الصافي لاشبيلية في كل مباراة

مارادونا: اتعامل بجدية اكثر مع الكرة لاعود اللاعب الاول في العالم

لم تكد تمر سوى دقائق معدودة على خبر عودة دييغو مارادونا الى معشوقته التي ابعد عنها قسراً حوالى ستة ونصفا، حتى عمت الفرحة شوارع مدينتي بيونس ايرس واشبيلية، لان عودة هذا النجم الذي شارف على الثانية والثلاثين من عمره، كانت بمثابة عودة الفرحة الى لعبة كرة القدم التي تيتمت بعدما ابتعد عنها فارسها.

كثيرون لاحظوا ان العام ١٩٩٢ شهد تبدلات كثيرة في شخصية هذا النجم الكبير، الذي يبدو انه قد نفض يده من الماضي، على امل فتح صفحة جديدة تنسيه المرارة التي عانى منها طوال الفترة الماضية. واذا كان البعض صدم من صراحة النجم الكبير عندما اعترف في مقابلة اذاعية اجريت معه الشهر الماضي، بانه قد تعاطى الكوكايين، فان ذلك لا يعني بان هذا الاعتراف يعني فتح ملف الماضي، انما يعني فعلا فك ارتباط بينه وبين هذا الماضي لدرجة انه لم يحاول حتى تجنيد نفسه من اجل قيادة حملة تنهي الشباب عن مساوىء المخدرات، بل ترك ذلك الى الآخرين لكي يقوموا بذلك. في حين فضل هو الالتفات لنفسه ولعائلته.

تعتبر العائلة بالنسبة لمارادونا كل شيء في حياته، وقد تأكد بالوقائع مدى تعلق هذا النجم بزوجته وبابنتيه، حتى ان اول ظهور صحفي لمارادونا في اشبيلية بعد انتقاله اليها، كان بصحبة زوجته كلاوديا، وكانه كان يريد ان يقول للجميع في تلك الامسية ان عائلته قد لعبت دوراً كبيراً في عودته الى جادة الصواب، وبانه يريد ان يكون ابا جيدا وزوجا صالحا، كما انه يريد ان يصبح بالنسبة اليهم القدوة والامل.

فمع كلاوديا يامل مارادونا في بدء حياة جديدة، خصوصا بعدما استقر اخيرا في المدينة التي كان يحلم في السكن فيها.

يعلق روبن نافادو استاذ علم النفس المولج مرافقة مارادونا منذ توقيفه في العام ١٩٩١، بان النجم الارجنتيني سيكون في وضع ممتاز في المستقبل، خصوصا بعدما عاد الى لعبة كرة القدم وفي المكان الذي احب ان يكون فيه. لكن نافادو لم ينكر خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده مارادونا والذي كان يجلس فيه الى جانبه، بان النجم العالمي ما زال يشكو من تناقض ظاهر بين مارادونا اللاعب ومارادونا الانسان، وانه يجد صعوبة في بعض الاحيان في الفصل ما بين الحالتين. لذلك اصبحت مدينة اشبيلية تمثل بالنسبة اليه الامل الذي سيستطيع بواسطته تجاوز ما تبقى من محنته، فمارادونا يضيف نافادو، لم يجعل من الكوكايين شغله الشاغل، فهذه القضية اصبحت بالنسبة اليه ثانوية جداً، ويبدو ان التفاف كلاوديا وابنتيه حوله كان له شأن كبير في اعادته الى جادة الصواب بعد ان كاد يضيع من بين ايدينا في البداية.

يذكر ان روبن نافارو كان قد لعب دوراً هاما في عملية الطلاق التي تمت ما بين مارادونا وبين نادي نابولي، هو كان اول من تصدى الى اولئك الذين ارادوا تحطيم النجم العالمي منذ البداية، فوقف بعناد الى جانبه بعد قراري التوقيف اللذين صدرا في بيونس ايرس وفي زوريخ من قبل «الفيفا»، وهو اول من لفت نظر القاضية اميليا دو باراز الى الظلامة التي لحقت بالنجم العالمي، الامر الذي دفعها الى اسقاط الدعاوى المقامة ضده والتي سمح له على اثرها بالعودة الى الملاعب.

ان اول ما عمل له مارادونا بعد انتقاله الى اشبيلية، بعد سلسلة طويلة من المفاوضات، هو البرهان للجميع انه ما زال يملك صفات النجومية رغم الثمن الباهظ الذي دفعه من اجل تبييض صفحات ماضيه، واذا كانت الغالبية العظمى من الناس قد شفعت لجمها غلطاته بما فيها «الفيفا»، باستثناء نابولي، فان مارادونا حاول مراراً اثبات براءته تجاه ناديه الايطالي من خلال محاولاته الجادة للاتصال بزملائه القدامى الذين يكن لهم كل محبة وتقدير وهو الذي يعترف دائما بان كرة القدم الايطالية تركت في نفسه انطباعا من الصعب ان يمحى بسهولة.



مارادونا خلال لقاء اشبيلية واتلتيكو بلباو في الدوري الاسباني

فيرلاينو الحقود

واكثر من ذلك، فقد حاول النجم العالمي في احدى المرات الانتقال الى فالنسيا لمشاهدة تلك المباراة التي كان سيلعبها نابولي ضد فالنسيا، وذلك في اطار مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي، وكان يبغي من خلف ذلك اللقاء التحية على لاعبي فريقه القديم وكذلك على رئيس النادي كورادو فيرلاينو الذي كان قد حل ضيفا على رئيس الاتحاد الاسباني لكرة القدم، وكشف مارادونا انه حاول اكثر من عشر مرات الاتصال بفيرلاينو من موقعه الجديد في اشبيلية وذلك من اجل شكره على موقفه بالنسبة اليه لكنه لم يوفق، كما انه لم يتلق اي اتصال من فيرلاينو، رغم محاولات توسيطه لكل من بلاتيني وكارنيفالي ودي نابولي وغيرهم. وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان مارادونا يمكن ان يبقى صديقا وفيا حتى الى اولئك الذين ارادوا ان يقضوا عليه، ورئيس نابولي في مقدمة هؤلاء.



مارادونا خلال مباراة اشبيلية وبايرن ميونيخ

والعلاقة بين مارادونا وفيرلاينو كانت قد بدات تسوء منذ اللحظة التي حنث فيها رئيس نابولي بعدم استغنائه عن نجمه بعد المباراة ضد بايرن ميونيخ في العام ١٩٨٩، والتي كان الطرفان قد اتفقا على تنفيذها حيث كان من المرجح ان ينتقل حينها مارادونا الى مرسيليا.

وبعد تلك الحادثة بدات الامور تسوء بين الرجلين، لدرجة ان فيرلاينو كان يمنع على مارادونا حتى عرض قضيته امام الراي العام، لان فيرلاينو كان يسيطر تماما على الصحافة المرئية والمكتوبة والمسموعة حتى، كما ان ايطاليا باسرها كانت قد ناصبت مارادونا العداء في تلك الفترة كونه كان قد قاد المنتخب الارجنتيني لاخراج ايطاليا من مسابقة كاس العالم ١٩٩٠، وهو امر استغله رئيس نابولي بذكاء، من اجل تحطيم هالة دييغو.

وفاء الوعد للوالد المريض

لقد اراد دييغو مارادونا منذ اللحظات الاولى التي وطات فيها قدماه ارض مدينة اشبيلية بعد ١٨ ساعة من الطيران المتواصل من بيونس ايرس الى اشبيلية، ان يبرهن لجمهوره الجديد: انه جاء لكي يقلب صفحة الماضي من اجل مستقبل جديد. وقد سجل بعد مؤتمره "الصحفي" الذي عقده بعد وصوله والذي انتهى حوالى منتصف الليل، سابقة هي الاولى من نوعها عندما نزل الى ارض استاد سانشيز بيجوان التي كانت شهدت اثناء النهار سقوط اشبيلية امام لاكورونيا في احدى مباريات الدوري. وقد اجرى مارادونا في تلك الليلة اول تمرينة له بمفرده، وهو كان يبغي من خلف ذلك البرهان للجميع بانه عاد مجدداً من اجل تكريس نفسه للعبة كرة القدم وحدها، بعيداً عن الاغراءات المادية، وكذلك من اجل اشباع نهمه لها، وترضية وتسلية للجمهور الاسباني الذي استقبله بحفاوة قل نظيرها، وقد لاحظ العارفون بان مارادونا كان في تلك اللحظات التي نزل فيها بمفرده الى الملعب انه كان يعيش ادق لحظات «دراماتيكية» في عملية اثبات وجوده مجدداً على البساط الاخضر، بعد فترة طويلة من الغياب، حيث كان ما زال معتبراً بنظر البعض ذاك المجرم، رغم عدم ارتكابه اية جريمة بحق الاخرين.

اما الامر الذي لا يعرفه سوى قلة قليلة من الناس، والذي كان له كبير الاثر في عزم مارادونا على العودة مهما كلف الامر، هو وعده لوالده المريض الذي كان يتمنى عليه كلما زاره في مستشفاه حيث كان يعالج من ازمة قلبية حادة، ان يعود الى الملعب لان ذلك سيخفف من مرضه وكذلك سيجعله يموت مرتاح البال لان ابنه استعاد منزلته الرفيعة في ملاعب كرة القدم بعد الحرب العاصفة التي خاضها والتي كادت تدمر مستقبله.

اول دخوله

والآن وبعدما استقر دييغو في اسبانيا حيث رأى ان مدينة اشبيلية هي المكان النموذجي الذي يرتاح فيه وعائلته، فان ◆

اعداد سمير بشير وامية حماد

النجم العالمي يبدو انه تخلص من فوضى جمهور مدينة نابولي الذي كان يضايقه حتى بوجود تلك الفصيلة من رجال الشرطة التي كانت تحيط به، في حين لا يتطلب الامر في اشبيلية سوى كلمة «باستا» اي عذرا لكي يدعه الجمهور يمر بسلام ويامل مارادونا ان يعطي مدينة اشبيلية وهي مسقط راس رمزها الشهير «دون جوان» كل ما يملك رغم اعتباره ان نادي اشبيلية ياتي في المنزلة الثانية في قلبه بعد بوكا جونيورز، وهو يعترف بانه ما زال يعاني من بعض الكيلوغرامات الزائدة في وزنه والتي لا تؤهله لكي يخوض مباريات ذات مستويات عالية كتلك المباريات امام ريال مدريد او برشلونة، ولكن الوقت على ما يبدو سيكون كفيلا بتخليصه من هذه المشكلة التي يبدو انها ليست مستعصية، بدليل ان النجم العالمي كان قد خاض مباراة ودية رائعة ضد بايرن ميونيخ انتهت لمصلحة فريقه ٣/١. وقد كان مارادونا في مباراته الاولى مع اشبيلية النجم والمحرك، وكان كعادته خلاقا ومبدعا وخطرا في تمريراته وتسديداته، وجاء الهدف الثالث من احداها عندما سدد ضربة قوية ارتطمت بالعارضة الالمانية وارتدت لتلاقي سوكر الذي تابعها في قلب المرمى.

فرغم تاكيد البعض ان مارادونا لم يستعد بعد ٥٠ بالمئة من امكاناته البدنية، فان الاحداث التي جرت على الارض اكدت ان النجم العالمي ما زال في قمة فنياته العالية، وقد شاهده الجميع وهو يذرف الدموع كطفل صغير عندما عانق شقيقه بعد المباراة ضد بايرن، وذلك تعبيرا عن نجاحه في اول مباراة له بعد فترة توقفه.

لقد افرغ مارادونا في تلك المباراة كل شحنات الغضب التي تراكمت عنده طيلة ١٨ شهرا واثبت وهو يحمل شارة القائد والرقم «١٠» على قميصه واشبيلية في قلبه، انه ما زال الرقم واحد في العالم.

جدية اكثر من الماضي

وبعد هدوء عاصفة مباراته ضد بايرن ميونيخ، كان مارادونا على موعد مع مجلة «دون بلدن» الاسبانية حيث افرغ لها ما في جعبته قائلا بان ساعة الحقيقة قد دنت وان عليه اثبات ذاته من جديد بانه اللاعب الاول في العالم بدون منازع.

وكشف مارادونا للمجلة الاسبانية بانه كان في مؤتمره الصحفي الاول، الذي عقده بعد نزوله مباشرة من الطائرة التي اقلته الى اشبيلية، متوترا جدا وخائفا في ان معا، لذلك طلب من زوجته كلاوديا البقاء الى جانبه لكي تشد من ازره، وقد قبلت كلاوديا ذلك مع انها لم تكن تفهم ماذا يعتمر في داخله.

واضاف مارادونا ان الدافع لاطلاق تهديده اللعب مع اشبيلية او الاعتزال، بانه كان جادا في وعيده لانه لم يعد يطيق العيش تجربة مرة اخرى، واكد ان عملية التحاقه باشبيلية جرت في اجواء سليمة ولا مجال لاطلاق الشائعات جزافا «فانا خلقت من اجل كرة القدم وكنت اكثر اللاعبين انتاجا في جميع الفرق التي لعبت فيها، وعندما اضطرتني الظروف للابتعاد عن الكرة بذلت المستحيل لكي اعود، لذا سوف اتعامل مع الكرة بجدية اكثر بكثير من الماضي».

وتحدث مارادونا عن الدوري الاسباني، فقال انه متوازن ولكن للمفاجاة دورا فيه، وتمنى لو كان باستطاعته جذب البرتو اكوستا احد افضل لاعبي الهجوم في الارجنتين الى اشبيلية، ودعا مارادونا زميله الهداف سوكر الى عدم اعتبار هذا التمني بمثابة انتقاص من قيمته كهداف خطير في اشبيلية، وتمنى ان يسهم معه في تسجيل الف هدف لمصلحة الفريق الاسباني مؤكدا انه لن يهاجم اي لاعب بل سيحترم الجميع.

وعن وضعه الحالي في اشبيلية كشف مارادونا ان الامور تجري على ما يرام، حيث الاحترام متبادل بينه وبين الجميع، وابدى النجم العالمي اعجابه بالتهذيب المفرط عند الاطفال الصغار وهم يطلبون منه التوقيع على اوتوغرافاتهم. وعن الصحافة قال انها ممتازة حيث حدد يوما في الاسبوع كي يقابل فيه رجال الصحافة، وقال انه مستعد للبقاء ساعات معهم لكي ينجحوا في تادية عملهم، وقد لفت مارادونا الى ان لقاءه الاول مع رجال الصحافة، كانت تشوبه بعض الفوضى، وقد ذكر ذلك بالاجواء التي كان يعاني منها في نابولي حيث كان يزيد عدد الصحفيين على المائتين في بعض المرات، لكنه لم يخف محبته لجمهور تلك المدينة الايطالية حيث افتقد رفاقه وسكان المدينة، لكنه قال ان تلك المحبة القاتلة كادت تقضي عليه تماما لو لم يسارع الى الهرب في اللحظة المناسبة.

واعتبر مارادونا ان عزوف الجميع عن سؤاله عن المخدرات ينبع من ان الوقت يمر والناس تعتاد على الامور والقيم تتبدل، واعترف انه اخطا ودفع الثمن غاليا.



وشاح الشبيلية

العودة الى مرتبة اللاعب الاول

اما عن الفارق بين مارادونا اليوم ومارادونا الامس، فقال ان الفارق كبير جدا، ولكن يمكن تدارك الامور حتى الوصول الى المستوى السابق، حيث الهدف وهو العودة من جديد الى مرتبة اللاعب الاول في العالم، واعترف ان الامور دونها عقبات على اعتبار ان الدفاع الذي يترك له مجالا للتحرك يصبح مصدر خطر كبير عندما تصبح الكرة بين قدميه، لذلك يحاول مارادونا دراسة امور الفرق الاخرى عبر اشرطة الفيديو، وهو يعيد مرارا وتكرارا اللقطات، خصوصا عن اللاعبين الخطرين في الدوري الاسباني مثل انطوني لاكابيغ اوغوا كوتشيا الجديد، لان اية اصابة تلحق به في الوقت الحاضر تعني اضاعة ملايين الدولارات عليه وتعني ايضا انهاء مسيرته وخسارة عقوده، ومن هذه العقود الاتفاق مع القناة الثالثة مقابل ١٠٠ الف دولار كي يشارك مع يوهان كرويف وبنيتو فلور، وهما مدربا برشلونة وريال مدريد، في نشاطات هذه القناة، كما اشترت شركة «دورنا» الاسبانية حقوق نشر صوره في وسائل الاعلام، فيما ظفرت شركتا بيبسي كولا وميتسوبيشي اليابانية بحقوق طبع صوره على القمصان مقابل ثلاثة ملايين دولار.

الزوجة والابنتان لعبن دورا مهما في مستقبل مارادونا

ولا ينسى مارادونا الدور الذي لعبته زوجته كلاوديا في عملية عودته الى حياته الطبيعية، نافيا ان يكون هناك خلاف بينهما الى حد الوصول الى درجة الطلاق، واكد مارادونا ان الرد على هؤلاء سيكون سريعا جدا من خلال انجابه لطفل ثالث تمناه ان يكون صبيا.

لقد استعاد مارادونا هدوءه وسعادته، وهو يعيش احلى فترات حياته، حيث اصبح بامكانه التنقل بحرية مطلقة بعيدا عن الملاحقات والضوضاء المفتعلة التي كان يلقاها في نابولي، وقد ابدى في احدى المرات تعجبه عندما فوجيء بانه خلال احدى جولاته مع زوجته كلاوديا في شوارع اشبيلية لم يلتق سوى بستة مصورين، وقد اعتبر ذلك بمثابة بداية للحياة الطبيعية التي طالما حلم بها.

تنقية المسيرة من الشوائب

ويبدو انهم قلة الذين تمنحهم الحياة فرصة ثانية، حتى ان المحظوظين هم الذين ينالون فرصة جيدة في حياتهم ويجيدون استغلالها.

ومارادونا من «المحظوظين السوبر» الذين منت عليهم الحياة بفرصة جديدة عندما مدت الكرة يدها وانتشلته من ازمته.

وهكذا بدا مارادونا حقبة جديدة يواجهها بفرح كبير لانه اصبح واعيا لمسؤولياته. وبعد ثماني سنوات، عاد مارادونا الى اسبانيا لكنه هذه المرة اكثر نضجا ورزانة فلم يعد فريقه الجديد ببطولة الدوري، قائلا بان البطولة في اسبانيا ستبقى كما عهدناها دائما، محصورة بين برشلونة وريال مدريد، لكننا سنكون تشكيلة منافسة واود الا يشك جمهورنا لحظة بنا، لاننا سنحارب بضراوة هذا الموسم.

يمكن اعتبار ارتباط مارادونا باشبيلية فصلا جديدا يضاف الى ملف يصلح لان يكون مسلسلا تلفزيونيا لما فيه من تشويق ومفاجات تاسر الالباب وتسحر العقول.

لقد عاد البطل الارجنتيني الى اسبانيا لبرهان عبقريته بعد توقف دام سنة ونيفا بسبب العقوبة وبسبب حب الكرة الذي يسري في عروقه، فقد وجد انه لا يمكن توقع الكثير في بيونس ايرس لذلك اختار اشبيلية، معلنا ان هدفه هو تنقية مسيرته من الشوائب التي عكرتها في السنوات الاخيرة.

اعتبر مارادونا انه دفع ثمنا باهظا لاخطائه، وقال إن العقوبة كانت قاسية والمسؤولين في «الفيفا» كانوا يعون ذلك، الامر الذي دفعهم لمساعدته بكل امكاناتهم، وعبر النجم الارجنتيني عن امتنانه لاهتمام اشبيلية به رغم بلوغه الثانية والثلاثين من العمر ورغم ابتعاده سنة ونصفا عن الملاعب.

وفي مقارنة بين «الكالتشو» والدوري الاسباني، قال مارادونا ان فرص تسجيل الاهداف في اسبانيا هي اكبر منها في ايطاليا، عدا عن كون الكرة الاسبانية مسلية اكثر وليست قاسية مثل نظيرتها الايطالية.



شارة الكابتن
والرقم عشرة لازماه في اشبيلية

٥ ملايين دولار لثماني مباريات استعراضية؟

والان وبعيدا عن الاقاويل والفضائح تبدأ حقبة جديدة في حياة مارادونا، الذي كان واضحا عندما اصر على الانتقال الى اشبيلية او الاعتزال.

لقد عاد بريق الامل الى عيني مارادونا، واكتملت سعادته عندما وطأت قدماه عشب الملعب، وسمع هتاف الجماهير باسمه عندما هزت اهدافه شباك الخصوم. كما نجح النجم العالمي في اجتياز النفق المظلم بفضل ارادته الصلبة ومحبة المقربين منه حتى ان ثقة الاخرين به عادت كما في السابق، وقد برز ذلك من خلال العقود التي انصبت عليه من كل حدب وصوب، وكان اول الغيث خمسة ملايين دولار يتقاضاها النجم الكبير لقاء خوضه لمباريات ودية استعراضية اثنتان منها في الولايات المتحدة، واثنتان في افريقيا، واثنتان في اليابان، واثنتان تقرران فيما بعد.

بعد قدوم مارادونا اصبح الربح الصافي لفريق اشبيلية حوالي ٣٥٠ الف دولار في المباراة الواحدة، وقد طالب النجم الارجنتيني ان توزع هذه الارباح بالتساوي بين اللاعبين، كما نجح في الحصول على اعلانات كثيرة، هناك مساع للتعاقد مع الوكالة الانكليزية الشهيرة «بوكتا» في حال فشلت المساعي للتعاقد مع وكالة يابانية عرضت عليه مبلغ مليون ونصف المليون دولار. وهكذا يتبين ان مارادونا لا يضيع اوقاته سدى، ويبدو من خلال مفاوضاته انه اصبح في احسن حال من الناحيتين النفسية والبدنية، مع انه عاني مؤخرا من انهيار عصبي مقلق بسبب الضغوط التي رافقت عملية انتقاله الى اشبيلية، وقد عالجه طبيبه بالمهدئات والحبوب المنومة. هذا الى جانب الدور الذي لعبته عائلته وبعض اقرب المقربين اليه مثل زوجته كلاوديا وطفلتيه وفرانكي وبيلاردو.

اما بالنسبة لحالته البدنية فقد اقترب مارادونا كثيرا من وزنه المثالي ٧٥ كيلوغراما، مع ان وزنه كان منذ ستة اعوام ٧٢ كيلوغراما لكن الوزن المثالي يتبدل مع التقدم في العمر، وقد علق طبيبه المعالج على ذلك بقوله ان مارادونا يعاني من مشكلات ورائية، وهي ان جسمه يحتفظ بالسوائل، لكن لا خطر البتة من ذلك.

فرحة الانتصار عادت إليه مع اشبيلية

هل ينجح في اشبيلية؟

لقد احدث مارادونا ثورة في عاصمة الاندلس، واصبحت المدينة تعيش اوقاتا لم يسبق ان عاشتها من قبل. هذا ما قاله المدير العام لفريق اشبيلية مانويل فيسكانيو. اما نائب الرئيس خوسيه ماريا دل نيدو، فقال انه مع مارادونا سوف يتبدل الفريق ويصبح الفارق بين الحاضر والماضي مثل الفارق بين الليل والنهار، وسوف تكتب صفحة جديدة في تاريخ النادي بدأت مع حقبة مارادونا، بحيث بات من المتوقع ان يتحدث الناس من الان وصاعدا عن فريق اشبيلية كاحد اهم الفرق في العالم.

اما رئيس النادي لويس كويرفاس فقد كان في غاية السعادة لنجاحه في التعاقد مع افضل لاعب في الثمانينات. واعتبر ان مسالة التعاقد مع مارادونا كانت اهم لحظة في حياته كرئيس للنادي.

وتنوعت وتشعبت الاراء حول مارادونا. فقال لويس غارسيا لو كان هناك لاعب في العالم قادر على تحقيق الفوز لفريقه لكان هذا اللاعب مارادونا، إذ لا يوجد لاعب مثله ومعه يعيش اشبيلية حياة جديدة، لكن المشكلة كالعادة هي في تسجيل الاهداف والضغوط عليه.

اما ايتور لارازابال مدافع اتلتيكو مدريد، فقال ان وجود مارادونا مهم بالنسبة لاي فريق، لكن سنه وابتعاده عن الملاعب قد يعرقلان اداءه، لذا لا اظن انه سيخلق للمدافعين الاسبان مشاكل اكبر من تلك التي يثيرها ستويشكوف او لاودروب او لويس غارسيا، واشك كثيرا في ان يتمكن وحده من قيادة اشبيلية إلى القمة.

اما بيدرو ماري زابالزا مدرب اوساسونا، فقال ان مارادونا نجم كبير لكنه رغم ذلك فهو غير قادر بمفرده على ايصال فريقه الى بطولة الدوري، فوجوده احدث ثورة في اوساط اشبيلية ويمكن ان يطلب منه ما لا يطلب من سواه، لكن ان لم يحقق امال جمهوره فانا اخشى عليه كثيرا من الانتقاد.

وقال ماتويت لاعب وسط سارا غوسا ان مارادونا ما زال في القمة، وهو قادر على قيادة اشبيلية لمركز متقدم على الصعيد الاوروبي وحتى الى بطولة الدوري، ولكن ثمن ذلك سيكون باهظا عليه لان الدفاع في الفرق الاخرى لن يوفره ابدا. اما خوسيه غونزاليس، فقال انه من الصعب على مارادونا رفع مستوى اشبيلية ومنافسة الفرق الكبيرة الاخرى، ولكن مجرد وجوده زاد في اعمال جمهوره بشكل لا يمكن تخيله، والاثبات على ذلك هو الاقبال الجماهيري على حضور المباريات.

وهكذا وجدنا انفسنا اخيرا امام اللاعب والكرة، فكانت اخر ورقة في قصة ابتعاد مارادونا عن الملاعب، زاخرة بحب اشبيلية إلى حبيبها الذي طالما تمنت ان تعانقه، فكانت مباراة فريقه الرسمية الاولى بحضوره ولكن من على المنصة الرسمية بحيث احتشد لها ٤٠ الف متفرج وهو ثالث اعلى رقم في الجمهور يسجله ناد في اسبانيا، وقد انشغل هؤلاء في النظر إليه اكثر بكثير مما شغلتهم دقائق المباراة التي انتهت لمصلحة فريقه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ضد لوغرونيس.

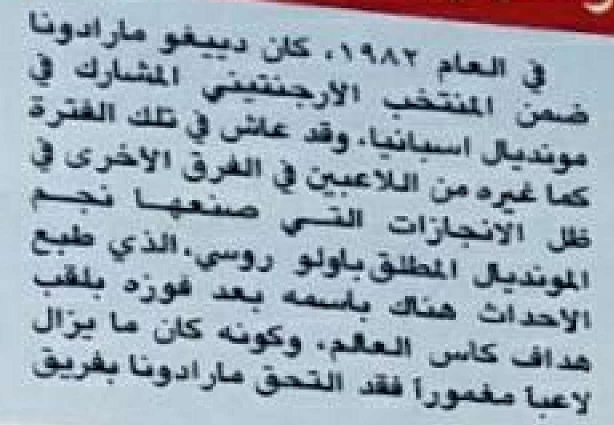
> **مباراة اشبيلية وبايرن ميونيخ درت ٥ ملايين دولار و ٥ ملايين اخرى لقاء ٨ مباريات استعراضية!**
>
> **بيلاردو يصف مارادونا بالة لصنع النقود وفرانشي يكشف ان مرسيليا عرض ٣٠ مليون دولار لقاء عقد لموسم واحد!**

اما لماذا لم يلعب دييغو تلك المباراة مع انه استعاد هويته الكروية واصبح في ناد يحبه وبناء على رغبته، فان الجواب على هذا السؤال ليس بالسهولة التي يتصورها البعض، لانه تبين ان اشبيلية لم يكن الجهة الوحيدة القادرة على فرض سلطتها على مارادونا، إذ اتضح ان شركة «ديارما» الاعلانية كانت هي الاساس في عملية انتقال دييغو إلى اشبيلية، كما انها هي التي تولت دفع الملايين الثلاثة التي تشكل الدفعة الاولى من الصفقة الكبيرة إلى نادي نابولي ومقدارها سبعة ملايين ونصف المليون دولار، على ان يتكفل اشبيلية بدفع المبلغ المتبقي على اربع فترات وبدون فائدة وتفصل الواحدة عن الاخرى ستة شهور.

ويبدو حسب هذا الاتفاق ان مؤسسة ديارما قد استعادت مرة جديدة امكاناتها السابقة وباتت في حكم تحقيق ارباح طائلة تقدر بحوالى ثمانية ملايين دولار، نصفها لحساب مارادونا. اما حصة اشبيلية من صفقة مارادونا فهي لا تقدر بثمن على اعتبار ان النادي الاسباني قد فاز بصفقة العصر عندما استقدم مارادونا، محققا بذلك ضربة تجارية كبيرة ستصيب خزينته بتخمة مادية لم يعرفها في تاريخه، وقد كان اول الغيث مدخوله من المباراة الدولية الودية التي لعبها مارادونا ضد بايرن ميونيخ في ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي والتي رعتها مؤسسة ديارما، وقدرت مداخيلها بحوالى خمسة ملايين دولار نصفها تقريبا جاء من الاعلانات، والنصف الاخر من شباك التذاكر.



التجربة الفاشلة مع برشلونة والنهاية الكئيبة مع نابولي



مارادونا في قميص برشلونة

في العام ١٩٨٢، كان دييغو مارادونا ضمن المنتخب الارجنتيني المشارك في مونديال اسبانيا، وقد عاش في تلك الفترة كما غيره من اللاعبين في الفرق الاخرى في ظل الانجازات التي صنعها نجم المونديال المطلق باولو روسي، الذي طبع الاحداث هناك باسمه بعد فوزه بلقب هداف كاس العالم، وكونه كان ما يزال لاعبا مغمورا فقد التحق مارادونا بفريق برشلونة لقاء مبلغ زهيد لم يتعد ١٠٠ الف بيزيتا. علما ان مارادونا كان يمثل قبل عامين على التحاقه بالفريق الاسباني النجم المطلق في المنتخب الارجنتيني للناشئين الفائز بكاس العالم. حاول مارادونا التاقلم بسرعة في حياة المنفى التي اختارها بملء ارادته، لكن حلمه سرعان ما تبخر بعدما فشل في تاكيد نفسه في ارض الملعب بعدما حورب من قبل المدرب اودو لاتيك. ومن حسن حظه تم استبدال لاتيك بالمدرب الارجنتيني سيزار لويس مينوتي، الامر الذي اوجد نوعا من الاستقرار لدى مارادونا. فكانت النتيجة ان تمكن من تحقيق بطولة كاس الملك، وهي البطولة الوحيدة التي حققها طوال فترة لعبه مع برشلونة حيث هزم في المباراة النهائية خصمه التاريخي ريال مدريد.





مارادونا في اول ظهور له في ايطاليا

من سوء حظ دييغو مارادونا انه اصيب اصابة بالغة في ساقه تسبب بها انغوني غواكوتشيا مساعد خافييه كليمنتي المدرب الحالي للمنتخب الاسباني. وقد ابعدته هذه الاصابة عاما كاملا عن الملاعب عاني خلالها كثيرا، حيث عولج بمئات حقن «الكورتيزون» ولم يتمكن مارادونا بعد ابلاله من الاصابة سوى من اللعب مباراة واحدة مع برشلونة كانت ضد بلباو وذلك في نهائي كاس الملك التي انتهت بهزيمة كبيرة لبرشلونة، قرر بعدها ترك اسبانيا والتوجه إلى ايطاليا وإلى نادي نابولي تحديدا.

لم يطل انتظار مارادونا طويلا، فسارع نابولي إلى دفع مبلغ ثمانية ملايين دولار إلى برشلونة فيما اعتبر الرقم المدفوع في ذلك الحين رقما خرافيا.

شغلت قضية استقدام مارادونا إلى نابولي الاوساط الادارية في هذا النادي، إذ تبين من سير المفاوضات التي جرت بين ادارة الناديين، ان نابولي حرص على ابقاء صفقة نجمه الارجنتيني طي الكتمان لدرجة ان احدا في نابولي لم يعرف في اليوم الذي انتقل فيه إلى ايطاليا، انه على الطائرة ذاتها المتجهة إلى نابولي، حيث طلب حينها رئيس النادي فيرلاينو والمدير انطونيو جوليانو من جمهرة الصحفيين الايطاليين الذين كانوا يغطون الحدث في اسبانيا الا يبوحوا بالسر.

في الخامس من تموز (يوليو) العام ١٩٨٤ شهد ملعب سان باولو في نابولي اللقاء التاريخي الاول بين جمهور نابولي والنجم الارجنتيني حيث حرص كل فرد في نابولي حينها على عدم تفويت اللقاء النظرة الاولى على «السوبر ستار» القادم من اسبانيا، وعند نزول معبود الجماهير الى الملعب كان هناك ٥٠٠ مصور من مختلف ارجاء الدنيا بالاضافة الى مائة الف متفرج محتشدين في المدرجات، كان اكثر من ربعهم واقفا، هذا بالاضافة الى ١٤ محطة تلفزة عالمية ومحلية نقلت هذا الحدث الى جهات العالم الاربع.

وقبل المباراة كان المؤتمر الصحفي الصاخب الذي عقده مارادونا بناء لطلب رئيس النادي فيرلاينو والذي شهد اسئلة واجوبة لم تخل من الاثارة وقد تدخل فيرلاينو في احدى المرات وطلب من احد الصحفيين الفرنسيين مغادرة القاعة بسبب اتهامه ادارة فيرلاينو بانها لم تكن لتفز بصفقة مارادونا لولا مساعدة المافيا النابوليتانية (الكامورا).

بعد انتهاء المؤتمر الصحفي الذي دام اكثر من ساعة، كانت اللحظة التاريخية عندما دخل مارادونا ارض الملعب وهو يضع على رقبته شالا ازرق وهو اللون الشعار في النادي النابوليتاني، ومنذ تلك اللحظة بدأ شهر العسل بين مارادونا وبين محبيه وقد دام هذا الحب الجارف بينهما سبع سنوات استطاع خلالها النجم العالمي وضع اسم فريقه على الخارطة الكروية الايطالية والاوروبية، فمكنه من الفوز ببطولة الدوري للمرة الاولى في تاريخه، كما ادخله بطولات الكؤوس الاوروبية من بابه الواسع، وسجل انتصارات باهرة على اندية الشمال الغنية التي كانت تسيطر على مقدرات اللعبة في ايطاليا، مثل ميلانو والانتر وعلى وجه الخصوص جوفنتوس، وقد تمكن مارادونا، بفضل تالقه وقوة شخصيته من شغل جمهور نابولي عن مشاكله الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وقد كان هؤلاء رغم المشكلات العديدة التي كانوا ينوءون تحتها ينتظرون نهاية الاسبوع لكي يلتقوا مع معبودهم الذي ينسيهم همومهم خلال اسبوع العمل المنصرم.

وحتى يخرج من هذا الروتين القاتل، لجا مارادونا إلى المخدرات حيث كان يجد فيها سلواه الوحيدة هربا من الضغوط الرهيبة التي كان يعاني منها هو وعائلته من قبل جماهير نابولي، حتى كان اليوم المشهود الذي رات فيه الملايين مارادونا وهو يساق مخفورا إلى دائرة الشرطة بعدما ضبط متلبسا وهو في حالة مزرية نتيجة تعاطيه الكوكايين في احدى الشقق، فثارت ايطاليا بكاملها ضد مارادونا المساهم الاكبر في اخراج فريقها من الدور نصف النهائي من مونديال اسبانيا، باستثناء نابولي التي ظلت وفية لمعبودها وتامل بعودته، وهو الذي صنع انتصاراتها السابقة بعدما مكن فريق نابولي من الفوز ببطولة الدوري وبكاس ايطاليا وبكاس الاتحاد الاوروبي، وهي الكاس الاولى التي تدخل مدينة نابولي في تاريخها.

وبعدما اسدل الستار على قطيعة مارادونا مع نابولي، حيث استقر اخيراً في اشبيلية، ظلت مدينة نابولي تعيش على صدى تلك الانتصارات التي حققها لهم النجم الارجنتيني الكبير، حيث تمكن في تلك المدينة الجنوبية من تدوين صفحة من اعظم الصفحات المشرقة في تاريخ الكالتشيو. وليس عجبا ان ترى اطفال مدينة نابولي وهم يرددون خلال تنقلهم في ازقة المدينة اغنيتهم الشهيرة «مارادونا انت اعظم بكثير من بيليه».


صار عنده الوقت والقابلية للهو

وإذا كانت المباراة ضد بايرن ميونيخ قد لعبت دوراً كبيراً في عملية استعادة مارادونا لثقته بنفسه عندما اسهم بشكل مباشر في فوز فريقه على الفريق البافاري حيث اقنع الجماهير بلمساته السحرية التي لم تفقد ولو جزءاً بسيطاً من رونقهـا، فان دوره الرسمي على الارض من خلال مباريـات الدوري ما زالت في مرحلة المخاض، على اعتبار ان النجم الارجنتيني ما زال في طور استعادة لياقته البدنية، وقد كشفت مباراته الرسمية الاولى ضد اتلتيكو مدريد والتي انتهت بهزيمة اشبيلية (٢/١) والتي لم يكملها حتى نهايتها فخرج في الدقيقة ٧٣ من المباراة، بانه ما زال بحاجة إلى صقل بدني مكثف، وقد كشف هذا الأمر مدرب اللياقة البدنية خافييه فلديكانتوس، إذ قال بانه باستطاعة مارادونا ان يلعب ربع الساعة الاول من المباراة في قمة لياقته البدنية، ولكن بعد ذلك يصبح في وضع مشوش بحيث لا يستطيع الموازنة في عملية ارتباطه بالكرة نظراً للوهن الذي يكون قد اخذ منه ماخذاً كبيرا. ويضيف فلديكانتوس قائلا بانه يعمل بجهد كبير في سبيل زيادة قدرة التحمل عند نجمه بحيث يتمكن في المرحلة الاولى من اللعب ثلثي المباراة، واكد مدرب اللياقة ان احتمال الوصول إلى هذا الأمر سيكون في اقرب فرصة ممكنة لان مارادونا يمتلك ارادة قوية ستمكنه من اجتياز جميع العقبات التي تعترضه بصورة أسرع مما يتصورها البعض . لان التحديات امامه كبيرة وكبيرة جداً، وهو سيبرهن للبعض انه ما زال الأفضل، خصوصـاً إلى فيرلاينو رئيسه السابق في نابولي، الذي اسر في اذن كويزماس رئيسه الحالي في اشبيلية عند عملية توقيع الاتفاقية بين الناديين، فان مارادونا انتهى كلاعب وكانسان وان النقود التي ستدفع من اجله ستذهب سدى.

ولكن وإن لم تكن عودة مارادونـا في المباراة ضد بايرن ميونيخ في مستوى الآمال التي كانت عقدت عليها، غير انها كانت عودة مظفرة بالنسبة إليه على اعتبار انه تمكن اخيراً من اسقاط فيرلاينو بالضربة الفنية القاضية بعد جولات من الصراع المرير بينهما، مؤكداً له ان مارادونا الذي انتهى بنظره ما زال قادراً على العطاء اكثر من الماضي بكثير...

فقد كشفت دقائق المباراة، ان ملك الملعب ما زال يحتفظ بسحره، وان لمساته لم تفقد بعد خطورتها، فكان السيد المطلق في الملعب رغم ثقل تحركاته ورغم مراقبته اللصيقة من قبل شفايل، فاهدى زميليه سوكر ومونشو كرتين جميلتين، كما جرب هو حظـه في التهديف بقدمه اليسرى التي لا تخطىء، فكانت عارضة اومان لها بالمرصاد، ولكن حناجر الآلاف كانت قد واكبت تلك التسديدة بالآهات.

لقد كشفـت المبـاراة في تلك الليلة التاريخية بان مارادونا عرف كيف يختار طريقة عودته الناضجة الى الملعب، بعد غياب دام سنة ونيفاً، وإذا كان البعض في تلك الامسية المشهودة، وعلى راسهم المعلق الاذاعي الشهير فيكتور هوغو موراليس، قد راوا بان مارادونا لن يستطيع التقليع مع اشبيلية في بطولة الدوري، فان البعض الآخر يجانب موراليس في رايه، على اعتبار ان النجم العالمي قد ادى اكثر من واجبه.

مثل آلة تصنع النقود!

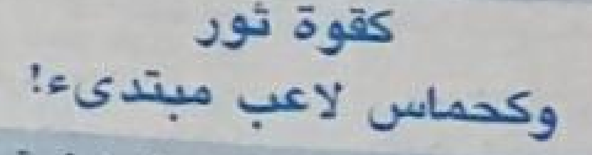
وقبل قيام المباراة ضد بايرن ميونيخ كان مارادونا رد على احد الصحافيين، الذي ساله عما إذا كان ما زال يعتبر نفسه اللاعب الاول في العالم، فكان جوابه له انه يشعر بانه اللاعب الرقم عشرة آلاف، وقد كان مارادونا يعني في كلامه ان الوقت سابق لاوانه للعودة إلى منزله اللاعب الرقم واحد، وانه من اجل بلوغ هذا الهدف يجب عليه التضحيـة بالكثـير، وفي مقدمـة هذه التضحيات النواحـي الماليـة، وقد بدا مارادونا من هذه النقطة بالفعل، إذ اكد مدير اعماله ماركوس فرانشي في معرض رده على احد الاسئلة بان مارادونا لو أراد العودة إلى لعبة كرة القدم من اجل الكسب المادي فقط لكان اختار مرسيليا وليس اشبيلية.

ولم يتاخر فرانشي في كشـف الارقام الخيالية التي ستدخل في جيب موكله لو قرر التوجه إلى فرنسا، فكشف عـن عقد قيمته ٣٠ مليون دولار عرضه تابي، يوزع مناصفة ما بين نابولي ودييغو، وذلك من اجل موسم واحد فقط، ومعروف ان فرانشي كان قام بزيارات مكوكية في الصيف الماضي، حيث امضى معظم وقته متنقلا بالطائرة ما بين كورسيكا وبرشلونـة واشبيليـة ونابـولي وبعض البلدان الاوروبية الاخرى، من اجل عملية تسويق نجمه، حيث خاض في تلك الفترة مفاوضات صعبة جداً، انتهت بانتقال مارادونا إلى اشبيلية.

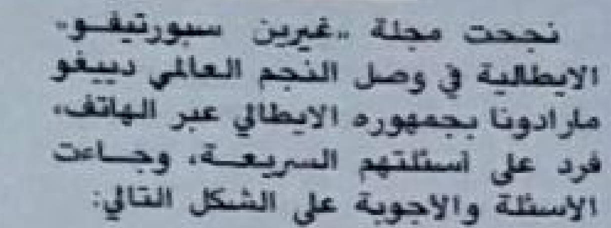
إن النفي القاطع الذي ابداه فرانشي بانكاره بان عودة مارادونا كانت من باب التحدي فقط وليس من اجل جمع المال الذي يملك منه الكثير، لا يمكن ان يغطي الحقيقة التي يعرفها الجميع وهي ان مارادونا هو مثل الآلة التي تصنع النقود على حد تعبير مدربه كارلوس بيلاردو. فبمجرد النظر إلى الارقام التي تمخضت عن المباراة الدولية الافتتاحية التي لعبها اشبيلية ضد بايرن ميونيخ، تتاكد فعلا ان مارادونا هو كالآلة التي تحدث عنها بيلاردو.

ففي تلك المباراة لم تتاخـر محطـات التلفزة في دفع حوالى مليوني دولار ونصف المليون من اجل امتلاك حق بث المباراة مباشرة إلى اكثر من ملياري مشاهد، هذا بالاضافة إلى نصف مليون دولار جمعتها شبابيك التذاكر، كما قدمت إحدى شركات الالكترونيات اليابانية ثلاثمائة الف دولار من اجل وضع اسمها على قمصان لاعبي اشبيلية، واسهم ٤٠ الـف منتسـب إلى اشبيلية بدفع مبلغ مليون ومائتين وخمسين الف دولار، وكان نصف هؤلاء قد انضم إلى النادي بعد مجيء مارادونا، كما حرك قدوم مارادونا إلى اشبيلية العديد من الشركات العالمية الكبيرة مثل بيبسي كولا، التي دفعت مبلغ ٦٢٥ الف دولار لوضع اسمها على قمصان اشبيلية خلال هذا الموسم، على ان يقسم هذا المبلغ مناصفة ما بين اشبيلية ومؤسسة «ديارما» التي يملكها مارادونا. هذا عدا عن ملايين الدولارات التي ستغدقها شركات الاعلان الكبيرة من اجل وضـع اعلاناتها حول ملعب اشبيلية. وبذلك يتبين بان مارادونا بات يمثل اجمل هدية قدمت إلى لويس كويزماس رئيس اشبيلية الذي لم يخسر حتى الآن من خزينته بيزوسا واحداً، إنما بدلا من ذلك فان ملايين الـدولارات تتدفق على خزينته من كل حدب وصوب، لانه عرف كيف يستغل بذكاء قضية انتقـال مارادونا إلى صفوف ناديه.

يجمع البعض على انه يجب على مارادونا ان يعمل كثيراً من اجل الصمود في مباريات هامة وكبيرة كتلك التي لعبها امام بايرن ميونيخ، وكان النجم العالمي كشف بعد تلك المباراة انه كاد يصاب بشد عضلي لو لم يسارع إلى رفع قدمه بطريقة جنبته الاصابة وهو امر لم ينتبه إليه الجمهور المحتشد الذي كانت قد غلبت عليه النشوة، وقد اعتبر مارادونا ان ذلك امراً طبيعياً للاعب يخوض اول مباراة كاملة منذ شهر اذار (مارس) العام ١٩٩١، كما ان احـداً في اشبيلية لم يفاجا عندمـا اعلن اطبـاء مارادونا المعالجون بانه بحاجة إلى ثلاثة اشهر لكي يعود إلى «فورمته» الطبيعية، وقد اكد حينها معالجه الطبيعي البرتوكورميللو ان الكيلوات الزائدة الثلاثة التي يحملها مارادونا بحاجة إلى الفترة المعلن عنها.



كقوة ثور وكحماس لاعب مبتدىء!



نجحت مجلة «غيرين سبورتيفـو» الايطالية في وصل النجم العالمي دييغو مارادونا بجمهوره الايطالي عبر الهاتف، فرد على اسئلتهم السريعـة، وجـاءت الاسئلة والاجوبة على الشكل التالي:

■ هل تفتقد للكرة الايطالية؟

□ لا، لاني اعتقد ان الكرة الاسبانية بغنى الكرة الايطالية لكني احن بالطبع إلى ايطاليا.

■ هل تشعر أنك ولدت من جديد بعد العودة إلى الساحة الكروية؟

□ طبعاً لا، لاني كنت دائماً مرتاحاً، رغم التقلبات التي حصلت فانا لم امت كما اشاع بعض الصحفيين.

■ من ترشح للبطولة في اسبانيا؟

□ ارشح برشلونة وريال مدريد.

■ بماذا شعرت عندما ارتطمت كرتك بالعارضة في المباراة ضد بايرن ميونيخ؟

□ شعرت بالمرارة، لاني كنت استحق هذا الهدف الذي كنت ساعتبره تاريخياً كوني اكون قد سجلته بعد فترة غياب دامت سنة ونصفاً.

■ ماذا تتوقع لنابولي هذا الموسم؟

□ نابولي فريق جيد، لكني لا اعرف اذا كان قادراً على الفوز ببطولة الدوري، ولا اعتقد بانه بقوة ميلانو، لكن امل ان يفوز رفاقي في نابولي بالبطولة.

■ هل تشعر انك ما زلت اللاعب الاول بعد بيليه، ام انك تشعر بانك تخطيته؟

□ لا ابداً، ففي الوقت الحاضر اشعر باني اللاعب الرقم عشرة آلاف.

■ كيف تشعر في الوقت الحاضر؟

□ اشعر انـي قوي كالثـور، لكن حماسي مثل لاعب مبتدىء.

■ ماذا عن عودتـك إلى المنتخـب الارجنتيني؟

□ العودة هو حلمي، واعلم ان المدرب الوطني قد يستدعيني اذا سارت الأمور على خير ما يرام، لكني لا احب المنة، بل اريد ان استحق مركزي وشارة القيادة.

■ قلت في السابق أن خليفتـك هو كلاوديو كانيجيا، فهل انت ما زلت على رايك؟

□ اجل، انا ما زلت عنـد رايـي، فكانيجيا هو اللاعب الاول في الارجنتين في الوقت الحاضر.

صحفي أرجنتيني يرتب لقاء بين مارادونا وماتهيوس


مارادونا يصافح ماتهويس في حضور زوجته كلاوديا والصحفي الارجنتيني

حقق الصحـفي الارجنتيني كارلوس بونيللي خبطة صحفية كبيرة بعدما نجح في ترتيب لقاء تاريخي حميم بين دييغو مارادون ولوثار ماتهويس، وذلك قبـل ساعات على قيام المباراة الودية الدولية بين اشبيلية وبايرن ميونيخ، وقد ارتدى اللقاء الذي تم في القاعة التـي كان يشغلها دييغو مارادونا مع عائلته في فندق «اندلسي بارك» في اشبيلية اهمية خاصة كونه جمع بين نجمين سبـق وتعرضا للظروف ذاتها.

فرغم اختلاف الجنسية بين دييغو الارجنتينـي ولوثـار الالمانـي إلا ان العناصر الأخرى التي جمعت بينهما كانت متطابقة إلى حد الكمال. فالاثنان يحملان على قميصيهمـا الرقم «١٠» وسبق لكل منهما ان حقق بطولة كاس العالم مرة واحدة، كما سبق وخاض الاثنان تجربتهما المريرة في الكالتشـو، ومن ثم ابتعد كل منهما عن الملاعب فترة طويلة وإن كان لاسباب مختلفة، ومن ثم صمم الاثنان على العـودة ثانيـة إلى الملاعب على امل فتح صفحة جديدة كل من منتظاره، وقد وصف بونيللي أحداث اللقاء بين مارادونا وماتهويس لحظـة بلحظة وقد جاءت وقائعه على الشكل التالي:

يقول بونيللي انه عندما طرح فكرة لقاء ماتهويس على مارادونا لاقت هذه الفكرة ترحيبـا حاراً عنـد النجـم الارجنتيني الذي طلب منه ان يحضره الى غرفته، وقد قال له مارادونا ان اللقاء مع ماتهويس يعتبر لقاء مع صديق حميم انه من القلائل الذين لم يتعرضوا له بالاذية عندما كانا يلعبان في ايطاليا، وتمنى مارادونا على بونيللي ان يعجل في استقدام ماتهويس لانه في غاية الشوق لرؤيته.

عندها توجه الصحفي الارجنتيني إلى الفندق حيث كانت تنزل بعثة بايرن ميونيخ، فقصد فوراً الغرفة حيث يقيم ماتهويس وابلغه تمنيات مارادونا للقاء به، وقد جن النجم الالماني حينها من الفرح قائلا إذا كان ذلك لا يزعج صديقي مارادونا فانا مستعد لتلبية طلبه على الفور.

وعندمـا عاد بونيللي حيـث يقيـم مارادونا لابلاغه موافقة ماتهويس، وجده نصف عار وقد سلم راسه لمزينه الخاص الذي استقدمه خصيصا من بوينوس ايرس وكانت زوجته كلاوديا الى جانبه بينما كانت ابنتاه دالما وجيانينا نائمتين في إحدى زوايا الغرفة، وفيما الجميع منشغلون، إذ بخبر وصول ماتهويس يقلب الامور راساً على عقب، فيسارع دييغو لارتداء بيجامته الرياضية ومن ثم يبادر فورا لحضن ماتهويس بين ذراعيه بطريقة حميمة جداً، ويغرق الاثنان في عناق طويل، وذلك قبل ان يقطع مارادونا لحظات الصمت التي سيطرت على المكان بقوله: «اريد ان يرى اولئك الذيـن اعتبرونا ميتين، اننا ما زلنا رغم انوفهم حيين ونتمتع بكل مقومات الحياة».

هنا اجابة ماتهويس انه لمن المؤسف ان تصل الامور إلى هذا الدرك، فانت على حق، ففي ايطاليا استعملوا كل الطرق من اجل قتلك، معتقدين أن من حقهم استباحة حياتك، فهناك يظن المسؤول في احد الاندية انه اصبح يملك قلب وحياة اللاعب الذي يلعب في ناديه، ولكننا نحن الاثنان قلنا لا وقد كلفنا ذلك غالياً جداً.

هنا بادره دييغو قائلا: «اتدري يا لوثار انني احفظ عنك ذكريات قيمة، ولا يمكن نسيانها مدى العمر، واذا انت نسيت فانا لا يمكن نسيان تلك المباراة التي جمعت ما بين نابولي والانتر وذلك في اطار الدوري، وقد تقدم حينها بيرغومي مني واسمعني بضع كلمات نابية. فما كان منك إلى ان تقدمت منه ونهرته ومن ثم عانقتني وقبلتني امام الجميع وكانك تعتذر عن زميلك امام الآلاف ممن كانوا في المدرجات، وقد قدرت لك حينهـا تلك الالتفاتة النبيلة». هنا اجابه ماتهويس بان ما اقدم عليه في الملعب اثار غضب بيرغومي، وكذلك بعض اداريي الانتر الذين انتقدوني على تصرفي معك، ولا شك انهم مجانين.

وتابـع ماتهويس كلامـه واصفـا لمارادونا المكان الـذي يعيش فيـه في ميونيخ والكائن بالقـرب من احدى البحيرات الساحرة، وقد سال ماتهويس مارادونا عن اليخت الذي كان يملكه في ايطاليا، فاجابه النجم الارجنتيني ان «دالما» وهو اسم اليخت ما زال موجوداً وهو سيعرضـه للبيـع، هنـا تدخـل ماتهويس ناصحا مارادونا بعدم بيعه واحضاره إلى ميونيخ حيث سيقومان بنزهات معاً. وتمنى عليـه لو يفـكر بالقدوم إلى ميونيخ عند انتهاء عقده مع اشبيلية لكي يلعب إلى جانبه الموسم القادم في بايرن، على ان يكون ثالثهما كاريكا حيث سيشكلون معا قوة ضاربة لا يستهان بها، «إذ ان تضافر جهودنـا سيجعلنا نقاتل بقوة من أجل ابقاء لعبة كرة القدم بمنأى عما يمكن ان يشوه صورتها».



اعتزال نهائي لماجيك جونسون

اعلن نجم كرة السلة الاميركي مارفن «ماجيك» جونسون (٣٣ عاما) في اينغلوود (كاليفورنيا) انه قرر اعتزال اللعبة نهائيا ليتفرغ للعمل الاعلامي الخاص. بمرض الايدز، بعدما اعلن في ٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي انه سيعود الى الاشتراك في بطولة الدوري الاميركي للمحترفين اثر غيابه مدة عام كامل، حين كشف بنفسه عن اصابته بالايدز في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١.

وسبق لجونسون ان توقع خوض من ٥٠ الى ٦٠ مباراة في الموسم الجديد الذي يتضمن ٨٠ مباراة، واستبعد تلك التي تتطلب انتقالات طويلة على الطرق.

واوضح جونسون انه بعد تفكير طويل ومناقشات مع زوجته كوكي وعائلته، قرر ان يترك لوس انجلوس ليكرز نهائيا، واضاف: «لقد ايقنت، وبكل بساطة، انه من المستحيل اللعب من جديد في البطولة وان من واجبي التفرغ لكل ما اريد القيام به».

واوضح جونسون الذي قاد المنتخب الاميركي الى احراز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية، انه سيلعب ما بين ٥٠ و ٦٠ مباراة في الدوري (يخوض كل فريق ٨٢ مباراة في الدور الاول) وخصوصا تلك التي ستقام في ملعب الليكرز في اينغلوود – كاليفورنيا.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش اختار جونسون ليكون عضوا في اللجنة الوطنية لمكافحة الايدز، غير ان اللاعب النجم قدم استقالته قبل يومين من عودته عن قرار الاعتزال، مشيرا الى ان ادارة بوش تتجاهل اللجنة، وقال: «اشعر انني افضل بكثير مما كنت العام ١٩٩١. لقد كان الامر صعبا وكان علي ان اعتزل على الفور».

واضاف جونسون: «ارتديت لباسا رسميا بعد ذلك وتفرغت لادارة اعمالي. الامر مهم طبعا ولكنني احب اكثر ان اتصبب عرقا في الملاعب، وشعرت فعلا ان شيئا ما ينقصني».

وكشف جونسون ان التجربة الاولمبية هي التي اقنعته بالعودة والاختبار الحقيقي في التدريبات الاولمبية اليومية، واوضح ان زملاءه شجعوه على العودة عن قرار الاعتزال.

وكان جونسون على مدى ١٢ عاما، مرر ٩٩٢١ كرة حاسمة في المباريات التي خاضها، واحرز بطولة الدوري مع الليكرز خمس مرات، وانتخب افضل لاعب اعوام ١٩٨٧، ١٩٨٩، و ١٩٩٠.



ماجيك جونسون

باريزي يعود عن اعتزاله دوليا

بعدما اعلن اعتزاله المباريات الدولية في ٢٩ ايلول (سبتمبر) الماضي، قرر قائد فريق ميلانو الايطالي فرانكو باريزي (٣٢ عاما)، العودة الى صفوف المنتخب الايطالي لكرة القدم اثر محادثات جرت بينه وبين رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي.

وعلق باريزي على عودته بقوله: «انني سعيد طبعا، واعود الى المنتخب بحماس كبير، اتقدم بالاعتذار من زملائي، ولكني شعرت قبل شهر بالحاجة الى التوقف والابتعاد عن المنتخب لانني كنت اعيش فترة صعبة، وبالنسبة الي فان المنتخب الوطني يشكل الهدف الاسمى لاي لاعب».

ولم تفاجىء عودة باريزي الى المنتخب احدا، اذ تبين انه لا يمكن الاستغناء في مركز قلب الدفاع الحر «ليبرو» وخصوصا بعد تعادل ايطاليا وسويسرا (٢ – ٢) في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في كالياري ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الاولى.

كما وجد مدرب المنتخب اريغو ساكي صعوبة في اختيار خلف لباريزي، وحاول بدعم مطلق من رئيس الاتحاد الايطالي اقناع اللاعب الكبير بالعودة عن الاعتزال والانخراط من جديد في صفوف المنتخب الايطالي.

يذكر ان ساكي كان قد اختار لاعب ميلانو باولو مالديني ليعوض غياب باريزي.

واثار هذا الاختيار دهشة الكثيرين، لانه لاعب الليبرو الجديد في المنتخب الايطالي امضى كل فترة احترافه يلعب في الجهة اليسرى لدفاع ميلانو. علما ان الصحف الايطالية كانت رشحت روبرتو كرافيرو من لاتسيو ولوكا فوزي من تورينو ولورنتزو مينوتي من بارما، لملء مركز باريزي الشاغر.

اخبار بلا عناوين

● غرم الاتحاد الايطالي نادي نابولي مبلغ ثمانية الاف دولار وذلك بسبب إقدام جمهوره على قذف الملعب بالقناني وبقطع العملة المعدنية اثناء مباراة نابولي وجوفنتوس في إحدى مباريات الدوري، الامر الذي ادى إلى إصابة لاعب جوفنتوس البرازيلي جوليو سيزار بجرح بلغ في راسه.

● اقدم نادي ستاندارد لييج البلجيكي على الاستغناء عن لاعبه التونسي جميل الامام، الامر الذي حدا باللاعب المذكور إلى الالتحاق بنادي الاتحاد السعودي.

● تبين ان جواو بنتو مهاجم بنفيكا الذي سافر ضمن البعثة البرتغالية لمقابلة اسكوتلندا في إحدى مباريات التصفيات لمونديال الولايات المتحدة ضمن المجموعة الاوروبية الاولى، قد اعيد ليلة وصوله على طائرة خاصة بعد اصابته بضيق في التنفس، الامر الذي استدعى ادخاله فورا إلى إحدى مستشفيات لشبونة حيث اجريت له الاسعافات اللازمة. وقد تبين من التقرير الطبي عن حالة اللاعب المصاب انه مجبر على الابتعاد عن الملاعب لعدة اسابيع قبل السماح له بمعاودة نشاطه.

● بعد الصدمة التي اصيب بها الجمهور الايطالي بسبب النتيجة المتواضعة التي حققها فريقه الوطني في المباراة ضمن تصفيات المجموعة الاولى الاوروبية لمونديال الولايات المتحدة، حيث انتهت بالتعادل مع سويسرا في أرضه (٢/٢)، تعالت الاصوات من هنا وهناك تطالب بضرورة عودة باريزي الى صفوف المنتخب الازرق، وهو امر رفضه نادي ميلانو جملة وتفصيلا.

● عم الحزن نادي غلاسكو رينجرز الاسكوتلندي نتيجة وفاة ويدي وادل أحد ابرز نجوم الفريق في السبعينات ومدربه الذي قاده إلى الكثير من الالقاب المحلية والأوروبية. وكان وادل البالغ من العمر ٧١ عاما قد قضى في إحدى المستشفيات نتيجة اصابته بنوبة قلبية حادة، وهو سبق ودافع عن الوان المنتخب الاسكوتلندي ١٧ مرة، ثم تحول للتدريب في السبعينات وتمكن في العام ١٩٧٢ من قيادة الرينجرز للفوز بكاس كؤوس اوروبا.

● وقع نجم كرة القدم البرازيلي بيليه عقدا قيمته ٢٠٠ الف دولار للعمل مستشارا



بيليه

لاحدى الهيئات الرياضية في اليابان. وعلم ان بيليه سيعمل بمقتضى هذا العقد على انجاح مساعي مدينة اوموري (شمال اليابان) لتكون من الاماكن التي تستضيف الادوار النهائية من كاس العالم سنة ٢٠٠٢. وترغب اليابان في اقامة ملعب لكرة القدم في اوموري وادارة مدرسة لهذه اللعبة هناك.

يذكر ان كوريا الجنوبية والصين والسعودية وماليزيا ابدت اهتمامها باستضافة نهائيات كاس العالم سنة ٢٠٠٢.



محمد الطرابلسي

● حقق الرباع الاولمبي اللبناني المخضرم محمد خير الطرابلسي ثلاث ميداليات ذهبية لوزن المتوسط في بطولة العالم لرفع الاثقال (الماسترز) التي نظمت في اوكسفورد – انكلترا.

وقد شارك الطرابلسي إلى جانب اكثر من ٤٠٠ رباع اولمبي وعالمي سابق.



الاخضر بلومي

بلومي يستبعد عودته لمنتخب الجزائر

تحدث النجم الجزائري الاخضر بلومي عن تجربته مع فريق اتحاد بلعباس والظروف التي احاطت بنتائجه الاخيرة المتواضعة. وكشف انه حين توقيعه العقد لم يكن يتوقع تلك الحالة المزرية لاتحاد بلعباس، وعندما ندم على خطوته، كان الاوان فات. واضاف بلومي: «على الرغم ان اتحاد بلعباس يضم عناصر بارزة بالاضافة الى توافر الوسائل المادية والمعنوية الا انه فشل، وهذا عائد الى ان اللاعبين اغواهم المال وتذوقوا نشوة النصر والبطولة في كاس الجمهورية مما اثر على عرضهم ونتائجهم المحققة، فظهروا بوجه شاحب في جميع المنافسات». وقال بلومي ان «امل بقائه في اتحاد بلعباس لا تتعدى نسبته العشرين في المئة، وسيغير الاجواء في الموسم المقبل وسيلعب مع الفريق الذي يناسبه.

ورأى بلومي ان فريق غالي معسكر شاب ويستحق الصعود الى دوري الاضواء، وقد عمل لاعبوه الى اعادة المجد لفريقهم، وبما انه فريقه الاصلي فمن الممكن ان يلعب في صفوفه، خصوصا اذا لبى شروطه وطلباته.

وقوم بلومي نكبة المنتخب في نهائيات كاس الامم الافريقية في السنغال ٩٢، معتبرا ان النتائج المسجلة انست الجميع ما حققه الاسلاف، بعدما ظهر الفريق بصورة لا تشرف الالوان الوطنية، وذلك عائد في الدرجة الاولى الى عدم اختيار المكان الملائم للتحضيرات، فبدل الاستعداد في مكان تتطابق فيه الظروف المناخية مع السنغال، كان الاستعداد في المغرب فكانت الكارثة.

ولم يعط بلومي رايه بالتشكيلة الحالية للمنتخب وقال: «لا يمكننا الحكم المسبق عليه، الايام المقبلة ستكشف لنا امكاناته».

واستبعد النجم الدولي السابق عودته الى صفوفه مستدركا: «ولكن عندما يتعلق الامر بالالوان الوطنية فلا يمكن ان ارفض».

قيد الريان لمنصور مفتاح لا ينكسر

في تطور مفاجىء سحب نادي الريان موافقته على انتقال منصور مفتاح الى احد الاندية القطرية في اعقاب اجتماع صاخب وماراتوني لمجلس ادارة الريان الذي انقسم الى شقين: شق يؤيد الانتقال واخر يتمسك ببقاء مفتاح.

ونتيجة المنع غير المتوقع بعد كل الدلائل الايجابية، اصيب ثعلب الكرة القطرية بالاحباط، وكان توصل الى اتفاق مبدئي مع نادي السد للانتقال الى صفوفه مقابل مبلغ مالي هام وامتيازات عينية، تعهد نادي السد بتوفيرها لهداف الكرة القطرية.

وكان ناديا قطر والتعاون ابديا رغبتهما رسميا في ضم منصور مفتاح مقابل مبالغ مالية متفاوتة لم يكشف عن قيمتها. وقد يعلن مفتاح اعتزاله ردا على قرار ناديه الريان.

يذكر ان نائب رئيس نادي الريان عبدالله الخليفة سبق واعلن ان الادارة لا يمكن ان تقف في طريق الاسطورة منصور، واضاف: «اناشد جماهير ومحبي نادي الريان بفتح باب التبرعات لتمنع انتقال منصور، واذا لم يفعلوا فلا يلومونا عندما يفقد الفريق الهداف النادر والقادر على تغيير نتيجة اية مباراة في لحظة واحدة».

وليست هي المرة الاولى التي تبوء فيها محاولات منصور للاحتراف، فقد احبط الريان مساعي اندية عربية عدة لضم منصور، وكان اخرها العرض المقدم من نادي العروبة العماني.

منصور مفتاح





خريستو ستويشكوف



دينامیتي

● بالرغم من اعتباره لاعبا ثابتا في فاسكودا غاما البرازيلي الذي فاز ببطولة ريو دي جانيرو، فان روبرتو ديناميتي ودع ملاعب الكرة وهو في احسن حال وإن بلغ سن الثامنة والثلاثين!

وقال ديناميتي: «كان بامكاني ان العب موسما اضافيا، لكن حان الوقت للتنحي وافساح المجال امام الشبان. وامل ان تفهموا قراري...».

ويذكر ان ديناميتي دافع ايضا عن الوان برشلونة وبورتوغيزا وكامبو غراندي.

● راي لاعب خط الوسط في سان باولو والمنتخب البرازيلي، جدد عقده مع الفريق الاول حتى حزيران (يونيو) ١٩٩٣.

ويتقاضى هذا اللاعب ٢٠٠ الف دولار، لذا عبر عن ارتياحه للاتفاق قائلا: «في البرازيل، من المستحيل الحصول على عقد افضل».

وكان راي قد رفض عقدا من الباسيتي ليقود سان باولو في كاس انتركونتيننتال امام برشلونة.

● برند شوستر لاعب الوسط في اتلتيكو مدريد، توصل إلى اتفاق لتجديد عقده لموسم اضافي.

وكان شوستر لعب المباراة الرقم ٣٠٠ في الدوري الاسباني، وكانت ضد سبورتنغ.

● توج الشقيقان الدانمركيان جيمي وجوني بريدال بطلين للعالم في الملاكمة لوزني ما فوق الريشة وما فوق الذبابة (المنظمة العالمية للملاكمة) في كوبنهاغن.

فاز جوني (٢٤ عاما) على المكسيكي خوسيه كويرينو بطل العالم لوزن ما فوق الذبابة نقاطا بعد ١٢ جولة، ثم فاز جيمي (٢٥ عاما) على الفرنسي دانيال لونداس (٣٨ عاما) بطل العالم لوزن ما فوق الريشة نقاطا بعد ١٢ جولة.

وسبق للشقيقين بريدال ان حققا سابقة تاريخية في اذار (مارس) الماضي عندما باتا اول شقيقين يحرزان لقبين اوروبيين على التوالي.

● حطم جونيور اللاعب البرازيلي الدولي البالغ من العمر ٣٨ عاما الرقم القياسي في عدد المباريات التي لعبها في دوري الدرجة الاولى، بعدما لعب مباراته الـ ٨٠٠ الرسمية مع ناديه فلامنغو.

وبهذا الرقم يسبق جونيور نجم البرازيل السابق ولاعب نادي سانتوس بيليه.

● تبين ان مباراة كاس السوبر التي تجري في كل عام ما بين حامل كاس اندية اوروبا وكاس الكؤوس الاوروبية، سوف لن تجرى في العام ١٩٩٢ بسبب كثافة برامج مباريات التصفيات الاوروبية لمونديال الولايات المتحدة، على ان تقام المباراة المذكورة في العام ١٩٩٣ بحيث تقام مباراة الذهاب في بريمن في العاشر من شباط (فبراير) القادم، ومباراة الاياب في الثالث عشر من اذار (مارس) في برشلونة.



يونغ ودريشلر بطلا «غران بري» القوى

توج العداء الاميركي كيفن يونغ (٢٥ عاما) نجم سباق الـ ٤٠٠ م حواجز والالمانية هايكه دريشلر نجمة الوثب الطويل بطلين لدورات «الغران بري» (الجائزة الكبرى) الدولية لالعاب القوى هذا الموسم، ولكل منهما في الترتيب العام ٦٣ نقطة، بعد فوزهما في نهائي هاتين المسابقتين في الدورة الـ ١٨ والاخيرة في مدينة تورينو الايطالية. ونال كل منهما ٢٥ الف دولار.

في سباق الـ ٤٠٠ م حواجز، سجل يونغ، الذي حطم في برشلونة رقم مواطنه ادوين موزس وبات اول عداء يتخطى حاجز الـ ٤٧ ثانيــــة (٤٦,٧٨ ث)، ٤٨,١٦ ث بعدما قاوم عقب اجتيازه الحاجز الاخير في الامتار الاخيرة، شلة من ابرز منافسيه الاولمبيين، بينهم ثاني برشلونة الجامايكي وينثروب غراهام. وعزا يونغ ضعف رقمه الى الارهاق بعد موسم طويل وجو بارد ورياح منعشة لفت ملعب «ديللي البي». وصرح عقب فوزه الحادي عشر في دورات «الغران بري» انه ثابر طوال السنة واحس برعشة الانتصار في تورينو.

اما دريشلر، فكانت متخلفة عن منافستها الاميركية جاكي جوينر كيرسي حتى المحاولة السادسة الاخيرة في الوثب الطويل حين سجلت ٧,١٢ م مقابل ٦,٩٨ م لكيرسي.

توجيهات من الرئيس بن علي لانجاح بطولة امم افريقيا

تستضيف تونس في بداية العام ١٩٩٤ نهائيات بطولة امم افريقيا لكرة القدم، التي سيشارك فيها ١٢ فريقا، من بينها منتخب تونس البلد المنظم، وساحل العاج حامل البطولة الاخيرة.

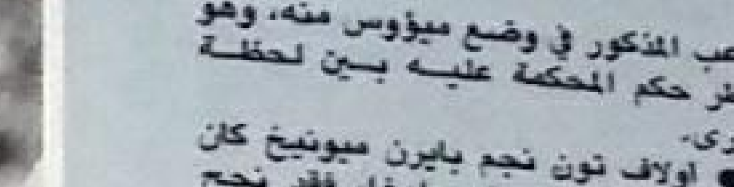
وتكتسي هذه البطولة اهمية كبيرة خاصة وانها ستقام قبل كاس العالم في الولايات المتحدة ببضعة اشهر. لذا اولتها الحكومة التونسية اهتماما كبيرا بتوجيه من الرئيس زين العابدين بن علي الذي اكد على ضرورة توفير الاسباب لضمان نجاح البطولة.

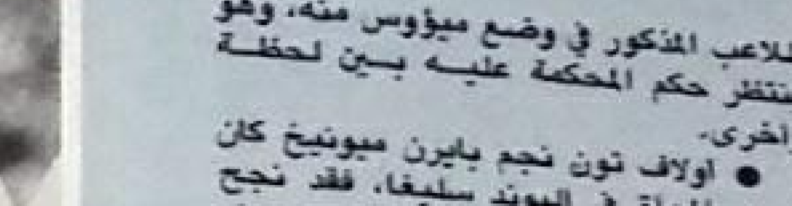
وقد تم تكليف السيد سليم شيبوب النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية التونسية ورئيس جمعية الترجي الرياضي، رئاسة اللجنة المنظمة لهذه البطولة.

واعلن شيبوب خلال مؤتمر صحافي عن اسماء اعضاء اللجنة المنظمة ورؤساء اللجان الفرعية. وقال ان المباريات ستقام على خمسة ملاعب، وهي المنزه وزويتن في تونس العاصمة، ومدينة بنزرت ومدينة سوسة ومدينة صفاقس. واشار الى انه تم الشروع في تهيئة هذه الملاعب بادخال التحسينات الضرورية عليها، خاصة في ما يتعلق بالمدرجات وغرف اللاعبين ومنصات الصحافة.

ويتوقع ان يغطي البطولة بين ٨٠٠ و١٠٠٠ صحافي اجنبي، وقد تم تعيين الزميل عمر غويلة رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء التونسية، رئيسا للجنة الاعلامية. وذكر غويلة انه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة لتسهيل مهمة رجال الاعلام، وذلك بتوفير المراكز الاعلامية في كل مدينة تقام فيها المباريات، وتوفير الخدمات الضرورية للزملاء للقيام بمهامهم في احسن الظروف. وذلك طبقا لتوجيهات الرئيس بن علي، والتي نقلها شيبوب الى اعضاء اللجنة المنظمة.

وينتظر ان تختتم تصفيات هذه البطولة قبل نهاية السنة المقبلة، حيث ستتم عملية القرعة لتوزيع الفرق الاثني عشر على اربع مجموعات.





شيبوب في الوسط وغويلة الى اقصى اليسار

هاسلر افضل لاعب الماني

اختير مساعد دفاع فريق آ. اس. روما الايطالي توماس هاسلر افضل لاعب لكرة القدم في المانيا، بعدما قدم عروضا عدة رائعة في كاس الامم الاوروبية التاسعة التي استضافتها السويد في حزيران (يونيو) الماضي.

احتل هاسلر المركز الاول في الاستفتاء الذي اجراه الصحافيون الرياضيون في المانيا، ومنح جائزة قبل المباراة الدولية الودية بين المانيا والمكسيك والتي اسفرت عن التعادل ١ ـ ١ في دريسدن.

ويذكر ان هاسلر احرز اللقب العام ١٩٨٩ ايضا

اخبار بلا عناوين

● لم يتاخر ميشال بلاتيني اللاعب الدولي الفرنسي ومدرب منتخب فرنسا السابق لحظة واحدة عن تسمية لاعب برشلونة البلغاري ستويشكوف كمرشح اول لجائزة الكرة الذهبية التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» سنويا لافضل لاعب في اوروبا.

ففي مقابلة اجرتها معه صحيفة «لاستامبا» الايطالية اكد بلاتيني انه يؤيد ستويشكوف للجائزة رغم بعض تصرفاته الجنونية، لانه يمتلك قدمين تعرفان طريقهما دائما إلى المرمى.

● قرر روبرتو باجيو نجم خط الهجوم في المنتخب الوطني الايطالي ونادي جوفنتوس تمديد فترة عقده مع ناديه حتى العام ١٩٩٦، وقد عزمت إدارة النادي الايطالي الكبير، على إقامة حفل كبير ليلة عيد الميلاد القادم، حيث تتم خلالها عملية التوقيع.

● اصبح بول مكستاي لاعب وسط منتخب اسكوتلندا اللاعب الاكثر دفاعا عن الوان المنتخب الاسكوتلندي، إذ بلغ مجموع مبارياته لغاية الآن ٦٢ مباراة، كانت آخرها تلك التي لعبتها اسكوتلندا ضد البرتغال في اطار تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى لمونديال الولايات المتحدة.

● توماس المدافع الدولي في نادي اتلتيكو مدريد، جدد عقده مع النادي المذكور حتى نهاية موسم ١٩٩٤، ويبدو ان اللاعب المذكور البالغ من العمر ٣٢ عاما عازم على إنهاء مسيرته الكروية بعد انتهاء مدة عقده مع النادي الذي لم يغادره مطلقا.

● في اللحظة التي نقل فيها جون تشارلز إلى إحدى مستشفيات يورك للمعالجة من الذبحة الصدرية التي اصيب بها، سارعت ادارتا نادي ليدز يونايتد الانكليزي وجوفنتوس الايطالي إلى فتح خزنتيهما من اجل المساعدة في انقاذ الرجل المذكور البالغ من العمر ٦٠ عاما والذي دافع عن الوان الفريقين قبل ثلاثين عاما.

● ما زالت قضية اغيليرا لاعب تورينو الاوروغواياني ماثلة امام المحاكم الايطالية رغم مضي سنتين عليها، فقد تبين ان اغيليرا الذي قبض عليه وهو يتاجر بالمخدرات في احد شوارع مدينة تورينو، لم يوفق في اقناع قضاة المحكمة طوال هذه الفترة بانه كان ضحية عملية ابتزاز منتظمة، لذلك بات اللاعب المذكور في وضع ميؤوس منه، وهو ينتظر حكم المحكمة عليه بين لحظة واخرى.

● اولاف تون نجم بايرن ميونيخ كان ابرز مفاجاة في البوند سليغا، فقد نجح بفضل كفاءته وادائه الاستعراضي، في ان يتالق في دوره الجديد (الليبرو) بشكل اذهل الكثيرين.

● فرض يوهان كرويف عقوبات جديدة على لاعبي برشلونة الذين ينالون بطاقات صفراء خلال المباريات او الذين يطردون لسوء سلوكهم. وجاءت خطوة كرويف هذه بعدما طرد البلغاري هريستو ستويشكوف في مناسبتين.

لكن رئيس النادي خوسيه لويس نونيز عبر بصراحة عن استيائه من اجراءات مدربه الهولندي.

● بعد مغادرة فان بروكلين وهيلي وفان تيغيلين المنتخب الهولندي لحق بهم رود غوليت، مما يهدد المدرب الحالي كيرك ادفوكات بالبقاء بمفرده في حال انتشرت هذه الموضة بين لاعبي تشكيلته.

ويبدو ان اسباب مغادرة غوليت للمنتخب تعود لرغبته في التفرغ كليا لفريقه الحالي آ. سي ميلانو. ومما شجع غوليت على



خالد سكاح

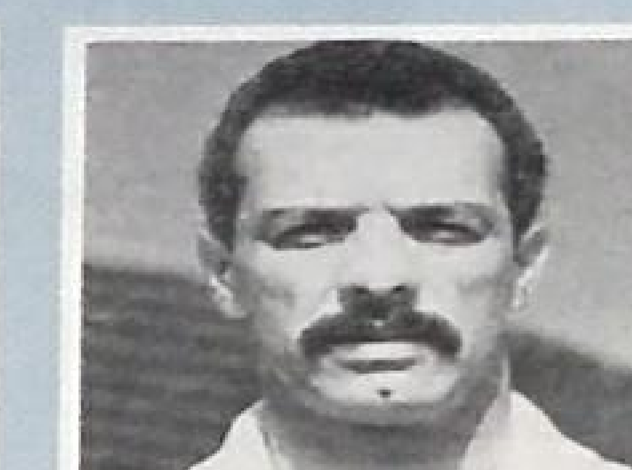
اتخاذ هذه الخطوة ثقة المدرب فابيو كابيللو به على الرغم من تعدد الأبطال في ميلانو.

● بفضل اهدافه الاربعة التي سجلها في مرمى ابولون ليماسول القبرصي، اصبح مجموع اهداف الويلزي ايان راش ١٩ هدفا في مسابقات الكؤوس الاوروبية.

وبهذا الرقم أصبح راش أول هداف في تاريخ ليفربول في هذه البطولات، الامر الذي يشرفه ويسر محبيه الكثر.

● يعتبر مدرب بايرن ميونيخ إريك ريبيك لاعب خط الوسط الهولندي فوترز صاحب الفضل الرئيسي في البداية الممتازة لفريقه هذا الموسم.

وقد اجمعت الصحف الالمانية على الاشادة بالأداء المميز للاعب آجاكس السابق.



جونيور

● عقد العداء المغربي خالد سكاح بطل العالم لاجتياز الضاحية مرتين وحامل الذهبية الاولمبية في العشرة الاف متر، قرانه في فاس على النروجية ان سيسيلي (٢٦ عاما) وهي مهندسة من اوسلو، في حضور شخصيات سياسية ورياضية مغربية عدة على راسها وزير الشباب والرياضة الجديد عبدالله بلقزيز.

وقال سكاح ان الزواج سيجعله اكثر توازنا واستقرارا في اطار سعيه إلى تحقيق انجازات عالمية اخرى، واضاف: «ساتابع كالعادة التدريب بقوة من اجل تحطيم ارقام عالمية واحراز بطولة العالم لاجتياز الضاحية مرة ثالثة السنة المقبلة في اسبانيا».

غوليت

روبرتو باجيو

● أحرز الباكستاني جانشير خان بطولة العالم في الاسكواش للمرة الرابعة، إثر فوزه على الاوسترالي كريس ديتمار بنتيجة (١٥ ـ ١١، ١٥ ـ ٩، ١٠ ـ ١٥، و١٥ ـ ٦) في المباراة النهائية في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) والتي استمرت ٧٩ دقيقة.

وعوض جانشير خان (٢٣ عاما) ـ ابن بيشاور ـ بذلك اعتزال مواطنه الشهير جاهانجير خان اللعبة قبل ثلاثة ايام من نهائي جوهانسبورغ.



برند شوستر

● اصبحت العداءة الروسية ناتاليا ارتيموفا اسرع عداءة في العالم العام الماضي لسباق ١٥٠٠ م، اول رياضية روسية تعاقب بالايقاف مدى الحياة بسبب قيامها بمحاولة تزوير نتائج اختبار اجري للكشف عن عقاقير منشطة محظورة.

وكشف رئيس الاتحاد الروسي فالنتين بالاخنيكوف ان ارتيموفا (٢٩ عاما) حاولت تضليل الاطباء اثناء لقاء بيسليت النروجي لالعاب القوى في تموز (يوليو) الماضي، وذلك باستبدال عينة الدم التي اخذت منها.

مارتينا نافراتيلوفا



جيمي كونورز

«معركة الجنسين» الثانية

فاز الاميركي جيمي كونورز على مواطنته مارتينا نافراتيلوفا (٧/٥، ٦/٢، ٦/٢) في مباراة استعراضية اطلق عليها اسم «معركة الجنسين» واقيمت على ملعب «سيزارس بالاس» في لاس فيغاس ـ نيفادا امام ١٣٨٣٢ متفرجا، واستمرت ٨٨ دقيقة.

تحولت المباراة معركة للاعصاب بين اثنين من اشهر الذين انجبتهم ملاعب كرة المضرب في تاريخها، وقاومت نافراتيلوفا بشجاعة، بيد ان اعصابها خانتها ولاسيما في ضربات الارسال اذ ارتكبت فيها ثمانية اخطاء مزدوجة، منها خطان في فترتين حاسمتين. اما كونورز، الذي لم يكن مسموحا له باكثر من ارسال واحد خلافا لقواعد اللعبة فسجل ست ضربات ارسال غير صحيحة.

ولم تستفد نافراتيلوفا من تعديل استثنائي اخر اجاز لها توجيه ضرباتها نحو نصف المنطقة المخصصة للزوجي في منطقة كونورز، ذلك انها لم تسجل سوى ست نقاط بهذه الطريقة، في حين استفادت من اعطائها حق استخدام المساحة الكاملة للملعب بما فيه المشيان الجانبيان.

وقد خسرت نافراتيلوفا المجموعة الاولى بعد ارسال غير صحيح، وكسر كونورز ارسالها بعدما اهدرت ارسالا مماثلا، فتقدمها ٤ ـ ٢ الى ان فاز ٦/٢ في المجموعة الثانية، وثار بذلك لخسارة بوبي ريغز امام بيلي جين كينغ في «معركة الجنسين» الاولى في هيوستون العام ١٩٧٣.

واعربت نافراتيلوفا (٣٦ عاما) عن سعادتها في ختام المباراة قائلة: «انني سعيدة بانتهاء الامر، فقد كنت عصبية اكثر مني في اية مباراة اخرى لعبتها».

وسر كونورز بالفوز واللعب ضد نافراتيلوفا، وقدم اليها باقة زهر وقبلها... وتسلم شيكا بنصف مليون دولار قيمة الجائزة لمباراة فريدة.

يذكر ان نافراتيلوفا تحمل الرقم القياسي للرجال والسيدات في عدد الدورات الدولية التي احرزت بطولتها وهو ١٦٠، منها تسع في ويمبلدون وحدها، فيما يحمل كونورز (٤٠ عاما) الرقم القياسي للرجال وهو ١٠٩ دورات، وحتى لقائهما كسبت نافراتيلوفا ١٨٠٦٧٨٣٦ دولارا من المباريات الدولية مقابل ٨٤٥٥٨٨٥ دولارا لكونورز.

وقبل المباراة ارتفعت حمى المراهنات لدرجة ان المكاتب المختصة في فندق سيزارس بالاس اضطرت الى الاستعانة بموظفين اضافيين لتلبية الطلبات. وكانت النسب المقررة تعطي المراهنين لكل عشرة دولارات اربعين دولارا مقابل فوز كونورز، وسبعين دولارا مقابل فوز نافراتيلوفا!

وقالت ديبي مونش مدير قسم الدعاية في الفندق ان المراهنات ليوم واحد في سيزارس بالاس عادلت المراهنات لاربعة عشر يوما في ويمبلدون.

جاكي جوينر كيرسي افضل محترفة في الولايات المتحدة

كرمت المؤسسة النسائية للرياضة في الولايات المتحدة بطلة العاب القوى جاكي جوينر كيرسي ولاعبة الغولف بات برادلي كافضل رياضيتين هاوية ومحترفة هذه السنة.

وكانت كيرسي احرزت الميدالية الذهبية في المسابقة السباعية في دورة برشلونة الاولمبية ٩٢ وفي دورة سيوول ٨٨، الى جانب فوزها بميدالية فضية في الوثب الطويل في برشلونة وسيوول. وسبق وكرمت جوينر كيرسي العامين ٨٧ و١٩٨٨. اما برادلي، التي فازت بعدد كبير من بطولات الغولف، فهي اول لاعبة تفوز بمبلغ يزيد عن اربعة ملايين دولار من اللعبة.

كل الألعاب

المكتبة الرياضية

الجزء السادس عشر من «دليل الرياضي»

أصدر الباحث الرياضي الزميل الدكتور لبيب بطرس الجزء السادس عشر من موسوعته الرياضية «دليل الرياضي» وهو يختص بالألعاب الاولمبية القديمة والحديثة. والكتاب هو أقرب إلى بحث علمي منه إلى سرد للأحداث، وفيه اجتهادات ودراسات تاريخية يستكمل فيها المؤلف ما سبق أن عالجه في أصل نشوء الألعاب الاولمبية.

يقع الكتاب في تسعة فصول مع مدخل هي: عظمة المهرجانات الرياضية – الايليون يؤسسون الألعاب الاولمبية – الهدنة الاولمبية – المجلس الاولمبي والقضاة – اولمبيا وبرنامج الألعاب القديمة – سجل الفائزين وكرونولوجيا الألعاب الاولمبية – عصر الانحطاط ووقف الألعاب الاولمبية – بعث الألعاب الاولمبية – الشعارات والرموز. كما يتضمن الكتاب فصلا خاصا عن لبنان في الألعاب الاولمبية مع سجل نتائج اللاعبين وصور البارزين منهم.



«صدى الملاعب»

أصدر الزميل عز الدين ميهوبي رئيس تحرير صحيفة «الشعب» سابقا، أسبوعية رياضية ذات طابع ساخر، «صدى الملاعب»، وتضمن العدد الأول ملفا خاصا بأولمبياد برشلونة، وحوارا مع نجم الكرة الجزائرية في السبعينات عبد الحميد صالحي، ونجم الكرة العراقية حبيب جعفر، ومقالا يتعرض لحياة النجمة المغربية نوال المتوكل.. وتحليلا عن بطولة الجزائر لكرة القدم.

وتعد «صدى الملاعب» ثاني أسبوعية رياضية بعد «المنتخب» التي صدرت عام ١٩٨٥.

اتحاد الدراجات كرم ابطاله في مهرجان فني حاشد

في حضور جمع كبير من الفاعليات السياسية والاجتماعية والرياضية واعلامية والفنية، وزع الاتحاد اللبناني للدراجات الميداليات والشهادات التقديرية على فريق السيدات الفائز بالميدالية البرونزية في الدورة الرياضية العربية السابعة التي استضافتها سوريا من ٤ الى ١٨ ايلول (سبتمبر) الماضي. كما سلم ممثلي الاندية شهادات الابطال الذين احرزوا الالقاب في بطولات لبنان للاعوام ٨٥، ٨٧، ٨٨، ٩١ و ١٩٩٢.

تكلم بالمناسبة رئيس وامين سر الاتحاد طانيوس المير والزميل وديع عبد النور، ومدير عام الشباب والرياضة بالتكليف شوقي عطيه، ونائب رئيس اللجنة الاولمبية مليح عليوان، ورئيس جمعية المحررين الرياضيين الزميل خليل نحاس.

وتسلم كبار الحضور شهادات فخرية ودروعا تذكارية وافتتح البرنامج الفني الساهر بأغنية الدراجة ادتها نجمة الاستعراض مادونا، كما غنى مطرب لبنان وديع الصافي أغنية «هلا هلا هلا» الخاصة بالفتاة الرياضية اللبنانية.

وتخلل السهرة سحب تومبولا ومزاد علني على دراجة عاد ريعهما لصندوق الاتحاد.

خلال التكريم من اليمين الى اليسار: رئيس الاتحاد طانيوس المير، الزميل خليل نحاس، شوقي عطيه، امين السر الزميل وديع عبد النور، الشاعر جورج خليل، ومليح عليوان.

سهام كاراغولا فارسة لبنان في قفز الحواجز

بعد الدورات المختلفة والمشاركات الاقليمية الناجحة، وكان اخرها في الدورة العربية الرياضية السابعة في سوريا، نظم الاتحاد اللبناني للفروسية بطولة قفز الحواجز للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٣، على مرمح غندور في الشويفات، بعد تصفيات استمرت ثلاثة ايام على مرمح فاليه كلوب في عينطورة الذوق.

تبارى في الجولة الختامية اربعة فرسان هم جوزف عساف ودانيالا شمعة وسعيد بوبس وسهام كاراغولا، فامتطوا اربعة جياد اجتازت حواجز على ارتفاع



سهام كاراغولا

كاراغولا، اذ بلغت نقاط الجزاء التي تراوح ما بين ١٣٠ و ١٣٥ سنتم، بينها حاجزان واحد مزدوج واخر ثلاثي.

وكانت الغلبة في النهاية لسهام سجلتها ٣٩,٧٥ نقطة، مقابل ٤٨,٢٥ نقطة لجوزف عساف (افضل اللبنانيين ثباتا في المستوى) في حين نالت شمعة ٥٧ نقطة، وسعيد بوبس ٦٨,٢٥ نقطة.

سجل الارقام

● أمام ٦٠ الف متفرج اجتذبتهم دورة طوكيو الدولية لالعاب القوى، حطم الاوكراني سيرغي بوبكا (٢٨ عاما) رقمه القياسي العالمي في القفز بالزانة، مسجلا ٦,١٣ م بفارق سنتيمتر واحد عن رقمه السابق الذي سجله في مدينة بادوفا الايطالية في ٣٠ اب (اغسطس) الماضي، وقد تمكن بوبكا من تسجيل رقمه القياسي الـ ٣٢ (١٦ في الهواء الطلق و١٦ في قاعة مقفلة) في محاولته الاولى، واعلن انه يتطلع إلى الاستمرار في التدريب للارتفاع اكثر حتى دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦.

● حطم البطل العالمي الاولمبي للمسابقة العشارية روبرت زميليك رقما عالميا لا صفة رسمية له في اوسترافا، إذ سجل ٧٨٩٧ نقطة في «عشارية الساعة» التي تستمر ٦٠ دقيقة، في حين تجرى العشارية الاولمبية على مدى يومين.

والرقم السابق لعشارية الساعة قدره ٧٧٥٧ نقطة سجله النيوزيلندي سيمون بولمان في ٩١/٣/١ في اوكلاند. اما الرقم القياسي العالمي الرسمي فيبلغ ٨٨٩١ نقطة، ويحمله الاميركي دان اوبراين.

● حطم العداء الجزائري نور الدين مورسلي الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٥٠٠ م في دورة ريبتي الايطالية الدولية لالعاب القوى مسجلا ٣,٢٨,٨٦ د. والرقم السابق ٣,٢٩,٤٦ د سجله المغربي سعيد العويطة في اب (أغسطس) ١٩٨٥ في برلين.

● أصبح الاميركي دان اوبراين بطل العالم، الذي اخفق في التأهل إلى دورة برشلونة الأولمبية، حامل الرقم القياسي الجديد للمسابقة العشارية، بعدما حطم في مدينة تالنس الفرنسية رقم البريطاني ديلي طومسون بفارق ٤٤ نقطة، مسجلا ٨٨٩١ نقطة.

وكان طومسون الذي لم يذهب بدوره إلى برشلونة، سجل في دورة لوس انجلوس ١٩٨٤، ٨٨٤٧ نقطة.

سيرغي بوبكا

الامارات بطلة سلة التعاون الخليجي

حمل منتخب الامارات العربية للمرة الاولى لقب بطولة مجلس التعاون الخليجي الخامسة لكرة السلة التي شهدتها قاعة النادي الاهلي دبي بمشاركة منتخبات السعودية حاملة اللقب، والكويت والبحرين.

جاء الانتصار الاماراتي قبل ٤٨ ساعة من ختام البطولة، حيث فاز «المنتخب الذهبي» على المنتخب السعودي بالرمية القاضية التي حققها هداف البطولة عبد اللطيف عبد الاله (٧٣ نقطة)، لتصبح النتيجة النهائية ٧٠ – ٦٩ بعدما كان الفارق شاسعا لصالح الامارات طوال الوقت، وقبل ان يتقدم السعوديون ٦٩ – ٦٨.

وكان منتخب الامارات افتتح البطولة بفوزه على البحرين ١٠١ – ٨٣، بينما فازت السعودية على الكويت ٨٠ – ٦١.

وفي اليوم الاخير، فاز الاماراتيون على الكويت بفارق بلغ ٢٢ نقطة (٩٩ – ٧٧).

وفي الترتيب النهائي جمعت الامارات ٦ نقاط، والسعودية (٥) والبحرين (٤) والكويت (٣)، وكانت الامارات الافضل هجوما وسجل لاعبوها ٢٧ نقطة، واحرز نجمها الواعد عبد الله ابراهيم كاس رميات الثلاث نقاط بعدما نجح في تسجيل عشر رميات، وبفارق رمية واحدة عن البحراني ياسر بونغور.

وستقام البطولة السادسة بعد سنتين في السعودية وسيكون ضيفها الجديد المنتخب العماني.

وعلق رئيس الاتحاد الاماراتي لكرة السلة قاسم سلطان الذي سبق واطلق شعار «نعم لدعم المنتخبات» انه يؤمن بأن العمل الناجح هو عمل تكاملي واضاف: «الانجاز الذي تحقق والمفروض ان يؤرخ لانه الاول من نوعه على مستوى البطولات الخليجية وهو ثمرة جهود طويلة تعود لاعوام من العمل المكثف. والانجاز يجب ان ينسب لنجوم الامارات لانهم صانعوه».

ودعا سلطان مجدداً الى اشتراك الاندية والمدربين وكل المعنيين بشؤون اللعبة من اجل مصلحة المنتخبات، واوضح ان مجلس ادارة الاتحاد يرفض ان يكون المنتخب منتخب مناسبات وقال ان «الاستمرارية مطلوبة اذا كنا فعلا نفكر بالتطوير، وهناك بالطبع افكار جديدة سنعلن عنها في الوقت المناسب».

واضاف سلطان ان اتحاد اللعبة سيحاول في غضون المرحلة القريبة المقبلة وقبل اول تجمع للمنتخب، بت موضوع التعاقد مع مدرب اجنبي.

قاسم سلطان

ناشىء سويسري بطل دورة لبنان بالمضرب

احرز السويسري جورج باستال (١٧ عاما – المصنف ثانيا في بلاده) اصغر المشاركين سنا لقب الدورة الدولية لكرة المضرب التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة على ملاعب «برزة كونتري كلوب». وخاض مبارياتها لاعبون من لبنان والبحرين والكويت ومصر وايران وسويسرا. وهي الاولى بهذا الحجم منذ الدورات الدولية التي كانت تشهدها برمانا حتى العام ١٩٧٤.

فاز باستال في المباراة النهائية على المصري هاني ناصر المصنف ثالثا في بلاده (٦/١، ٦/٣). ويذكر ان باستال لم يخسر اي شوط في الدورة.

وتأهل باستال الى الجولة الختامية بعد فوزه في الدور نصف النهائي على الايراني رامين رازياني – الوجه الصاعد – (٦/٤، ٦/٤) بينما فاز هاني ناصر على الايراني جافان قمبيز (٦/٤، ٦/٤) لكن الايرانيين ثارا في نهائي الزوجي للرجال وفازا على باستال واللبناني فادي حداد (٦/٧، ٧/٥، ٦/٢).

وبسبب اخطاء تافهة ورعونة في احيان كثيرة لم يستطع اي من اللبنانيين الثلاثة الاوائل ريمون كتورة وسعيد كرم [illegible] خوري بلوغ الدور نصف النهائي [illegible] امام قمبيز ورازياي.

[illegible] ظهر الناشئون اللبنانيون توفيق زحلان وعمر صادق في مستوى عادي قياسا على مؤهلات اللاعبين الاجانب، وبعدما حققا تقدما ملحوظا في ترتيب اللاعبين المصنفين هذا الموسم، بدا الفتى السويسري قنبلة متحركة على الملعب من حيث الارسال القوي، والصد السريع والتغطية الشاملة والنظرة الثاقبة التي توزع مراقبتها على كل ارجاء الملعب، وهي الصفات المطلوبة لنجاح وتقدم اللاعبين..



السويسري باستال

أدب الرياضة

عوض شعبان

الرياضة نقيض السياسة

المعروف أن الرياضة عملية بناء للانسان بدنيا وخلقيا تأكيدا للمقولة الصحيحة: «العقل السليم في الجسم السليم».

والمعروف أيضا أن السياسة التي يدخل في صلب ممارستها كثير من التضليل والدهاء وهما عنصران من عناصر الكذب، هي عملية تخريب تأكيدا للمقولة الأخرى: «السياسة ما دخلت في شيء إلا وأفسدته»!

لهذا السبب قلما امتهن الرياضيون السياسة، فتعالوا عن مثالبها فحفظوا أنفسهم والرياضة والمجتمع من مهاوي السياسة التي كانت في الأساس، حكم الناس بالحكمة، لا بالتحكم، وأضحت في زمننا الرديء هذا، حرفة من لا حرفة له ومهنة من يمتهن الكسب اليسير على حساب ذوي الجهد العسير.

في تاريخ الأمم والأقوام التي عرفت كيف ترقى من درك البدائية والهمجية إلى مصاف التقدم الحضاري والتطور الاجتماعي، كانت الرياضة هي المدماك الأساس في بناء بنيان الفكر والعلم كاليونان القديمة وسومر وبابل ومصر، في حين ظلت الأقوام التي مارست الحروب بأساليبها الوحشية بديلا عن الرياضة بما هي خلق وإنماء للبدن والذهن، وعامل من عوامل التهذيب، لم تبعد طويلا في عمر التاريخ إذ انقرضت نتيجة عملية التآكل والتعفن بسبب استحالة البقاء على أرضية التقاتل الدائم اللامجدي من أجل الغذاء لهذه الأقوام القبائل التي لم ترق إلى مستوى الشعوب التي تنظمها المجتمعات، وكان هذا شأن جميع الأجناس البربرية التي قطنت شمالي أوروبا في الزمن السحيق مثل الفايكنغ وبقية من يطلق عليهم بـ «النورديكيين»، وهم سلالات مغولية في الأصل قدمت من آسيا في هجرات جماعية عبر القرون، عرفت كيف تنمي غرائزها في القتل والنهب والتدمير، ولم تحسن إنماء مكتسباتها في التفاعل مع المجتمعات التي كانت عرضة لهجماتها الوحشية، وهي مجتمعات راقية حضارية، فانقرضت الأقوام البربرية وبقيت الأقوام التي تفاعلت في الحياة وصارت شعوبا تعيش في مجتمعات، لا شراذم آدمية بدائية تندثر في الغابة لأن لا شريعة لها إلا شريعة الغاب!

في هذا المسار الحضاري الطويل وكان أول وأهم تحول في تاريخ البشرية حيث استعاض الانسان القديم العاقل عن غريزة التقاتل الوحشية فيه، بمكتسب الرياضة السلمية، فتغلبت المكتسبات على الغرائز.

من هنا فالأثر الذي تتركه الرياضة في المجتمع هو الضامن لاستمرار النوع البشري، من خلال عملية بناء الجسم والذهن، وهو ما يؤمن به حتى غير ممارسي الرياضة، فيصفون الزهاد والمتنسكين اللائذين في معازل الكهوف بقصد التأمل وإمعان الفكر في الخالق والمخلوق، بأنهم يمارسون الرياضة الذهنية.. فيدخل ترويض النفس في اطار ترويض الجسم وكلاهما من الرياضة!

أما السياسة فهي نقيض ذلك كله، لأنها مفسدة تستغل حتى الرياضة في أهوائها.



بانشيف في قميص الانتر

قيمة عقده مع الانتر تحدث صدمة اذا كشفت

بانشيف: انا احق من بابان بالكرة الذهبية

داركو بانشيف اللاعب الدولي اليوغوسلافي، اصبح في الفترة الاخيرة محط انظار افضل الاندية الاوروبية الغربية، بسبب تألقاته المتتالية التي بداها في موسم ٩٠/٩١.

ففي ذاك الموسم سجل بانشيف ٤٩ هدفا رسميا في كل من بطولتي الدوري والكأس وكأس اوروبا، وكان اهم هدف سجله في حياته، الهدف الخامس الحاسم من ضربة جزاء في مرمى مرسيليا، عند الاحتكام الى هذه الضربات في نهائي بطولة كأس الاندية الاوروبية في موسم ٩٠/٩١. وهو الهدف الذي حرم الفريق الفرنسي من تحقيق البطولة للمرة الاولى في تاريخه.

يعتبر العام ١٩٩١ عام التحولات بالنسبة للنجم اليوغوسلافي الكبير، الذي تمكن من جمع المجد من جميع اطرافه، ففاز بكأس اوروبا وببطولة الدوري، وتوج موسمه بنيله جائزة الحذاء الذهبي بعد تسجيله ٣٤ هدفا، محطما الرقم القياسي السابق ومقداره ٣٣ هدفا وقد سجله سنتراك في موسم ٧١/٧٢.

العقد مع الانتر

وبعد ذاك الموسم الحافل تلقى بانشيف عروضا عدة، منها عرضان من ريال مدريد الاسباني وميلانو الايطالي، ولكن العرض الافضل كان من فيورنتينا الايطالي، ولكن ناديه النجم الاحمر قرر عدم الاستغناء عن لاعبيه النجوم، فلم يتزعزع بانشيف البتة، برغم انه كان يحلم بالجنة الايطالية، فهو واثق بان مؤهلاته تسمح له بان يعمر كثيرا في الملاعب، وان العروض الاوروبية سوف تنهال عليه مجددا...

وبالفعل، تحقق امل بانشيف اخيرا، ووقع عقدا مع ناد ايطالي هو الانتر، وعلق على ذلك بقوله: «بعد ثلاث سنوات مع فريق فاردار واربع مع النجم الاحمر، حان الوقت للاستفادة من هذه الفرصة. لقد امضيت عاما من العذاب والشكوك، فمعظم اللاعبين اليوغوسلافيين يتمنون متابعة نشاطهم في الخارج، وخاصة في ايطاليا، وبالنسبة لي فريق انتر هو هدفي الاسمى مذ كنت طفلا. لقد عشت لحظات لا تنسى من الحماس قبل انجاز العقد، والآن اطمأننت واصبحت مستعدا لتجربتي مع فريقي الجديد».

وعن مدى قناعته باختياره، علما ان الموسم المنصرم لم يكن مميزا في إنتر قال: «إنتر لا يتفق حتى بعد موسم سلبي، وهذا امر عادي قد يحدث في اي فريق. المهم عندي ان ابدأ مع فريقي الجديد في اقرب فرصة وان اسجل الاهداف، لارضي نفسي ولارضي جمهوري».

وعن سر المعاملات مع إنتر قال: «لم نواجه اية مشاكل، ووصلنا بسرعة إلى الاتفاق، فانتر هو شركة كبيرة وناد يضم نخبة من السادة. لقد تلقيت عدة عروض من فرق اخرى، ولقد سنحت لي الفرصة في العام الماضي لتوقيع عقد مع فيورنتينا، لكن المسؤولين في النجم الاحمر لم يسمحوا لي بالانتقال، لان وجودي كان ضروريا في الفريق».

وعن شروط العقد مع إنتر قال: «حاول الكالميون جني المال من عقدي، لكن بفضل محاميّ سارت الامور في الاتجاه الصحيح، مما ارضانا جميعا».

وعن تفاصيل العقد قال: «لقد دعاني السيد بلليغريني لتناول الطعام مع المحامي وليشرب نخب الاتفاق، واستمر العشاء ثلاث ساعات، وبدون مبالغة اقول ان بلليغريني هو رجل لطيف وساحر ورجل اعمال ماهر».

وعن الرقم القياسي للعقد، هل هو ١٥ مليون دولار ومدى صحته قال: «استطيع القول فقط اني وقعت عقدا لاربع سنوات، لكن الرقم يبقى سرا. انا لم اصرح ابدا ان عقدي هو الاعلى في تاريخ الكرة اليوغوسلافية، كما لمح البعض، لكن سوف يصاب الكالميون بالصدمة إن عرفوا الرقم».

وعن الفحوص الطبية قال: «كانت دقيقة، وهذا طبيعي، لكن البعض شكك بمستوى لياقتي». وعن تعليق الاطباء قال: «صرحوا ان صحتي جيدة جدا، كالقنبلة، وإني قادر على تحمل اقسى الضغوط».

اختيار بابان كان سياسيا!

وعن انتقاله إلى ايطاليا، وهو يحمل كل الجوائز الممكنة في سجله، وبعد فوزه بالحذاء الذهبي في الموسم الماضي (٣٤ هدفا)، وفوزه هذا الموسم بلقب هداف الدوري بـ ٢٥ هدفا، قال: «يسرني هذا، لكن لسوء الحظ لم استلم حتى الآن «الحذاء الذهبي» من فرانس فوتبول، وافتخر باني فزت بلقب الدوري ثلاث مرات متتالية، كانت اول مرة عام ١٩٨٤ وكنت العب حينذاك في صفوف فاردار. وحتى الآن سجلت ١٧١ هدفا في مباريات الدوري، وصرت الثاني في تاريخ الكرة اليوغوسلافية، بعد سلوبودان سانتراك، الذي سجل ٢١٨ هدفا، وكنت بحاجة لموسمين اضافيين لكسر رقمه».

وعن انتقاداته لبابان الذي فاز بالكرة الذهبية وما إذا كانت هذه الانتقادات نابعة من اعتقاده بانه الاقوى، قال: «لا ابدا. انا احترم كثيرا مزايا جان بيار بابان، لكن لو وجد المنطق في عالم الكرة، لكان ينبغي الاقرار باني حققت نتائج افضل منه في العام الماضي. فقد فزت مع فريقي بكأس الابطال وبالتحديد امام فريق بابان: مرسيليا، وفزنا بكأس القارية، وفي هذه المناسبات سجلت عدة اهداف هامة، فكنت افضل هداف في مرحلة التصفية لكأس الامم الاوروبية. ولو كانت النتائج عادلة لفزت بالكرة الذهبية، طبعا لن اصاب بالمرض إن لم افز بها، هذا طبيعي، واعتقد ان الاختيار كان سياسيا، إذ رفضوا مكافأة لاعب ينتمي لبلد تتنازعه المشاكل».

وعن موقفه تجاه صديقه سافيسيفيتش الذي سوف يصبح عدوه المخيف مع ميلانو قال: «إنه صديق مؤهل ولاعب كبير، سجلت بفضله عدة اهداف مع النجم الاحمر ومع المنتخب ويزعجني اننا سوف نتحول إلى خصمين، لكننا سوف نحافظ على صداقتنا».

ويشعر بانشيف بالفخر لان جمهوره زاد، إذ احتفظ بعاطفة جمهور النجم الاحمر، بالاضافة إلى عاطفة جمهوره الايطالي.

وعن مقارنة سواريز، مدرب إنتر في موسمه السيء، اسلوبه باسلوب الهنغاري ساندور كوكشيش هداف مونديال ١٩٥٤، وباسلوب فان باستن قال: «هذا ممكن ومن المؤكد ان اسلوبي لا يشبه اسلوب فان باستن، فانا لاعب خط وسط في منطقة الجزاء، مثل غيرد موللر الذي كان دائما مثلي الاعلى، وانا اجيد الاستفادة من اخطاء الدفاع، لكني احتاج لمساعدة رفاقي، إن اسلوبي يدفع لاعبين او ثلاثة من الخصوم للاهتمام بي».

ومنطقة الجزاء هي محيط بانشيف الطبيعي، لانه يقدم افضل ما عنده في مساحة لا تتعدى الستة عشر مترا، ويشبهه الكالميون بافعى الكوبرا، بفضل مهارته وليونة تحركاته.

وعن سر اطلاق لقب «كوبرا الكرة» عليه، قال: «لا اعلم، ربما لان اهدافي سامة بالنسبة لخصومي».



بانشيف يحمل كأس اندية اوروبا

قاهر مرسيليا

يؤكد المحللون الكرويون، ان بانشيف خلق لكي يكون لاعب كرة قدم، وتحديدا لاعب هجوم وهدافا، لان ميزة التهديف عنده اكتسبها بالفطرة، فهو يملك حسا مرهفا يخوله التواجد في المركز المناسب، وهو متكامل لانه يحقق اهدافه بسرعة وبدون تكلف، مستعملا راسه وقدميه، وقد حقق ٨٥ هدفا في سكوبجي المدينة، التي ابصر فيها النور حيث لعب هناك اربعة مواسم.

كان بانشيف انانيا في البداية، لكنه وصل الى مرحلة النضج، وكانت المباراة ضد بايرن ميونيخ في اطار مسابقة كأس اوروبا، انه لا يتوانى عن مساعدة زملائه على تسجيل الاهداف، وهو لا ينكر نعمة الله عليه عندما يقول بان شعوره المفرط نحو تسجيل الاهداف هو نعمة من الله، اذ تراني اسعى دائما الى تسجيل الاهداف، وهذا ما يميزني عن بقية لاعبي الهجوم، لانني احب الهدف اكثر منهم.

ومما يزيد في حلاوة الهدف عند هذا النجم الكبير، انه يقدم على تنفيذ ما هو مطلوب منه بهدوء وببرودة اعصاب حتى في اشد الاوقات حراجة، لهذا اسند اليه المدرب بيتروفيتش مهمة تسديد ضربة الجزاء الاخيرة المصيرية في باري ضد مرسيليا، ورغم جسامة هذه المسؤولية ودقتها، فان بانشيف اقدم ثم سدد وكان الهدف الذي حمل على اثره فريقه كأس اوروبا للمرة الاولى في تاريخه، وقد اعترف بانشيف في وقت لاحق انه كان خائفا من النتيجة، لكنه فكر في لحظات يسيرة بان تاريخ ناد كبير متعلق بالضربة التي سيقدم على تنفيذها، فتناسى كل شيء من حوله، وركز على اولميتا حارس مرمى مرسيليا، ورغم انه ليس مؤمنا، فقد وجد نفسه يقول لاول مرة في حياته: «يا إلهي ساعدني». ولحسن الحظ كانت تسديدته رائعة، حقق من بعدها فريقه حلمه المنشود.

سجل ٨ اهداف في شوط واحد!

بدا بانشيف يبني مجده الكروي مذ كان طفلا صغيرا في احد الازقة الضيقة لمدينة سكوبجي الواقعة جنوبي يوغوسلافيا. ويتذكر تلك الحقبة فيقول ان ميوله في البداية اتجهت الى هواية صيد السمك، الى ان جاء اليوم الذي طلب فيه مني بعض زملائي مشاركتهم في احدى المباريات المدرسية فلبيت الطلب على الفور، لكني اشترطت عليهم ان يكون مركزي قرب هدف الفريق الخصم، واذكر انني سجلت حينها عدة اهداف بسهولة، وقد لفت في تلك المباراة نظر مدرب احدى فرق الناشئين، فضمني الى صفوف فريقه، الامر الذي اجبرني على ترك هواية الصيد من اجل التفرغ لهواية الكرة.

خطا النجم اليوغوسلافي خطوته الرسمية الاولى في المباراة بين فاردار وبارتيزان في شباط (فبراير) ١٩٨٢، وكان في السابعة عشرة من عمره، حيث اشركه مدرب فاردار فوكاسين فيسيفاك، في الشوط الثاني من تلك المباراة، وقد اشترط عليه المدرب حينها تسجيل الاهداف من اجل ان يصبح لاعبا اساسيا في الفريق، وبالفعل تمكن بانشيف من تنفيذ شرط مدربه، وسجل هدفين في مرمى بارتيزان.

حرق بانشيف مراحل تقدمه الى الشهرة بسرعة كبيرة، فلفت انظار مدربي الفرق الاخرى، الا تهافتوا عليه بعد اداء خدمته العسكرية الاجبارية في العام ١٩٨٨، فتنقل فيها بالتناوب، فبدا مع بارتيزان بلغراد، ثم انتقل الى ديناموزغرب، ثم استقر اخيرا في النجم الاحمر في موسم ٨٩/٩٠ فحقق معه بطولة الدوري، ثم جائزة الحذاء الذهبي ليصبح ثاني لاعب يوغوسلافي يحرز هذا اللقب بعد يوسيب سكوبلار لاعب مرسيليا السابق الذي سجل ٤٤ هدفا في موسم ٧٠/٧١، كما سجل في موسمه الاول مع ناديه الاحمر ٣٥ هدفا.

بخلاف غيره من المهاجمين الكبار، امثال بابان وفان باستن، فان بانشيف يسعى دائما خلف الكرات بدون الاعتماد على تمريرات زملائه، فهو يعمل لوحده، وكانت افضل انجازاته عندما سجل ثمانية اهداف في شوط واحد عندما كان يلعب في منتخب الناشئين، إلا ان افضل انجازاته يبقى بالطبع بطولة كأس اوروبا، وهي كانت حلما كبيرا من احلامه، وكذلك جائزة الحذاء الذهبي التي يقول عنها انها كانت من اهدافه الاساسية ايضا الى جانب بطولة الدوري وكأس اوروبا.

امية حمار

بانشيف واحداث يوغوسلافيا

سئل بانشيف عن مشاعره بالنسبة لما يحصل بين الصرب وباقي الجمهوريات في يوغوسلافيا، وما اثاره من عداء بين لاعبيها، فقال: «ما يحدث شيء رهيب ولكن بالنسبة لي لم تتغير ابدا مشاعري، ففي بلغراد، شعب رائع، وهناك امضيت اجمل ايام مسيرتي الكروية، فمن المؤكد ان هذا لا ينسى».

وعن النزاعات العرقية التي تدمر البلاد قال: «هنا ايضا لا اجد اي تفسير، فاليوغوسلافيون هم مزيج من الصداقة والروابط العائلية والاعمال، انهم مثل الماء والنبيذ... فما الذي فجر كل هذا، ومن زرع كل تلك السموم؟ إن ما يحدث محزن جدا...».

البطاقة

- الاسم: داركو بانشيف.
- العمر: من مواليد ٧ ايلول (سبتمبر) العام ١٩٦٦.
- الطول: ١٨٣ سنتيمترا.
- الوزن: ٨٠ كيلوغراما.
- المركز: مهاجم.
- الاندية التي لعب فيها: فاردار سكوبجي، بارتيزان بلغراد، ديناموزغرب، واخيرا النجم الاحمر.
- انجازاته: حقق لقب هداف الدوري في موسم ٨٩/٩٠ برصيد ٣٥ هدفا، ثم حافظ عليه في الموسم التالي وسجل ٣٤ هدفا ونال جائزة الحذاء الذهبي، كما حقق بطولة كأس النوادي الاوروبية، وكأس يوغوسلافيا مرة وبطولة الدوري ثلاث مرات.
- شارك مع المنتخب الوطني في ٢٨ مباراة وهو متزوج وله ثلاثة اولاد.
- تطلق عليه القاب عدة ابرزها: «سيد الهدف» «قاتل حراس المرمى» «البرق الكروي» «مفتش النجم الاحمر» «الكوبرا».

«الفيض الاجنبي» من اللاعبين يرهق ميزانيات الأندية

السعفة الذهبية جائزة للفريق الاكثر انفاقاً!

الارجنتيني كانيجيا من اتلانتا الى روما

تعتبر كرة القدم في ايطاليا عالما مستقلا، يجمع المال والجمهور والحماس، لذا يستقطب اهتمام العالم باجمعه، ولا غرابة في الامر، فهذا الدوري يجمع افضل ابطال العالم.

وفي الصيف المنصرم استحق فريق فيورنتينا اوسكار البورصة، اذ انفق المليارات من الليرات لشراء لاعبين لهم شهرة عالمية مثل باتيستوتا ومارينيو وبرانكا، وهذا العام فاز فريق ميلانو بجائزة السعفة الذهبية نظرا لما انفقه، اذ تعاقد مع نجوم كروبين مثل الفرنسي جان بيار بابان واليوغوسلافي سافيسيفتش، والايطالي جان لويجي لينتيني، الذي اعتبر عقده رقما قياسيا تراوح بين ٤٣ و٥٦ مليون دولار!!

وقد سمحت القوانين الجديدة بالتعاقد مع ستة لاعبين اجانب، شرط الا يزيد عدد المشاركين في المباراة الواحدة عن ثلاثة، ويخشى المراقبون من تأثير هذا «الفيض الاجنبي» على معنويات هؤلاء الابطال الذين سوف يضطرون احيانا للبقاء على مقاعد الاحتياطي، ويذكرنا وضع هؤلاء بلعبة الكراسي للأطفال، اذ يدور هؤلاء حول كراسي تنقص كرسيا عن عددهم، وعليهم عندما تتوقف الموسيقى، أن يجلسوا بسرعة، وطبعا يخرج من اللعبة الطفل الذي لم يجد كرسيا.

ويبدو ان بعض النجوم العالميين امثال الألمان كلينسمان وفولر وروينز ادركوا صعوبة هذا الموقف، لذا فضلوا اللعب في دوري اقل تشنجا من الكالتشو.

وقد بلغ مجموع ما دفعته فرق الدرجة الاولى في ايطاليا ٥٥٠ مليار لير، وحساب الخسارة وارد لأن قيمة بعض اللاعبين تتدنى بعد الموسم الاول الى ما دون نصف ثمنهم عند الانتقال بسبب صعوبة اللعب في ايطاليا.

ان ما ينفق في ايطاليا، يفسر الفرق الاقتصادي بين فرقها وبين الفرق الاخرى في باقي الدول الاوروبية. ففي اسبانيا، تراجع انفاق الأندية من ٥٠ مليار بيزيتا في الموسم الماضي، الى ٣٠ مليارا هذا الموسم. اما في الدوري الالماني، فقد بلغت قيمة المشتريات ٧٥ مليون مارك، في مقابل ٨٧،٥ مليون مارك للمبيعات.

وفي فرنسا يكفي ان تعلم ان برنار تابي رئيس مرسيليا كان على استعداد لدفع ٣٠ مليون دولار ثمنا لمارادونا، اما في انكلترا، فقد بلغ الرقم القياسي لأغلى لاعب هذا العام ٩ ـ ٦ ملايين دولار.

وفي حين وصلت مسألة صفقة لينتيني الى المحاكم في ايطاليا، تعالت الأصوات في اسبانيا لاجراء ثورة في نظام التعاقد. ولا سيما ان ديون الأندية في الموسم الماضي بلغت ٣٠ مليار بيزيتا. ولكن الأمين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر فلا يجد ان ما تقاضاه لينتيني يشكل ازمة. «اذ كم ينبغي ان ندفع لفان غوغ او بيكاسو مقابل لوحاتهما؟! ان البطل الكروي هو فنان ايضا، ولا ذنب له ان دفعت الملايين للتمتع بمشاهدته».

وقد أيد ميشال بلاتيني بلاتر حين قال: ان بعض الفنانين يتقاضون مبالغ تفوق بكثير ما يتقاضاه الرياضيون، ولا احد يتذمر، ولكن ما يدفع في عالم الكرة يعلن امام الجميع، لذا يثير ردود فعل كثيرة.

«الوطن الرياضي» جندت فريقا من الزملاء: أمية حماد وعلي الدالاتي ووديع عبد النور وسعاد حماد وجمال عمار، لكتابة التحقيق الشامل التالي عن انتقالات اللاعبين في اوروبا، مع القاء اضواء على ابرز النجوم الذين شملتهم حركة الانتقالات:

ايطاليا

البورصة بلغت ٥٥٠ مليار لير ولينتيني ملكها

يمكن القول ان اجمل واصعب دوري في العالم هو ايضا اغنى دوري في العالم، والدليل على ذلك المليارات من الليرات الايطالية التي توظف كل سنة في الفرق الرياضية وذلك كله يفسر تعلق الايطاليين بالرياضة الاكثر شعبية في العالم: كرة القدم.

ومع السماح للفرق الايطالية بالتعاقد مع اكثر من ثلاثة لاعبين اجانب لكل فريق، وبعد تزايد ضغوط المنافسة بين هذه الفرق، إضطر مسؤولوها لصرف مبالغ طائلة (بلغت حوالى ٥٥٠ مليار لير) لتقوية ودعم فرقهم.

هذا ماديا، اما بالنسبة للفرق المرشحة للفوز فالاوفر حظا هنا فريقا ميلانو وجوفنتوس، مع إحتمال بروز مفاجآت من فريقي إنترناسيونالي ونابولي.

وتغطي فرق انترناسيونالي، ميلانو، لاتسيو وجوفنتوس نصف المبالغ التي انفقت لهذا الموسم، وفي الجهة المعاكسة نجد ان فريقا مثل فودجيا (إكتشاف الموسم الماضي) فضل زيادة ميزانيته على تغيير تشكيلته.

لقد صرح سيلفيو برلو سكوني (رئيس نادي ميلانو) انه ينوي ايجاد تشكيلتين في قلب ميلانو حتى يضمن كل البطولات التي سيشارك بها فريقه، ولتحقيق هدفه هذا كان التعاقد مع عدة عناصر جديدة وممتازة، مثل الهداف الفرنسي جان بيار بابان، والبلقاني سافيسيفيتش، إضافة الى ثلاثة من لاعبي المنتخب الايطالي إيرانيو من جنوى، دي نابولي من نابولي، ولينتيني من تورينو، وقد اثار إنتقال هذا الاخير ضجة كبيرة للقيمة التي دفعت مقابله (حوالى ٤٣ مليون دولار).

ومع الابقاء على الهولنديين الثلاثة فان باستن، غوليت وريكارد، ووجود الكرواتي بوبان (كان معارا في الموسم الماضي) سيواجه المدرب فابيو كابيللو اكثر من مشكلة، وذلك عندما يضع تشكيلة كل مباراة لميلانو، فالقلق سينجم عن إمكانية إرضاء كل النجوم.

في سعيه لمحو صورة تراجعه في المواسم الماضية عن مخيلة جمهوره، تعاقد فريق «السيدة العجوز»، جوفنتوس، مع النجم الدولي فيالي ومع الالماني اندرياس مولر والانكليزي دايفيد بلات، بالاضافة الى المحليين المميزين: حارس المرمى رامبولا والمدافعين دي ماركي من روما ودينو باجيو من الانتر، والمهاجم رافانيللي من ريجينا، وبذلك يكون الرئيس اتيللي قد قدم الفرصة للمدرب ترابا توني كي يحقق كل طلباته.

ولكي يتمكن من مقارعة فريقي ميلانو وجوفنتوس، أجرى إنترناسيونالي عملية تغيير جذرية في صفوفه، فابعد الثلاثي الالماني (بريمه ماتهوس وكلينسمان)، ودفع حوالى ٣٥ مليون دولار للتعاقد مع عدة لاعبين، مثل زامر من شتوتغارت، شاليموف من فودجيا، روبن سوزا من لاتسيو، بانشيف من النجم الاحمر، دي اغوستيني من جوفنتوس، روسيني من اودينيزي، وسكيلاتشي من جوفنتوس، وانتقال هذا الاخير اغضب بعض انصار الانتر كون جذوره من صقلية، ويتولى تدريب الفريق اوسفالدو بانيولي الذي حقق الفوز ببطولة الدوري مع فيرونا عام ١٩٨٥.

يتوقع المراقبون ان يحقق فريق نابولي نتائج جيدة بعد ان دعم صفوفه بالمدافعين بوليكانو من تورينو وكورناكيا من اتلانتا، ولاعبي الوسط كاربوني من ميلانو وباري من سمبدوريا، مع الاجنبيين يوناس ثيرن السويدي من بنفيكا، ولاعب الاوروغواي فونسيكا من كالياري.

ويطال الاهتمام ايضا فرق سمبدوريا، فيورنتينا وروما. فقد بدأ الاول حقبة جديدة مع وصول اللاعب السويدي إيريكسون إليه، وكذلك الانكليزي دس ووكر، والبلقاني يوغوفيتش من النجم الاحمر، واوجينيو كوريني من جوفنتوس. ويحاول فريقا سمبدوريا وفيورنتينا ان يحققا مركزا يؤهلهما للعب في الكؤوس الاوروبية ولهذه الغاية تعاقد فيورنتينا مع الدانماركي بريان لاودروب والالماني ستيفان إيفنبرغ (الاثنان من بايرن ميونخ) إضافة الى المهاجم بايانو احد إكتشافات الموسم الماضي مع فودجيا.

اما روما فما زال محتفظا بتشكيلة الموسم الماضي، واضعا ثقته بالمدرب بوسكوف وحكمته. وقد اقتصر التجديد فيه على الارجنتيني كانيجيا واليوغوسلافي ميخائيلوفيتش، إضافة الى بتروتزي وبينيديتي.

وفي محاولة لتقوية صفوفه، ضم فريق العاصمة الثاني لاتسيو عدة لاعبين بلغت تكلفتهم ٥٠ مليون دولار وهم: الانكليزي بول غاسكوين والهولندي فينتر، وفوزر وماركوليني وسينيوري. إلا ان المشكلة التي ستواجه المدرب دينو زوف تمكن في حراسة المرمى، ويؤمل من فيوري ان يحل هذه المعضلة.

وسيحاول تورينو الابقاء على الانسجام بين صفوفه رغم تخليه عن لينتيني، بوليكانو، كرافيرو، بريشياني وبينديتي. وقد تعاقد مع لاعبي الاوروغواي اغويليرا وساراليغوي. ويأمل بارما انجاز شيء ما اوروبيا وبمساعدة من الكولومبي إسبريللا، والارجنتيني بيرتي.

وتهدف الفرق الباقية الى المحافظة على مركزها في الدرجة الاولى، والامر سهل بالنسبة لجنوى واتلانتا، وبديشيا وكالياري، ودقيق بالنسبة لفودجيا، انكونا، بيسكارا واودينيزي.

المانيا

٧٥ مليون مارك لـ ٧٣ لاعبا شراء و٨٧،٥ مليونا لـ ٨٥ لاعبا مبيعا



رودي بومر (فرانكفورت) وشميلر (دريسدن)

بعد عمليات بيع وشراء ناشطة للاعبين قبل بداية الموسم الكروي الجديد، بلغت قيمة مشتريات نوادي البوندسليغا (الدوري الالماني) خمسة وسبعين مليون مارك، ثمنا لثلاثة وسبعين لاعبا، مقابل مبيعات بقيمة سبعة وثمانين ونصف مليون مارك لخمسة وثمانين لاعبا محترفا.

وهكذا فان البوندسليغا لموسم ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ هي باهظة الثمن كما لم تكن ابدا من قبل، ولكن هل ستكون جيدة ومثيرة كما لم تكن ابدا؟

في الموسم الماضي ضرب بايرن ميونيخ الرقم القياسي في المشتريات، حيث اشترى كلا من: توماس بيرتهولد، برونو لاباديا، مازينهو، اوليفر كروزر، الويس راينهارت وبان فوترز، مقابل واحد وعشرين مليون مارك، ومع كل هؤلاء اللاعبين احتل الفريق البافاري المركز العاشر في نهاية البطولة. وفي هذا الموسم ايضا وظف بايرن ميونيخ ما يزيد على ٢٢ مليون مارك من اجل الحصول على لاعبين جدد، فدفع حوالى الثمانية ملايين مارك ثمنا لانتقال اللاعب الالماني الدولي توماس هيلمر من بروسيا دورتموند، وهو اغلى إنتقال في البوندسليغا حتى الآن، وإضافة الى هيلمر اشترى بايرن ميونيخ اللاعب البرازيلي جورجينو بـ ٥،٥ ملايين مارك من باير لفركوزن، وماركوس شوب من فالتنشايد بـ ٢،٥ مليوني مارك، ومحمد شول من كارلسروه بـ ٥،٩ ملايين مارك، واللاعبين فراي وغرتسماير من اوغسبورغ، مع استعادة لاعبه القديم الدولي لوتار ماتهوس من نادي إنترميلان الايطالي.

وعلى الرغم من شرائه لعشرة لاعبين جدد، فان فريق ساربروكن، الصاعد الجديد الى البوندسليغا، دفع مقابل هؤلاء مليونين من الماركات، وهي كل ما كان موجودا في صندوق النادي، لدرجة ان مدير الفريق بيتر نويرور قال: اذا ما عرض علينا مارادونا بـ ٥٠ الف مارك، فان علينا رفض العرض لاننا لا نملك هذا المبلغ على الاطلاق. واللاعبون الجدد في ساربروكن هم: الاميركي الدولي اريك ويناندا من سان فرنسيسكو هاوكس مقابل ٨٠ الف مارك، يوري سافتشيف (من مجموعة الدول المستقلة) القادم من نادي اولمبياكوس بيرايوس اليوناني مقابل ٢٥٠ الف مارك، هنينغ بورغر من شالكه مقابل ٣٥٠ الف مارك، توماس ستيكروت من سانت ميرين الاسكتلندي مقابل ٣٨٠ الف مارك، الالماني الدولي السابق فولفرام فوتكه من إسبانيول الاسباني بدون مقابل، ستيفان بكنباور (ابن فرانتس بكنباور) من غرنشن السويسري مقابل ١٥٠ الف مارك، ستيفان براس من شتوتغارت كيكرز بالاعارة، اضافة الى اللاعبين: لوست من مانهايم، غليسيوس من كارلسروه، ستراتوس من هامبورغ وهينيغ من برلين.

واكتفى فريق كارلسروه بشراء ثلاثة لاعبين، لكنهم كلفوه اكثر من اربعة ملايين مارك قسمت كالتالي: مليونا مارك ثمنا لسيرغي كيرياكوف (لاعب الدول المستقلة) القادم من دينامو موسكو، ومثلها ثمنا لمانفريد بندر القادم من بايرن ميونيخ، و٨٠ الف مارك ثمنا لديرك كلنقه القادم من شالنهاوزت.

وضم فالتنشايد لاعبين جديدين هما التشيكوسلوفاكي كاريل كولا من شتوتغارت كيكرز مقابل ٨٠٠ الف مارك، ومارك ليسنياك من باير لفركوزن مقابل مليون مارك.

واللاعبون الجدد في هامبورغ بلغ عددهم ١٢، ابرزهم البلغاري يوردان ليتشكوف، ومواطنه دوتشيف القادمان من سسكاصوفيا، والاميركي ووديمنغ من فاليسيان، والباقون هم: بابل من بايرن ميونيخ البولندي سفيرون من غورنك زابرز، مولر من لوروب، بيتر من فيردر بريمن بارون من فيرتا، بورمان من لانغنشايم ولاسينغ وسبايس وفايفرت من هانزا روستوك.

وفاقت قيمة ما دفعه كايزر سلاوترن الخمسة ملايين مارك، وهو جلب خمسة لاعبين جددا: السويدي الدولي يان ايريكسون من نوركوبينغ (١،٦ مليون مارك)، مارتن فاغنر من نورمبرغ (١،١ مليون مارك) توماس ريتر وماركوس مارتن من شتوتغارت كيكرز (الاثنان بـ ٢،٤ مليوني مارك) بالاضافة الى تسيير من فريبورغ.

والجدد في بوخوم اربعة لكنهم لم يكلفوا الكثير: سفن كريستيانس القادم من فوبرتال مقابل ٢٠٠ الف مارك، الكوري الجنوبي جوسونغ كيم المعار من ديوو مقابل ١٠٠ الف مارك، ديميتريس موتاس القادم من شتوتغارت مقابل مليون مارك، بالاضافة الى كلاوس من سانت باولي.

ودفع شتوتغارت ما يقل عن ستة ملايين مارك ثمنا لثلاثة لاعبين فقط هم: السويسري ادريان كنوب من لوسيرن مقابل ٤٠٠ الف مارك، واندريه غولكه من نورمبرغ مقابل ٢،٤ مليوني مارك، وتوماس شتروتس من بايرن ميونيخ مقابل ٣ ملايين مارك.

ودفع دينامو درسون اكثر من مليوني مارك ثمنا للاعبيه الثلاثة الجدد، وكانت الحصة الاكبر (٩٠٠ الف مارك) لليوغوسلافي ميروسلاف ستيفيتش من غراسهوبرز، و ٦٠٠ الف مارك لتوماس رات من هيرتابرلين، و ٥٥٠ الف مارك لنيلس شميلر من شتوتغارت.

وارتبط بروسيا دورتموند باكثر صفقات الانتقال تشابكا، وهي تلك التي تتعلق بانتقال اللاعب الالماني الدولي ستيفان رويتر من جوفنتوس الايطالي، وملخصها ان رويتر يوقع مع دورتموند عقدا لاربع سنوات، وان مبلغ الانتقال، وهو سبعة ملايين مارك، يصبح نافذا بعد سنتين لان عقد رويتر مع جوفنتوس ينتهي عام ١٩٩٤. وحتى ذلك الحين يعتبر رويتر معارا بمبلغ قدره تسعمائة الف مارك سنويا لحساب اللاعب، اما الملايين الاخرى فستدخل في حساباتها مسألة انتقال اللاعب السويسري شابويزات من دورتموند الى جوفنتوس مستقبلا، اما الاخرون الجدد في دورتموند فهم الاوسترالي زيليك القادم من سيدني اوليمبكس مقابل ٧٠٠ الف مارك، ولوتار زيبيل من فرنكفورت مقابل ١،٨ مليون مارك، إضافة الى تريتشوك من هالي.

وبلغ عدد الجدد في فيردر بريمن ثلاثة: النمساوي اندرياس هيرتزوغ من رابيد فيينا (مقابل ٣ ملايين مارك)، وباير سدورفر من هامبورغ وغروندبلاتش من هومبورغ.

واتجه بروسيا مونشنغلادباخ نحو ◆

بورصة الموسم الاوروبي

الدانمارك (بطلة اوروبا) فضم منها اللاعبين بيتر نيلسن من لنغبي، وجوني مولبي من فيلي (الاثنان مقابل ١،٠ مليون مارك) وضم لاعبين محليين هما ارتل من غلبنشايم وهولد من اينشفيروك.

وجلب بايرلفركوزن اربعة لاعبين جدداً، ابرزهم التشيكوسلوفاكي باغل هابال من سيغما اولوك (مقابل ٢،٦ مليوني مارك)، والمحليون شولتز من دينامو دريسدن وتولكميت من برلين، وشرودر من ريمشايد.

لم يكلف اللاعب الدانمركي الدولي كيم كريستوفتي فريق كولونيا اكثر من ٢٠٠ الف مارك، وبالاضافة الى كريستوفتي ضم كولونيا اللاعبين رودي (بولوني) من بروندبي، ليمان من اخن، شتمبيل من ايسين، شبيركا من شتوتغارت، كيكرز، وبريتز من فورتونا كولونيا.

فيما ضم باير اوردنغن اربعة لاعبين جدداً هم: النمساوي بوش من شيرول، ولاعب الدول المستقلة غورلوكوفيتش من بروسيا دورتموند، وبريمسر من دويسبورغ وكرانش من كايزر سلاوترن.

واربعة ايضاً هو عدد الوافدين الجدد الى شالكه: شير من بايرن ميونيخ، بوسكيتز وهيي من فورتونا دسلدورف، وليمكه من إيرفورت.

واكتفى اينتراخت فرانكفورت باللاعبين راث من فورتونا دسلدورف والنيجيري اوكوتشا من نيوكرتشين.

واخيرا فان جدد نورمبيرغ بلغوا خمسة، وبينهم الارجنتيني الوحيد في البوند سليغا باستوس من راسينغ كلوب، والباقون هم: النمساوي فايسنبرغر، والبيروفي بيرسي اوليفاريس وكرامني من شتوتغارت، وروسلر من دينامو دريسدن.

وهكذا ارتفع عدد اللاعبين الاجانب هذا الموسم في البوند سليغا الى تسعة وخمسين، ولكن هؤلاء سيتسببون بمشكلة لنواديهم تعود الى تصفيات التأهل لبطولة كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. وبين الاجانب هناك اربعون من اوروبا، منهم ٢١ من الكتلة الشرقية السابقة، يضاف اليهم خمسة افارقة واربعة اميركيين واربعة اميركيين جنوبيين.

ستكون الاندية الالمانية مجبرة على تحرير لاعبيها، حسب نظام الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لسبع مباريات في السنة مع منتخبات بلادهم، ومن اجل التحضير للمباريات الدولية تكفي ٤٨ ساعة، اما بالنسبة للمباريات الالزامية فالمطلوب منهم ستة ايام، والمخالفة هنا تتهدد النادي بدفع مائتي الف فرنك سويسري إضافة الى توقيف اللاعب الدولي عن اللعب.

وستتسبب مشكلة تحرير الاجانب بازعاج كبير للمدربين، لكن التأثير الاكبر سيكون في الفرق الضعيفة والتي سيتهددها خطر الهبوط الى الدرجة الثانية، ولن يقتصر الازعاج على بطولة الدوري فقط بل سيتعداه الى المشاركة بكاس المانيا والكؤوس الاوروبية. ومثال على ذلك: إذا ما قدر لفريق هامبورغ ان يصل الى ربع نهائي كاس المانيا في الثاني من كانون الاول ديسمبر فسيكون عليه ان يلعب بدون لاعبيه البلغاريين دوتشيف وليتشكوف.

السويسري شابويزات نجم دورتموند (يمين)

لقد تحضر اوتمار هيتزفيلد مدرب دورتموند لهذه الحالة الطارئة ويعترف قائلاً: لقد تعاقدنا مع لوتر زيبيل لاننا كنا نعلم بمشاكل المباريات الدولية ولدينا الآن مجوم إحتياطي مكون من زيبيل وميل عوضاً عن شابويزات (السويسري) وبولسن (الدانمركي).

ويقول اودو لاتيك مدرب شالكه: بامكان البوندسليغا في هذه الحالة ان تصبح نكتة، وقد اصبح على المرء ان يفكر مرتين قبل ان يتعاقد مع اللاعبين الاجانب وان يتسلح من اجل ذلك، ونحن في شالكه لدينا زندشايد وانيفلد وبامكانهما ان يحلا مكان كريستنسن وميخائيلوفيتش. بالمقابل فان راينهارد زافتيغ مدرب باير لفركوزن يقول: «الآن عرفت اخيراً لماذا بايرن ميونيخ لديه الكثير من اللاعبين الاجانب المتعاقدين معه، فلاذا ما نقص احد يلعب الآخر مكانه». ولكن من بامكانه ان يتعاقد مع الكثير من اللاعبين الاجانب؟

● **البرازيليون الاثنا عشر في البوند سليغا:**

١ ـ جوزيه غيلسون رودريغيز ـ زازا ـ (١٩٦٤ ـ ١٩٦٥) لعب مع فريق كولونيا خمس مباريات سجل فيها هدفاً.

٢ ـ راوول تاغليباري ـ (١٩٦٤ ـ ١٩٦٦) لعب لدويسبورغ (٩) مباريات سجل ٤ اهداف.

٣ ـ فالدوميرا ازامبوكا بالشيكو ـ بوكا ـ (١٩٧٩ ـ ١٩٨٠) لعب لهامبورغ مباراة واحدة.

٤ ـ ميلتون كويروز دابايسكو ـ تيتل ـ (١٩٨٧ ـ ١٩٨٨) لعب لباير ليفركوزن (٢١) مباراة سجل فيها عشرة.

٥ ـ لوسيانو لويس توركوني مارتينيز ـ (١٩٨٧ ـ ١٩٨٩) لعب (١٩) مباراة مع هامبورغ.

٦ ـ جورجينيو ـ جورج دو اموريم كامبوس ـ (١٩٨٩ ـ ١٩٩٢) مع باير لفركوزن ومنذ عام ١٩٩٢ مع بايرن ميونيخ. لعب (٨٧) مباراة وسجل ٩.

٧ ـ ليوناردو مانزي منذ عام ١٩٨٩ ـ مع سانت باولي لعب (٢٥) مباراة وسجل هدفين.

٨ ـ جيوفاني سيلفا ـ (١٩٩٠ ـ ١٩٩١) مع كارلسروه لعب (١٧) مباراة سجل ثلاثة اهداف.

٩ ـ فرناندو بيريرا دو بنهويناندو (١٩٩٠ ـ ١٩٩٢) مع هامبورغ لعب (٦٥) مباراة وسجل (١٧) هدفاً.

١٠ ـ لويز ميزمينو ايمرسون ـ منذ عام ١٩٩١ مع هامبورغ لعب ٤ مباريات وسجل هدفاً.

١١ ـ فالدمار اورليانو دو اليغيرانيلو ـ مازينيو ـ منذ عام ١٩٩١ مع بايرن ميونيخ لعب (٢٨) مباراة وسجل ٨ اهداف.

١٢ ـ فرناندو داسيلفا ـ برناردو منذ ١٩٩١ مع بايرن ميونيخ لعب اربع مباريات.

الاجانب في البوند سليغا:

- الارجنتين: بوستوس (يلعب مع نورمبيرغ)
- اوستراليا: زيليك (دورتموند).
- البرازيل: جورجينيو ومازينيو (بايرن ميونيخ)، امرسون (هامبورغ).
- بلغاريا: دوتشيف وليتشكوف (هامبورغ).
- تشيكوسلوفاكيا: كادليتش (كايزر سلاوترن)، كولا (فاتنشايد) هابال (ليفركوزن).
- الدانمرك: بولسن (دورتموند)، مولبي ونيلسن (مونشنغلادباخ)، كريستوفتي، نيسن واندرسن (كولونيا)، غولدبيك (كايزر سلاوترن) كرستنسن (شالكه).
- غانا: يبيواه (فرانكفورت) ابراهيم (فاتنشايد).
- إيسلندا: زفيريسون (شتوتغارت).
- الدول المستقلة: شاماروف وكيرياكوف (كارلسروه) بوروديوك (شالكه)، غورلوكوفيتش (اوردنغن) زيرير لنكوف (فاتنشايد)، سافيتشيف (ساربروكن).
- هولندا: ريكرز (بوخوم) فوترز (بايرن ميونيخ).
- يوغوسلافيا: دويا جيتش (شتوتغارت) هاجرا دينوفيتش (كايزر سلاوترن) بوغدان (كارلسروه) ميلو فانوفيتش (دريسدن) ميخائيلو فيتش (شالكه) ستيفيتش (دريسدن)
- نيوزيلندا: رومز (بريمن).
- نيجيريا: اوكوشا (فرنكفورت).
- النروج: اندرسن (فرنكفورت)
- براتست (بريمن).
- النمسا: هيرتزوغ (بريمن) بوش (اوردنغن) فايسنبرغر (نورمبرغ).
- بولونيا: رودي (كولونيا) فورتوك وسايرون (هامبورغ).
- رومانيا: لوبسكو (لفركوزن).
- السويد: دالين (مونشنغلادباخ) ايريكسون (كايزر سلاوترن).
- سويسرا: شابويزا (دورتموند) كنوب (شتوتغارت).
- السنغال: سانه (فاتنشايد)
- كوريا الجنوبية: كيم (بوخوم).
- توغو: سالو (مونشنغلادباخ).
- اوكرانيا: نويشترتز (كارلسروه).
- الولايات المتحدة: ويناldا (ساربروكن) وودرينغ (هامبورغ) ديرينغ (بريمن) دولي (كايزر سلاوترن).

اسبانيا

تراجع الانفاق بسبب الديون وتزايد الاقبال بوجود مارادونا

تراجعت هذا الموسم مبالغ انفاق الاندية الاسبانية من ٥،٠٢٦ ملايين بيزيتا في موسم ١٩٩٠ ـ ١٩٩١، الى ٣،٦٠٠ ملايين بيزيتا (يساوي هذا المبلغ تقريباً ما انفقه فريق برشلونة وحده منذ اربعة مواسم لتجديد فريقه)، وذلك بعد ان ارتفعت الاصوات في اسبانيا مطالبة بثورة في نظام التعاقد ولضرورة وضع حد وسقف لثمن اللاعبين مهما بلغت اهميتهم، وكان المبلغ الذي دفعه فريق ميلانو الايطالي ثمنا للاعب لينتيني، المثير الاكبر لهذه القضية، كذلك كان للديون التي بلغت في الموسم الماضي ٣٠ مليار بيزيتا، والتي ارهقت الفرق الاسبانية، اثرها ايضا. كما تحولت الاندية الى مؤسسات مستقلة وتخلصت بذلك من ظلم المموّلين وشروطهم القاسية.

لقد دفع فريق ديبورتيفو لاكورونيا اكثر من ٨٠٠ مليون بيزيتا للتعاقد مع خوانيتو، رامون، ماورو سيلفا وناندو وبيبيتو في محاولة من رئيسه اوغوستو سيزار لندواري لتثبيت دعائم الفريق الذي كان على حافة الهبوط الى الدرجة الثانية في الموسم القادم.

اما فريق تينيريفي فقد انفق اكثر من ٣٠٠ مليون بيزيتا للتعاقد مع اوشوتورينا، ديل سولار، كاستيللو، سيزار غوميز، واليكسيس، وتعتبر مسيرة تينيريفي مثالية مع الفئة الاولى.

في الموسم الماضي انفق فالنسيا ٣٨٥ مليون بيزيتا لشراء روميل فيرنانديز وليوناردو، اما هذا الموسم فقد انفق ٥٠٠ مليون بيزيتا للتعاقد مع بيلوديتشي وميندييتا وغونزاليس والفارو، في حين قبض اكثر من ٣٠٠ مليون بيزيتا مقابل بيعه اوتشوتورينا وناندو، وروميل فيرنانديز.

ويبقى وضع فريق اسبانيول مميزاً، اذ دفع ٤٥٠ مليون بيزيتا للتعاقد مع فونسينكا، ايوكار، الغويزابيل واميليو، مع امكانية التنازل عن اللاعب الاخير بسبب وضعه الصحي المتردي.

ولدى بعض الفرق كانت سياسة شد الحزام هي السائدة، فلم تتجاوز مصاريف كل من لوغرونيس، سرقسطة، سبورتنغ خيخون، وبورغوس اكثر من ٣٠٠ مليون بيزيتا، ومن الصفقات البارزة (والنادرة ايضا) تعاقد بورغوس مع الهولندي المغمور بويريباتش مقابل ٥٠ مليون بيزيتا، وسرقسطة مع الالماني بريمه مقابل ٤٠ مليون بيزيتا. وحقق مدرب اشبيلية بيلاردو حلمه بالتعاقد مع النجم العالمي الارجنتيني دييغو مارادونا، لقاء ٧،٥ ملايين دولار.

وبين الفرق الكبرى الثلاثة: برشلونة، ريال مدريد، واتلتيكو مدريد، كان الاخير الاقل انفاقا، اذ بعد موسمين مميزين وبعد الفوز بكاس اسبانيا في الموسم الماضي (للمرة الثانية على التوالي) راى رئيسه خيسوس جيل ان كثرة العقود لا تعني بالضرورة كثرة الجوائز، لكن خصوم جيل يقولون ان الاستنتاج هذا كان اجباريا لتدارك ازمات اتلتيكو المالية.

وقد دفع ريال مدريد ١،١٠٠ مليون بيزيتا لكي يتعاقد مع اللاعب التشيلي ايفان زامورانو من اشبيلية، وناندو من برشلونة، ويوازي هذا المبلغ ما انفق في الموسم الماضي لشراء بروسينيكي، لوسا، لويس انريكي، وروشا.

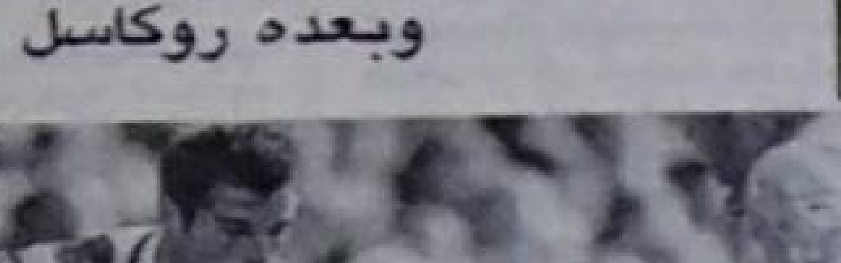
ولم تشهد تشكيلة برشلونة تغييرات كبيرة، ولتعويض غياب ناندو وكريستوبال، تعاقد كرويف مع بابلو من سرقسطة، ومع هييرا وسولير (العائدين). ويكمل فوسيفيتش وايكيلوند تشكيلة الاجانب الستة في برشلونة، الذي يحارب على عدة جبهات قوية هذا الموسم.

لقد اصبح النظام الجديد في الدوري الاسباني واقعا ملموسا ويامل الكثيرون ان تساهم السياسة المالية الجديدة في وضع حد للهدر اللامنطقي في الاموال.

الدانمركي لاودروب (برشلونة) في مواجهة اليوغوسلافي بروسينيكي (ريال مدريد)



انكلترا



شيرر الاغلى وبعده روكاسل



الاميركي جون هاركس نجم شيفيلد وينسداي (الى اليسار)

بعد زوال المشاكل التي اثارتها قضية النقل التلفزيوني، والتي انتهت برضوخ ادارات الاندية الكبيرة لرغبة شبكات التلفزة، انطلق قطار الدوري الانكليزي السوبر، الذي شهد تغييراً في هيكلية كرة القدم الانكليزية، وبدا صراع اندية الدرجة الممتازة (التي كانت تسمى الدرجة الاولى قبل اقرار الدوري السوبر).

في المواسم الماضية كانت حركة الانتقالات في الدوري الانكليزي تتسم بالكثافة، وخاصة بالنسبة للانتقالات المحلية، اضافة الى لاعبي المملكة البريطانية من غير الانكليز (الويلزيين والايرلنديين الشماليين والاسكوتلنديين) وكذلك الايرلنديين، لكن حركة الانتقالات في هذا الموسم شهدت تراجعا واضحا، وقد يعود السبب الى تاخر حل ازمة شبكات التلفزة مع الاندية السالفة الذكر، فلم ترتق هذه الحركة الى ما عهدت عليه في البطولات السابقة، حتى ان بعض الاندية لم تتعاقد مع لاعبين جدد واكتفت بما لديها.

وعلى صعيد الانتقالات فان اكثر الاندية انفاقا كان بلاكبرن روفرز، الذي يديره الاسكتلندي كيني دالغليش، وكانت صفقة انتقال اللاعب الن شيرر من ساوثمتون اليه، والتي بلغت قيمتها ٣،٦ ملايين جنيه استرليني (٦،٩ ملايين دولار)، الاكبر في انكلترا حتى الآن.

وبالاضافة الى شيرر، تعاقد بلاكبرن مع الاميركي (الافريقي الجنوبي الاصل) روي ويغرلي من كوينز بارك رابنجرز، اضافة الى المحليين مايك نيويل (من ايفرتون) الن رايت (بلاكبرن) كولن هندري (مانشستر سيتي)، غوردن كوانز وكريس برايس (استون فيلا)، وضم توتنهام هوتسبرز اللندني، المهاجم دارين اندرسون من بورتسموث، اندي غراي من كرستل بالاس، والايرلندي جيرالد ملكماهون من غلينافون، ليعوض النقص الحاصل في صفوفه من جراء انتقال نجميه بول غاسكوين الى لاتسيو الايطالي، وغاري لينيكر الى اليابان.

ونجح الارسنال بطل الدوري عام ١٩٩١، بضم الدانمركي جون يينسن، علما ان لديه السويدي اندرياس ليمبار منذ الموسم الماضي.

اما تشلسي فقد ضم المهاجم الاسكتلندي الدولي روبرت فليك من نورتيش مقابل ٢،١ مليوني جنيه استرليني، (٤ ملايين دولار). وعاد كريس وادل الى انكلترا قادما من مرسيليا الفرنسي وانضم إلى شيفيلد وانسداي.

وضم ليدز يونايتد، بطل الموسم الماضي، لاعب الوسط دايفيد روكاسل من ارسنال مقابل ستة ملايين دولار، واحتفظ بلاعبيه الباقين، ومن بينهم الفرنسي اريك كانتونا.

وانتقل لاعبا ليفربول الويلزي دين ساوندرز والايرلندي راي هاوتون الى استون فيلا.

وبقي اتجاه ليفربول محليا، فتعاقد مع حارس المرمى الدولي (تحت ٢١ سنة) جايمس من واتفورد، والمدافع جونز من ريكسهام، ولاعب الوسط ستوارت من توتنهام، رغبة منه في تعزيز صفوفه التي تعاني من كثرة الاصابات.

فرنسا

نكهة من الدوري الايطالي ولمسة من السحر البرازيلي

بدات حركة الانتقالات في الاندية الفرنسية لموسم ٩٢ ـ ٩٣ بطيئة وعادية، وارتفع ايقاعها في الاسابيع الاخيرة قبل انطلاق مباريات الدوري، فجاءت الحصيلة اكثر من المتوقع، وكالعادة هناك انتقالات مفاجئة واخرى استثنائية او مغامرات، او عروض غير متوقعة بعد اقفال السوق ووجود بعض اللاعبين ومنهم «النجوم» في سوق الكساد. والبورصة المتحركة ارتفعت اسهمها بفضل الصفقات والانتقالات التي ◀

نجوم البورصة

بورصة الموسم الاوروبي

شهدتها الاندية الكبيرة، خصوصا مرسيليا وموناكو وباريس سان جيرمان.

وفي المجمل العام دخلت الوان الكالتشو، الدوري الفرنسي وحل البرازيليون مكان لاعبي الارجنتين ويوغوسلافيا سابقا.

غادر مرسيليا بابان ووادل وموزر وستيفن، فاختلف وقع الفريق فالجدد جيدون ولكن يلزمهم وقت للتأقلم، وكثرة النجوم من دون دور محدد، قد تفسد «الطبخة». لكن يبدو ان برنار تابي لا يريد ان يتعلم، وحلم الفوز بكاس الاندية الاوروبية البطلة لا يفارقه في حله وترحاله، وربما يؤثر عاطفيا على خياراته واولى المفاجآت كانت بعيد القسم الاول من مرحلة الذهاب. فبعدما ضم مرسيليا النجم الكاميروني فرنسوا اومام بييك، من كان اوائل الموسم الحالي، انتقل بييك اخيراً الى لنس لانه اخفق في حجز مكان ثابت له في خط هجوم مرسيليا الذي يضم الالماني رودي فوللر والغاني ابيدي بيليه والكرواتي الن بوكستيتش.

وكان بييك المغادر الثاني في اسبوع بعد ساعد الدفاع الاسباني رافاييل مارتن فاسكيز الذي عاد الى فريقه ريال مدريد، وكان انضم الى مرسيليا في مطلع الموسم الحالي ايضا.

وبعد حديث طويل عن صفقة انتقال النجم الارجنتيني مارادونا كانت «البضاعة» الواصلة الى ملعب «الفيلودروم» «الثعلب العجوز» رودي فوللر الذي جاء يفتش عن افاق جديدة، والرقم ١٠ في ريال مدريد فاسكيز الذي جهد منذ عامين يفتش عن مستواه السابق... الاول بدا يحقق شيئا ما، والثاني ايقن ان قديمه افضل من جديده.

والسوق الايطالية الغنية باشكال والوان من اللاعبين الاجانب، اهدت الدوري الفرنسي نجما المانيا اخر هو يورغن كلينسمان، وكانت كل الاصداء تؤكد ان كلينسمان سيتجه الى باريس سان جيرمان... لكن الليبري جورج وياه نجم موناكو يمم شطر النادي الباريسي وحل كلينسمان مكانه.

بعد حلوله ثانيا في كاس الكؤوس الاوروبية اثر خسارته المباراة النهائية امام فردر بريمن الالماني، عمل مدرب موناكو ارسين فغنر على تقوية الهجوم الاختراقي، وقبل ان يعاود سيفابيك توقيعه لموسم اضافي في صفوف الفريق، قام موناكو بجولة تدريبية في جزر الانتيل، كانت جولة افق خصوصا وقد سنح وقت اطول من الموسم الماضي للتحضير والتدريب.

وكان فغنر وراء ضم دوما (٢٤ عاما) نجم كاين، الذي وقع عقدا لخمس سنوات، وجاء ايضا البرازيلي لويس انريكه (٢٤ عاما) من بالميراس والذي لفت الانظار في مباراة البرازيل وانكلترا في ويمبلي. وفضله فغنر بعد ذهاب وياه الى باريس سان جيرمان. ويعتبر انريكه مع فالدير املين كبيرين للكرة البرازيلية. وخطة فغنر الواضحة تشكيل ثلاثي مؤلف من انريكه في اليمين وباروش في الوسط وبيريز في اليسار، ويقدمون كل الدعم لكلينسمان.

واللاعبون البرازيليون عادوا بقوة الى الدوري الفرنسي، فبالاضافة الى لويس انريكه في موناكو، ضم بوردو العائد الى دوري الاضواء فالدير وسانتوس ليلعبا الى جانب ريكاردو وفالدو وموتا. بالمقابل غار لاعبو الارجنتين (كالديرون انتقل من سيون الى كاين) وعاد خورخي بوروتشاغا الى بوكا جونيورز لقاء ديون في ذمة نانت، وكان استثنائيا طبعا ان يفقد الدوري الفرنسي لمسة اللاعبين اليوغوسلاف، لكن بلادهم تقسمت وفقدت لمساتهم ايضا.

واستقدم ستراسبورغ الجزائري الاصل بوعافية من ليون، والاوسترالي فارينا (لاعب الوسط) من باري الايطالي.

فريق اوكسير البارز في الموسم الحالي، حظي بصفقة جيدة تمثلت بانتقال الليبرو الهولندي فرانك فيرلات من لوزان السويسري، وبعدما شارك في نهائيين اوروبيين واحرز العام ١٩٨٧ كاس الكؤوس الاوروبية مع فريق اجاكس امستردام في اثينا.

وفيرلات احد اكتشافات مواطنه يوهان كرويف، ويعتقد انه قام بالاختيار المناسب في مسيرة احترافه، يتطلع للبروز اكثر في اركسير ليلفت انظار مسؤولي المنتخب الهولندي... وهو ليس مستعجلا. ففي ١٩٩٤ يكون بلغ السادسة والعشرين، وهي سن مناسبة ليتسلم المهمة الدولية من الجيل الحالي للنجوم.

و «الكتيبة الدولية» في الدوري الفرنسي تضم ايضا: البلغاري سيراكوف في لنس، الاوروغوياني بورغيس في ليل، البلجيكي دو وايلد في فالنسيان، الغاني باخوي في متز، الايرلندي هيوج في ستراسبورغ، الجيورجي غورولي في الهافر، الدانمركي مولنار في سانت اتيان، والتشيكي نيميتشك في تولوز.

المجموع العام ينقص عن السابق ربما لنقص في الموازنات المالية، وخصوصا لان الاجهزة الفنية فضلت في الاندية القادرة النوعية على الكمية، وسجلت في اندية الدرجة الثانية حركة اكبر.



اليوغوسلافي ستويكوفيتس نجم مرسيليا


لينتيني ملك البورصة في ايطاليا والعالم

صراع رئيسي جوفنتوس وميلانو رفع سعر لينتيني إلى ٤٣ مليون دولار!

ضجت اوساط كرة القدم الايطالية بخبر موافقة المهاجم جان لويجي لينتيني (٢٣ عاما) على الانتقال من تورينو إلى ميلانو، في صفقة زادت قيمتها عن ٤٣ مليون دولار، مما يفوق بكثير المبلغ الذي دفع منذ مدة للتعاقد مع مارادونا والذي اثار الدهشة وقتها.

وقد جاء على لسان رئيس نادي تورينو ان مقاومة لينتيني، الذي كان رافضا الانتقال في البداية، انهارت بعدما رفع رئيس ميلانو البليونير سيلفيو برلوسكوني المبلغ إلى هذا الحد المغري.

وقد علم ان لينتيني سينال ٢٦ مليون دولار خلال اربع سنوات، فيما ينال تورينو الباقي، علما ان ميلانو لم يكشف اي تفاصيل متعلقة بالصفقة (تماما كما فعل عندما ضم الفرنسي جان بيار بابان من مرسيليا).

وقد جوبهت هذه القضية بانتقادات واسعة، وذهب البعض إلى القول ان هذه المبالغ المهدورة كان من الممكن توظيفها لخدمة الشعب، في المستشفيات، وفي علاج المرضى والمدمنين، وتساءل كثيرون هل كان هذا العقد ملحاً لميلانو؟ والاجابة على هذا السؤال هي: لا، لكن وكما يبدو فان هواية مسؤولي ميلانو (وكذلك جوفنتوس) هي المقامرة لكن باللاعبين وتحدي الخصوم، فنرى ان برلوسكوني لم يتردد بدفع مليارات الليرات لشراء لينتيني، كي لا ينتقل إلى فريق عدوه اللدود انييلي رئيس جوفنتوس، والذي اثار ضجة مماثلة عندما ضم مهاجم سمبدوريا جيانلوكا فيالي في مقابل ٢٥ مليون دولار.

ومن المفترض ان يحتل لينتيني المركز الايمن في خط وسط ميلانو مع البرتيني في الوسط وإيفاني في اليسار، علما ان كلا من دونادوني او سيموني او غوليت قادر على شغر مركزه هذا، لكن وكما يبدو فان الدوري الايطالي قد اصبح معركة شخصية بين برلوسكوني وانييلي.

ويقول مشجعو لينتيني ان هذا اللاعب يستحق ما دفع لشرائه لانه يمتلك مزايا تقنية كبيرة ويتميز لعبه بالاستمرارية، وهو الذي كان يكتفي، قبل ان يتاكد انتقاله إلى ميلانو، بالقول إنه متعاقد مع تورينو الذي له الحق بتقرير مصيره.

وحين سئل عن سبب انتقاله إلى ميلانو اكتفى بالقول بكل صراحة ان النقود اغرته بقبول العقد.

ولما سئل عن سبب تحسن مستواه قال ان الفضل يعود إلى الخبرة التي اكتسبها والتي يتمنى ان تتطور دائما. وعن اعتبار البعض له بانه مجنون يقول: «اجد انني طبيعي، وانا افعل ما يحلو لي خارج الملعب، واحتفظ بشعري طويلا واضع الاقراط في اذني، وهذه الامور لا تؤثر على ادائي في الملعب».

وعن افضل اللاعبين في رايه قال: «لم اجد من هو افضل من مارادونا الذي خسرناه وللاسف، وحاليا افضل فان باستن».

لقد اصبح ميلانو متخما بالنجوم فلديه الثلاثي الهولندي: غوليت، ريكارد وفان باستن ولديه بابان وباتريزي، ودونادوني ولينتيني، وحتى الآن لم تهدأ التساؤلات عن الحكمة وراء دفع كل هذه الاموال لشراء الاخير، والسؤال الابرز هو عن الطريقة التي سيعوض بها ميلانو ما دفعه.

وعندما تم التعاقد مع لينتيني قال انييلي رئيس جوفنتوس: «لم افكر ابدا انه يمكن ان يصل العقد إلى هذا المبلغ. لا شك ان برلوسكوني قائد كبير، لكنه يفتقد لحسن التوازن، فانا لا اشتري لينتيني بهذا المبلغ»... ورد برلوسكوني بقوله: «يذكرني انييلي بقصة الثعلب والعنب»..

ومن التعليقات الساخرة على صفقة لينتيني، اوردت مجلة «دون بالون» الاسبانية انه يمكن شراء ما يلي بقيمة عقد لينتيني: ١٩ مستشفى، او ١٠٥ مدارس، او ١٨ مليون ابرة بنيسلين، او ١٢ طنا من الخبز، او ٣٠٠ شاليه في الكوستا برافا، او ٩٣٠٠ جولة حول العالم، او ٢٤٥ سيارة فيراري.

يبقى ان نعرف ان جان لويجي لينتيني من مواليد ٦٩/٣/٢٧ في كارما نيولا بايطاليا، وكانت بدايته في الفئة الاولى في ٨٦/١١/٢٣ في مباراة بين بريشيا وتورينو، وكان لعب لفريق انكونا قبل ان ينتقل إلى تورينو، ثم إلى ميلانو، يوصف بانه حساس وسطحي احيانا، ويحلم بالمشاركة في مونديال ١٩٩٤.

صراع كوهلر – فان باستن لا ينتهي



الالماني كوهلر بقي مع جوفنتوس

يورغن كوهلر وماركو فان باستن: مواجهة متفجرة بين افضل مدافع وافضل لاعب وسط في العالم، واصبح لعب الاثنين مكشوفا للآخر، خلال اللقاءات الدولية بين المانيا وهولندا، وبايرن ميونيخ وا. سي ميلانو، وجوفنتوس وا. سي ميلانو.

ومتى يسجل فان باستن في المواجهات التي يكون كوهلر طرفا فيها، يرد الاخير: «لم استطع ان اضع نفسي بينه وبين حارس المرمى».

ويضيف كوهلر: «فان باستن لاعب مميز وهذا امر لا نقاش فيه، انه افضل لاعب وسط حاليا، وفي كل مرة نلتقي تتحول المواجهة إلى صراع الماني – هولندي، ومع اني مكلف بمراقبته، لكن على الجميع منعه من التهديف».

ولا يستطيع كوهلر ان يحصي عدد المرات التي تقابل بها مع فان باستن، «وكان آخرها لقاؤنا في كاس ايطاليا وفزنا (١ – صفر)، كانت مباراة جيدة ولم يتمكن فان باستن من التسجيل».

ويعتبر كوهلر المباراة التي احرز فيها فان باستن هدفاً من ضربة جزاء في نصف نهائي كاس اوروبا ١٩٨٨ ذكرى اليمة. وفي الاشهر التالية فكر كوهلر كثيراً في هذه المباراة، وازعجته كثيراً ضربة الجزاء تلك، وشاهدها مرات عدة بواسطة الفيديو، ويعلق قائلا: لم اكن شيئا في هذه المباراة، لكن فان باستن استغل فرصة وحيدة اتيحت له، وهذا مجاله. طبيعي ان يتمكن لاعب وسط امامي من التسجيل وان تكون فرصه افضل من لاعبي الهجوم».

ويعترف كوهلر انه يفرح للقاء بفان باستن، وفي كل مرة يكون الهم الاول في فوز المانيا، النتيجة النهائية لها الاولوية، وليسجل فان باستن قدر ما يستطيع... «المهم ان يكون المدرب راضيا عني وان تذكر الصحف اني اديت دوري جيداً».

ويقوم كوهلر الميزات الاساسية لفان باستن بقوله: «يستطيع الاستفادة من اقل هفوة من قلب الدفاع، لا يمكنك ان تهدر لحظة عدم انتباه معه، واصدق مثال على ذلك تسجيله براسه في شباك مجموعة الدول المستقلة، ولو ان الهدف اعتبر غير صحيح».

ويضيف كوهلر: «مستوى الاداء عند فان باستن تحسن كثيراً بفضل احتكاكه مع افضل لاعبي العالم. اصبح اكثر مكراً ودهاء يحاول كسب ضربات الجزاء وافتعال الاخطاء. وانا استطيع مراقبته في الحالات العادية، لكن المشكلة انني لا استطيع منعه من الوقوع ارضا، والحكام يصفرون لصالحه عادة، وامل ان استطيع رد حقي يوما. وفان باستن لا يخاف المواجهة. يعرف كيف يستخدم ذراعيه وانا ايضا، وهذا جزء من اللعب. ولا يتحتم علينا الاعتذار، وانا احترمه وعليه ان يبادلني الشعور، والاسلوب الافضل لكبح جماحه، التركيز عليه مئة في المئة، لكن من يستطيع شل حركة لاعب قدير طيلة ٩٠ دقيقة؟!..

وعن نقاط ضعفه يرد كوهلر: «قليلة هي نقاط الضعف عند فان باستن، لاحظت واحدة عنده فقط الضربة الراسية وغالبا ما استطعت صدها».

ولفت كوهلر انه لا يكلم فان باستن خلال المباريات، يتبادلان التحية او القمصان ويتمنيان لبعضهما حظا جيداً، ويوضح كوهلر: «اعتدت الا اكلم منافسي مهما جرى، وان اركز على اللعب فقط».

ويقول كوهلر ان ترابانوني (جوفنتوس) وفوغتس (المنتخب الالماني) واثقان من قدراته واتقانه التسجيل ايضا، ويجد في صعوبة مراقبته للاعبين الكبار اثارة وتشويقا، وإلى جانب فان باستن يجد جيانلوكا فيالي وورودي فوللر لاعبين قويين وصعبي المواجهة، وهناك ايضا الايطالي بايانو، «انه مغمور حاليا لكنه يملك ميزات وصفات مهمة». ولا يدعي كوهلر انه يصعب على اي لاعب وسط امامي ان يتجاوزه ويسجل، فهو يكن للجميع كل التقدير والاحترام.

ولا ينفي كوهلر انه يتوافق بشكل جيد مع زميله غيدو بوخفالد ويأسف لعدم مجاورته في مباريات المنتخب، ويستدرك: «لكننا نملك تشكيلة من عشرين لاعبا على مستوى متساو من الجودة، واذا غاب احدهم ممكن ان يحل مكانه زميل من دون ان يتاثر الاداء والعرض».

وحول عدم رضى المدرب برتي فوغتس على تصرف خط الدفاع خلال المباراة مع اسكوتلندا في كاس اوروبا، يكشف كوهلر ان تعديلات كثيرة اخذت بعين الاعتبار في اللقاء مع هولندا لقطع طريق التهديف امامهم. وعلينا ان نكون اكثر تنظيما وان لا نترك مسافات بيننا في الملعب».

ويرى كوهلر ان العداوة بين الهولنديين والالمان لا تخضع لقوانين، وقد خفت الحدة التي تميزت بها العام ١٩٨٨، ويعزو كوهلر السبب إلى اختلاط اللاعبين بعضهم ببعض في مواجهات الدوري الايطالي.

غاسكوين في لاتسيو: الفظاظة تطغى على النجومية

يدعي بول غاسكوين انه يتبع حمية شديدة، وان وزنه قد انخفض من مئة كيلوغرام إلى تسعين، ولكن الصحافيين الذين زاروه في معسكر تدريب فريق لاتسيو روما في سيغلد بالتيرول لم يلاحظوا اي شيء. فما زال بول غاسكوين شخصا بدينا ذا مزاج متقلب، مرة يتصرف بفظاظة ومرة تراه طيبا. وهو يتشاجر يوميا مع احد الاشخاص ويتعامل بطريقة فظة مع الكثيرين، وهذا الامر ليس مضحكا على الاطلاق.

لقد تجرا الصحافيون الايطاليون على الكتابة بان مراكز اللاعبين ريدله ودول ثابتة في فريق لاتسيو وان اللاعب الهولندي ارون فينتر سيكون الاجنبي الثالث في الملعب وبما ان غاسكوين خارج للتو من اصابة منعته ١٤ شهراً عن اللعب فان امر مشاركته مشكوك به.

ولا تقتصر فظاظة غاسكوين في الكلام فقط بل تتعداه إلى اللعب ايضا. فخلال التمارين طلب المدرب دينو زوف من لاعبيه عدم استخدام القساوة مع غاسكوين في الصراعات الثنائية مراعاة لاصابته، لكن الذي حصل هو ان غاسكوين لعب بقساوة مع زملائه، وفي احدى المرات دفع بشدة توماس دول من الخلف ورماه خارج الخط، الامر الذي ادى إلى اغتياظ الاخير ووقف ريدله إلى جانب زميله ومواطنه وقال: «إذا كان الامر كذلك فسوف نكيل له الصاع صاعين».

لكن المفاجيء هو ما حصل بعد التمرين، إذ امسك غاسكوين بكتفي دول وقربه إليه وطبع على جبينه قبلة حارة، فيما بقي دول مشدوها وحائراً واختار ان يكتم غيظه.

يقول دول: «غازا يقوم باعمال غبية ومضحكة ولكنها احيانا تغيظك. اما فينتر فانني استسيغه ليس لانه يتحدث الالمانية بل لانه انسان لطيف وله مثل عقليتي». ومن ناحية اللعب يرى ريدله ان فينتر يسجل الاهداف ويقوم بالضغط ويلعب بصورة رائعة.

ولدى سؤاله عن بول غاسكوين السوبرستار يجيب ريدله: «ماذا يعني سوبرستار؟ عليه ان يبرهن ذلك لقد لعب جيداً اثناء بطولة كاس العالم واستغل ذلك مدراء اعماله بشكل مبالغ، «غازا» عليه ان يلعب موسماً جيداً بكامله مثل «دول» وعندئذ فانه سيكون سوبرستار».

لقد لاحظ اللاعبان الالمانيان ان ساق غاسكوين اليمنى لا زالت تزعجه بعض الشيء، ويضيف ريدله قائلا: «ايضا تحركه ◆

نجوم البورصة

ليس كما يجب.. إلا ان الامر عند غاسكوين يختلف فهو يقول: «إن ساقي اليمنى هي بنفس قوة اليسرى، ولقد تسلقت الجبال في التيرول كما بقية افراد الفريق، انني في كامل لياقتي لدرجة اني سالعب اول مباراة لي في الموسم ضد سامبدوريا».

عندما ينزل اللاعب ذو الشعر القصير إلى ارض الملعب يبدا جمهور النادي بالغناء له، وتقول مجلة (سان): في زيغلد الحرارة هي ٤٠ درجة ولكن الشعور تجاه غازا هو احر من ذلك. وامام الفندق قبلته إحدى الفتيات وطبعت على وجهه صورة ممتازة.

وبينما تخصص العناوين البارزة في الصحف والمجلات لغاسكوين، فان المراكز الثابتة للعب تخصص لدول وريدله. ويقول دول: «هذا الامر اكده لي رئيس النادي بوضوح اثناء بدء التمارين. وهذا امر يشجعني ويعيد لي الثقة بالنفس والنشاط خاصة بعد الاخفاق في بطولة كاس الامم الاوروبية الاخيرة».

وعن فريق لاتسيو يقول ريدله: «ستكون سنة صاخبة فقد خسر لاتسيو مهاجما عالميا هو سوزا وكنت متفاهما معه بصورة رائعة، لكن خلفه سينيوري القادم من فودجيا هو لاعب جيد، وعلينا ان نعتاد على اللعب معا».

وارى انه على غاسكوين ان يصبح في كامل لياقته لاننا سنحتاج إلى اهدافه، لنضمن على الاقل مكانا في كاس الاتحاد الاوروبي وإلا فالامور ستكون سيئة للغاية في روما».

على كل حال فان غاسكوين يجاهد ويتصبب منه العرق في التمرين وبعد التحمية يسارع غاسكوين إلى حافة الملعب ليشرب كمية محترمة من المشروبات المنشطة، ولما تقدم منه احد المصورين واقترب ليلتقط له صورة بصق غازا السائل على كاميرته. ويؤكد غاسكوين: «ان المصورين يستعملون كاميرات خاصة ليبدو وجهي عريضا بقدر الامكان»....



اندرياس موللر في جوفنتوس
اساسي او احتياطي حسب طريقة اللعب!



نظراته تبدو مضطربة ومشككة، ودائما جدية، اندرياس موللر سيعلم بعد وقت انه سينظر إليه بنظرات انتقادية في بدء حياته مع ناديه الايطالي الجديد جوفنتوس.

لكن من حسن حظ موللر، انه سيجد في غربته من يعطيه النصائح ويساعده على تجنب ارتكاب الاخطاء او التورط بامور هو في غنى عنها، وكذلك حتى لا يصبح موضع السخرية والاستهزاء في فريقه، ذلك الشخص هو يورغن كوهلر، مواطنه الذي سبقه وامضى عاما مع جوفنتوس، والاثنان الآن يعيشان في غرفة واحدة.

لقد شق كوهلر طريقه في ايطاليا بصورة ممتازة، وقلما يحدث هذا مع لاعب أجنبي، والآن فان كوهلر يعرف كل ما يمر بالاجنبي في ايطاليا بشكل عام وفي جوفنتوس بشكل خاص، فلاعبو جوفنتوس لا يدور في خلدهم طوال النهار سوى القيام بالالاعيب والخدع الصبيانية. واول التحذيرات التي تلقاها موللر من كوهلر كانت بخصوص روبرتو باجيو وجيانلوكا فيالي (القادم من سامبدوريا).

يقول كوهلر لموللر: «عليك ان تبقي عينيك مفتوحتين طوال الوقت فالاثنان يقومان بالخدعة تلو الاخرى».

وهناك ثلاث خدع يتمتع روبرتو باجيو بالقيام بها وبشغف كبير. فهو يخفي في وسادة مقعد الجلوس، عيدان تنظيف الاسنان عموديا، وعند جلوس اللاعب بعد انتهائه من التمرين، فان ما سيحدث له سيكون مؤلما ومزعجا، وعندما يكون قد تغلب على الالم الاول تاتي الخدعة الثانية: ياخذ اللاعب المنشفة ليمسح عرقه وفجاة يرى وجهه ملطخا بجبنة البارميزان المبروشة التي ملا بها باجيو المنشفة، ثم تاتي الخدعة الثالثة اللئيمة، حيث ينتظر اللاعب الذي يبعد نظره عن مائدة الطعام لبضع ثوان ويشرب بعد ذلك جرعة من النبيذ، نوبة من السعال العنيف لان باجيو يكون قد صب في كاس النبيذ كل ما تحتويه المملحة من ملح.

لقد ساعدت نصائح كوهلر الصغيرة موللر، فلم يكن حتى الآن عرضة للسخرية والضحك ولكن هذا لوحده ليس بكاف.

بعد فشله مع منتخب المانيا في بطولة كاس اوروبا الماضية يجب على موللر ان يعمل جاهدا لكي يحجز له مكانا في فريق جوفنتوس وإلا فان مقاعد الاحتياطي تنتظره، حيث ان الاجانب الثلاثة المفضلين حاليا للعب هم: يورغن كوهلر، جوليو سيزار ودايفيد بلات المحبذ جدا لدى الجمهور الايطالي.

إلا ان موللر ليس لديه اية اوراق سيئة، فجوفنتوس لا يريد الاستغناء عنه ويقول المدرب تراباتوني: «في الوقت الحاضر هذا الامر ليس بموضوع بحث على الاطلاق، قد لا يلعب موللر دائما، ولكننا بحاجة إليه كاجنبي رابع، كما اننا نشارك بكاس الاتحاد الاوروبي وامامنا مباريات عديدة. اضافة إلى ذلك فان لدي طريقتي لعب: إذا ما لعبت براس حربة مع فيالي وكازيراغي، فلن يلعب حينذاك موللر، ولكن اذا ما لعبت براس حربة واحد عندئذ بامكان بلات موللر وباجيو ان يلعبوا معا، عندها لن يلعب خوليو سيزار، وتبقى مشكلتنا اسهل من مشاكل ميلانو الذي لديه سبعة لاعبين اجانب».

وفي المباريات التحضيرية انزل تراباتوني لاعبيه الاجانب الاربعة (متخطيا بذلك قرارات الاتحاد الايطالي) وموللر لعب لوحده التسعين دقيقة، وقال تراباتوني مادحا: «لديه الارادة القوية والكثير من المبتكرات وعلى الاخص عند خطوط الملعب الاخيرة».

لقد شاهد موللر عن كثب ما معنى ان يكون المرء «سوبرستار» في ايطاليا، والـ... معسكر التدريب في ما غلنفن في سويسرا فوق بحيرة بيلر، قدم الناس من كل انحاء البلاد وحاصروا الفندق ليلا نهارا، وحاولوا خرق الحواجز اثناء التدريب، وكان الازدحام كبيرا لدرجة ان فيالي كمن في عربة نقل الكرات والمعدات إلى الملعب. والـ... حلقات التدريب كان الهيجان في الخارج على اشده، فقد كان انصار النادي يصفقون للشخص الذي ينجح في القفز فوق السور والذي ينجح بلمس باجيو والذي يتوفق بالتقاط صورة لباجيو وإلى جانبه كان موللر يقف مغتاظا لما يجري حول هذا الرجل.

ويقول اندرياس موللر: «اريد في الوقت الحاضر ان اتحدث قليلا وان اعمل كثيرا.....».

فيالي نفى نفسه في جوفنتوس

العام ١٩٨٤، تجاهل بونيبرتي رئيس جوفنتوس المهاجم الشاب في فريق كريمونيزي جيانلوكا فيالي... ومرت الايام وبعد ثمانية اعوام وضع فريق «السيدة العجوز» يده على لاعب المنتخب الايطالي فيالي.

وقد اعلن رئيس سامبدوريا فانتوفاني تخلي فريقه عن «جوهرته».. وكان فيالي وافق على قرار انتقاله مع انه كان يفضل الهجرة إلى اسبانيا. ومما قاله في هذا الخصوص: «لقد اتفقنا على انه من الافضل ان يبقى سامبدوريا في الدرجة الاولى من دوني على ان يهبط إلى الدرجة الثانية معي بعد اعوام قليلة».

وقد ودع جمهور سامبدوريا بطله المحبوب بالدموع والامتنان لانه اختار ان ينفي نفسه كي ينقذ فريقه.

وجاء انتقال فيالي إلى جوفنتوس ليرفع من معنويات جمهور ولاعبي الاخير امام خصمهم التقليدي: ا. سي ميلانو.

ويعتبر فيالي مثالا للاعب الهجوم الحديث، ولو انتقل إلى جوفنتوس العام ١٩٨٤، لما عرف سامبدوريا الامجاد التي عاشها، ولما دفع فريق «السيدة العجوز» ما دفعه الآن.

ومع فيالي، يستعيد فريق جوفنتوس لاعب الهجوم الذي افتقده منذ ايام روبرتو بيتيغا، ولم ينجح سلفاتوري سكيلاتشي ولا كازيراغي في ملء هذا المركز.

واليوم مع باجيو، فيالي، وكازيراغي اصبحت مشكلة تراباتوني منتهية.



ومقارنة مع تشكيلة الفوز في جوفنتوس، يمكن القول ان باجيو يوازي ميشال بلاتيني، وفيالي باولوروسي، وكازيراغي روبرتو بيتيغا او زيبيغنيو بونييك.

وتبقى مسيرة فيالي مع سامبدوريا غنية، حيث فاز معه بكاس ايطاليا ثلاث مرات، وبكاس الكؤوس وبطولة الدوري تحت قيادة بوسكوف.

بيبيتو أمل ديبورتيفو

اعتبر عقد البرازيلي بيبيتو مع ديبورتيفو، عقد العام في اسبانيا هذا الموسم وذلك قبل اتمام صفقة انتقال مارادونا الى اشبيلية. والسبب لا يعود لقيمته (٢,٥ مليوني دولار)، بل لقيمة اللاعب نفسه. فبيبيتو يعتبر افضل لاعب كرة قدم في اميركا الجنوبية للعام ١٩٨٩. كما وصل وهو في سن الثامنة والعشرين الى مرحلة النجومية العالمية.

بصراحته المعهودة قال بيبيتو انه قبل عرض ديبورتيفو من اجل عائلته، مع انه كلاعب محترف كان يفضل الانتقال الى بروسيا دورتموند الالماني ليشارك في مباريات كاس الاتحاد الاوروبي. لكنه بعدما تاكد ان اولاده وزوجته لن يتكيفوا مع الطقس البارد في المدينة الالمانية، اختار اسبانيا، واكد النجم البرازيلي انه لم يندم وهو سعيد جدا لان كورونيا تشبه ريو دي جانيرو.

واضاف بيبيتو انه تخوف في بادىء الامر من الانتقال بعدما عانى الفريق ليبقى في مصاف الدرجة الاولى، خصوصا وانه غير مستعد للعب مع فريق من الدرجة الثانية. وتحدث بيبيتو عن خبرته الطويلة في مباريات الدرجة الاولى في البرازيل مع فريق فاسكودي غاما الذي اعتاد الفوز، وعبر عن امله في الا تتغير هذه الاجواء خصوصا، بعد تعاقد فريقه الجديد مع لاعبين كفوئين.

وكشف بيبيتو ان تعاقد ديبورتيفو مع مواطنه ماورو سيلفا شجعه على قبول العرض، خصوصا بعد اتصال الاخير به وشرحه لتشكيلة الفريق.

ويبدو ان المسيرة الفاشلة لدينيو، اخر برازيلي لعب مع ديبورتيفو، لم تؤثر على النجم بيبيتو «لان الكرة ذاتها في كل الامكنة» على حد قوله، واضاف: «هدفنا ان نقود الفريق الى المركز الذي يستحقه وهذا ما يشغلنا. كما اني لم اكتف بدينيو ابدا لان كلا منا يلعب في دوري مختلف؛ هو في سبورت ريسيفي وانا في ريو دي جانيرو».

وصرح بيبيتو انه فوجىء بالتشكيلة الجديدة لانها جد متماسكة وهذا، برايه، مهم لتحقيق اهداف الفريق، كما تكهن ببروز اسماء كبيرة من هذه التشكيلة. وتمنى ان يزداد تماسك اللاعبين وان يتحسن مستوى ادائهم مع تقدم مراحل الدوري، ودعا رفاقه الجدد لان يعوا مسؤولياتهم، ويدركوا اهمية العمل الدؤوب، اذ لا يمكن الفوز من دون تصميم وتضحية.

وعن وعوده لجمهوره الجديد قال بيبيتو: «سنسعى لايصال ديبورتيفو الى كاس الاتحاد الاوروبي لانه حان الوقت كي نحقق شيئا يتوق جميع مناصري الفريق اليه، لكن لا يمكن ان نعد بشيء. ما يمكن ان نضمنه هو عملنا وجهدنا، ونرجو ان يقدر الجمهور هذا، واطلب منهم الا يياسوا اذا تعسرت الامور لان اهدافنا ليست سهلة والفريق جديد، المهم ان يساندونا لنتخطى امكاناتنا».

وتحدث بيبيتو عن تاثير التشجيع ولافتات الترحيب على نفسية اللاعب وقال انه كان دائما مثلا اعلى لجمهوره، لذا يدرك اهمية عاطفته حيث يشعر مع كل فريق انه وسط اهله ومحيطه.

ولا ينوي بيبيتو تعديل اسلوب ادائه، ولا يهتم لتعليقات الاخرين، ويقول ان اسلوبه «يشبه اسلوب برشلونة من ناحية السرعة وملامسة الكرة»، وهو الاسلوب الذي يجب ان يتبع في اوروبا حسب رايه.

وبيبيتو يدرك جيدا ان تسجيل الاهداف امر ضروري ليكسب ثقة جمهوره الجديد؛ وقد رشح برشلونة للفوز بلقب الدوري «لان تشكيلته متماسكة وسريعة وتضم لاعبين كبارا مثل كويمان الذي يسحرني، وستويشكوف».

وانتقل بيبيتو للحديث عن المرحلة الجديدة التي تعيشها كرة القدم البرازيلية، ورأى انها مرحلة تجديد «لان باريرا يقوم بعمل كبير والمنتخب تغير، اننا نسعى للعودة الى الجذور ولان نقدم العرض الذي عهد دائما بالكرة البرازيلية مع ادخال الخطط الحديثة بالطبع».

واثنى بيبيتو على «المحاربين القدامى» مثل كاريكا وروماريو، كما توقع ان يصل الى المستوى العالمي بعض اللاعبين الشبان مثل راي ولويس انريكه وانطونيو كارلوس. ولم ينس ايضا مواطنيه في الدوري الاسباني مثل سيلفا وكارلوس. وقال ان كارلوس «لاعب كبير يملك القوة واداؤه جدي. اما سيلفا فاجد صعوبة في التحدث عنه، وما استطيع قوله انه افضل لاعب في البرازيل في مركزه».

وعن شعوره بالمسؤولية عندما يسمع ما يقال عنه من مديح، مثلا راي المدرب تيلي سانتانا به، وهو انه افضل لاعب هجوم في العالم، وسيقود ديبورتيفو الى المجد.

يرد بيبيتو: «احب العمل في اجواء هادئة، في البرازيل كانوا يطلبون مني الكثير وهذا امر اعتدت عليه ولا يزعجني البتة، لان المسؤولية موجودة دائما. واشعر بالفخر لان ديبورتيفو، الذي انتظر ٢٠ عاما ليعود الى الدرجة الاولى، يسعى بتعاقده معي ان يحافظ على هذا المركز».

وبيبيتو ابن الثامنة والعشرين (١,٧٨ متر و٦٨ كلغ) يلفت الانتباه بتحركاته مع الكرة ومن دونها في الملعب، وعندما يسيطر عليها يحركها بسهولة مذهلة، ومن دونها يسعى للاقتراب من الهدف كي يستغل اية فرصة سانحة للتسجيل.

شكله عادي، لكنه يتحرك بذكاء ويوفر قدرته للمناسبات الحاسمة، لذا سوف يرضي محبي ديبورتيفو هذا الموسم.

اندرياس بريمه
نمر سرقسطة

بعدما ابدى فريقا برشلونة وبايرن ميونيخ اهتمامهما باللاعب الالماني الدولي اندرياس بريمه، شكك الكثيرون بامكانية انتقاله الى سرقسطة، لكن الصفقة تمت ولموسمين قادمين خلالهما سيتمتع جمهور هذا النادي الاسباني باداء النجم الالماني.

إلا ان الشيء الوحيد الذي يثير الخشية من الا يكون اداء بريمه لائقا، هو سنه، فهو سيتم قريبا الحادية والثلاثين. إلا ان بريمه يعتبر ان لا معنى لانتقال اللاعب، اذا ما كان مستواه يسير الى الاسوا. وعن انتقاله الجديد يقول بريمه: «الكرة الاسبانية محل اهتمام كما الكرة الايطالية وبعد تجربتي في بلاد الكالتشو، ابدا بارتياح، مرحلة جديدة، اما سرقسطة فريقي الجديد، فهو فريق المستقبل ولن يقل مركزه عن الوسط».

ويقال ان قيمة انتقال بريمه بلغت ٤٠ مليون بيزيتا (حوالى ٤٠٠ الف دولار) طبقا لجدول الاتحاد الكروي بالنسبة للاعبين الذين تخطوا سن الثلاثين، لكن بريمه لا يفكر بالامر ويقول: «وقعت عقدا لمدة عامين، لاني اشعر بافضل حال وامل ان احافظ على لياقتي. من الممكن ان يكون سرقسطة اخر محطة لي في مسيرتي الكروية، ان بقائي هو رهن لادائي».

واعترف بريمه بتلقيه عدة عروض من ايطاليا وعرض مغر جدا من بايرن ميونيخ الذي لعب معه سابقا، لكنه فضل اسبانيا ربما لان جذور زوجته اسبانية وقال: «سبق وزرنا اسبانيا في اكثر من مناسبة كسياح وقد احببنا كثيرا هذه البلاد».

وعن وضعه كاجنبي قال: «كوني بارد الطباع واشعر بمسؤوليتي، وبعد تجربتي في ايطاليا، اعتقد ان لا شيء يمكن ان يفاجئني ولا حتى اعتباري الاجنبي الرابع في الفريق مع فرانكو، ماتوت، وبويت». ◆



ستويشكوف... صلف، مجنون، ساحر



هريستو ستويشكوف حالة خاصة بذاتها يختلف كثيرون في تفسير طباعه، فتحت المظهر القاسي يخفي طباع طفل، يزمجر ويتهر احد المعجبين، وتراه معتدا بنفسه، يردد «انا عصبي اليس كذلك...» ويضحك من اعماقه... ويضيف: «في الحياة كلا، الطباع السيئة بعيدة عني، احب ان اعيش بهدوء. انا صلف ربما في الملعب وهذا يساعدني لالعب جيداً... واعتقد ان لا احداً يغير طباعي، لقد فات الاوان».

ولماذا التغيير؟ ستويشكوف المجنون ساحر على ارض الملعب، يلعب بفرح ويفرح الجوار.. لا يحب الصحافيين، مستعجل دائماً. وضعت ادارة برشلونة بتصرفه مرسيدس ضخمة رقمها 1 B 8989 .

يقول ستويشكوف ان بلاتيني مثله الاعلى، وقد خسرت فرنسا كثيراً بعد تركه المنتخب ومستواه سيتراجع لا محالة.. ويبدو ستويشكوف واثقا من قوة بلغاريا، والعقبة الاهم في طريقها إلى نهائيات مونديال ١٩٩٤، هي السويد.. «لكن لا يهم فريقنا شاب باستثناء المخضرمين ميخائيلوف وسيراكوف».

ويسخر ستويشكوف من النجم بازيل بولي: «العام الماضي راقبني خلال مباراتنا ومرسيليا وفزنا (٣ - صفر)».. وبخصوص بابان يرد قائلاً: «بابان من يعني؟.. ان لا اهتم إلا بنفسي».

طباعه الغريبة جعلت الجمهور البلغاري يشمئز منه في إحدى المباريات الدولية، فغضب ستويشكوف وقذف بقميصه بعيداً وخرج من الملعب مهدداً بعدم العودة إلى صفوف المنتخب.. بعدها قال هريستو الشرس: «اصبحت القضية بحكم المنتهية، الناس هناك مصابة بالغيرة لاني العب في برشلونة واكسب مالا وفيراً». على كل حال يفضل هريستو ان يبدو مختلفا عن باقي زملائه.

هدف ستويشكوف الحالي تسجيل الكثير من الاهداف للفوز بالحذاء الذهبي: «سبق وفزت به سابقا، الامر جميل جداً، وماذا عن الكرة الذهبية؟ لماذا لا اريد ان افوز بكل شيء».

في اللقاء المنتظر مع ريال مدريد ربح هريستو ستويشكوف وتالق بشكل اطرب الجمهور وسجل هدفا في مرمى ريال ليخرج برشلونة فائزاً (٢ - ١). وظهر في قمة مستواه بعدما تخوف الجميع من اصابته بالغضروف وانقطاعه عن المباريات.

بروسينيكي يؤيد رأي مدربه بأنه سيكون نجم الموسم!

انتقل روبرت بروسينيكي من السعادة الى الياس، ومن النجاح بعد فوزه بكاس الاندية الاوروبية البطلة مع النجم الاحمر العام ١٩٩١، الى الاحباط بعد موسم امضاه بعيداً عن الملاعب.

لقد انحصرت مشاركته مع ريال مدريد في الموسم الماضي بثلاث مباريات وهدف واحد، اذ اجبرته سلسلة من الاصابات على البقاء من دون حراك. وهذا الموسم يسعى بروسينيكي الى استعادة مكانته التي يستحقها.

ومنذ ان وقع عقده مع ريال مدريد، سالت انهار من الحبر للكتابة عنه، وكان معظم ما كتب مخصصا للتعليق على اصاباته. لقد كان عقده مع الادوية كما يبدو. لكن بروسينيكي يمني كل امله على ادائه في الموسم الجديد. لذا بدأ التحضير قبل رفاقه.

ويعلق بروسينيكي على «تعب» محبيه من كثرة اصاباته: «وماذا اقول انا؟! في الموسم الماضي لم العب تقريبا، لكني متفائل في الموسم الحالي. العام الماضي لم تحقق اي فوز وهذا لا يحتمل بالنسبة لريال مدريد. وان امل ان يكون عهد الاصابات قد انتهى وان نفوز بكل المسابقات، لان اللعب بجانب نادو والهداف الشهير زامورانو افضل».

وعن عاطفة جمهوره بعد موسمه السلبي قال: «لا اشك ابدا بعاطفة جمهوري. اعتقد انهم يدركون مدى حزني لما تعرضت اليه. جئت الى ريال لاشارك في كل المباريات مبررا انتقالي، لكن سوء الطالع عرقل مشاريعي».

وعن انطباعه بعد لقائه وبينيتو فلورو قبل العطلة الصيفية قال بروسينيكي: «لم اكن اعرفه، لقد تحدثنا لساعتين وتحمست. لقد تابعت نتائجه في الموسم الماضي، لكني لا اعرف كيف سيتصرف كمدرب، كانت نتائجه جيدة بفضل طموح الفريق. وهذا ما سيجده هنا. لقد عرفت مدربين كثيرين، وكان كل منهم يسعى لفرض عاداته وخصائصه على الفريق».

وحول الاصابات التي من الممكن ان يتعرض لها مجددا اوضح بروسينيكي: «هذا شعور طبيعي بعدما عشته في الموسم الماضي، لكن خوفي زال مع الوقت خصوصا في المرحلة التحضيرية، وبدأت امرن عضلاتي كي اصل الى مستوى زملائي...».

ورد بروسينيكي على بعض منتقديه الذين اشاروا الى ان اداءه كان افضل خلال وجوده مع النجم الاحمر ببلغراد لانه لم يكن يواجه الضغوط التي واجهها في اسبانيا، قال: «هذه حماقات مثل كل ما اشيع حول اصاباتي. الاطباء انفسهم احتاروا في تفسير سبب هذه الاصابات. لقد ذهبت الى المانيا وسويسرا واكد لي الاخصائيون اني سوف اتعافى لكنهم لم يكتشفوا سبب الاصابات. البعض قال ان السبب يعود الى نمط حياتي الجديد او الاطعمة الجديدة، كانت الافكار متباينة، وما لا افهمه اني لم اتعرض لاصابات مع النجم الاحمر وكنت اشارك في كل المباريات تقريباً».

ويتطلع بروسينيكي الى العودة كافضل لاعب خط وسط في اوروبا كما كان في موسم ٩٠ - ١٩٩١ مع النجم الاحمر. ويؤكد النجم الاشقر انه موجود في ريال مدريد ليلعب لا ليحكم على المدربين وهدفه تألق فريقه، وجاء ذلك ردا على طلب البعض معرفة رايه بالمدربين انتيتش وبينهاكر، خصوصا وان كثيرين وجدوا ان الفريق حقق مع انتيتش افضل النتائج في حين ان آخرين يقولون انه لا يفهم في امور كرة القدم، وان ريال مدريد كان يفوز بفضل الحظ.

ويعتبر بروسينيكي ان رئيس النادي مندوزا ما زال مغرما به. ويقول ان علاقته جيدة به، ويضيف: «لم اواجه اية مشكلة حتى بسبب الاصابات، انه يشجعني دائما وانا اوافقه الراي اني ساكون لاعب الموسم ٩٢ - ١٩٩٣».

وعن اهمية زامورانو وامكانية تعويضه لغياب هوغو سانشيز، قال بروسينيكي: «كان سانشيز يحتل صدارة هدافي الدوري في كل المواسم التي لعبها مع ريال مدريد، لذا من الصعب ان يحقق اي لاعب ما حققه. سانشيز لاعب مميز وخارق، اثبت موهبته مع اتلتيكو ومع ريال مدريد وسوف يثبتها في فريقه الجديد. اما زامورانو فما زال شابا لكنه اثبت كفاءة عالية كهداف، لذا يعتبر ضمانة لريال مدريد».

ويرى بروسينيكي ان قوة برشلونة تكمن في تشكيلته الممتازة، وعندما يتغيب لاعب ما يحل آخر مكانه ولا يتأثر الاداء العام. لقد مضى على لاعبيه مواسم عدة وهم يلعبون جنبا الى جنب تحت ادارة المدرب نفسه، وهذا امر مهم بالنسبة الى النتائج. ولا شك انهم سيحققون الكثير من الانتصارات هذا الموسم. لكنهم سيواجهون مع ريال مدريد تشكيلة متطورة تختلف عن مثيلتها في الموسم الماضي، لذا لا شك بامكانية تحقيق الفريق الابيض الفوز.



كانتونا سعيد وناجح مع ليدز يونايتد

تخلى اريك كانتونا عن الفريق الفرنسي، وتصدى إلى كل هفوات الكرة الفرنسية، ولم يعد يتحمل «الحماقات» والخلل الحقيقي بعد رحيل المدرب ميشال بلاتيني، وحياته الجديدة تروق له.

رحيله عن المنتخب الفرنسي كان صاخبا، إذ كان لكانتونا دور كبير خصوصا في تصفيات كاس العالم (المباراة مع بلغاريا). ومع ان المدرب الجديد للمنتخب جيرار هوليه وضع اسم كانتونا على لائحة المسافرين إلى البرازيل في ٢٦ آب (اغسطس) الماضي، إلا ان كانتونا كان مترددا في الموافقة على السفر، وقال اخيراً «لا للقميص الازرق»! لانه حسب قوله، وبعد مناقشة مستفيضة للامر مع هوليه، شعر بعدم قدرته على اللعب بشكل جيد مع المنتخب. ولا يمكن ان يجعل الفرنسيين ينتظرون مئة عام ليقرر». وفاجأ القرار المدرب وباقي اللاعبين والجمهور، وظهر ان كانتونا غير مستعد لخوض المباراة في صوفيا، ويفضل ان يتفرغ للملاعب البريطانية.

في استاد ايلان رود افتتح ليدز يونايتد، حامل اللقب، الدوري الانكليزي وهذا من الامور التقليدية في الكرة الانكليزية. والمعروف عن ليدز انه فريق خشن وقاس، اداؤه غير مشهدي، ويبدو ان اللاعبين الانكليز لا يحبونه كثيراً. لكن اريك كانتونا لا يهتم كثيراً لهذا الامر. فاللعب في نيوكاسل او ويمبلي او الهابري سيان عنده، انه بكل بساطة سعيد في اللعب.

مع فريق ليدز يعيش كانتونا حياة مريحة، وهذا ما يحلم به، حياة لا يعكرها اي شيء، ويعترف قائلاً: «انا من دون جذور ولهذا جئت إلى هنا. وانا اشبه الانكليز، فوالدي ايطالي ووالدتي اسبانية، وهذا ما يجعلني متأقلما مع العقلية الانكلوساكسونية».

الايام هناك تمضي بسرعة، مع انها غير مشمسة، ومن دون ان يشعر كانتونا بثقلها. يقضي وقته في قراءة الكتب ومشاهدة التلفزيون والخروج لتناول الطعام. والذهاب إلى المقاهي يسعده هنا، حسب قوله، الامر مغاير عما هو في فرنسا: «هناك الافضل ان ابقى في البيت او الدوران في المدينة، بينما هنا الاماكن التي اتدرب فيها مريحة تماما. ففي ايلان رود هناك نحو ٤٠ الف مؤيد يشاركونني فرحتي في الملعب». وكانتونا سعيد ايضا لانه يلعب إلى جانب والاس وشابمان.

المباراة التي خاضها كانتونا مع ليدز ضد ليفربول ستبقى اجمل ذكرى في ذهنه، اذ احتل اسمه عناوين الصحف الانكليزية بعد احرازه ثلاثة اهداف في ويمبلي. وهو امر لم يتكرر منذ نحو ربع قرن، انتصر كانتونا ورحبت به انكلترا.

الهدف الاول جاء بعدما قام والاس بالهجوم من الجهة اليسرى. وانسحب كانتونا من الوسط ولما انكشفت له ثغرة في الجهة اليمنى سدد نحوها تمريرة والاس. والهدف الثاني جاء من الجهة اليمنى ايضا وبتسديدة ارضية حين تلقف الكرة بعدما فقد فيركلوخ السيطرة عليها. اما الهدف الثالث والاخير فقد اعطاه إياه والاس ايضا. وكان كانتونا بمواجهة غروبيلار ورايت لكنه تمكن من تسجيله بواسطة ضربة راسية سقطت امام المرمى قبل ان تستقر في الشباك. والتلفزيون الانكليزي لم يمل او يتعب من اعادة عرض هذه الاهداف.

واعجب الجمهور بكانتونا، ففي العام ١٩٦٦، سجل غوف هورست ثلاثة اهداف في ويمبلي وقدم كاس العالم لبلاده. وبكل تواضع ساهم اريك كانتونا بفعالية في فوز ليدز على ليفربول.. والاهداف الثلاثة اسعدت كانتونا كثيراً، لقد برع امام جمهور مؤلف من ٦٥ الف مشاهد نصفهم يرتدي القميص الاصفر والازرق (لون ليدز) «لهذا القدم الجائزة لهم». وصرح بالانكليزية: «انني احبكم لا اعرف لماذا، لكنني احبكم». ويفسر ذلك بعدها بانه لم يعرف ماذا كان عليه ان يقول، ويتذكر انه فوجيء بمذياع امام فمه، فصرخ بتلك الكلمات التي يعرفها باللغة الانكليزية.

بعدها اصبح اسمه اغنية يرددها الجميع «اوو وو كانتونا». متوافرة على شرائط كاسيت تباع في المكتبات، والاهم من ذلك صراخ المؤيدين لفريق ليدز المسحورين بالنجم الفرنسي العالمي. اصبح يحظى بالشعبية رغم انه ليس النجم الاول في الفريق، لكن مؤيدي ليدز يعتبرون انه يملك سحراً ونبوغاً.

اريك كانتونا حلم الشابات الحسناوات اللواتي ينتظرن رؤيته بفارغ الصبر، اضافة إلى اعجاب الرجال به.

ورداً على سؤال حول اذا كان لا يخاف من شدة هذا الاعجاب، يجيب كانتونا: «انا لا اخاف ان اخيب ظنهم. الناس هنا غير متقلبين كما هي الحال في فرنسا. انهم ايجابيون يتقبلون كل تصرف. ولفتت نظري الانتخابات النيابية هنا. انهم يدونون اسم الشخص الذي يؤيدونه على لائحة تعلق داخل حديقة المنزل، بينما في فرنسا لا يعرف الوالد من سينتخب ابنه والعكس صحيح. انا في حاجة لاجد توازني لابدو في حالة جيدة».

يعيش كانتونا في منزل مؤلف من ثلاث غرف محاط بالزهور والجيران اللطفاء، يقع في الجهة الشمالية من وسط المدينة، ويتعلم الانكليزية مع زوجته ايزابيل وابنه رافايل. ويقول كانتونا: «تعلمت هذا الاسبوع ثلاثين كلمة جديدة، اتابع دروسا خصوصية واصبحت قادرا على التعبير. ايزابيل تتكلم بشكل جيد، واتفقنا على التحدث بالانكليزية في ما بيننا».

وتأقلم كانتونا جيدا مع محيطه، يقتني سيارة رينو ٢١ مقدمة من النادي، واصبح يرتاح في القيادة من الجهة اليمنى، استوعب الطريقة في اقل من اسبوعين، ويرى ان هذا الاسلوب افضل لسلامة المشاة.

يعتبر كانتونا انه يستطيع ان يعبر عن نفسه في انكلترا بشكل افضل، «الناس ودودون هنا، والامر مختلف. اللعب مع فريق مغاير تماما. مع الفريق الفرنسي انا مختلف تماما. انا انكليزي بروحي. اشعر بحرية اكثر في تحركاتي. هنا استطيع ان آكل بحرية واخرج بحرية وهذا ما يلائمني. انا لا احب الانانيين. وروح الزمالة المسيطر على النادي جذبتني. العقلية والتربية تسيطران سواء خلال التدريب او التحضيرات قبل المباراة. الاحترام اولوية تامة. كل يحترم مركزه: المدرب، المدير، واللاعبون يشكلون جماعة موحدة. لا يتخطى احد صلاحيات الآخر. والعكس تماما نراه في فرنسا حيث الرئيس يريد ان يعمل مع الفريق لاستثمار امواله. وبعد نهاية كل مباراة يوجد في فرنسا ٥٠ شخصا في غرفة الملابس مع اللاعبين وغالبيتهم لا تفهم ادوارها. وعند تحديد الصلاحية واحترامها يأتي العمل بشكل افضل. ولا اعرف اذا كان الوضع قابل للاستمرار هكذا في فرنسا. لقد اصبحنا مغفلين حقا».

ورغم اعطائه افضل النتائج في فرنسا، يشعر كانتونا بارتياح اكبر في ليدز، وهذا هو المهم لتحقيق الانتصارات والتآلف الرياضي مع باقي افراد الفريق. عدا ذلك ينغمس كانتونا لتعلم كل شيء في محطته الجديدة، ويقول: «اتيت الى هنا لاتأقلم مع هذه الثقافة، اتعلم الانكليزية. لقد رحلت من فرنسا في الوقت المناسب، لان الملل سيطر علي. لذا لم اندم لمجيئي ودخولي اختبارا جديدا بعدما اصبحت منهكا في فرنسا».

حاليا، وللمزيد من التقدم والعروض اللافتة، يتدرب كانتونا بقساوة ويصرح قائلاً: «لم ابلغ النهاية بعد. يجب ان استمر كلاعب. اعتقد اني احرزت تقدما، الجميع يساعدونني واصبحت مطالبا بالتهديف، وعندما انجح اكون جيداً، إن فوز ليدز امر بديهي بالنسبة لهم».

كانتونا ما زال رجلا جديداً إلى حد ما، اصبح اقل حسرة، واثق من نفسه امام المسؤوليات الصعبة، يأمل الفوز دائما، وعليه ان يحسن الاداء باستمرار.

ويقول مدرب ليدز هوارد ويلكنسون ان كانتونا يتقدم بسرعة هائلة: «خلال ستة اسابيع تطور بشكل رائع. والغريب في الامر انه عندما اجامل كانتونا لا يفهمني جيداً، ولكن عندما اطلب منه ان يعمل اكثر وان يركض اكثر، يهاجم ويدافع ويجد اللغة الانكليزية اسهل للفهم».

اخيراً كانتونا يعرف ان حمل الصعاب ثقيل إذا لم يجد الانسان نفسه، لكنه يردد «هنا وجدت نفسي».

نجوم البورصة

موزر ثلاث سنوات في بنفيكا بعد الثانية والثلاثين

ترك كارلوس موزر فرنسا خلسة ووصل بنفيكا في البرتغال مرفوع الرأس.. لم يشعر به احد يغادر مرسيليا لذا يكشف موزر عملية انتقاله موضحا: «بعدما سوي امري خلال الموسم وضعت في رأسي فكرة الرحيل، خصوصا وقد انتهى عقدي مع مرسيليا.. طبعا افتقد حرارة وحماس جمهور مرسيليا واصدقائي مثل بازيل بولي، ولا يمكن ان انسى فريقا لعبت في صفوفه وحققت اللقب معه ثلاثة مواسم، وخضت نهائي كاس الاندية الاوروبية البطلة».

وعن برنار تابي يقول موزر: «اعرف تابي كصديق واعتبره كزملائي، يمرح معنا قبل وبعد المباريات. لم نشعر مرة انه رئيس او رجل اعمال.. لذا احسست بالخيبة عندما قرر عدم تمديد عقدي.. علما اني افهم تطلعاته، كونه يملك رؤية جديدة لفريق مرسيليا، وانا اصبحت في الثانية والثلاثين. قد اشكل عائقا في الفريق، مع انني لم اطلب سوى سنة واحدة، واظن اني قدمت للفريق افضل ما يمكن اعطاؤه، وهذا ما كان يجب ان يدعم موقفي في المفاوضات.. انا لا احقد على تابي، لكن في مثل هذه الحالات يشعر اللاعب انه لم يعد هاما.. سبق وامضيت ١١ عاما في فلامنغو وعامين في بنفيكا وثلاثة اعوام في مرسيليا، ولم يشك احد من مستواي. وهذا ما صدمني عندما رفضوا تجديد عقدي».

وكشف موزر ان باريس سان جيرمان وضع اسمه على لائحة اللاعبين المفضلين لديه، لكن مرة جديدة كان التقدم في السن هو العقبة. «فالباريسيون يفضلون لاعبين شبابا. كما ان فريق بوردو فكر في التعاقد معي لكنه لم يستطع تامين السعر المناسب».

وماذا بعد ذلك؟

قرر موزر ان ياخذ اجازة بعد نهاية الموسم، وذهب إلى لشبونة ليودع سيارته عند احد اصدقائه قبل السفر إلى البرازيل، وساله الصديق الذي يشجع بنفيكا إن كان يرغب في العودة إلى فريقه السابق، وظنه يمزح في البداية، وعند اصراره لم يجد موزر مانعا من الموافقة قبل ان يتوجه إلى البرازيل. وبعد اسبوع من وصوله إلى موطنه اتصل به الصديق وزف إليه خبر موافقة بنفيكا على التعاقد معه لمدة ثلاث سنوات، مما يظهر ثقة النادي البرتغالي به، ونادراً ان يوقع لاعب في عمره عقدا لهذه المدة. ويعلق موزر قائلا: «الشعب يحبني في بنفيكا، واشعر اني في منزلي وانا سعيد جداً».

في بنفيكا التقى موزر ثانية بتومبلاف ايفيتش الذي مر بسرعة البرق في مرسيليا، ويعتبره موزر ذكيا وجديا وعمليا جدا يعرف ماذا يريد.

وبالنسبة لوضعه وسنه اوه يعتقد موزر انه بعد فترة شهرين او «ثلاثة سيستعيد كامل لياقته بعدما اجريت له عملية جراحية في ركبته. وعن وضع بنفيكا يرى موزر ان الفريق يحتاج إلى حسن التدبير والتصرف ومع تنظيم بسيط يستطيع العودة إلى احتلال المركز الاول. ويضيف: «امل ان اكون حاضرا في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) لخوض المباراة المؤجلة، وهكذا اشعر انه لم يفتني الكثير».

وبابتعاده عن مرسيليا افتقد موزر لبازيل بولي الذي يتصل به دائما لمعرفة اخباره، وهو شخصيا يتابع نتائج مرسيليا ويعتقد انه من الصعب «حتى من المستحيل ان يجدوا امثال بابان ووادل، فهم «وحوش». ويجب على الفريق ان يغير اسلوب ادائه، والاتجاه نحو تنظيم اخر، ليتمكن من الفوز بكاس اوروبا».

بلان من نابولي الى نيم بالاعارة



على الرغم من استبعاد هذا الاحتمال وتكذيب ميشال فيري للخبر، ارتدى لوران بلان قميص نيم في مباراته وسوشو.

باختصار اعير لوران بلان الى نيم، لكن ماذا عن مصيره في موسم ١٩٩٣ - ١٩٩٤؟ يرد ميشال فيري: «المشكلة لا تعنينا، لوران بلان اعير الى فريق نيم لموسم واحد، واذا كنت كتوما وحذرا خلال فترة المفاوضات، فذلك لئلا تقطع فرق اخرى علينا الطريق».

اما الشخص المعني بالامر، اي بلان نفسه، فاجاب باقتضاب: «خلال موسمي مع نيم، ساتصل بفريق نابولي لمعرفة مصيري المهني معهم. ولا املك اي شيء اقوله غير ذلك»... وعند طرح اسئلة اخرى بدا لاعب نيم الجديد ثرثارا، وكشف انه يعالج اموره بنفسه، ويقول: «احب ان العب واتقن اللعب، فقد اشتقت لكرة القدم، كان ممكنا في نابولي لكني لا اريد ان ابقى على مقاعد الاحتياطي مدة اربعة اشهر كما حصل. ولاعب في سني (٢٧ عاما) لا بد ان يملك مشاريع اكثر طموحا، لذا اجريت اتصالات مع ليفربول ونوتنغهام فوريست، وكانت صفوف الفرق الايطالية اكتملت، فجاء الانتقال الى نيم افضل الحلول».

ولا يعتبر بلان ان امله خاب في ايطاليا، ويرد قائلا: «اديت مع نابولي مهمتي على اكمل وجه، وحظيت بالاحترام، واعتقد انني تركت ذكرى جميلة. لكن لا يمكن لاحد ان يرضي الجميع والصحافة الايطالية قاسية جدا، وهذا ما يفسر بعض الامور. انا لا اتاسف على اي شيء، الخبرة تكتمل مع توافر الفرص، وهذا ما سيساعدني مستقبلا اينما اتجهت».

ولماذا جاء الانتقال الى نيم في اللحظة الاخيرة؟

يكشف بلان موضحا: «العقود المبرمة مع باريس سان - جيرمان ومرسيليا سقطت كلها لاسباب عديدة، وظل نيم في الميدان. وقبلت بسبب صداقتي مع ميشال فيري، علما اني اقدم تضحيات مالية. هناك لا اشعر في الغربة انه محيطي، فانا من مواليد الالزاس، وسابذل ما في وسعي لانهض بالفريق وهذا تحد قطعته على نفسي».

بالرغم انه لم يستطع التسجيل في المباراة مع سوشو، وجد بلان ان اللقاء كان مثيرا، وانه يجد نفسه في مثل هذه اللقاءات الحماسية».

ويشعر بلان انه يملك اللياقة الكافية التي تؤهله لاخذ مركز ثابت في المنتخب وفي اسرع وقت ممكن، لكن على جيرار هوليه ان يقرر.

فوللر وكلينسمان والصراع الثنائي في فرنسا

هناك فارقان بين لاعب موناكو الالماني يورغن كلينسمان (٢٧ عاما) ولاعب مرسيليا مواطنه رودي فوللر (٣٢ عاما). الفارق الاول سماه فوللر الذي قال: «في مرسيليا نلعب امام اربعين الف متفرج، في حين ان كلينسمان يلعب في موناكو امام اربعة الاف مشاهد فقط». ويرد مطلعون: «قد يكون ذلك صحيحا، لكن في موناكو يضمن كلينسمان الحصول شهريا على راتبه، بخلاف ما قد يواجهه فوللر في مرسيليا، اذ اشتكى نجم خط الدفاع بازيل بولي خلال نهائيات كاس الامم الاوروبية التاسعة في السويد من مماطلة ادارة مرسيليا في دفع رواتب متاخرة له، وصادف تعليق فوللر وورود التحذير الثالث من ا. س روما الى مرسيليا ليحول الدفعة الاولى من مبلغ انتقال فوللر.

لكن رودي فوللر واثق بان ماله سيضاف لحسابه المصرفي ويقول: «ان اتفاقي واضح مع مرسيليا».

وقبل انتقاله إلى ناديه الجديد اخذ فكرة واضحة عن كل تفاصيله من فرانتس باكنباور، وبعد مرور شهر على وجوده في مرسيليا قال فوللر: «اشعر اننا تحت ظل بكنباور، تدريبات الاحماء وتنظيم الامور تجري كما وضعها لي باكنباور ايام وجوده في النادي». ولا عجب في ذلك فالمدرب فرنانديز الذي حل مكان البلجيكي غوتالس عمل معاونا للمدرب الالماني الكبير.

في بداية الأمر، نظر انصار مرسيليا بشك إلى قدرة فوللر، خصوصا بعد مصاعبه في روما وابتعاده عن المنتخب الالماني بعد اصابته بكسر في ذراعه خلال مباراة المانيا ومجموعة الدول المستقلة في نهائيات كاس الامم في السويد، وتساءلوا: «هذا اللاعب عليه ان يكون الخلف للاعبنا الكبير بابان؟». لكن بعد مضي فترة قصيرة بداوا يصفقون له ويصيحون باعلى اصواتهم «رودي... رودودي».

اقنع فوللر الجميع بقدرته على تسجيل الاهداف، ومن جهته قدم الفريق له برهانا على ثقته به. فخلال الدقيقة الاخيرة من اللقاء وتولوز، احتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» لصالح مرسيليا وقرر جميع الزملاء ان يسدد فوللر الهدف، فكان عند حسن الظن وحقق هدف الفوز لفريقه (٢ - ١).

وعلى الرغم من ذلك، اعلن جان بيار بابان (ملك الهدافين في فرنسا) من ا. سي ميلانو حيث يلعب، ان خليفته سيكون يورغن كلينسمان «انه المهاجم الممتاز».

هل من صراع حقيقي بين المواطنين الزميلين فوللر وكلينسمان؟ لا اتصال بيننا يقول فوللر، وكنت اتطلع إلى لقاء فريقينا في ٣ تشرين الاول (اكتوبر)».

وعن انطباعاته الاولى في فرنسا عموما ومرسيليا خصوصا، يقول فوللر: «توجد هنا ثلاثة اندية كبيرة (مرسيليا موناكو وباريس سان جيرمان)، والكفاءات في باقي الاندية قليلة جدا. التدريب فقط يذكرني بايطاليا، لكنها تبقى جنة مقارنة بالتدريب مع اوتو ريهاغل (غمز من قناة مدرب فردر بريمن)».

وعن كثرة النجوم في بعض الاندية الفرنسية يقول فوللر: «لا مشكل على الاطلاق لناخذ مثلا مرسيليا واللاعب بوكسيتش، انه في الثانية والعشرين من عمره والمستقبل امامه، فلا ضرر ان اجلس لفترة على مقاعد الاحتياطي.. لكن في ايطاليا لاعبو المنتخب احتياطيون فتكثر المشاكل والمشاجرات».

لعب برنار تابي البوكر، باستقدامه فوللر لمدة موسمين وهو يريد ان يبني فريق الاحلام يحاول ويستمر في المحاولة..

ومع ان عقد «الثعلب العجوز» و «صاحب اليد المكسورة» مع روما ينتهي في حزيران (يونيو) ١٩٩٣، لكنه فضل ان لا يجلس احيانا على مقاعد الاحتياطي. ففي روما خمسة اجانب، والمطلوب اشراك ثلاثة فقط، ويعلق فوللر ساخرا: «تصوروا نجوما يجلسون في مقصورة الشرف وهم افضل من زملائهم الذين يخوضون المباراة على ارض الملعب، إنها كوميديا».

رودي فوللر يستغل كل فرصة في «منطقة الـ ١٦ م» خبير في تلقف وخطف الكرات وتسديدها، قضى العام الماضي موسما صعبا في روما بعد اربعة اعوام ناجحة، ومنذ وصوله ادرك جيدا ان عليه ان يكون استثنائيا في «سنه الصعب» ليملأ الفراغ الاستثنائي، علما ان الاطباء منعوه في البداية من التمرين الجماعي حتى شفاء يده تماما فغاب عن المعسكر في «فون رومو».

وقد اوضح فوللر اكثر من مرة ان بابان بطل وفي قلوب الجمهور «لكن لا اخاف ان اخلفه، اعتدت المهام الصعبة في بريمن وروما ونجحت، وجئت إلى مرسيليا من اجل المباريات الاوروبية (كاس الاندية البطلة) مع فريق طموح يحمل لقب الدوري منذ اربعة اعوام متتالية».

في روما فضلوا عليه الارجنتيني كانيجيا، ويريدون منقذا في مرسيليا.. وهو يتطلع إلى اليابان لختام حياته الكروية.

وادل ترك مرسيليا آسفاً ولكنه خرج نجماً



«كريس العجيب» الاسم المحبب لدى جمهور مرسيليا، غيابه لن يعوض، تشعر به وتلمسه.. الرقم عشرة من دون باحث.

كريس وادل انتقل الى شيفيلد وانسداي، وكان اول انكليزي واجنبي يحظى بهذه الشعبية الكبيرة في فرنسا.

بعد ثلاثة مواسم ناجحة في فرنسا، قوّم تجربته مع مرسيليا، كاشفاً ان برنار تابي لم يرد ابقاءه في فرنسا، ومن اجل ذلك رفع سعر انتقاله في وجه الاندية الفرنسية التي رغبت به.

ويقول تابي: «تركت مرسيليا اسفا وخلفي جمهور كبير، لكن تابي استبق الامور واعلن عن عزمي الرحيل علما انه كانت تبقى مدة سنة من فترة العقد. رمى الكرة في ملعبي لانه كان يعرف ان الجمهور يؤازرني في حال نشب نزاع بيننا، وانه سيخرج خاسراً».

وكشف وادل: «ابلغنا تابي، موزر وانا اننا لم نعد جيدين، ولو كان رايه صحيحاً لماذا رفض انتقالي إلى موناكو، إن التغيير من هوايات تابي وخلال وجودي في مرسيليا قدم ٤٨ لاعبا جديداً إلى الفريق».

ويقول وادل: «خلال ستة اعوام من توليه رئاسة مرسيليا بنى تابي شهرة يلزمها ثلاثون عاماً في أعماله الأخرى».

ويكشف وادل ان فريق مرسيليا الحالي قوي بفضل جدية وتقنية محترفيه. «لكنه من دون روح ويندر فيه الابداع... لم تؤسس الادارة مجموعة متكاملة، والفريق من دون النجوم المجمعين يساوي فريقا بريطانيا من الدرجة الثالثة.. برنار تابي يعتمد السياسة القصيرة الاجل ويتغاضى عن ضم وتشجيع الناشئين الفرنسيين الذين يشكلون ديمومة النادي».

ويختم وادل قائلا: «على كل حال اشكر تابي ومرسيليا، كنت لاعبا جيداً في توتنهام، وخرجت نجماً من مرسيليا».

عودته الى بايرن ميونيخ كانت بصعوبة الرقم السادس في اللوتو

ماتهويس: الانتر ادرك انه ارتكب غلطة العمر بتخليه عني

اخيراً عاد النجم الالماني لوثار ماتهويس الى عرينه، بعد مغامرة ايطالية مثيرة، انتهت باصابة بليغة كادت تبعده مدى الحياة عن لعبة كرة القدم.

وكالعادة في مضمار الكرة المستديرة، فان صفقة الانتقال من انترناسيونالي الى بايرن ميونيخ، لم تخل من التشويق والعقبات، حتى كانت النهاية السعيدة التي قضت بعودة الابن الضال الى معقله الطبيعي، بعد الغربة الطويلة في بلاد الكالتشو، حيث قطف هناك ثمرة نجاحاته والتي كان يود تتويجها بنجاحات اخرى، لولا تلك الاصابة في اربطة الركبة التي كادت تقضي على مستقبله الكروي لولا المعجزة الطبية التي قام بها الدكتور هانس فيلهيلم موللر فولفارت، والتي اعادت الامل الى هذا النجم الذي كان على وشك الضياع.

ظهرت بوادر انتقال ماتهويس من انترناسيونالي الى بايرن ميونيخ في بداية الصيف الماضي مباشرة بعد فشل المفاوضات التي كان يجريها مسؤولو الانتر مع عدد من الاندية السويسرية.

عرضان فاشلان للانتقال الى سويسرا

اختمرت قصة الاستغناء عن ماتهويس في رؤوس اداريي الانتر بعد شهر واحد على اصابته، اي بعدما تاكدوا ان اصابته خطيرة ولن تسمح له بالعودة الى الملعب الا بعد وقت طويل، لذلك سارع هؤلاء للتفتيش عن ناد يرضى بضمه الى صفوفه، وما لم يكن يعرفه النجم الالماني، كشفته مجلة سبورت – بيلد الالمانية التي اكدت ان الانتر يحاول جاهداً في سبيل التخلص باكرا من نجمه الجريح، وذلك قبل انتهاء فترة عقده في صيف العام ١٩٩٣.

وما كشفته المجلة الالمانية، هو ان الانتر كان قد عرض لاعب وسطه على نوشاتيل كساماكس السويسري، حيث يدرب هناك اللاعب الدولي الالماني السابق اولي شتيليكه. وقد قاد المحادثات في سويسرا، جيانكارلو بلترامي مدير الرياضة في الانتر، حيث عرض على كساماكس استقبال ماتهويس بدون مقابل، شرط ان يبادر الفريق السويسري في وقت لاحق لدفع مبلغ سبعمائة الف مارك من الدخل السنوي البالغ ٢,٢ مليون مارك، لكن كساماكس رفض هذا العرض جملة وتفصيلا. الامر الذي دفع بالمفاوض الايطالي للتحول الى نادي سيون بطل الدوري السويسري، وقد طار كريستيان كونشتنتين رئيس النادي الجديد، وهو حارس مرمى سابق، الى ميلانو لكي يقود المفاوضات عن كثب. وقد خاض هناك محادثات شاقة مع مسؤولي الانتر الذين كانوا يريدون استعجال الامور، خوفاً من ان يتعاقد النجم الالماني بسرعة، عندها سيرى الانتر نفسه في موقف حرج مع اللاعبين الاجانب الثلاثة الجدد الذين كان النادي يتفاوض معهم، وهم داركو بانتشيف من النجم الاحمر اليوغوسلافي، وروبين سوزا من الاوروغواي، والروسي ايغور شاليموف او الالماني ماتياس زامر لاعب شتوتغارت، وذلك لكي يحتلوا مكان الثلاثي الالماني ماتهويس – بريمه – كلينسمان.

لكن بعد ثلاثة ايام من المفاوضات الشاقة، عاد كريستيان الى سويسرا بدون ان يوفق في كسب معركة ماتهويس، لتدخل لعبة شد الحبال مجدداً في دوامة الانتظار الى ان جاء الفرج اخيراً من بايرن ميونيخ، الذي لم يرض ولو للحظة واحدة التفريط بحقوق احد نجومه السابقين، فكانت الصفقة غير المنتظرة التي جمعت الشمل من جديد، والتي طبخت على نار هادئة.

اما كيف تحولت الامور لمصلحة النادي البافاري الكبير بين ليلة وضحاها، فهذا ما كشفت عنه مجلة «سبورت – بيلد» في الخامس من اب (اغسطس) الماضي، عندما نزلت الى الاسواق صبيحة اليوم المذكور بعنوان عريض يقول: «بايرن يستعيد ماتهويس».

ويبدو من طبيعة الخبر الذي كان له وقع الصاعقة على الجماهير في المانيا، ان المجلة المذكورة كانت قد عاشت دقائق الامور التي سبقت انتقال ماتهويس فكانت حاضرة خلف الكواليس بجانب اولئك الذين اخرجوا تلك العملية بنجاح وقد وصفت «سبورت – بيلد» ما حصل بانه كان غاية في الدقة وقد جاءت تطوراته على النحو التالي:

تفاصيل المفاوضات مع بايرن ميونيخ

لم تنقطع الاتصالات يوما بين ماتهويس وبين النادي البافاري وقد حصل اخر اتصال بين الجهتين قبل شهر على اصابته، حيث بادر النجم الالماني الى الاتصال بالقيصر بكنباور نائب رئيس بايرن وقد اسر في اذنه في تلك المخابرة بانه لم يعد يشعر بالراحة في الانتر، وقد رد عليه فرانتس مازحاً: «عد اذاً الى بايرن ميونيخ» فاجابه ماتهويس متسائلا: «هل يمكنك ترتيب هذا الامر، هنا قال بكنباور هل تتكلم بجد يا لوثار؟ ان قضيتك صعبة جداً مثل صعوبة اصابة الرقم السادس في لعبة «اللوتو».

في السابع من تموز (يوليو) اي بعد يوم واحد على المكالمة التي تمت بين ماتهويس وبكنباور، بادر الاول الى الاتصال بصديقه رودي هودك، وهو صاحب مصنع للحوم المحفوظة وعضو في المجلس الاستشاري لدى بايرن ميونيخ، ويملك سلطة مؤثرة في الامور الصعبة، وقد بادره حينها هودك قائلا: «شخص مثلك يا لوثار يحتاجه بايرن ميونيخ، ومعك كانت المانيا ستصبح بدون ادنى شك بطلة لاوروبا بدلا من الدانمرك»...

وفي العاشر من تموز (يوليو) طار ماتهويس لاجراء فحوصات روتينية في ميونيخ لدى الدكتور موللر، والتقى بعد ذلك باولي هوينس مدير اعمال بايرن والمدرب ايريش ريبك في مطعم «بوغنهاوزر روف»، وقد تطرقت الاحاديث حينها حول امكانية انتقال النجم الالماني الى بايرن وعما اذا كان بيللغريني يوافق على ذلك فكان رد ماتهويس ان رئيس الانتر موافق على انتقاله لقاء خمسة ملايين مارك، هنا اصيب هوينس بالدهشة لضآلة المبلغ وطلب منه مباشرة تمارينه في ارض بايرن ميونيخ، وذلك بانتظار بلورة الامور في المستقبل.

ويبدو ان كلمات ماتهويس قد حفرت عميقا في راس هوينس، واثناء المعسكر التدريبي الذي اقامه بايرن ميونيخ، في كالترن في جنوبي التيرول، استودع هوينس جميع الموجودين في المعسكر، واعداً اياهم بالعودة بعد يومين بعد ان يكون قد انهى بعض القضايا العاجلة في مكتبه في ميونيخ، لكن هذه الحيلة لم تنطل على المدرب اريش ريبك ومساعده كلاوس اوغنتالر لانهما كانا متاكدين ان هوينس قد اتجه الى وجهة اخرى غير ميونيخ، وقد كان الاثنان محقين في ظنهما، لان جماعة بايرن كانوا يخوضون في تلك الفترة مفاوضات عسيرة مع بيللغريني في ميلانو، الامر الذي تطلب تدخل هوينس على عجل لحل بعض الامور العالقة. وبالفعل لم يتجه هوينس الى ميونيخ بل استقل سيارة الشركة «اوبل سيناتور» وسافر الى ميلانو حيث كان بانتظاره هناك كارل هاينتس رومينيغه نائب رئيس النادي، والذي كان يلعب سابقا في الانتر، وقد التقى الاثنان على الفور بارنستو بيللغريني الذي كان يمضي عطلته في احد الجبال، فقد نجح هوينس في تضييق شقة الخلاف الى حدودها الدنيا، خصوصا وان بيللغريني كان ينتظر اي فرصة من اجل التخلص من ماتهويس، علما ان هذا الاخير كان قد لعب بذكاء من اجل التعجيل في الاستغناء عنه بعد ايحائه، بانه لن يسترد لياقته الا بعد فترة طويلة جداً، علما انه كان في تلك الاثناء يتدرب سراً في مكان سكنه الذي كان يبعد ٣٠ كيلومترا عن نادي الانتر وذلك بالتعاون مع صاحب مطعم تلك القرية، وهو حارس مرمى سابق، كان قد رتب له كل شيء، وقد اشترى نصف دزينة من حواجز العاب القوى من اجل ماتهويس، كما رتب له غرفة خاصة مزودة بكل اسباب الراحة.

وفي ذلك الاجتماع تم الاتفاق بشكل مبدئي على ان يدفع بايرن مبلغ ستة ملايين مارك للانتر، لكن بيللغريني لم يرض تدوين ذلك على الورق بانتظار اجتماع آخر لدراسة بعض التفاصيل.

وفي الرابع والعشرين من اب (اغسطس) كان الاجتماع الحدث الذي ضم رئيس النادي البافاري الدكتور فريتس شيرر وامين الصندوق كورت هيغريش نائبي الرئيس بكنباور ورومينيغه. وقد دام هذا الاجتماع الذي عقد في منزل بيللغريني رئيس انترناسيونالي، ست ساعات خرج الجميع بعدها لكي يعلنوا بان الصفقة قد تمت بنجاح.

حل عقدة القيادة في بايرن

نزل الخبر على البافاريين كالصاعقة لانهم لم يصدقوا للوهلة الاولى بان لوثار (٣١ سنة) افضل لاعب في العالم في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ و «السوبر ستار» قد عاد مجدداً الى قاعدته الاساسية. وقد اعتبرت الجماهير انه ستترتب على عودة هذا النجم الكبير امور كثيرة بدأ الجميع يحسبون حسابها، وفي مقدمهم المدرب الاتحادي برتي فوغتس ورئيس الليغا الالمانية غيرهارد ماير – فورفلدر، ولكن هنا يطرح السؤال هل ان سرور هذين الرجلين سابق لاوانه؟

ان خير من يجيب على هذا السؤال هو جيوسيبي تراباتوني مدرب جوفنتوس الايطالي، وهو من اشد انصار ماتهويس ومن كبار المعجبين به، وكم كان تراباتوني يود التعاقد مع النجم الالماني لولا الشرط الذي وضعه بيللغريني رئيس الانتر على مفاوضي بايرن، والذي طلب منهم فيه عدم تجيير ماتهويس الى اي ناد ايطالي، وخصوصا الى جوفنتوس. ويقول تراباتوني، صحيح انني كنت اريد الحصول على ماتهويس وكنت تناولت معه طعام الغداء مراراً عديدة، لكنني حذرته من العودة الى اللعب مبكراً، لان ذلك سيجعل اصابته تتفاقم من جديد، وكشفت له اننا بقدر حاجتنا الماسة اليه فان جوفنتوس لا يمكنه المجازفة بالتعاقد معه بسبب اصابته.

بالنسبة لبايرن ميونيخ فان المجازفة تعتبر مطمئنة جداً لان الظفر مجدداً بنجم كبير بمنزلة ماتهويس يعتبر كسبا هائلا، كما ان المبلغ الذي قبضه بيللغريني، ومقداره ستة ملايين مارك، يعتبر رمزيا بالنسبة لخزينة النادي البافاري الذي وظف منذ بداية هذا الموسم حوالى ٢٢ مليون مارك من اجل استقدام لاعبين جدد، مقابل ٢٣ مليون مارك دخلت خزينته نظير بيعه لبعض لاعبيه. فوجود ماتهويس في صفوف بايرن يعني علاقات واضحة وملتزمة بين افراد الفريق، حيث لوجوده تاثير على النجوم القادمين من الخارج مثل جورجينيو ومحمد شول، وكذلك على النجوم الالمان في الفريق مثل توماس هلمر وماركوس شوب، فهؤلاء اقوياء واذكياء ولكن كان ينقصهم القائد الموجه.



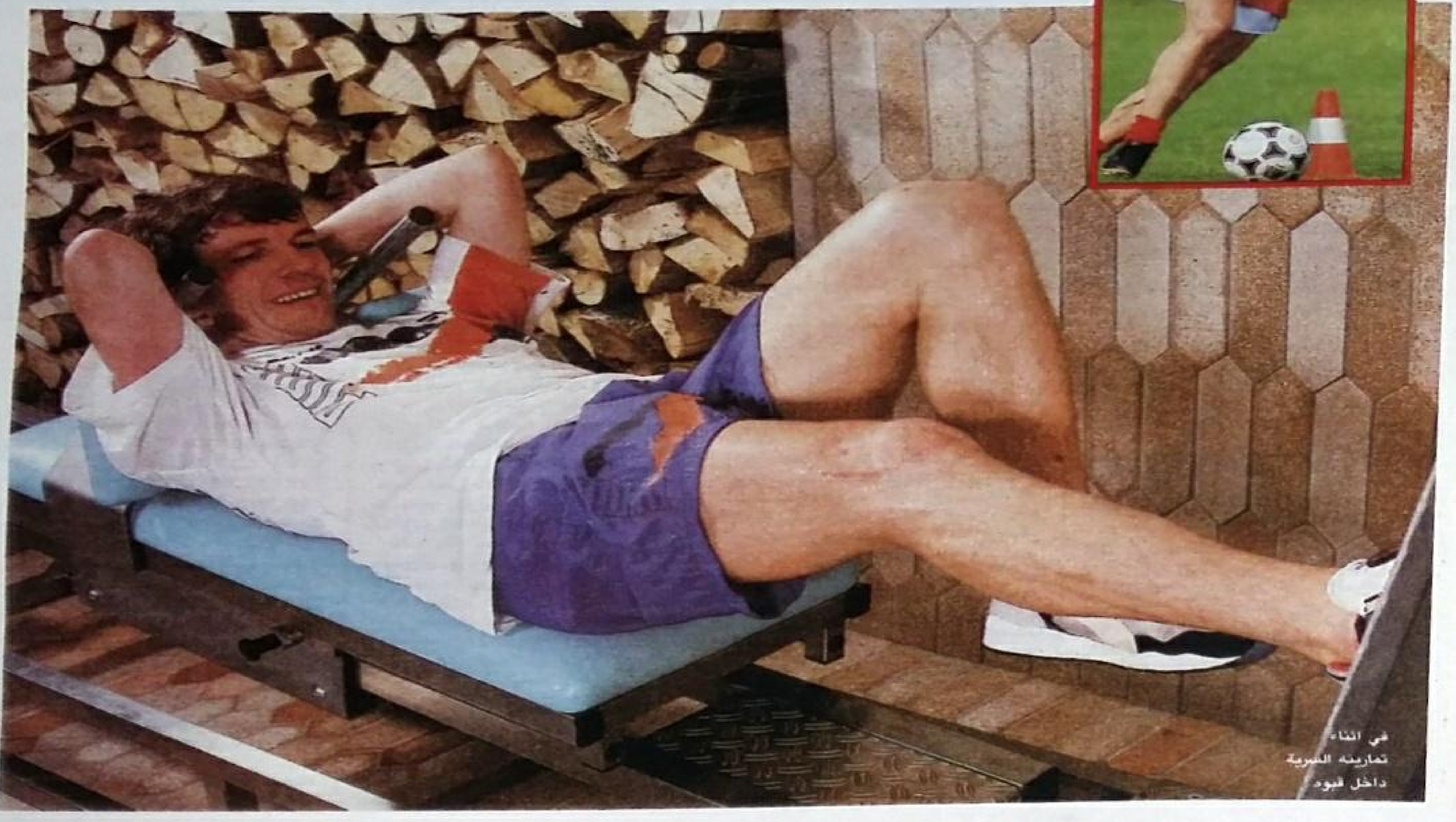
قميص الانتر و «ارمة» بايرن ميونيخ

ومع قدوم ماتهويس انحلت عقدة القيادة بالنسبة لبايرن والذي كان يتنافس عليها حارس المرمى ريمون اومان واولاف تون، وبات على ماتهويس نشل بايرن من ضائقته التي يتخبط فيها منذ اربع سنوات رغم وجود رولاند فولفارت في وسط الملعب وهو ملك الهدافين في بايرن في المواسم الثلاثة الاخيرة، فسجل ١٦ هدفا في موسم ٨٤ – ٨٥، و١٤ هدفا في موسم ٨٦، و١٧ هدفا في موسم ٨٧ – ٨٨، ولكن المدرب ايبك ما زال قلقا من جراء اصابة فولفارت بالتهاب المفاصل، ومن مازينيو الذي عاد من البرازيل وما زال يعاني من العملية الجراحية التي اجريت له، كما ان المدرب حانق جدا على لاباديا وماكينيلي.

ومع ان ريبك جدي جدا مع سلسلته الدفاعية الرباعية المكونة من تون وهلمر لاعبي ليبرو، فان تون لم يعد له، والحالة هذه، مكان في المقدمة، فنزل مكانه في الهجوم محمد شول الذي يعتبر موهبة شابة كبيرة يمكن استغلالها احسن من ماتهويس، الذي سينتقل بدوره الى الامام ويلعب دوره الحلم حيث ميزته في صيد الاهداف التي افتقدها بايرن فترة طويلة حتى في الملعب الاولمبي في ارضه، حيث خسر العديد من المباريات في الموسم الماضي، وحتى الآن لا يمكن التكهن بما يمكن ان يقوم به ماتهويس بعد ذهاب ايفنبرغ ولاودروب الى ايطاليا.

وهكذا بات لبايرن ميونيخ بعد اربع سنوات عجاف، فريق ممتاز يتمركز في كل مكان فيه لاعب ذو مواصفات فنية فريدة، فريق امامه فرص كبيرة للفوز بالدوري، وكذلك فرص للعب على المستوى الدولي، ففي المرمى هناك اومان وامامه الرباعي الصلب المكون من جورجينيو وتون ◆

ماتهويس يتمرن مع بايرن ميونيخ


في اثناء تمارينه السرية داخل قبو

ماتهويس:

وهلمر وموتش، وامامهم اربعة لاعبين وسط وهم شترنكوبف وتسيفه وفوتررز وماتهويس، وفي المقدمة يلعب فولفارت (لابديا) وشول (مازينبو).

مليونا مارك سنويا!

لقد تبين ان صفقة انتقال ماتهويس الى بايرن ميونيخ لم يكن لها لتتم فصولا لولا التدخل المؤثر الذي اقدمت عليه وكالة «متسوشيتا» التي ترعى هذا اللاعب والتي دفعت حصتها البالغة ثلاثة ملايين مارك، ويبدو ان هذه الوكالة تسعى منذ الآن لضمان انتقال النجم الالماني الى اليابان لفترة سنتين حالما ينتهي مونديال الولايات المتحدة، وهي قدمت ملايينها الثلاثة الى ادارة النادي البافاري التي ستقدمها بدورها الى ماتهويس كراتب اضافي مع المليون الذي سيدفعه بايرن بحيث سيحصل راتب لوتار في السنة حوالى مليوني مارك وهذا يوازي الراتب الذي كان يأخذه من الانتر مع فارق اساسي هو ان راتب الفريق الايطالي كان صافيا خاليا من الضرائب.

في ايلول (سبتمبر) الماضي اصبح ماتهويس قائدا لبايرن ميونيخ بدون منازع، لانه الاجدر في الاضطلاع بهذا المركز، فهو قاد بايرن في ثلاث مناسبات سابقة للفوز ببطولة الدوري ومرة بالكاس، وشارك مرة واحدة في نهائي كاس النوادي الاوروبية، وبذلك يكون دور البرازيلي جورجينيو قد تقلص، وهو كان يعد نفسه بقيادة الفريق، ومعلوم ان هذا اللاعب ذكي ومحتال ولا يصرح علنا بما يضمره، كما اجبر حارس المرمى اومان على التخلي عن شارة القائد. اما اولاف تون الذي تحول الى لاعب «ليبرو» فهو قانع بانه سيلعب اخيرا الى جانب مثله الاعلى.

لكن رغم نجاح صفقته مع بايرن ميونيخ، فان صديقته لوليتا كانت تفضل ان يبقى مع الانتر كي يثبت للجميع بانه ما زال الافضل، لكن بالنسبة لماتهويس فان الانتر اصبح من الماضي منذ فترة طويلة منذ ان ساءت علاقته مع رئيسه بيللغريني قبل اصابته بوقت طويل، وذلك بسبب الطلب الذي تقدم به من اجل تحريره لمصلحة ريال مدريد، حينها وعده رئيس الانتر بتمديد عقده الى العام ١٩٩٤، واعطاه بيللغريني هذا الوعد امام مدير اعمال انترناسيونالي، وفي حضور صديقته لوليتا، ويعلق ماتهويس على هذا الامر بالقول: «لقد تواجدت ثلاث مرات في فيللته من اجل توقيع العقد، لكن بيللغريني كان يتهرب بطريقة لبقة مع وعود اضافية مثل تسلم قيادة الفريق ودفع رواتبي وحوافزي بدون تاخير، لكن شيئا من هذا لم يتحقق على الاطلاق». وقد ادركوا الان انهم ارتكبوا غلطة العمر بتخليهم عني، لانهم وجدوا بانهم تخلوا عن لاعب تعافى تماما من اصابته».

وبالفعل من ير ماتهويس في الوقت الحاضر، يجد بانه يتلاعب بالكرة بكفاءة مذهلة، وقد اكد ذلك بعد عودته الى الملاعب في ايلول (سبتمبر) الماضي علما ان الصحف كانت توقعت تاخر عودته الى كانون الاول (ديسمبر).

بعد عملية المخاض التي رافقت عودته الى بايرن ميونيخ، يبدو ان عودة ماتهويس الى المنتخب اصبحت محسومة بدورها بعدما قال بيرتي فوغتس، لو كان لوتار معنا لفزنا في بطولة اوروبا، وكم كان يفضل النجم الالماني لو ان هذا الحلم تحقق في التاسع من ايلول (سبتمبر) الماضي في المباراة الدولية ضد الدانمرك في كوبنهاغن لكن فوغتس كان فضل حينها ان يخوض نجمه عدة مباريات في البوند سليغا لكي يستعيد توازنه. لكن الامور لم تطل طويلا مع ماتهويس بعدما تسنى له لعب مباراته الدولية الرابعة والتسعين ضد المكسيك في درسدن في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. ليعادل بذلك عدد المباريات الدولية التي لعبها كل من سب ماير وكارل هاينتس رومينيغه، ولم يبق امامه سوى مباراتين دوليتين لكي يعادل رقم مدرب المنتخب بيرتي فوغتس، ومن ثم سيكون امامه مسيرة طويلة لكي يعمل على معادلة او تحطيم الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية الذي يحمله القيصر فرانتس بكنباور ومقداره ١٠٣ مباريات.

الفضل لاربعة عشر شخصاً

كثيرون يتكرون على لوتار ماتهويس انه لا يتمتع بالمواهب ذاتها التي كان يتمتع بها اللاعبون الكبار الذين سبقوه مثل بكنباور او رومينيغه، لكنهم يعترفون في الوقت ذاته ان ماتهويس هو من اللاعبين المجتهدين الذين صنعوا ذاتهم بالاجتهاد وبالارادة الصلبة وقد تاثر خلال مسيرته الطويلة تلك من اجل تكوين نفسه بـ ١٤ شخصا قال ماتهويس انهم اسهموا بشكل او باخر في ما وصل اليه في الوقت الحاضر من شهرة وهم:

– الوالدان كاتارينا وهاينتس، ويقول لوتار: لقد ترعرعت في عائلة منتظمة الظروف متوسطة الحال، فعندما اخذ والداي يكونان منزلهما الزوجي، كان علي كسب مصروف جيبي من العمل في بيع الصحف وتوزيعها، في وقت كان فيه الاخرون يسافرون لتمضية عطلهم في ايطاليا. فيما كنت وعائلتي نلازم مدينتنا هركزوغن اوراخ، وقد تعرفت على لعبة كرة القدم من خلال والدي الذي كان يعمل لدى شركة «بوما».

– يوب هاينكس مدربه الاول بعد الاحتراف (١٩٧٩ – ١٩٧٤) لدى مونشن غلادباخ وفي موسم ٨٧ – ٨٨ في بايرن ميونيخ، وقد اوكل اليه هذا المدرب مركزاً في خط الوسط المدافع، مع انه كان يميل للعب في مركز خط الوسط المهاجم، وقد ادرك هاينكس ان ماتهويس لاعب عدائي وشرس في الصراعات الثنائية. وعندما كان الفريق يخرج مهزوما من الملعب، كان المدرب المذكور يقف الى جانبه، وحتى في الاوقات التي لم يكن فيها ماتهويس في كامل استعداداته كان هاينكس، بدلا من الاستغناء عنه، يشد من ازره ويدفعه لبذل المزيد لانه كان يعلم بان لاعبه كان عليه قطع مسافة ٥٠ كيلومترا يوميا من اجل القدوم الى الملعب، ومن ثم العودة الى والديه والى صديقته سيلفيا.

– اودولاتيك المدرب الثاني في حياته (١٩٨٤ – ١٩٨٧) لدى بايرن ميونيخ، كان يعامل ماتهويس مثل ولده، لكنه جعل من منافسه سورين ليربي قائدا للفريق، وقد دفع لاتيك بلاعبه الى الخط الامامي وقد ساعده في الحصول على النجاحات الكبيرة التي احرزها في بايرن، ففاز ثلاث مرات ببطولة الدوري ومرة واحدة بالكاس، وقاد الفريق للفوز على ريال مدريد في نهائي كاس النوادي.

– جيوفاني تراباتوني مدربه لدى انترناسيونالي (١٩٨٨ – ١٩٩١) ويقول ماتهويس ان هذا المدرب كان جديا جدا واكثر بكثير من هاينكس وقد ساعده كثيرا في تطوير مزاياه الفنية وجعله منضبطا ومنحه القميص الرقم «١٠». وفي ايطاليا كان ذلك يعني بان صاحب هذا الرقم هو المفكر والموجه والمحرك.

– يوب ديرفال، كان له الفضل في ادخال ماتهويس الى المنتخب الوطني ولم يكن يبلغ حينها سوى التاسعة عشرة من العمر، لكن على ايامه عاش ساعات مريرة اسير مقعد الاحتياطي، وما زال يذكر كيف الزمه هذا المدرب الجلوس في مونديال ١٩٨٢ لما كان يملك من تاثير كبير عليه.

– فرانتس بكنباور، لعب ماتهويس الى جانبه كلاعب في المنتخب ومن ثم كلاعب تحت امرته عندما تسلم الاخير مهمة التدريب (١٩٨٤ – ١٩٩٠) وقد اعترف ماتهويس ان بكنباور كان ينفجر في وجهه في غرفة تبديل الملابس، ولكن رغم ذلك فقد كان التفاهم تاما بينهما حيث كانا يختليان مع بعضهما فترات طويلة يذكره فيها بكنباور بانه اللاعب الذي يعتمد عليه، لكنه كان يحذره دائما من التمرير الى الخلف او التمرير بالعرض، وكان يعنفه بشدة عندما يرتكب ولو هفوة صغيرة.

– بيرتي فوغتس، مدربه منذ العام ١٩٩٠، افهمه بانه عماد الفريق، وان عليه العمل من اجل قيادة زملائه في الملعب، وقد وقف هذا المدرب الى جانبه ابان محنته عندما اهمله انترناسيونالي فكان دائم الاتصال به عبر الهاتف وذلك من اجل تقوية معنوياته.

– نوربرت بفيلبن، مستشار ومدير اعمال ماتهويس منذ ايام مونشن غلادباخ، فهو صديقه منذ ان وقع الاثنان عقداً ... العام ١٩٧٩، وقد وقف الى جانبه ... وقد مهد له الطريق للتعاقد مع ... الدعائية الكبرى، وقد قابله ... باحسن منها عندما تكفل ... النوبة القلبية التي اصيب بها ... جانبه والى جانب عائلته ...

– سيلفيا ماتهويس، ... زمة ماتهويس رغم صحبته ... التي انجبت منه ابنتيهما لوريس ... سيلفيا تلعب الدور المكمل ... كانت تشد من ازره وتذكره دائما ... على عمل اشياء كبيرة، وقد نزعت ... الشكوك التي كانت تؤثر في مستواه.

– لوليتا موريتا، فتاة الغلاف ... معها ماتهويس بقصة غرامية ... العام ١٩٩٠، وقد شغلتهما في البداية ... السكن، حيث اجبرا على تبديله مرات ... من جنيف الى ميلانو ومن ثم الى ميونيخ ... ارادت منه ان يبرهن لميلانو بانه ما ... قويا، لكنها قبلت في النهاية الانتقال ... ميونيخ، كما نجحت في اقناعه بتبديل ... تسريحة شعره حيث جعلته يبدو اصغر من ... سنه بكثير.

– انى لايبوفيتش، المصورة الدعائية ... التي اسهمت في ادخاله ضمن صفحات ... «اميركان اكسبرس» اشهر مجلة اميركية في ... العالم وقد عرضته حينها لايبوفيتش ... بطريقة فنية مدهشة، ومنذ ذلك التاريخ بدأ ... ماتهويس يستعمل مادة «جيل» لتصفيف ... شعره.

– رودي هودك، صاحب مصنع لحوم ... محفوظة وعضو اقتصادي استشاري في ... بايرن ميونيخ وصانع رؤساء النادي ... البافاري والصديق الحميم للقيصر ... بكنباور، انسان جدي متقدم في العمر لكنه ما ... زال يملك قلب وحيوية الشباب، قدم خدمات ... كبيرة لماتهويس ففتح له منزله في ... كيتسبوهل، حيث التقى في الصيف الماضي ... ببكنباور، حيث تم هناك التشاور بشأن ... امكانية انتقال ماتهويس الى بايرن، ويذكر ... لوتار انه بعد الهزيمة التي مني بها بايرن ... امام بورتو في نهائي كاس النوادي في العام ... ١٩٨٧ حيث حمل الجميع ماتهويس ... مسؤولية هذه الخسارة، كان هودك ... الشخص الوحيد الذي وقف الى جانب ... اللاعب الجريح.

– غونتر غونغر لاعب ليبرو في شالكه، امضى مع ماتهويس سنوات حداثتهما حيث مارسا العاب كرة الطاولة واليد والعاب القوى، وقد كان غونتر لاعبا موهوبا وكان الافضل وقد تعلم منه ماتهويس الكثير ويتمنى اللعب الى جانبه في المستقبل.

– اولي هوينس مدير اعمال بايرن ميونيخ، اثر به كثيرا وكان غالبا ما يجتمع به في مكتبه حيث كان يغمره بعطفه ويشد من ازره ويرشده الى الطريقة المثلى التي يجب اتباعها في الملعب.

ماتهويس ذاته يعترف بانه اسهم هو الاخر في عملية تالقه، لانه يمتلك ارادة قوية توجها بمواصفات فنية مختلفة مثل القوة في التسديد والسرعة والفوز دائما بالصراعات الثنائية، وطاقة التحمل التي ليس لها حدود، هذا الى جانب قوة في الشخصية وحب الاخرين له.

علي الدالاتي

ماتهويس بين ثلاثة من لاعبي فالنشيا

عاد الى المكسيك بعدما كرس نفسه افضل هداف في اسبانيا وأوروبا

سانشيز غادر ريال مدريد من الباب الخلفي

على الرغم من ان ريال مدريد الاسباني تعاقد مع اللاعب التشيلي زامورانو ليحل محل المكسيكي هوغو سانشيز، إلا ان احداً في «النادي الابيض» غير متفائل بان يؤمن اي بديل «للمكسيكي الطائر» الاهداف التي كان يسجلها سانشيز.

وقبل الاستقرار على زامورانو، كان كشافو ريال مدريد وعملاؤه السماسرة، قدموا اسماء عدة بديلة، منها زامورانو بالطبع، والارجنتيني باتيستوتا والهولندي بيرغكامب، والاوروغواياني فونيسكا، والارجنتينيان كانيجيا وغونزالس، والروسي كيرياكوف والالماني كلينسمان.

وعلى الرغم من تصريح بوتراغوينيو «صقر ريال مدريد» بان سانشيز لا يستبدل، حتى بفان باستن، فان الهداف المكسيكي غادر اخيرا ريال مدريد، ومن المؤسف ان يغادر ناديه الاسباني من الباب الخلفي بعد مشاجرة مع مدربه السابق ليو بينهاكر، ورئيس النادي رامون مندوزا، ولكن هذه النهاية غير اللائقة بافضل هداف في الدوري الاسباني في السنوات الخمس الاخيرة، وهداف اوروبا، لم تكسر عنق هذا اللاعب الكبير، الذي عاد الى بلاده، محققا اهم عقد في المكسيك حاليا، وفي نادي اميركا بالتحديد.

وعودة سانشيز الى ناديه المكسيكي سلطت الاضواء على هذا النادي الذي لم تقتصر عملية التجديد فيه على التعاقد مع سانشيز فقط، بل ايضا في تولي تدريبه مدرب البرازيل السابق باولو روبرتو فالكون، وكذلك في تعاقده مع اللاعب الارجنتيني الموهوب خرمان ريكاردو مارتيلوتو الذي ترك فريق مونتيري في مقابل حوالى ٧٠٠ الف دولار، وهو اعلى مبلغ في العقود الداخلية في المكسيك.

وكانت الخلافات قد نشبت بين سانشيز وناديه الاسباني، بعد غياب ثلاثة اشهر بسبب الاصابة، وفوجىء بتجاهل المدرب له برغم استعادته قدرته على التهديف، ويبرر بينهاكر موقفه بان سانشيز رفض الجلوس على مقاعد الاحتياطي.

وقد وصلت الامور الى الذروة عندما رفض سانشيز الانتقال مع الفريق الى تورينو للمشاركة في المباراة نصف النهائية لكاس إتحاد اوروبا، لذا اوقف سانشيز عن اللعب ٧٠ يوما وحجز راتبه.

بدات رحلة سانشيز مع الالام في نيسان (ابريل) ١٩٩٠، عندما اصيب بتمزق في ركبته ادى الى غيابه عشرة اشهر عن الملاعب، فظن الكثيرون ان هذا الهداف إنتهى.

وبعد عودته سجل سانشيز عدة اهداف لوضع حد لثرثرة المشككين بقدراته، ومنها هدفه ضد فريق سيغما اولوموك التشيكي في اطار كاس الاتحاد الاوروبي، والذي امن صعود فريقه الى الدور ما قبل النهائي.

ومع مغادرته اسبانيا، لا ينسى احد حركاته البهلوانية واهدافه من اية زاوية كانت، وسيطرته على الهجوم، وبرحيله يغيب عن الدوري الاسباني اكثر لاعبي الفريق تالقا في تاريخه، فلا شك ان سانشيز كان افضل لاعب حمل الرقم ٩ في تاريخ اسبانيا، ولو ارتدى القميص الرقم ١٠ لقيل عنه انه اللاعب المتكامل.

وتحت عنوان: «لاعب غيّر وجه التاريخ» علقت مجلة دون بالون الاسبانية على غياب سانشيز عن اسبانيا، فقالت:

«عندما كان الصحافيون يتغنون على «خماسية الصقر» كانوا يقصدون بدون شك اهداف سانشيز التي قاربت المائتي هدف. لذا لا يمكن لاحد ان ينكر ان لفعالية سانشيز وادائه المنتظم، دورا كبيرا في إيصال ريال مدريد الى الفوز ببطولة الدوري خمس مرات متتالية، ولولا وجود البطل المكسيكي مع هذه الخماسية، ورغم عدم تشكيك احد بمهارة بوتراغوينيو وميشال ورفاقهما، لتغيرت الموسيقى في الفريق».

وقد تاثر كل النجوم في اسبانيا لغياب سانشيز بمن فيهم خصمه في برشلونة البلغاري هريستو ستويتشكوف الذي تقاسم واياه الفوز بالحذاء الذهبي، وقد قال النجم البلغاري: ان سانشيز جعل دفة الميزان تميل لمصلحة ريال مدريد في السنوات الخمس الماضية وقد سجل عددا هائلا من الاهداف، ولكن الناس نسوا كل هذا، ومن ناحيتي فاني اعتبره افضل لاعب هجوم في العالم. ومن الظلم ان يترك ريال مدريد.

وقد اختار سانشيز العودة الى بلاده، ووقع عقد انتقاله الى نادي اميركا مكسيكو خلال مؤتمر صحافي عقده في ريال مدريد في حضور رئيس ناديه الجديد اميليو دييز باروزو الذي فسخ عقد سانشيز مع ريال مدريد حبيا، بعدما وافق مندوزا رئيس ريال مدريد على ذلك ليترك النجم المكسيكي النادي الاسباني مرفوع الراس... وسوف يلعب سانشيز مع ناديه الجديد مدة سنتين.



سانشيز الخائب في ريال مدريد بعد مسيرة مظفرة

سانشيز اول لاعب في الدوري الاسباني يفوز بالحذاء الذهبي

سجل سانشيز في اسبانيا

يعتبر تاريخ ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨١، يوم بداية هوغو سانشيز مع الدوري الاسباني في صفوف اتليتيكو مدريد سجل سانشيز في إسبانيا ٣٥٠ هدفا. لعب مع اتليتيكو مدريد اربعة مواسم، هدفه الاول كان ضد هركوليس في إستاد بيريرا.

في موسم بدايته ١٩٨١ – ٨٢، سجل ١٥ هدفا بين الدوري والكاس والمباريات الودية.

في موسم ٨٢ – ٨٣ سجل ٣٠ هدفا، وفي موسم ٨٣ – ٨٤ سجل ٢٥ هدفا.

في آخر موسم له مع اتليتيكو مدريد سجل ٣٠ هدفا، ١٩ منها مع الدوري، وهكذا فاز باول بطولة له كهداف للدوري الاسباني.

فاز مع اتليتيكو مدريد بكاس الملك

في موسم ٨٥ – ٨٦ بدأ مع ريال مدريد، وفي مواسمه السبعة مع الفريق الابيض سجل ٢٤٩ هدفا في اول موسم سجل ٣١ هدفا، في موسم ٨٦ – ٨٧ سجل ٥٣ هدفا، منها ٣٤ مع الدوري، وفاز بلقب هداف الدوري.

في الموسم التالي سجل ٤٥ هدفا، منها ٢٩ هدفا مع الدوري، مما امن له الفوز بلقب هداف الدوري.

في موسم ٨٨ – ٨٩، سجل ٤٥ هدفا، لكن بفتازار فاز ببطولة الهدافين.

افضل موسم له كان موسم ٨٩ – ٩٠، إذ سجل ٤٧ هدفا، ٣٨ منها مع الدوري مما امن له الفوز ببطولة الهدافين وبالحذاء الذهبي. وصل الى الرقم القياسي الذي سجله اللاعب الاسطوري زارا في موسم ٥٠ – ٥١.

في الموسم الماضي سجل ٢٥ هدفا، ١٢ منها مع الدوري.

اخر هدف له كان في برنابوي بتاريخ ٢٢ اذار (مارس) امام فريق ديبورتيفو.

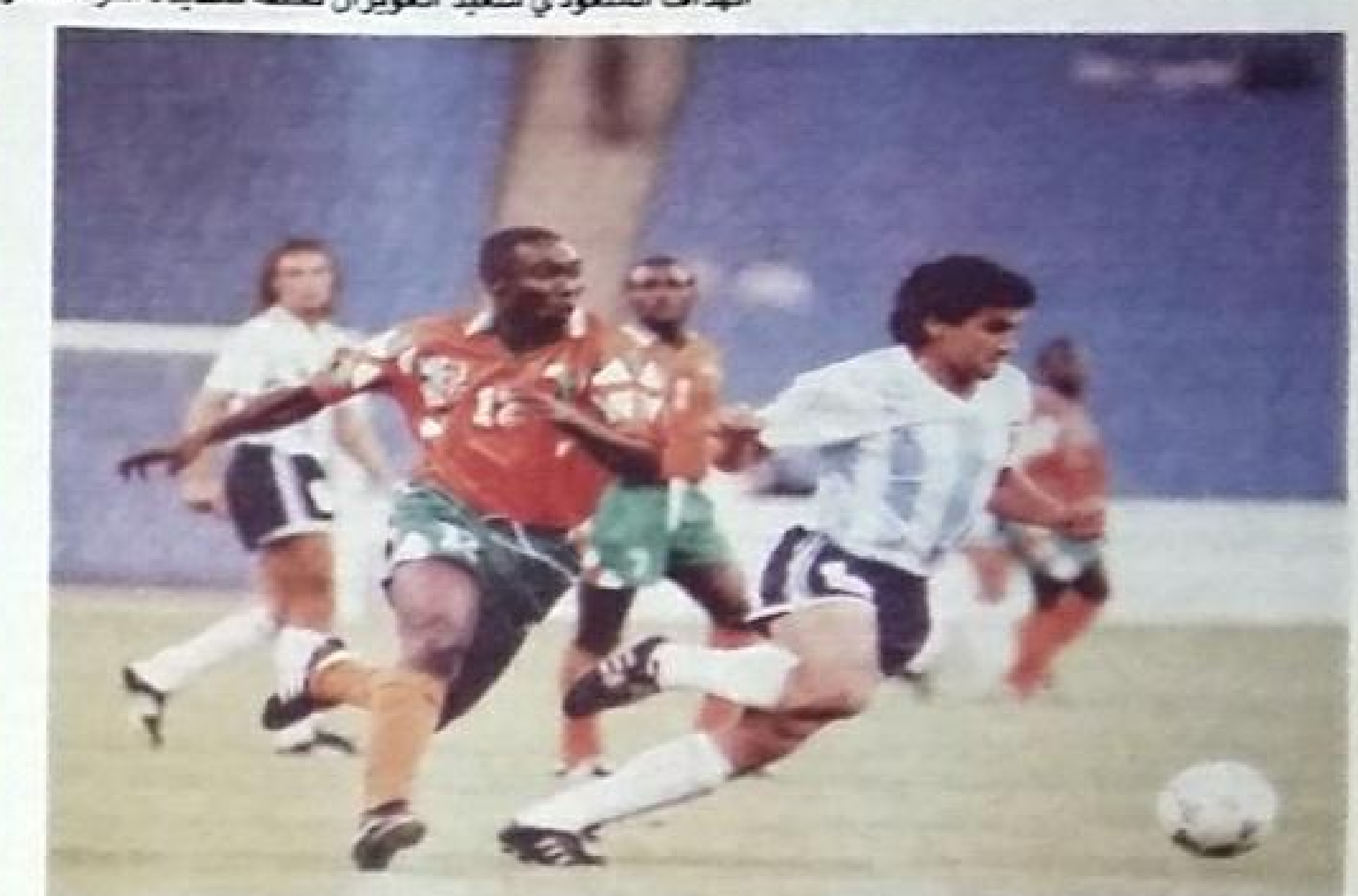
وخلال وجوده في اسبانيا فاز بلقب هداف ٥ مرات بالاضافة الى الحذاء الذهبي.

بطولة القارات على كأس الملك فهد

الارجنتين ملكة والسعودية وصيفة



الهداف السعودي سعيد العويران لحظة تسديده الكرة الصاروخية التي سجل منها الهدف الوحيد في مرمى الارجنتين



لعب خاطف وسريع للارجنتينيين امام العاجيين



السقوط الثاني للعاجيين كان امام الاميركيين

الصور لـ : فتحي العيوطي، علي عبد العزيز، ناصر هلامي، خالد السيد، جمال بسيوني



الامير فيصل يقلد رودجيري كابتن الارجنتين الميدالية الذهبية بعدما سلمه كاس البطولة



السعودي المولد (١٤) خلال المباراة الافتتاحية ضد الولايات المتحدة

الرياض ـ سعيد غبريس

بطولة عالمية جديدة في كرة القدم، كان مهدها استاد الملك فهد الدولي في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، حيث تبارت منتخبات الارجنتين وساحل العاج والولايات المتحدة والسعودية في اطار بطولة القارات على كأس الملك فهد، من ١٥ الى ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر).

وهذه البطولة العالمية الجديدة التي كان صاحب فكرتها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية، والتي تبناها الاتحاد الدولي بعد الاتحاد الآسيوي، جمعت ابطال اربع قارات (اميركا الجنوبية والكونكاكاف واسيا وافريقيا) وغاب عنها منتخب الدانمرك بطل اوروبا، بسبب ارتباط معظم لاعبيه (١٤ لاعبا) بعقود احترافية خارج الدانمرك، ولان شهر تشرين الاول، هو الاكثر ازدحاما بالنسبة للمنتخبات والاندية الاوروبية ففيه تجري المباريات التاهيلية لكاس العالم، اضافة الى مباريات الدوري، ومسابقات الكؤوس الاوروبية، وقد اوضح ذلك رئيس الاتحاد الاوروبي نيلز ليبارت جوهانسن الذي حضر الى الرياض لمشاهدة اختتام بطولة القارات، والذي نفى ان يكون الاتحاد الاوروبي ضد فكرة البطولة، وانه بالامكان مشاركة بطل اوروبا بها مستقبلا في حال اقيمت في شهر كانون الثاني (يناير).

والمهم ان بطولة القارات اصبحت واقعا، ونجحت السعودية في اقامتها، حيث فشل الآخرون في ذلك، كما ان نجاح المملكة في تنظيمها سيسهم في ارساء قواعد هذه البطولة مستقبلا، وفي هذا الاطار قال كانيدو نائب رئيس الاتحاد الدولي الذي ناب عن هافيلانج ان نجاحات السعودية المتتالية في استضافة البطولات المهمة، ستضمن استمرارية البطولة وجذب بطل قارة اوروبا للمشاركة في البطولة الثانية، وساكون من اوائل الداعمين لهذه البطولة في الاتحاد الدولي.

واذا كان ممثلو الاتحاد الدولي والاتحادات القارية اقروا بنجاح البطولة تنظيميا، فان المباريات بينت نجاحها فنيا، بدليل تسجيل ١٨ هدفا في اربع مباريات، اي بمعدل ٤،٥ اهداف في المباراة الواحدة، وهذه نسبة عالية في الوقت الذي تعاني كرة القدم من ندرة الاهداف بسبب الطابع الدفاعي.

مشاركة منتخب الارجنتين بطل العالم بنجومه الدوليين الحاليين، قيمة فنية للبطولة، وقد بذل «الفيفا» جهودا كبيرة في مشاركة المحترفين في البطولة مع منتخبات ◆

١٨ هدفا في ٤ مباريات بينها هدف واحد في مرمى الارجنتين سجله السعودي سعيد العويران

الارجنتين والولايات المتحدة وساحل العاج.

ابطال القارات

الفرق التي شاركت في بطولة القارات الاولى على كاس الملك فهد في الرياض، هي تلك المنتخبات الفائزة ببطولة قاراتها، فالارجنتين شاركت بصفتها بطلة اميركا الجنوبية للعام ١٩٩١، والمملكة العربية السعودية بصفتها بطلة الامم الاسيوية عام ١٩٨٨، والولايات المتحدة بصفتها بطلة الكاس الذهبية ١٩٩١ لاميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف).

وكان المنتخب الارجنتيني فاز ببطولة اميركا الجنوبية ١٩٩١ بعدما هزم فنزويلا (٣ – صفر) سجلها باتيستوتا (هدفين) وكانيجيا. ثم هزم تشيلي (١ – صفر) سجلها باتيستوتا، ثم سحق الاوروغواي (٤ – ١) وسجل الاهداف كل من باتيستوتا واستراداً وسيميوني. وهزم البيرو (٣ – ١) وسجل الاهداف دييغو لاتوري وكرافيوت وغارسيا. وهزم البرازيل (٣ – ٢) وسجل الاهداف باتيستوتا هدفا وفرانكو هدفين. ثم هزم اخيرا كولومبيا (٢ – ١) وسجل الهدفين سيميوني وباتيستوتا الذي توج هدافا للبطولة. وقد فازت الارجنتين باللقب بدون مارادونا الذي كان موقوفا بسبب تعاطيه المخدرات.

ويدرب الارجنتين الفيو باسيلي الذي خلف كارلوس بيلاردو. ولم يخسر الفريق في عهده حتى الآن اي مباراة، وكان لعب قبل بطولة القارات ٢٠ مباراة. وضم الفريق المشارك ببطولة القارات سبعة لاعبين ممن مثلوا الارجنتين في بطولة كاس العالم الاخيرة، وهم الحارس سيرجيو غوكوتشيا الذي يلعب لفريق اولمبيا اوسونسيون بطل الباراغواي، وغابرييل باتيستوتا (فيورنتينا الايطالي)، وكلوديو كانيجيا (روما الايطالي)، وليوناردو رودريغيز (اتلانتا الايطالي). واوسكار رودجيري (انكونا الايطالي) وريدوندو فرناندو (تينيريفي الاسباني)، ودييغو سيميوني (اشبيلية الاسباني).

الارجنتيني باسولدو فابيان يتصدى للكرة قبل السعودي سعيد العويران على مرأى من فيلاريل خوسيه

المنتخب السعودي احتفظ ببطولة امم اسيا في ١٩٨٨، بعدما كان فاز ببطولة ١٩٨٤، وقد فاز على المنتخب السوري (٢ – صفر) وتعادل مع البحريني (١ – ١) وفاز على الصيني (١ – صفر) وصعد الى الدور قبل النهائي، وجدد فوزه على الصيني بعد شوطين اضافيين، والتقى المنتخب الكوري الجنوبي في المباراة النهائية بركلات الترجيح (٤ – ٣).

ويدرب السعودية البرازيلي نيلسينو، واقام المنتخب معسكرا اعداديا في الرياض عقب انتهاء كاس العرب السادسة في سوريا التي فاز فيها بالمركز الثاني بعد المنتخب المصري، وخاض ثلاث مباريات تجريبية مع فرق عالمية، فاز فيها بنتيجة واحدة (٢ – ١)، وكانت امام فولمينسي البرازيلي (مباراتين) ومنتخب الكاميرون.

وكان غياب ماجد عبد الله عن المنتخب السعودي (بداعي الاصابة) بمنزلة غياب مارادونا عن المنتخب الارجنتيني، وقد حصل تجديد كبير في الفريق السعودي، فلم يبق من الفريق السابق سوى يوسف الثنيان وفهد الهريفي، اضافة الى ماجد، وبرز من الجدد خالد مسعد الذي نال لقب افضل لاعب في كاس العرب السادسة، وسعيد العويران هداف الدوري، وسامي الجابر وفهد المهلل وهما يحملان لقب هداف العرب، اضافة الى فؤاد انور قائد الفريق في غياب ماجد عبدالله.

منتخب الولايات المتحدة فاز في جميع مبارياته قبل ان يتوج بطلا للكونكاكاف، ففاز على ترنيداد (٢ – ١)، وعلى غواتيمالا (٣ – صفر) وعلى كوستاريكا (٣ – صفر) ايضا، وعلى المكسيك (٢ – صفر)، ثم هزم في المباراة الحاسمة فريق هندوراس بركلات الترجيح (٤ – ٣).

يدرب الولايات المتحدة اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش الذي سبق له ان درب المكسيك في مونديال ١٩٨٦ وكوستاريكا في مونديال ١٩٩٠، وقد استعد الفريق الاميركي لبطولة القارات بمعسكر تدريبي في كارولينا، وخاض مباريات تحضيرية، فتعادل مع ايطاليا (١ – ١)، وفاز على البرتغال (١ – صفر) وعلى ايسلندا (٢ – ١) وعلى كندا (٢ – صفر).

ويضم الفريق بعض اللاعبين المحترفين الذين يلعبون في اوروبا، وهم روي ويغرلي (بلاكبرن الانكليزي) وجون هاركس (شيفيلد ونسداي الانكليزي) وتاب راموس (فيغيريز الاسباني) واريك رينولدا (ساربروكن الالماني).

كما يضم الفريق لاعبا موهوبا هو جان هاربور وهو نيجيري المولد وحصل على الجنسية الاميركية مؤخرا، وكريس هندرسون الذي شاهده الجمهور السعودي مع الفريق الاميركي في كاس العالم للشباب في ١٩٨٩. ويضم الفريق ايضا الحارس طوني ميولا الذي كان من افضل حراس مونديال ٩٠.

منتخب ساحل العاج فاز ببطولة امم افريقيا بعدما هزم الجزائر (٣ – صفر)، وتعادل مع الكونغو، وهزم زامبيا (١ – صفر). وصعد الى الدور قبل النهائي وفاز على الكاميرون (٣ – ١) بعد تمديد الوقت، ثم هزم منتخب غانا في المباراة النهائية بضربات الترجيح (١١ – ١٠).

اللجنة الاعلامية أسهمت في انجاح البطولة

نقلت مباريات البطولة إلى ٨٠ دولة وهيأت اللجنة المنظمة للبطولة، بالتعاون مع وزارة الاعلام ووزارة البرق والبريد والهاتف، كافة التجهيزات والحجوزات عبر الاقمار الصناعية لاذاعة المباريات على الهواء مباشرة، وشارك في تغطية البطولة حوالى ٢٠٠ اعلامي يمثلون كبريات وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمقروء ووكالات الانباء العالمية.

وقد وفرت اللجنة الاعلامية، بادارة الزميل الديناميكي منصور الخضيري، التسهيلات كافة للاعلاميين، من خلال المركز الاعلامي الذي كان يعمل ٢٤ ساعة على مدار اليوم، ويقدم الخدمات والتسهيلات في الاتصال من برق وبريد وهاتف وتلكس وفاكس وجهاز ارسال الصور، مع تامين الصور الفوتوغرافية.

وقد سهر الزميل الخضيري شخصيا على تامين الخدمات، وتواجد مع الاعلاميين باستمرار بالرغم من مشاغله الادارية الاخرى في البطولة، وكان إلى جانب «ابو عبد العزيز» فريق عمل نشط ومخلص وكفوء، وعلى راسه نائب مدير اللجنة الزميل خالد الحسين، وصالح العلي مدير المركز، وسليمان نافع ومحمد العويس وسلطان العيسى، اضافة إلى ملح الاعلام السعودي الدائم في كل البطولات المهمة الزميل عبد الغامدي رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء السعودية، وإلى جانب هؤلاء الذين لم يفارقوا المركز الاعلامي في فندق قصر الرياض، هناك بعض المتطوعين الشبان الذين اعتاد الاعلاميون العرب على وجوههم السمحة، وفي مقدمهم علي الخضيري الموظف في وزارة المالية.. ولا ننسى ايضا الزميل فهد بن نصيب مدير المركز الاعلامي في استاد الملك فهد.

وكما كان على الخضيري ان يتواجد في المؤتمرات الصحفية لكبار شخصيات البطولة ونشاطاتهم الاخرى، كان عليه ايضا ان يكون في استقبال زائري المركز الاعلامي، ومن هؤلاء غوليرمو كانيدو نائب رئيس الاتحاد الدولي، وجوزف بلاتر سكرتير عام الفيفا، اللذان زارا المركز وابديا اعجابهما بما شاهداه، فقال كانيدو للخضيري ان هذه التجهيزات والخدمات تتفوق على مثيلاتها في البطولات العالمية. فيما قال بلاتر: «لقد ضاعفتم بهذه التجهيزات درجة التحدي للاعلاميين المشاركين في البطولة».

كما زار عبدالله العذل مدير البطولة المركز الاعلامي، يرافقه الامين العام للاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام، وقدم الخضيري شرحا وافيا للخدمات التي يقدمها المركز للاعلاميين، واطلعهما على المطبوعات التي اعدت للاعلاميين والتي تتحدث عن النهضة والتطور اللذين تشهدهما المملكة.

واثنى مدير البطولة على ما شاهده من استعدادات وعمل دؤوب من المسؤولين عن المركز الاعلامي الذي يعمل مدار الـ ٢٤ ساعة، مؤكدا اهمية ذلك في الاسهام في نجاح البطولة.

وكانت لجنة الاعلام نظمت زيارة للاعلاميين لمقر التلفزيون واذاعة الرياض، فتجولوا في المجمع التلفزيوني واطلعوا على سير العمل في كافة الاقسام، وزاروا مسرح التلفزيون الكبير. وبعد ذلك تناول الاعلاميون طعام الغداء في برج التلفزيون بدعوة من وزارة الاعلام، وقد رافق الخضيري والنافع الاعلاميين في هذه الجولة التي دامت اكثر من ساعتين.

وقال الخضيري انه تم التنسيق مع وزارة الاعلام التي امنت رسائل تلفزيونية يومية عبر القناتين الاولى والثانية، كما اعدت الوزارة نشرة اخبارية يومية لمدة عشر دقائق بثت خلال الاقمار الصناعية للعالم تتضمن ملخصا عن البطولة.

وقدمت اذاعة الرياض برنامجا خاصا يوميا عن بطولة القارات عقب نشرة الاخبار الرابعة من اعداد احمد الدهش، اضافة إلى برنامج اخبار الرياضة اليومي في الصباح.

وقد علق على مباريات البطولة للاذاعة والتلفزيون مباشرة على الهواء، وهم محمد رمضان وسلطان العبداله، وحافظ جمعة ومحمد البكر وناصر الاحمد وابراهيم الجابر.

واشار الخضيري إلى ان اللجنة الاعلامية اصدرت بطاقات دخول لحوالى ٢٠٠ اعلامي محلي وعربي واجنبي.

عبدالله العذل يستمع الى شرح من منصور الخضيري

الارجنتيني باتيستوتا والاميركي موراي هدافا البطولة بهدفين وريدوندو افضل لاعب وجائزة اللعب النظيف للسعودية



الامير فيصل بن فهد يلقي كلمته في حفل الافتتاح



شعار البطولة في حفل الافتتاح

عبدالله العذل مدير البطولة يرفع علم البطولة



قائدا الارجنتين والسعودية مع طاقم حكام المباراة النهائية



منتخب الارجنتين
الرياضي

ويدرب الفريق العاجي ليون مارسيال، وكان هزم منتخب بوتسوانا (٦ - صفر) في تصفيات كأس العالم قبل بطولة القارات وكذلك هزم مصر (٢ - صفر) في مباراة ودية.

ويضم الفريق خمسة محترفين، هم الن غواميبيه افضل حارس في كأس الامم الافريقية ويلعب لنادي الرجاء البيضاوي المغربي، وسام دوميتك (موناكو الفرنسي) وعمرو بن صالح (الومانس الفرنسي) ودياب سيكانا (ليون الفرنسي) ونيهي جويل (لوهافر الفرنسي).

وغاب عن الفريق ثلاثة من ابرز عناصره المحترفين وهم يوسف فوفانا (موناكو الفرنسي) وموسى تراوري (نيس الفرنسي) وانو كوري (اوسكار الفرنسي).

فوز السعودية على الولايات المتحدة بالثلاثة

مباراة الافتتاح كانت بين السعودية والولايات المتحدة، وقد اسهم فوز الفريق السعودي وبثلاثة اهداف نظيفة بنجاح البطولة، اذ وصل الفريق المنظم الى المباراة النهائية، مما يؤمن الحشد الجماهيري المطلوب، فاستاد الملك فهد الدولي امتلأ عن اخره باكثر من ثمانين الف متفرج، وكان الفريق السعودي موفقا، خاصة في الشوط الثاني، حيث سجل اهدافه الثلاثة بواسطة الهريفي (من ضربة جزاء) ويوسف الثنيان وخالد مسعد.

ولم يكن الفوز السعودي سهلا، ذلك ان الفريق الاميركي هاجم بضراوة طوال الشوط الاول، ولكن السعوديين استوعبوا حماس الاميركيين ونشاطهم، وواجهوهم بصفوف متماسكة.

الفريق الاميركي في المركز الثالث

وتبدل الوضع في الشوط الثاني، حيث تسلم السعوديون زمام اللعب، واعتمدوا على فتح اللعب على الاطراف لمهاجمة المنطقة الاميركية، واعتمد المدرب نيلسينو اللعب الجماعي ليتغلب على ضعف اللياقة البدنية عند لاعبيه، كما انه اجرى تبديلا في الدقيقة ٦٠ وفقا لوقائع اللعب، فانزل فهد المهلل بدلا من سامي الجابر، معللا ذلك بالاستفادة من مصيدة التسلل التي لجا اليها الاميركيون، فالمهلل سريع ويمكنه اختراق هذه المصيدة.

ولم ينجح الاميركيون في تعديل النتيجة بالرغم من انهم كانوا يهاجمون باكبر عدد من اللاعبين، وقد خسروا جهود لاعبهم براين كوين الذي طرده الحكم البرازيلي دا سيلفا في الدقيقة ٧٥ بعد لجوئه الى المخاشنة، وكان الحكم انذر كلا من خالد مسعد وبروس موراي.

ونال العرض السعودي ثناء المسؤولين السعوديين، فامر الامير فيصل بمضاعفة مكافاة الفوز، كما ان هذا العرض الجيد جعل بلاتر سكرتير الاتحاد الدولي يقول ان الفريق السعودي استحق الفوز بفضل التفوق المهاري والفردي للاعبين، فيما قال العميد فاروق بوظو عن العرض السعودي انه الافضل منذ سنتين، وتميز الفريق بتماسك الدفاع وحسن الاستفادة من الكرات المرتدة.


فريق ساحل العاج في المركز الاخير

وفوز الارجنتين على ساحل العاج بالاربعة

بعد الفوز السعودي الجيد على الفريق الاميركي وانتقاله الى المباراة النهائية، اتجهت الانظار نحو المباراة بين الفريقين الارجنتيني وساحل العاج لمعرفة الفريق الذي سيلاقي الفريق السعودي في المباراة النهائية، وكانت النتيجة الطبيعية فوز الارجنتينيين، ولكن بنتيجة غير متفوقة، ذلك ان ابطال العالم واميركا الجنوبية نقشوا في مرمى ابطال افريقيا اربعة اهداف، وكل هدف بلون، وزعت مناصفة على الشوطين، فقد سجل باتيستوتا هدفي الشوط الاول، قبل انتهاء ربع الساعة الاول، واضاف ريكاردو التفاريتو والبيرتو كوستا هدفي الشوط الثاني في ربع الساعة الاخير من المباراة.

مارس الارجنتينيون ضغطا مخيفا على العاجيين في ربع الساعة الاول، ولكن ابطال افريقيا استردوا انفاسهم، وسنحت لهم ثلاث فرص لم يجيدوا استغلالها، وكذلك لم ◆



● صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب، نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، رئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين، كان الاكثر فرحا بفوز المنتخب السعودي في مباراة الافتتاح ضد الولايات المتحدة، وقد اصدر قرارا بمضاعفة مكافاة الفوز للاعبين، تقدير المستوى الرائع الذي ظهروا به...

وقد هنا اللاعبين فردا فردا داخل غرفة تبديل الملابس بعد انتهاء المباراة على ما حققوه، وخاطبهم قائلا: «لا شك انكم قدمتم مستوى كبيرا خلال المباراة وكللتم جهودكم بالفوز بها وبنتيجة كبيرة...»

وعلق الامير سلطان على المباراة الافتتاحية، فقال: «احمد الله على هذا الفوز الذي حققه منتخبنا والمستوى الرفيع الذي قدمه افراد المنتخب فسيطروا سيطرة تامة، وخصوصا في الشوط الثاني الذي كان سعوديا مائة بالمائة، بعدما كان الحذر سيد الموقف في الشوط الاول، وقد ادى جميع لاعبينا دورهم بامتياز تام، كما ان الخطة التي لعب فيها المنتخب كانت سليمة..»

واثر المباراة الختامية ادلى الامير سلطان بتصريح قال فيه: «إن المباراة كانت شيقة ومثيرة، اضاع خلالها المنتخب السعودي فرصا عدة، كما ان الاهداف التي ولجت مرماه كانت من اخطاء فردية... وعموما فالفريق الارجنتيني هو بطل كاس العالم وبطل اميركا الجنوبية سبع مرات...»

وقال الامير سلطان: «إن هذه البطولة من انجح البطولات التي نظمتها المملكة، وهذا نابع من الدراية المكتسبة لشباب هذا الوطن المعطاء..»

● عبدالله العذل وكيل الرئيس العام للشؤون المالية ومدير البطولة، وفر للفرق المشاركة والاعلاميين وكبار الشخصيات المدعوة، افضل استراحة، عندما اقام حفل عشاء في مزرعته الخاصة في المزاحمية خارج مدينة الرياض، وقبل ان يهنيء الجميع بالعشاء الفخم، كانوا استمتعوا بركوب الخيل والجمال المتوافرة في المزرعة.

وقد اعجب الاميركيون اشد الاعجاب بالمزرعة، واندمجوا في اجواء الصحراء حتى انهم شاركوا الفرقة الموسيقية الشعبية السعودية الغناء، وقد تمنوا ان تتاح لهم فرصة ثانية للاستمتاع باوقاتهم في المزرعة، فما كان من العذل إلى ان دعاهم للحضور ثانية بعد انتهاء البطولة حيث اقام حفلا مماثلا لكل اعضاء اللجان والعاملين في البطولة..

● تم الاتفاق بين الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحاد الاسيوي لكرة القدم على ان يتولى الاخير مهمة الاشراف على البطولة في مقابل ان يتولى الاتحاد السعودي تنظيمها فيما تتولى شركتا ستراتا وشامل للتسويق والاعلان كافة حقوق الصرف على هذه البطولة من حيث تذاكر السفر ذهابا وإيابا للفرق المشاركة ومصاريف لاعبيها واداريبها الشخصية وإقامتهم، إلى جانب مصاريف دعوة كبار الشخصيات الرياضية، على ان يكون للشركتين المذكورتين حق الدعاية والاعلان والنقل التلفزيوني مع تخصيص نصيب منها للاتحادين السعودي والاسيوي من جراء النقل التلفزيوني وبيع التذاكر والاعلانات في الصحف والاستاد، وستقوم الشركتان بالصرف على البطولة من حيث تخصيص الجوائز المالية للفائزين الاول والثاني، على ان يحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على مبلغ ١٥٠ الف دولار والثاني على ٥٠ الف دولار إلى جانب الميداليات الذهبية للاول والفضية للثاني والبرونزية للثالث.

الامير سلطان بن فهد يهنيء اللاعبين السعوديين على ادائهم الجيد

● الزميل فيصل القناعي رئيس القسم الرياضي في جريدة السياسة الكويتية سال بلاتر خلال المؤتمر الصحفي عن عدم سعي الاتحاد الدولي لاسترجاع كاس الخليج من الاتحاد العراقي؟ فرد بلاتر قائلا ان «الفيفا» لا يملك قوة سياسية او شرطة عسكرية للتدخل في مثل هذا الامر.

واوضح بلاتر ان الاتحاد القطري طلب اعادة الكاس من العراق عبر الاتحاد الدولي قبل اقامته دورة الخليج الحادية عشرة، فخاطب الاتحاد الدولي الاتحاد العراقي طالبا اعادة الكاس فافاد العراقيون ان الكاس موجودة في لندن بعد ان سرقها احد الجنود البريطانيين؟!

● قام رئيس الوفد الاميركي تسارتر بزيارة الفريق السعودي بعد نهاية المباراة امام المنتخب الاميركي، وهناهم على الفوز واهداهم قمصانا خاصة اعدت لكاس العالم ١٩٩٤، وتمنى وصول المنتخب السعودي إلى نهائيات المونديال المقبل.

● الشيخ عبدالله بن زايد نائب رئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي كان من بين الشخصيات المدعوة لبطولة القارات، وقد حضر حفل الافتتاح والمباراة بين السعودية والولايات المتحدة، واثنى على التنظيم الرائع وعلى الجمهور الكبير، وقدم التهاني لصاحبي السمو الملكي الامير فيصل بن فهد والامير سلطان بن فهد على فوز منتخب المملكة في مباراة الافتتاح، وقال ان هذا الفوز شرف الكرة السعودية والخليجية والعربية.


الامير سلطان يستقبل الشيخ عبدالله بن زايد

● الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في دولة البحرين كان ضيفا على البطولة، وقد اصطحب معه الشيخ حسام بن عيسى نائب رئيس نادي المحرق، والشيخ خليفة بن عيسى رئيس نادي البحرين.

واكد الشيخ عيسى ان المملكة قادرة على تنظيم اكبر من بطولة القارات، وقد اتضح ذلك جليا باستضافتها لكاس العالم للشباب ١٩٨٩. وقال ان بامكان المملكة تنظيم كاس العالم للكبار وبكفاءة.

وعن تاثير بطولة القارات في مسيرة الكرة الخليجية، قال ان هذه البطولة تعتبر انطلاقة جديدة للكرة الخليجية، وسيكون ذلك مجالا للثقة بالنفس لدول الخليج لتنظيم بطولات كبيرة.

ولاحظ الشيخ عيسى وجود وجوه جديدة في المنتخب السعودي مما يجعل ذلك انطلاقة تدفع بالكرة السعودية إلى الامام.

● الزميل افتيم قريطم مسؤول البرامج الرياضية في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية من لندن، سرق الاضواء من كل الاعلاميين العرب، وقام بنشاطات مهنية وشخصية، وحقق على الصعيد الثاني خطوة مهمة في حياته عندما تشجع على ركوب الجمل للمرة الاولى في حياته، وذلك بعدما دفعه زملاؤه عبدالله العذل مدير البطولة في المزاحمية القريبة من الرياض.

والطريف ان الزميل افتيم ضمن رسالته الرياضية لذلك اليوم تلك الحادثة، فذكر خلال برنامج المجلة الرياضية انه حقق اول رقم قياسي شخصي في حياته عندما صعد على ظهر الجمل لمدة عشر ثوان.

● تعاقد نادي الاتحاد جدة مع اللاعب الاميركي هوغو بيريز (٢٩ سنة) في مقابل ٤٠٠ الف دولار.

وكانت ترددت انباء في الرياض عن امكانية تعاقد بعض الاندية السعودية مع بعض لاعبي المنتخبات المشاركة في بطولة القارات. وذكرت اسماء الارجنتين كانيجيا والعاجي تراوري.


الشيخ عيسى بن راشد

● نادي الشباب كان اكثر اندية الرياض اهتماما بالاعلاميين العرب والاجانب، فدعاهم إلى مادبة غداء في مقر النادي الضخم، والذي يتميز عن باقي نوادي المملكة بنشاطاته الاجتماعية وبحسن استثمار المقر ومحتوياته ونشاته، وقد رافق رئيس النادي محمد جمعة الحربي في جولة على مرافق النادي، وكان مدير العلاقات العامة بالنادي طلال الشيخ تولى تنظيم زيارة الاعلاميين للمقر، ومن ثم ترتيب حفل الغداء..

● نظمت اللجنة الاعلامية مسابقة الامير فيصل بن فهد لافضل صورة، تبلغ قيمة جوائزها ٢٨ الف ريال، ولم تعلن النتيجة كما كان مقررا فور انتهاء البطولة.

● عثمان السعد وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب عضو اللجنة العليا المنظمة للبطولة، تعرض لوعكة صحية الزمته منزله حيث اجريت له فحوصات طبية جاءت نتائجها مطمئنة، وقد تلقى العديد من الاتصالات الهاتفية من قبل المسؤولين والقيادات الرياضية السعودية والعربية والقارية والدولية وضيوف البطولة، للاطمئنان على صحته...

● تولى قيادة مباريات البطولة اربعة حكام هم جمال الشريف (سوريا) الذي قاد مباراة الارجنتين وساحل العاج، وليم شونغ (موريشوس) الذي قاد المباراة النهائية بين السعودية والارجنتين، ورودريغو سيكيرا (كوستاريكا) الذي قاد مباراة الولايات المتحدة وساحل العاج، واوليس داسيلفا (البرازيل) الذي قاد مباراة السعودية والولايات المتحدة.

● حال مرض مفاجيء دون حضور جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي، واعرب الامير فيصل بن فهد في كثير من المناسبات خلال البطولة عن امنياته بالشفاء العاجل لهافيلانج.



كاس القارات الاولى مع الفريق الارجنتيني

يستفيدوا من هدوء الماكينة الارجنتينية بعد تسجيل الهدفين في الشوط الاول.

غير الارجنتينيون وتيرة اللعب عندما لجا العاجيون للخشونة، فاستخدموا مهاراتهم في اللعب الخاطف والتمرير القصير المباشر والسريع (عالماشي)، وذلك لتفادي الاحتكاك في الالعاب الثنائية، فكانت الكرة «دوارة سواحة» بين ارجل الارجنتينيين، وقلما لامست الارض فهي في الهواء تتقاذفها الاقدام او الرؤوس، واذا ما توقفت، فاما في شباك المرمى العاجي، واما خارج خطوط الملعب بعدما تكون اخطات الخشبات الثلاث بسنتيمترات قليلة، او شتتها الحارس او المدافعون.

وهكذا بقيت الكرة في حوزة الارجنتينيين الذين امتعوا المتفرجين بفنونهم الكروية والعابهم الساحرة المدروسة، فيما ظهر العاجيون بمستوى متواضع، وكانهم ليسوا ابطال افريقيا الذين خطفوا الكاس في السنغال، وقد قدموا صورة سيئة عن الكرة الافريقية العنيفة، مما اضطر الحكم السوري جمال الشريف لان يطرد اللاعب دومينيك ويوجه انذارين للاعبين اخرين، في مقابل انذار واحد للارجنتينيين.

صورة سيئة للكرة الافريقية

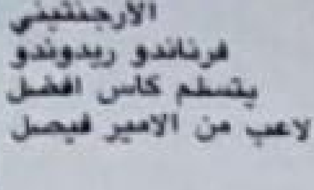
وتكرس التواضع العاجي خلال المباراة امام الولايات المتحدة على المركز الثالث، فخسر ابطال افريقيا بخمسة اهداف مقابل



منتخب السعودية الفائز بالمركز الثاني



الارجنتيني فرناندو ريدوندو يتسلم كاس افضل لاعب من الامير فيصل







فؤاد انور كابتن الفريق السعودي يتسلم جائزة اللعب النظيف من الامير فيصل



الامير فيصل يقلد الفيو باسيل مدرب الارجنتين الميدالية الذهبية

هدفين، وقدموا فاصلا جديدا من اللعب الخشن العنيف فارتفعت البطاقات الصفراء في وجوههم.

ومع ان العاجيين اعتمدوا على الهجوم المكثف، والاميركيين على الدفاع والهجمات المرتدة، فقد فاز الاخيرون وبكمية وافرة من الاهداف. وعلى الرغم من ان العاجيين تخلوا عن بطئهم الذي اظهروه في المباراة الاولى، ولكن اخطاءهم الدفاعية بقيت واستسلم اللاعبون، واهدر عمر بن صلاح بنالتي صدها الحارس الاميركي ميولا.

انتهى الشوط الاول بتقدم الاميركيين (٢ ـ ١)، ثم سجل الاميركيون ثلاثة اهداف في الشوط الثاني مقابل هدف للعاجيين الذين اضاعوا بنالتي. وسجل للفريق الاميركي موراي هدفين، ومارسيلو وجونز وويلادا، فيما سجل هدفي ساحل العاج عبدالله تراوري واوليفر.

الخسارة بشرف

المباراة النهائية بين الارجنتين والسعودية كانت قمة في كل شيء، وخصوصا في الاداء من الفريقين كليهما، ومن الجمهور الهادر الذي كان على مستوى المباراة النهائية من الناحية العددية، ولكنه لم يواكب الفريق السعودي في حماسة داخل الملعب. فقد سكت الجمهور بعد الهدفين الارجنتينيين الخاطفين في فترة قصيرة.

وكان التناغم بين الجمهور والفريق السعودي متكافئا ومتوازنا في ربع الساعة الاول من بدء اللعب، حيث لم يهدا تحرك الفريق السعودي، وكذلك لم تسكت حناجر المشجعين، وخيل لنا في هذا الوقت ان مفاجاة ستقلب كل التوقعات، فالسعوديون لعبوا بروح عالية وبفنيات وبتصميم على الفوز.

لعب السعوديون بخمسة مدافعين، مما حد من خطورة الارجنتينيين، ولكن السعوديين لم يجازفوا في الهجوم، وابقوا على التحفظ الدفاعي حتى النهاية، وهذا ما قلل من فرص النجاح، ولا سيما ان الارجنتينيين، لم ينتظروا طويلا لامتصاص الاندفاع السعودي، فتحركوا بسرعة ونجحوا في تسجيل هدفين متتاليين صاعقين على الرغم من التكتل الدفاعي السعودي، فاصيب السعوديون بما يشبه الاحباط وتراخوا ليجاروا الجمهور بذلك.

غير ان السعوديين استردوا معنوياتهم واندفاعهم في الشوط الثاني، ولكن من دون التركيز على الهجوم، وحل المهلل كالعادة محل الجابر، والرزقان محل الهريفي، وعلل المدرب نيلسينو تبديل الجابر بضعف بنيته الجسدية، وملاءمة جسم المهلل لقوة دفاع الارجنتين.

ومع ان نتيجة (٢ ـ صفر) التي انتهى بها الشوط الاول، كانت معقولة الا ان الارجنتين سجلت هدفا ثالثا من خطا دفاعي واضح، فيما سجل السعوديون هدفهم الوحيد بواسطة قذيفة صاروخية بعيدة المدى، سددها سعيد العويران من منتصف الملعب وبشكل مباغت، فحاول الحارس غوكوتشيا التطاول لها، ولكنها باغتته فاصطدمت باطراف اصابعه واكملت طريقها الى الشباك، فكانت الاصابة الوحيدة في مرمى الارجنتين خلال البطولة.

وبالرغم من تبرير نيلسينو باحلال الرزقان محل الهريفي لتعزيز الهجوم، ولكننا لم نر اكثر من مهاجم واحد في المنطقة الارجنتينية، فيضيع لوحده ولا يجد زميلا يرسل اليه الكرة. وعلل مدرب الفريق السعودي لجوءه الى طريقة دفاع المنطقة بدلا من دفاع رجل لرجل، بان راسي الحربة الاجنتينيين خطيران يصعب على اي مهاجم سعودي مجاراتهما في اللقاءات الثنائية.

ومهما يكن من امر، فان الفريق السعودي برهن انه قوي امام الاقوياء، واستطاع ان يقارع ابطال العالم، وقد اعترف كابتن الفريق الارجنتيني رودجيري بخطورة الفريق السعودي عندما قال انه كاد يسجل هدف السبق في ربع الساعة الاول، وقد كانت المباراة جميلة ولكنها صعبة، وكان السعوديون اندادا لنا وكنا نتوقع ذلك...

وهكذا فازت الارجنتين ببطولة القارات على كاس الملك فهد بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد خسر الفريق السعودي بشرف، فالفريق الفائز هو بطل العالم مرتين. وقد صدم اللاعبون بتسجيل الارجنتينيين هدفين خلال خمس دقائق، بواسطة رودريغيز وكانيجيا، فيما اتى الهدف الثالث من خطا دفاعي، فبعدما خلص الشريدة كرة امام المرمى، ارسلها بطريق الخطا الى باتيستوتا الذي سددها على الفور بقوة فارتطمت باسفل القائم الايمن وارتدت الى سيميوني في الجهة اليسرى، فزرعها في سقف المرمى...

وفي نهاية هذا المهرجان قام الامير فيصل، نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بتسليم كاس البطولة الى رئيس وفد الارجنتين وقلد اللاعبين الارجنتينيين الميداليات الذهبية، والسعوديين الميداليات الفضية، والاميركيين الميداليات البرونزية، كما سلم كاس اللعب النظيف لقائد المنتخب السعودي، وكاس افضل لاعب للارجنتيني فرناندو ريدوندو. ◆

اكد انه ليس هناك ما يمنع السعودية من تنظيم كأس العالم

الامير فيصل: هدفنا من بطولة القارات ايجاد مونديال آخر

مرة اخرى، اثبت صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية، انه قائد عملي وفعلي في اي حدث رياضي كبير، يقام على ارض المملكة، وكما شاهدناه في بطولة كاس الخليج التاسعة وفي كاس العالم للشباب. قائدا يشرف بنفسه وعلى الارض، على كل الامور، شاهدناه في بطولة القارات على كاس الملك فهد، رئيسا حقيقيا للجنة العليا المنظمة للبطولة، يشرف على كل شاردة وواردة، ويتواجد في كل مكان وفي كل مناسبة، ويلتفت الى كل شيء، وتبدر منه التفاتات طيبة تجاه العاملين في البطولة وتجاه الضيوف، فاذا دعا الى حفل عشاء، يكون اول الحاضرين يستقبل المدعوين، وكذلك يكون اخر الخارجين لانه يكون في وداع الضيوف، وكذلك ايضا هي حال الامير فيصل حيال استقبال وتوديع كبار الشخصيات، وقد وجدنا هذه المرة الى جانبه شقيقه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام، الذي وزع اهتماماته على اكثر من فعالية في البطولة، اضافة إلى الاشراف المباشر على احوال منتخب المملكة، كونه ايضا نائب رئيس اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة المنتخبات وشؤون اللاعبين.

وخلال استقباله في مكتبه ممثلي الاتحاد الدولي والاتحادات القارية والاعلاميين العرب والعالميين، سال مرافقي الوفود عن الاماكن التي زارها الضيوف، فهو حريص دائما على ان يطلع اي زائر ضيف على نهضة المملكة في كل مجال... ولا ينسى الامير فيصل ان يشكر الاعلاميين على ما يقدمونه من خدمات وعلى ما يبدونه من اراء وتعليقات، فعندما صافح الزميل الفتيم فريطم رئيس القسم الرياضي بهيئة الاذاعة البريطانية، عاجله بالشكر على ما ابداه من شعور واراء تجاه المملكة، خلال اللقاء الذي اجراه معه التلفزيون السعودي... ثم عاد وكرر شكره للزميل فريطم خلال الكلمة التي القاها في حضور زائريه.

كانت للامير فيصل اطلالات عدة من خلال البطولة، كانت اولاها في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل افتتاح البطولة، والذي اعلن فيه ان اطلاق بطولة القارات باسم كاس الملك فهد، لم يات جزافا، انما جاء باقتراح من الاتحاد الدولي والاتحاد الآسيوي تقدير ما قام به الملك فهد من اعمال عظيمة على مستوى العالم.

واوضح الامير فيصل ان البطولة سواء اقيمت في المملكة او خارجها، ستحمل مسمى كاس الملك فهد لبطولة القارات، وسيتم تداول الكاس بين الفرق الفائزة واعلاتها تماما كما هي الحال مع كاس العالم.

وعما اذا كان تنظيم بطولة القارات توطئة لتنظيم كاس العالم على ارض المملكة قال الامير فيصل: اود ان اؤكد انه ليس هناك ما يمنع ذلك، فالمنشآت الرياضية والملاعب واماكن الاتصال والمواصلات متوفرة، فالمملكة استثمرت باوامر الملك جميع الدخل الوطني في اقامة احدث المنشآت والطرق والاتصال، واتمنى ان يشاهد الجميع ذلك، والفكرة تبدو جميلة وشيقة، وانا متاكد انه سياتي يوم قريب لاحتضانها.

الامير فيصل بن فهد يرفع كاس الملك فهد خلال مؤتمره الصحافي

الامير فيصل يستقبل رئيس التحرير سعيد غبريس

وعن عدم مشاركة بطل اوروبا، قال الامير فيصل: ان عدم مشاركة الدانمرك بطل اوروبا ياتي لارتباطاته بالتزامات لاعبيه المحترفين والذين يصل عددهم الى ١٤ لاعبا خارج الدانمرك، مما يسبب لهم خللا في استعدادهم.

وعن قضايا تمويل بطولة القارات اوضح الامير فيصل انه تم الاتفاق بين الاتحادين الاسيوي والسعودي باختيار البنك السعودي المتحد باعتباره الممول الرئيسي للبطولة واختيار شركة ستراتا ومجموعة شامل، حيث قدم البنك مبلغ ٣ ملايين دولار مقابل حق الاعلان ولا شك ان الاتحاد السعودي سيحصل على جزء من الدخل ولكن الهدف الرئيسي هو دخول الشركات والمؤسسات لتنظيم مثل هذه البطولة وهو ما كنت انادي به منذ سنوات، وهذه المرة الاولى التي تدخل فيه شركات دون ان تتكلف حكومة المملكة بدفع مبالغ مادية، عدا كاس البطولة والذي امر الملك فهد بتصميمها.

وخلال حفل الافتتاح القى الامير فيصل كلمة جاء فيها: نحييكم ونرحب بكم في يوم مشهود من ايام الشباب والرياضة، يوم سعودي يقف شاهدا على نهضة سعودية حضارية تقدم باعتزاز نموذجا لدولة تعبق بالحب والايمان.

مرحبا بكم في عاصمة مملكتنا الغالية في اول بطولة من نوعها تجمع ممثلين عن شباب قارات الارض. تجسيدا لاواصر المحبة بين الشعوب وتاكيدا على النزعة الانسانية الخيرة.

وحينما يرحب العالم باستضافة المملكة لهذا الملتقى الرياضي العالمي الذي تتعدى حدوده طابع المنافسة واثبات التفوق. واذا كانت بوادر هذا التكريم سابقة لهذا التوقيت حين استضافت المملكة بطولة كاس العالم الخامسة للشباب وما لمسناه حينها من تقدير دولي لامكانات وقدرات وتجهيزات بلادنا فاننا ونحن نعتز بهذه الثقة العالمية القارية نلتقي اليوم مجددا في مناسبة عالمية تتشرف بربط اسمها باسم قائد هذه الامة وباني نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ايده الله تخليدا لمواقفه النبيلة وتاكيدا على ما يحظى به من تقدير دولي.

وبعد فوز الفريق السعودي على الفريق الاميركي في مباراة الافتتاح بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، علق الامير فيصل قائلا: لقد قدم المنتخب مباراة كبيرة واستحق الفوز وبهذا العدد من الاهداف! وان هذا بداية طيبة لهذه الدورة، وفتح الباب امامنا للتاهل الى المباراة النهائية. وقد لعب المنتخب بشكل ممتاز وبصفوف متكاملة، واستفاد استفادة كاملة من الفرق التي قابلها والتمرينات التي اداها.

وعلى غير عادته في البطولات الكبرى التي يخوضها المنتخب السعودي، التزم الامير فيصل هذه المرة جانب الحذر في التصريحات المسبقة التي تزيد من الشحن المعنوي لافراد الفريق، ولم يشذ عن هذه القاعدة الجديدة سوى مرة واحدة، وذلك خلال استقباله لنائب رئيس الاتحاد الدولي والسكرتير العام ومسؤولي الاتحادات القارية والاعلاميين العرب والاجانب. عندما قال انه يتوقع ان يفوز المنتخب السعودي على المنتخب الارجنتيني في نهائي بطولة القارات. اما بعدما انتهت المباراة بفوز الفريق الارجنتيني، فقال الامير فيصل: لا اود ان اخوض في التفاصيل الفنية، ولكن استطيع القول ان المنتخب السعودي فاتت عليه فرص عديدة لتعديل النتيجة، او حتى الفوز، وهذه هي لذة كرة القدم.

كانيدو وبلاتر وحمزة عند الامير فيصل والامير سلطان

اضاف الامير فيصل: احمد الله سبحانه وتعالى على نجاح البطولة، وهذا هو الهدف الرئيسي كما ذكرت في مناسبة سابقة، والحقيقة اننا استمتعنا بمباراة مثيرة وقوية من الفريقين، والمنتخب السعودي اصبح، بل وكان سابقا كذلك، ندا لاقوى المنتخبات.

وكان الامير فيصل استهل تصريحه عقب المباراة النهائية بالقول إن بطولة القارات على كاس الملك فهد، حققت نجاحا منقطع النظير بشهادة الجميع سواء الاتحاد الدولي او الآسيوي او الاميركي او الافريقي، وهذا هو هدفنا واقول بصراحة ووضوح ان هدفنا الرئيسي هو ايجاد كاس عالم اخر، اذا صح التعبير يضم القارات، وهذا ما جاء بمباركة الاتحاد الدولي لكرة القدم، وان شاء الله ستقام هذه البطولة كل عامين سواء في المملكة او في اية قارة اخرى، والحمد لله اننا في المملكة نجحنا في تنظيم البطولة، وجاء النجاح من المنظم والمتفرج والموظف وكل قطاعات الدولة...

وخلال استقباله لوفود ممثلي الاتحاد الدولي والاتحادات القارية والاعلاميين العرب والاجانب، قال الامير فيصل ان اختيار المملكة لاستضافة بطولة القارات على كاس الملك فهد تقدير لدور المملكة على الصعيد العالمي وكذلك لتقديرات شبابها لتميز في التنظيم. وان ذلك يؤكد التقدم والحضارة اللذين تشهدهما المملكة في المجالات كافة خاصة في مجال الشباب والرياضة.

لقطات

● حفل الافتتاح بدأ بعزف السلام الملكي، ثم ايات من القرآن الكريم، ثم دخول حملة الاعلام من طلبة مركز تدريب الامن العام، بمصاحبة الفرق الرسمية، حيث رسموا على الارض كلمة مرحبا باللغة الفرنسية، ثم القى غيلارمو كانيدو نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم كلمته في المناسبة. وتلاه داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي. وتحدث اخيرا صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.

ثم اعلن الامير فيصل افتتاح البطولة، فقام وكيل الرئيس العام للشؤون المالية مدير البطولة عبدالله العذل وسكرتير الاتحاد الاسيوي بيتر فيليبان برفع علم البطولة.

وكعادته في مثل هذه المناسبات الكبيرة تالق الزميل منصور الخضيري بمقدمته...

● الشيخ احمد اليوسف امين صندوق الاتحاد الكويتي لكرة القدم، كان بين الشخصيات المدعوة في البطولة ابدى سروره لنجاح المملكة في تنظيم اول بطولة للقارات، وقال انها اثبتت للعالم اجمع قدرة المملكة على تنظيم اكبر البطولات، وانها قادرة على تنظيم كاس العالم.

● وزع المركز الاعلامي بناء على طلب بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الآسيوي، ٤٠ استمارة ترشيح لافضل لاعب في البطولة، على الاعلاميين العرب والاجانب والسعوديين، ولكن ١٥ اعلاميا فقط استجابوا لهذه المهمة!!



عبدالله ابو خاطر وعبدالله الدبل وكانيدو وبلاتر وحمزة والدهام

● الزميل عبدالله ابو خاطر كان المترجم الرسمي خلال المؤتمرات الصحفية للمدربين بعد كل مباراة، اضافة إلى المؤتمرات الصحفية لمسؤولي الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي وباقي الاتحادات القارية والشخصيات العالمية. وتولى ابو خاطر الترجمة من الانكليزية إلى العربية وبالعكس، وقد انضم إليه الزميل عمر غويلة رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء التونسية، الذي تولى الترجمة الفرنسية، ولا سيما ان اللغة الرسمية لمنتخب ساحل العاج هي الفرنسية.

الشيخ احمد اليوسف الصباح

● اعلن الامير فيصل بن فهد رئيس اللجنة العليا المنظمة، ان كاس بطولة القارات هدية شخصية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي امر بصنعها على نفقته الخاصة مساهمة منه في دعم هذه البطولة.



الزميل منصور الخضيري عريف حفل الافتتاح

واوضح الامير فيصل، انه بتكفل الملك فهد بتقديم الكاس كهدية، فان المملكة لم تتكفل باي التزامات مالية في الانفاق على البطولة.

ويتشكل الكاس من نخلة من الذهب الخالص عيار ٢٤ ملغ، يبلغ ارتفاعها ٣٠ سنتم، وقاعدتها من المرمر نقش عليها اسم الملك فهد، وتعلوها كرة مذهبة. وقد صنعت الكاس في ايطاليا واستغرق صنعها شهرين.

ويحق للفريق الفائز بالكاس الاحتفاظ بها مدة ١٨ شهرا، تعاد بعدها إلى الاتحاد القاري التابع له، الذي يسلمها بدوره الى الاتحاد القاري الذي سينظم البطولة الثانية في ١٩٩٤، ويتوجب على الاتحاد المحلي الفائز بالكاس التامين على الكاس لمدة عامين كاملين، على ان يحتفظ بكاس بديلة مماثلة للكاس الاصلية.

● بعد مباراة ساحل العاج والارجنتين، سال الصحافيون الامير فيصل عن رايه بالمباراة، فاشار عليهم باستصراح العميد فاروق بوظو الذي كان يقف إلى جانبه، قائلا ان العميد فاروق يمثل راينا الفني في كل شيء..

● اوضح عبدالله العذل مدير البطولة وكيل الرئيس العام للشؤون المالية ان فريق الارجنتين تقاضى ٢٠٠ الف دولار عن كل مباراة، اي ما مجموعه ٤٠٠ الف دولار عن المباراتين. في حين نال كل من الفرق الثلاثة الاخرى ١٠٠ الف دولار عن كل مباراة. فيكون بذلك مجموع الجوائز للفرق الاربعة ١,٢٠٠ مليون دولار. اضافة إلى ١٥٠ الف دولار نالها الفريق الفائز بالمركز الاول، و٥٠ الف دولار للفريق الفائز بالمركز الثاني.

وقد تسلم الاتحاد الاسيوي ثلاثة ملايين دولار من الشركتين السعوديتين اللتين اشترتا حقوق البطولة كاملة!



منصور الخضيري، فهد المهلل، سامي الجابر، عبدالله العذل ماجد عبدالله وسعيد غبريس

العذل رعى الحفل والخضيري أشرف عليه

نجوم السعودية هدافو العرب تسلموا الاحذية الذهبية الثلاثة

العذل يسلم الحذاء الذهبي الى ماجد عبدالله في حضور رئيس التحرير سعيد غبريس



.. وفهد المهلل

.. وسامي الجابر

الاحذية الذهبية الثلاثة العائدة للنجوم السعوديين ماجد عبدالله وسامي الجابر وفهد المهلل، الذين فازوا على التوالي بلقب هداف العرب لاعوام ٨٩ و٩٠ و٩١، والتي تاخر تسلمها لظروف عدة ابرزها حرب الخليج. كانت بطولة القارات على كاس الملك فهد افضل مناسبة لتقديمها إلى مستحقيها في حفل بهيج.

وقد اعطى صاحب السمو الملكي الامير فيصل موافقته الكريمة على تنظيم حفل خاص خلال فعاليات بطولة القارات لتسليم الاحذية الذهبية، وتولى الزميل منصور الخضيري مدير ادارة الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاعلامية لبطولة القارات، الاشراف المباشر على ترتيبات الحفل الذي شمله برعايته سعادة عبد الله العذل وكيل الرئيس العام للشؤون المالية مدير البطولة.

اقيم الحفل في المركز الاعلامي بفندق قصر الرياض، وحضره الصحافيون والاعلاميون السعوديون والعرب والاجانب، واستهله الزميل الخضيري بكلمة تحدث فيها عن فوز الهدافين السعوديين بجائزة الحذاء الذهبي، وعن دور مجلة «الوطن الرياضي» ورسالتها الرياضية والاعلامية.

وجاء في كلمة الزميل الخضيري: «نحييكم في هذا اليوم الطيب، وفي هذه المناسبة الطيبة التي نلتقي فيها في مناسبة كان من المقرر ان تقام قبل فترة، ولكن الظروف حالت دون ذلك، وها هي تقام في مناسبة جميلة جدا، وهذا التاخير كان مناسبا ليقام الحفل في حدث عالمي هو بطولة القارات على كاس الملك فهد... والمناسبة هي تسليم الاحذية الذهبية الثلاثة لنجوم المملكة هدافي العرب لاعوام ٨٩ و٩٠ و٩١، والتي تقدمها مجلة «الوطن الرياضي» الشهيرة التي يراس تحريرها زميلنا الاعلامي العربي الشهير سعيد غبريس، منذ ثلاث عشرة سنة، إيمانا منها اولا بدورها الاعلامي او ثانيا إيمانا منها بحفز الهمم لدى الهدافين العرب».

اضاف الخضيري: «يحق لنا ان نفتخر بنجوم المملكة هدافي العرب، وان نعتز بتحقيق المملكة هذه الجائزة لاعوام ثلاثة متتالية، بواسطة ثلاثة من ابرز نجوم الكرة السعودية، وهم النجم الكبير ونجم المنتخب ماجد عبدالله الذي يفوز بالجائزة للمرة الثانية، وهذا مصدر اعتزاز لنا وله بلا شك، وايضا نجم المنتخب اللاعب الموهوب سامي الجابر، والنجم الثالث اللاعب الموهوب فهد المهلل.. هؤلاء عندما تكرمهم مجلة «الوطن الرياضي» فانهم يستحقون كل التقدير لما حققوه من انجازات على مستوى الوطن وعلى مستوى منتخبهم وانديتهم، إذ هم دائما في الطليعة في كل المناسبات التي تقام لمنتخب المملكة وكذلك لانديتهم التي تحصل على بطولات الدوري والكاس»..

وتابع الخضيري قائلا: «إسمحوا لي ان اذكركم بان مجلة «الوطن الرياضي» التي صدرت من باريس في العام ١٩٧٩، وانتقلت إلى بيروت في أواخر العام ١٩٨٢، تحقق، ولله الحمد، منذ اربع عشرة سنة انجازا خلف انجاز، برغم الصعوبات الكبيرة التي واجهتها في مسيرتها الاعلامية في لبنان، وبرغم الصعوبات التي مر بها لبنان الشقيق والتي تعافى منها ولله الحمد»..

وختم الخضيري بالقول: «مجلة «الوطن الرياضي» لها رسالة اعلامية كبيرة، باعتبارها من ابرز المجلات الرياضية العربية، والتي، نذكر جميعا، عندما صدرت في ١٩٧٩ كيف كانت اصداؤها، وما زالت هذه المجلة تضيف إلى رصيدها كل يوم رصيدا جديدا.. لذا اسمحوا لنا ان نحيي معا زميلنا الاستاذ سعيد غبريس، ومجلة «الوطن الرياضي» على هذه الجهود الطيبة»..

ثم القى رئيس التحرير سعيد غبريس كلمة مقتضبة جاء فيها: «اسمحوا لي ان اغتنم هذه المناسبة لاوجه شكري العميق باسمكم جميعا إلى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الذي اتاح لنا فرصة التقاء الاخوان الرياضيين العرب في هذه المناسبة الكبيرة، كما اسمحوا لي بان اغتنم هذه الفرصة لاعبر عن شعوري بالفخر والاعتزاز لانتمائي انا وإياكم إلى هذه الحقبة التي يتزعم فيها الحركة الرياضية العربية قائدنا الكبير الامير فيصل بن فهد»...

وبعدما شكر رئيس التحرير وكيل الرئيس العام للشؤون المالية مدير البطولة عبدالله العذل لتفضله برعاية حفل تسليم الاحذية الذهبية، وجه كلامه إلى منصور الخضيري قائلا: «اما انت ايها الزميل والاخ منصور فقد اعطيتنا اكثر مما نستحق من الرعاية، ولم نعرف ماذا نرد وباي كلام جميل وطيب.. ولكنك عبرت عن شعورك الحقيقي تجاه هذه المجلة التي كنت من اوائل المساهمين في انطلاقتها»..

ثم بارك رئيس التحرير للنجوم السعوديين فوزهم بالاحذية الذهبية، وتمنى ان تكون هذه الجوائز حافزا معنويا لهم ليتحفونا بفنونهم وجهودهم امام الارجنتين في المباراة النهائية على كاس الملك فهد لبطولة القارات.

ثم سلم رئيس التحرير الاحذية الذهبية الثلاثة إلى راعي الحفل عبدالله العذل الذي سلمها بدوره إلى ماجد عبدالله وسامي الجابر وفهد المهلل، متمنيا لهم التوفيق الدائم، ومهنئا بهذا الفوز الذي اضيف إلى الانجازات السعودية على صعيد كرة القدم.

وتحدث ماجد عبدالله بمناسبة تسلمه الحذاء الذهبي الذي استحقه عن العام ١٩٨٩، فقال: «إن جائزة الحذاء الذهبي حافز كبير لاي لاعب ينجح في الحصول عليها، واني فخور لفوزي بها للمرة الثانية، واتمنى ان تبقى من نصيب اللاعبين السعوديين في المستقبل.. ولا اخفي ان شعوري هذه المرة لا يوصف ويفوق الشعور الذي انتابني وانا اتسلم الجائزة في المرة الاولى عام ١٩٨٠، ففي المرة الاولى كنت فرحا ومسرورا، لكن في المرة الثانية ازداد الشعور بالفرح لاني استطعت ان اثبت ان المرة الاولى لم تكن صدفة»..

اضاف ماجد: «إن لجائزة الحذاء الذهبي معنى كبيرا في نفسي، ولها صداها الكبير ايضا لدى الجمهور، وكون الجائزة تمنح لهدافي الوطن العربي، فان ذلك يعطي انطباعا جيدا وتنافسا كبيرا، إلا ان هذا التنافس لا يعني التوجه إلى حب النفس على حساب مصلحة الفريق، فمصلحة الفريق فوق كل شيء.. وكوني اصبحت هدافا للعرب، ثم كرست هذا الفوز، فهذا توفيق من الله، واعتبر ان الجائزة قد ادت رسالتها»..

وتحدث سامي الجابر بدوره، فقال: «سعادتي واعتزازي بالفوز والتكريم لا يوصفان، ولا شك ان حصولي على الحذاء الذهبي سيجعل مسؤوليتي مضاعفة في المواسم الرياضية المقبلة، وفوز الهدافين السعوديين بالجائزة ثلاث سنوات متتالية، يدل على تطور الكرة السعودية واستمرارية نجاحها وانجازاتها على الساحة الخارجية، وهذا فخر لبلدنا ولسمعة الكرة السعودية».

ومن جهته قال فهد المهلل: «إن الفوز بالحذاء الذهبي امنية يتمناها كل لاعب عربي، وتحقيق هذا اللقب يعطي اللاعب دافعا اكبر للمحافظة عليه والسعي الجاد لمضاعفة الجهد وتقديم الافضل، واشعر بسعادة كبيرة لان الاحتفال بتسلم هذه الجائزة جاء في وسط بطولة عالمية يشارك فيها ابطال القارات. وقد غمرتني السعادة لنيل هذا اللقب واحمد الله واشكره على هذا التوفيق، ولا يفوتني القول ان هذا الانجاز لم يتحقق إلا بتعاون زملائي.. وما إعطاء ثلاثة لاعبين سعوديين احذية ذهبية سوى تاكيد بان كرتنا تشهد مستوى متطورا».

الفائزون الثلاثة في لقطة تذكارية مع الاعلاميين العرب

لقطات

● قبل ان يبدا حفل تسليم الاحذية الذهبية، لفت رئيس التحرير سعيد غبريس انتباه راعي الحفل عبدالله العذل بان الحذاء ثقيل الوزن، لانه مصنوع من المعدن، ولم يكن العذل يتوقع ان يكون ثقل الحذاء حوالى ١٠ كلغ، وذلك عندما حاول رفعه على سبيل التجربة، او «البروفة».. لذا كان العذل ينبه كل لاعب إلى ثقل الجائزة قبل ان يسلمها له..

● الزميل منصور الخضيري اخطا في قول كلمة «الاعلاميين العرب».. وكان يقصد اللاعبين العرب.. ثم استدرك قائلا: «على اي حال فان الزميل سعيد غبريس وعدنا بتقديم جائزة لافضل قلم».. فرد رئيس التحرير: «جائزة القلم الذهبي»..

● تاخر ماجد عبدالله عن الموعد المحدد مدة نصف ساعة، وقد اتصل مكتب سمو الامير سلطان بن فهد بالزميل منصور الخضيري، واعلمه ان ماجد موجود في اجتماع عند سموه.. وقد اعلن الخضيري خلال الحفل ان الامير فيصل بن فهد امر بسفر ماجد إلى الولايات المتحدة لمتابعة علاجه هناك من الاصابة التي تعرض لها في عضلة الفخذ الايسر خلال مشاركته منتخب السعودية في كاس العرب السادسة بسوريا.

● افردت الصحف السعودية مساحات واسعة لتغطية حفل تسليم الاحذية الذهبية، بعدما كانت نوهت بالنبا على مدى الايام التي سبقت الحفل، كذلك اهتمت الاذاعة والتلفزيون بهذه المناسبة، واجرى الزميل صالح الحمادي مقابلة بهذا الخصوص مع رئيس التحرير سعيد غبريس بثها التلفزيون السعودي القناة الثانية، وكذلك فعلت الاذاعة وكل الصحف تقريبا.

وكذلك اهتمت بالحفل وسائل الاعلام الاجنبية، ومن بينها مجلة «اونز ـ مونديال» الفرنسية التي حضر مندوبها تيري هوباك الحفل ودون معلومات عن المناسبة.

● الزميل افتيم قريطم رئيس القسم الرياضي بهيئة الاذاعة البريطانية، والزميل يوسف دكاش رئيس القسم الرياضي في اذاعة مونت كارلو، اجريا احاديث مع كل من ماجد عبدالله وسامي الجابر وفهد المهلل، وذلك بعد تسلمهم الاحذية الذهبية.



الاصابة غيبته عن بطولة القارات وأمم آسيا وربما كاس الخليج

ماجد عبدالله: كأس العالم فرصتي الاخيرة

كتب سعيد غبريس

استحق ماجد عبدالله لقب افضل لاعب انجبته الملاعب السعودية، وفرض نفسه كواحد من ابرز المهاجمين في البلاد العربية وآسيا، وليس فوزه بلقب هداف العرب ونيله الحذاء الذهبي مرتين والحذاء الفضي مرة واحدة، سوى دليل واحد من ادلة عدة صنفته نجما متالقا في سماء كرة القدم في منطقتنا.

ومع ان مسيرة ماجد عبدالله حافلة، وسجله الكروي امتلأ بالانتصارات، وعلى الرغم من مطالبة البعض باعتزاله وهو في القمة، فانه ما يزال يخالف هذه الآراء، ويصر على انه لن يعتزل إلا متى فقد الثقة بقدرته على العطاء والاستمرار.. وحتى الاصابات المتكررة التي تلاحقه منذ فترة، والتي تبعده عن الملاعب، لم تؤثر على معنوياته المرتفعة ولم تثنه عن قراره في الاستمرار.

وما يخشاه بعض المقربين من ماجد وبعض محبيه، ان تفعل الاصابات والتقدم في السن، فعلها السيىء معه، كما فعلت مع النجم المصري محمود الخطيب، الذي انتهى به الامر لان يلعب برجل واحدة في بطولة امم افريقيا التي اقيمت في القاهرة، فماجد لعب في بطولة كاس العرب السادسة في دمشق متحاملا على نفسه من الاصابة التي كان تعرض لها خلال مباراة النصر والانصار اللبناني العام الماضي في نطاق التصفيات الآسيوية، خضع بعدها للعلاج مدة ستة اشهر، وكانت النتيجة ان تفاعلت الاصابة من جديد، مما حرمه من المشاركة في اكبر حدث عالمي شهدته الملاعب السعودية والعربية، وهو بطولة القارات على كاس الملك فهد، وعندما ذهب الفريق السعودي الى هيروشيما في اليابان اثر بطولة القارات مباشرة للدفاع عن لقبه الاسيوي، سافر ماجد في اتجاه اخر، وبالتحديد الى الولايات المتحدة لمتابعة علاجه هناك بامر من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد..

وهذا ما سيحرمه ربما من المشاركة في كاس الخليج الحادية عشرة التي تقام هذا الشهر في الدوحة.

لا أخشى النهاية غير السعيدة

في الرياض، وبعد حفل تسليم الاحذية الذهبية الثلاثة لماجد عبدالله وسامي الجابر وفهد المهلل، جلست والزميل افتيم قريطم رئيس القسم الرياضي في هيئة الاذاعة البريطانية، مع ماجد عبدالله في فندق قصر الرياض، وتركز الحوار حول الاصابات التي تعيق ماجد، وحول المستقبل القريب لنجم السعودية والعرب الاول.

قال ماجد عن اصابته الاخيرة، وذلك قبل ايام قليلة من سفره الى الولايات المتحدة للعلاج: تعرضت لهذه الاصابة منذ عام خلال مباراة النصر ضد الانصار اللبناني، وحصلت عندما تطاولت براسي لكرة مقطوعة واحرزت منها هدفا، ولكن لدى سقوطي وقعت على ظهري واصبت في الحوض، ومنذ ذلك الوقت وانا اشعر بالآلام، ففي الموسم الماضي لم العب سوى مباراتين من اصل ٢٢. وكانت الاصابة مزمنة فارسلت الى اميركا وتعالجت، ولكن عدت للمباريات بوقت قصير بينما كنت بحاجة للعودة بالتدريج، غير أن الوقت لم يسعفني اما لوجود بطولة او مباراة مهمة، وبسبب هذا الضغط عاد الالم، ولم استطع القيام بما كان مطلوبا مني في الملعب، نظرا للالم الذي كنت اشعر به.

وعن نوعية الاصابات التي يتعرض لها ماجد عبدالله ومدى تأثيرها على مستواه وادائه في المستقبل قال: المشكلة لدي هي ان عضلاتي قصيرة، واحيانا لا تستجيب للسبرينت، فتكون سرعتي اسرع من العضلة فيحصل تمزق، واكثر اصاباتي هي في التمزق، لكن اصابتي الاخيرة هي في الحوض، وهناك انسجة دقيقة لا تستجيب الى العلاج بسرعة وتحتاج لوقت للتقوية والى الصبر.

وصحيح ان الاصابات والوقت الطويل الذي يأخذه العلاج يؤثر على لياقتي البدنية، مع تقدمي في السن، ولكني احاول، وقد لا تمكنني الاصابة من ان اكون جاهزا مائة في المائة من ناحية اللياقة البدنية، ولكني احاول..

واضاف: قبل ان اشارك وانا مصاب في الدورة العربية في سوريا هذا العام، كنت شاركت وانا متعب ومصاب ايضا في تصفيات كاس العالم الاولى في مانيلا، وفي الدورات قادمة، وامامنا تصفيات كاس العالم، وهي مهمة بالنسبة لنا كمنتخب، كما هي مهمة لي كلاعب...

ومع ان ماجد لعب وهو مصاب في كاس العرب السادسة، فانه لم يندم على ذلك، لان المسؤولين طلبوا مني اللعب وكذلك المدرب، وحتى لو لم اكن جاهزا مائة بالمائة، ولدي الشعور بالقدرة على خدمة المنتخب، فلا اتردد للحظة، حتى ولو كان ذلك على حساب مستواي... وبعد عودتنا من سوريا تبين للمسؤولين انني بحاجة الى العلاج في الخارج، وها انا ذاهب الى الولايات المتحدة.....

ويبدو ان ماجد عبدالله لا يعطي اهمية زائدة لتأثير الاصابات المتكررة، ولا يخشى من نهاية غير سعيدة في الملاعب بسببها، ولكنه يقول: يهمني بالطبع، ان تكون نهاية مشواري في الملاعب سعيدة، ولكن هذا الامر ليس بيد الانسان، ولكني لا افكر بهذا الشيء، وانا متفائل دائما حيال الاصابات، اذ هناك اصابات سهلة وتعالج بدون جراحة وان تطلبت وقتا طويلا... ولكني في الوقت ذاته، ادرك انه عند اعاقة اللاعب سيضطر الى ترك الكرة.

هدفي كاس العالم المقبل

ولكن ماذا سيكون شعور ماجد عبدالله اذا ما استبعده المدرب؟

يجيب ماجد على ذلك بالقول: من الممكن ان ياتي مدرب ويطلب مني ذلك، وانا هيات نفسي لمثل هذا الامر، وهذا من حق المدرب، فانا لا افرض نفسي عليه، انما المفروض علي ان ابقى جاهزا في اي وقت...

ومع ان ماجد عبدالله يتضايق كثيرا من طرح الاسئلة عن اعتزاله، فان الزميل افتيم قريطم لم يجد مهربا من هذا السؤال الذي يفرض نفسه في الوقت الحاضر، ولا سيما ان ماجد سيغيب عن مناسبات عدة كما ذكرنا، اما جواب ماجد فكان: إن هدفي هو كاس العالم القادمة، وبعدها سيكون لكل حادث حديث. انا حاليا لا اشغل نفسي بهذا الموضوع، فهمي ان امثل المنتخب في كاس العالم المقبلة والتي ستكون فرصتي الاخيرة اذ لن يكون لدي الصبر للانتظار اربع سنوات اخرى.

وهنا كان سؤال الزميل قريطم التالي: لديك الهمة والقوة ولكن هل تشعر بالحيوية والشباب عندما تلعب الآن؟ وبتعبير اخر هل تستطيع اللعب مدة التسعين دقيقة؟

اجاب ماجد بهدوء: هناك امران، الثقة بالنفس والحماس، وما دامت ثقتي بنفسي وحماسي موجودين، فانا قادر على تلبية ما يطلب مني، وهناك من يقدر ظروفي وظروف اي لاعب كرة، فقد يكون مستوى اللاعب غير جيد في بعض الاحيان حتى ولو كان سليما ومعافى من الاصابات، لكن مع الثقة والحماس يعود هذا اللاعب الى مستواه الجيد، وانا لدي الثقة وامتلك الحماس، وان شاء الله سأثبت هذا الشيء بعدما اعود من العلاج، وباذن الله سيكون بامكاني اللعب تسعين دقيقة والوقت الاضافي ايضا!!

ماجد يتحدث لمندوب اذاعة مونت كارلو الزميل يوسف دكاش في حضور رئيس التحرير سعيد غبريس والصحافيين السعوديين، اثر تسلمه الحذاء الذهبي

ولكن ماجد تحدث بانفعال عندما سالته عن رده على الذين كتبوا عن غيابه عن بطولة القارات، وكيف ان المنتخب السعودي اصبح متحررا من اللاعب الاوحد المهيمن على كل شيء؟ وقال ماجد: انا كلاعب في النصر هناك جمهور يقف ضدي وضد فريقي، وهذا شيء افهمه. ولكن الشيء الذي لا افهمه هو كيف يفرح ويصفق صحافي تابع لبلادي (ذكر اسمه) عندما طردني الحكم الاميركي في تصفيات كاس العالم بسنغافورة؟! اني اعتبر هؤلاء الصحافيين الذين يكنون لي الكره والحقد من ضمن الجمهور الذي يهتف ضدي، مع انه لم تبدر مني اي اساءة تجاههم جميعا... وقبل هؤلاء، من الممكن التوقع كل شيء يبدر منهم، وانا لا اريد اعطاءهم اكثر من حجمهم، فهم كالجمهور، ولا اهتم لهم واعتبر رأيهم شخصيا ولا يؤثر علي. ثم سالت ماجد عن موقفه اذا ما قرر التوقف عن اللعب وهو في القمة، وتعرض للضغط من الجمهور والمسؤولين للعودة؟ فاجاب: طبعاً اعود، حتى لو كنت مقتنعا بانه يجب علي التوقف، لكنني ارضخ لطلب المسؤولين، فلهم فضل كبير علي..

لم اتخذ بعد قراراً بالاحتراف

وانتقل الزميل قريطم الى موضوع اخر من مواضيع الساعة، وهو الاحتراف، فمع دخول المملكة عهد الاحتراف، ماذا يقول ماجد عبد الله؟

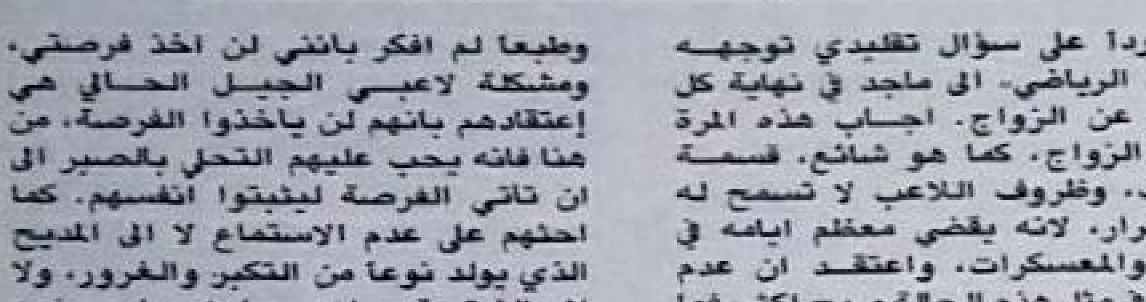
«الاحتراف امر جميل بالنسبة للرياضة عندنا، واعتبر الاحتراف مولودا قابلا لعدة اشياء تجديدية واضافية، والوضع الآن اصبح جيدا، فالاحتراف سيغير اللاعب وسيغير النادي ولكن ما اريد التوقف عنده هو فارق النسبة الكبيرة بين النادي واللاعب، فالنادي ياخذ ٩٠ بالمئة، واللاعب ياخذ عشرة بالمئة، ففي هذا عدم إنصاف للاعب، واظن انه لو ياخذ اللاعب ٣٠ او ٤٠ بالمئة والنادي ٦٠ بالمئة يكون الحل السليم، واتوقع ان تعدل النسبة، ولكن وبشكل عام فان معنى الاحتراف في المملكة قد اعطى صفة إجتماعية قيمة جدا للاعب.

ولكن ماجد الذي يخوض تجربة الاحتراف في وقت متاخر من حياته الرياضية، لا يعتبر هذا الاحتراف فرصة ذهبية لتحسين اوضاعه المالية كما هي الحال عند لاعبي الغرب «فانا والحمدلله، املك ما يكفيني من المال لاتدبر اموري الحياتية في الوقت الحاضر ومستقبلا، فيما اللاعبون الاوروبيون محترفون منذ مدة طويلة، واصبحوا معتادين على حياتهم الاحترافية، وقد امنوا ما يلزم لمستقبلهم، اما عندنا، فيمكن ان تكون هذه الخطوة جيدة للاعبين الشبان الصاعدين، اما بالنسبة لي، فالامر يختلف، فانا لا استطيع ان انتظر ثلاثة او اربعة اعوام، وكما قلت انفا، اني انتظر كاس العالم، وبعدها قد استمر او اتوقف عن اللعب، وقد يفيدني الاحتراف لان مدته ثلاث سنوات، ولكن قد لا اتمكن اللعب ثلاث سنوات، ولهذا السبب لم اتخذ بعد قرارا بالاحتراف، ولو كان الاحتراف اقر قبل ست سنوات مثلا، لكان الوضع اختلف..

ولدى سؤال ماجد عما اذا كان سيتفرغ للادارة او للتدريب بعد الاعتزال قال: ليس عندي مشاريع بالنسبة لهذا الموضوع، لانه بعد ممارستي الكرة كلاعب، ليس لدي الاستعداد لممارستها كمدير فني او كاداري او غير ذلك، فكرة القدم متعبة، وقد اغير رأيي مع الايام ولكن هذا هو شعوري الآن.

ماجد عبد الله خلال مباراة السعودية والصين في كاس امم اسيا التاسعة ١٩٨٨.

على هامش الحوار



○ رداً على سؤال تقليدي توجهه «الوطن الرياضي» الى ماجد في نهاية كل مقابلة، عن الزواج، اجاب هذه المرة بقوله: الزواج، كما هو شائع، قسمة ونصيب، وظروف اللاعب لا تسمح له بالاستقرار، لانه يقضي معظم ايامه في السفر والمعسكرات، واعتقد ان عدم الزواج في مثل هذه الحالة مريح اكثر، فما معنى الزواج اذا بقيت سبعة اشهر في السنة خارج بيتك.. ولا ادري اذا كانت حظوظ الزواج ستكبر بعد الاعتزال، وانا اترك الامور لظروفها..

○ عن نصائحه للجيل الجديد قال ماجد: تزيد اسرار كرة القدم مع الايام، وكل يوم لها علم جديد، والذي اقدر ان اقوله لهؤلاء الشبان هو: ان مع الصبر والثقة يصل اللاعب الى ما يريده، فاللاعب لا يصنع بل إن الله يعطيه الموهبة، ومع التوجيه الصحيح يثبت نفسه.

اما لماذا الصبر فلانني مررت بالتجربة هذه، فعند مجيئي الى نادي النصر كان فيه مجموعة من النجوم، وطبعا لم افكر بانني لن اخذ فرصتي، ومشكلة لاعبي الجيل الحالي هي إعتقادهم بانهم لن ياخذوا الفرصة، من هنا فانه يجب عليهم التحلي بالصبر الى ان تاتي الفرصة ليثبتوا انفسهم. كما احثهم على عدم الاستماع لا الى المديح الذي يولد نوعا من التكبر والغرور، ولا الى الشتيمة، وان يعملوا بما يرونه مناسبا لمصلحتهم وترك الكلام الذي يفوق الوصف او الذي ليس له لزوم.

○ عن اهم هدف سجله في حياته قال ماجد: انا شخصيا اعتز بجميع الاهداف التي اسجلها، لكن هناك اهدافا تبقى عالقة بذهني، كهدفي في مرمى الصين، والذي به ومع مجهود زملائي، استطعنا ان نؤكد إنتصارنا بكاس اسيا (الاولى) بسنغافورة، وايضا هدفي بمرمى كوريا في الوقت الضائع بعد ان كنا مهزومين (صفر – ١)، فاستطعت ان احقق التعادل وكان هذا في سنغافورة ايضا. كذلك الهدف الثالث في مرمى نيوزلندا عام ١٩٨٤ في سنغافورة وهو هدف اعتز به.

البطولة الثامنة والعشرون لشباب آسيا (١٩ سنة)

السعودية تحتفظ باللقب وتتأهل لنهائيات كأس العالم

دبي – الوطن الرياضي

استضافت دولة الامارات العربية المتحدة، في الفترة ما بين ٢٤ ايلول (سبتمبر) والسادس من تشرين الاول (اكتوبر)، الماضي البطولة الاسيوية الثامنة والعشرين للشباب دون سن ١٩ عاما، بلعبة كرة القدم، وقد اسفرت هذه البطولة عن تاهل كل من المملكة العربية السعودية ووصيفتها كوريا الجنوبية إلى نهائيات كاس العالم السابعة للشباب، التي ستقام في اوستراليا في اذار (مارس) القادم، ليلتحق بذلك الفريقان بالركب الذي سبقه إلى هناك وهي ستة فرق من اوروبا، ونعني بها تركيا والبرتغال والنروج وانكلترا وروسيا والمانيا، وفريقان من مجموعة الكونكاكاف، وهما الولايات المتحدة والمكسيك، وثلاثة فرق من اميركا الجنوبية، وهي البرازيل والاوروغواي وكولومبيا، وفريق واحد من اوقيانوسيا، اوستراليا بصفتها الدولة المنظمة. ولم يبق سوى فريقين من افريقيا حتى يكتمل عقد الفرق الستة عشر التي ستتنافس على الكاس الذهبية، إذ سيتنافس على هذين المركزين في موريشيوس ما بين ٣١ كانون الاول (ديسمبر) و١٤ شباط (فبراير) القادم كل من مصر والمغرب والكاميرون والسنغال ونيجيريا وغانا واثيوبيا وموريشيوس.

شارك في البطولة تسعة فرق من اسيا واوقيانوسيا وهي الامارات العربية المتحدة والهند وايران واليابان التي شكلت المجموعة الاولى، والسعودية وقطر وكوريا الجنوبية وتايلند ونيوزيلندا التي شكلت المجموعة الثانية. وقد اطلق على هذه المجموعة تسمية «المجموعة الحديدية» نظرا لقوة الفرق المشاركة فيها، والتي تمتلك سجلات حافلة بشتى الوان الانتصارات على الصعيدين الاسيوي والقاري والعالمي.

النتيجة التي حققتها المملكة العربية السعودية في الامارات لم تكن مفاجاة، بل كانت امتدادا منطقيا لاربع سنوات خلت، حيث تمكنت السعودية في ذلك التاريخ من الفوز على البحرين في مباراة التاهل إلى نهائيات كاس العالم بهدفين مقابل لا شيء، وقد برهنت السعودية عن اهليتها لتمثل القارة الاسيوية بحسن دفاعها عن لقبها الذي حملته قبل اربع سنوات، ورغم العقبة التي جابهتها في المباراة الافتتاحية امام قطر حيث منيت بخسارتها الوحيدة في البطولة، فان السعودية تمكنت من تناسي هذه النتيجة بسرعة، وتمكنت في وقت لاحق من الفوز في مركز الوصيف في مجموعتها.

اختلفت الاراء قبل قيام البطولة حول اسم الفريق المرشح للفوز بها، ولكن رغم تنوع هذه الاراء وتشعبها، إلا ان الراي الغالب كان في مصلحة قطر ومن ثم في مصلحة كوريا الجنوبية، وتاتي خلفهما السعودية. ففيما رشح مدرب كوريا فريقه والفرق القطري للعب المباراة النهائية، رشح المدرب النيوزيلندي كوريا والسعودية للعب هذه المباراة. وقد صدقت نبوءة هذا الاخير والتقت السعودية مع كوريا في مباراة من جانب واحد استطاع فيها السعوديون ان يلحقوا بخصومهم هزيمة منكرة، فاسقطوهم باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

صراعات البطولة مع ما تخللتها من مفاجات، اسفرت عن فوز الامارات العربية المتحدة بصدارة المجموعة الاولى تلتها اليابان في مركز الوصيف، وانتقل الفريقان إلى الدور نصف النهائي، حيث سبقهما إلى هذا الدور كوريا الجنوبية كبطلة للمجموعة الثانية، وجاءت السعودية في مركز الوصيف. اما المفاجاة الابرز، فكانت تلك التي اسفرت عن عدم تمكن الفريق القطري من الوصول إلى نصف النهائي على الرغم من انه كان الوحيد الذي تمكن من الفوز على البطلة المملكة العربية السعودية، كما ان خروج الامارات العربية المتحدة من البطولة بدون لقب رمزي على الاقل، كان المفاجاة الثانية التي سجلت في البطولة، وكانت الدولة المنظمة احتلت المركز الرابع بعد خسارتها امام اليابان في مباراة لتحديد الفائز بالمركز الثالث والميدالية البرونزية.


من المباراة النهائية بين السعودية وكوريا

كابتن المنتخب السعودي يرفع الكاس بعد تسلمه من الشيخ عبدالله بن زايد

السقطة امام قطر

افتتاح البطولة الذي رعاه الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد كرة القدم على ملعب نادي الشباب بدبي، جاء مبسطا جدا وبدون مراسم بروتوكولية، وقد شاءت القرعة الجمع ما بين منتخبي السعودية الذي كان يضم عشرة من لاعبي نادي الهلال، والمنتخب القطري احد ابرز المرشحين للفوز بالبطولة.

شهدت المباراة بين السعودية وقطر، التي اعتبرها إيفو مدرب قطر بانها المباراة التي ستكشف ملامح المنافسة في المجموعة الحديدية الثانية، مواقف دراماتيكية تمكن المنتخب القطري من تحويلها لمصلحته بهدفين، سجل الاول خليل المزروعي في الدقيقة السابعة من الشوط الاول، وعززه خالد النعيمي بالهدف الثاني في الدقيقة التاسعة والثمانين الاخيرة.

فرض القطريون وجودهم رغم السيطرة السعودية على وسط الملعب، وقد اتضح من وقائع اللعب عدم وجود اللاعب الهداف في الفريق السعودي، رغم الجهود الجادة التي بذلها المهاجم فهد الغشيان الذي لم يلق تجاوبا من رفاقه، في حين تنافس هؤلاء في كيفية إهدار الفرص امام المرمى القطري، فكانت النتيجة ان استغل القطريون فرصتين ذهبيتين، جاءت الاولى في الدقيقة السابعة من الشوط الاول. ومن ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة المحرمة يرفعها احمد مبارك الشاقي دقيقة وذكية يتطاول لها خليل المزروعي المدافع المتقدم ويقتنصها برأسه على يمين الحارس السعودي، ثم ينبري الشاقي في الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني ويمرر كرة سريعة خلف المدافعين السعوديين يسارع لها خالد النعيمي بديل محمد راشد سالم من الجهة اليسرى ويسددها قوية على يسار الحارس السعودي مقتنصا منها الهدف الثاني لقطر والاخير في المباراة.

كوريا بقوة شمشون

بعد المباراة الافتتاحية لم تتاخر كوريا الجنوبية التي اطلق عليها تسمية «شمشون الصغير» من إثبات ذاتها كاحد اقوى الفرق المنافسة على اللقب بعدما تمكنت من سحق تايلند في مباراة اعتبرت ذات ملامح خاصة كونها جمعت ما بين فريقين يمثلان كرة شرقي اسيا.

ومما زاد في قيمة الفوز الكوري انه جاء على حساب الكرة التايلندية التي شهدت انطلاقة قوية في السنوات الاخيرة مكنتها من الصعود إلى نهائيات البطولات الاسيوية الثلاث، وهي: الناشئون والشباب وامم اسيا. كما ان الكوريين دخلوا إلى المباراة ضد تايلند وهم لم ينسوا بعد مرارة هزيمتهم امامها في نهائيات امم اسيا في هيروشيما، في واحدة من اكبر مفاجات تصفيات البطولة، حتى انهم لم يطمئنوا إلى فوزهم عليها قبل شهر واحد وبهدف واحد مقابل لا شيء في بطولة كاس الاستقلال في جاكرتا. لذلك لعب الكوريون وكلهم تصميم على كسب نقطتي المباراة، وهم تمكنوا من تحقيق ذلك عندما وزعوا اهدافهم الثمانية على شوطي المباراة، وقد سجل جي يونغ اول اهداف كوريا في الدقيقة الرابعة من الشوط الاول، وهو الهدف الثالث الاسرع في البطولة، فيما سجل التايلنديون هدفهم الوحيد من ضربة جزاء قبل نهاية المباراة بدقيقتين.

اعتبر المراقبون ان السقطة التايلندية بمثابة ضربة قاصمة توجه إلى طموحات المدرب ساجوكول الذي كان قد ابدى ارتياحه إلى نتيجة القرعة التي جمعته مع الفريق الكوري، ولكن ما حصل على الارض قوض تطلعات التايلنديين الذين كانوا يمنون النفس في تسجيل نتائج ملفتة كتلك التي حققوها قبل وصولهم إلى الامارات العربية المتحدة للاشتراك في نهائيات بطولة اسيا للشباب.

خيبة الامارات

في المباراة الاولى في المجموعة الاولى، خيبت الامارات امال جمهورها عندما تعادلت مع ايران بدون اهداف. فرغم سيطرة الاماراتيين على وقائع المباراة باستثناء ربع الساعة الاول من الشوط الثاني، فان مهاجميهم لم يعرفوا طريقهم إلى المرمى الايراني رغم الفرص العديدة التي اتيحت لهم على مدى الشوطين، ولم يستغل الفريق الاماراتي تراجع خصمه للدفاع عن منطقته، كما ان هذا الفريق افتقد اللاعب الذي يجيد الضربات الراسية، وقد ظهر الفريق الاماراتي بمستوى بدني متوسط، الامر الذي ادى إلى سقوط البعض من افراده ارضا في الشوط الثاني نتيجة الاجهاد.

هاجم الاماراتيون المرمى الايراني في الشوط الاول، لكن هجماتهم لم تشكل خطورة تذكر إذ طاشت كراتهم امام خط الدفاع الايراني المتماسك او بين يدي حارس المرمى.

وفي الشوط الثاني انعكست الاحوال، فهاجم الايرانيون وانكمش الاماراتيون، وتحمل خط الدفاع الاماراتي ومن خلفه حارس المرمى عبء هذه الهجمات، وقد نجحوا في امتصاصها، وحاول الاماراتيون في ربع الساعة الاخير من المباراة السيطرة على زمام الموقف، وكادوا يقطفون ثمرة جهودهم نتيجة نزول اللاعب البديل الذواق احمد الذي حرك وسط وهجوم فريقه، ومرر كرة يمينية لزميله عادل محمد المنفرد تماما بالمرمى، لكن هذا الاخير فشل في ايداعها، مفوتا ثمن نقطتين على فريقه ولتنتهي بعدها المباراة بتقاسم الفريقين نقطتيها.

الفريق الياباني الفائز بالمركز الثالث وبالميدالية البرونزية، بدا مسيرته في البطولة على حساب الفريق الهندي وهزمه بهدفين مقابل لا شيء، بعد مباراة خلت من الاثارة والحماس وكانت بعيدة كل البعد عن النواحي الفنية، خصوصا من الفريق الياباني القوي الذي لم يظهر في مستوى يؤهله للوصول إلى الادوار التالية، وكان شانه شان الفريق الهندي مشتتا مفتقدا الحد الادنى من مقومات لعبة كرة القدم، ولكن رغم افتقار المباراة إلى الامور الفنية، فقد كان الفريق الياباني الاخطر، وقد ضيع مهاجموه اكثر من اربع فرص للتسجيل وذلك قبل ان يحقق هذا الفريق هدف التقدم من ضربة جزاء قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، نجح تكايوكي في تحويلها داخل المرمى، ثم تمكن اليابانيون من تحقيق هدفهم الثاني في الدقيقة ٨٧ بواسطة اللاعب البديل كازوكي. وبهذه النتيجة تصدرت اليابان المجموعة الاولى برصيد نقطتين تلتها الامارات وايران ولكل منهما نقطتان ثم الهند في المركز الرابع الاخير بدون نقاط.

ثاني أعلى نتيجة للكوريين ايضا

سجل الكوريون ثاني اعلى نتيجة لهم في البطولة، عندما تمكنوا في مباراتهم الثانية في ◆


ابطال شباب اسيا يحيون الجمهور السعودي بعد العودة المظفرة

كأس اسيا للشباب

مجموعتهم الحديدية، من دك شباك نيوزيلندا بخمسة اهداف مقابل هدف واحد، وقد سجل الكوريون اربعة اهداف في الشوط الاول على غرار ما فعلوه في لقائهم السابق مع تايلند، وقد نجح جون كونغ في تسجيل هدف فريقه الاول بعد ٣٠ ثانية من بدء المباراة، وكان الهدف الثاني الاسرع في تاريخ بطولات اسيا التي بدأت في العام ١٩٥٩، في حين سجل زميله جي يونغ ثلاثة اهداف بمفرده، ولم يتمكن النيوزيلنديون من تسجيل هدف الشرف الوحيد سوى في الثانية الاخيرة من المباراة.

كشفت المباراة عن مدى التفوق الفني والمهاري عند الفريق الكوري، الذي سيطر على وقائع اللعبة، بحسن تشغيله لماكنته الهجومية، وسرعته في التحول من الدفاع إلى الهجوم، واستعمقه بذكاء للتمريرات القصيرة لتحاشي الاجسام النيوزيلندية الضخمة وتحاشي الاحتكاك بها، وقد تمكن بفضل هذه الميزات من تحقيق خماسيته التي اكدت جدارته في تصدر المجموعة الحديدية برصيد ٤ نقاط من مباراتين، وله ١٣ هدفا وعليه هدفان.

الفوز الاول للسعودية والامارات

في المباراة الثانية في غمرة الصراع على صدارة المجموعة الحديدية، تمكنت السعودية من اخراج تايلند نهائيا بعد فوزها المتواضع عليها (٢/صفر)، وقد استطاعت السعودية بفوزها الاول من تخطي عقبتها النفسية من مباراتها الاولى ضد قطر، وقد ساعدها ذلك على استعادة الامل في المنافسة من جديد على لقب البطولة.

وكان السعوديون سجلوا هدفهم الاول في الدقيقة ٣٥ من الشوط الاول عن طريق الظهير محمد الجهني الذي سدد كرة ساقطة من الجناح الايمن خلف الحارس التايلندي، ثم اضاف ناصر القحطاني برأسه هدف السعودية الثاني في الدقيقة ١٦ وبهذه النتيجة تمكن الفريق الفائز من الفوز بالنقطتين اللتين وضعتاه على السكة الصحيحة التي تؤدي إلى الادوار التالية.

وفي مباراتها الثانية ضمن المجموعة الاولى، اضافت الامارات نقطتين إلى رصيد النقطة السابق الذي حققته امام ايران نتيجة فوزها على الهند (٣/صفر) وقد جاءت جميع هذه الاهداف في الشوط الثاني ونجح وليد سعيد في اقتناص اثنين منها.

كان بامكان الاماراتيين تقديم مباراة افضل بكثير من تلك التي لعبوها، لكن بسبب الاخطاء العديدة التي ارتكبها هذا الفريق في الشوط الاول، استطاع الفريق الهندي ان يحافظ على شباكه نظيفة في الشوط الاول، كما اسهم حارس المرمى الاماراتي حسين علي عبدالله في الذود عن مرماه بامانة بعدما تصدى لاكثر من فرصة خطرة قام بها الفريق الهندي الذي كان مسيطرا تماما على وسط الملعب امام الفريق الاماراتي المرتبك.

ومع بداية الشوط الثاني، تحسن حال الفريق الاماراتي الذي سجل هدفه الاول قبل انتهاء الدقيقة الاولى من هذا الشوط وقد اراح هذا الهدف اعصاب اللاعبين ومن خلفه الجماهير، الامر الذي بعث الطمأنينة في نفوسهم، فتحرك خط الهجوم الاماراتي ونجح في اضافة هدفين اخريين، وكذلك نقطتين ثمينتين واحتل المركز الثاني خلف اليابان.

اليابان اولى الفرق المتأهلة

اليابانيون كانوا سباقين في حجز اول مكان لهم في الادوار النهائية، عندما فاجأوا الايرانيين واسقطوهم بهدفين مقابل لا شيء، الامر الذي جعل رصيدهم اربع نقاط، في حين اصبح موقف الايرانيين صعبا جدا بعدما وقفوا عند رصيد النقطة وبات يلزمهم معجزة في مباراتهم الاخيرة ضد الهند، شرط هزيمة الامارات امام اليابان لكي يتمكن الايرانيون من الانتقال إلى الادوار النهائية.

كان اليابانيون الافضل انتشارا ولعبا، وهم امتلكوا زمام الموقف، وتمكنوا من تسجيل اسرع هدف في تاريخ بطولات اسيا منذ اقامتها لاول مرة في ماليزيا في العام ١٩٥٩، فتمكن تيروشي من تسجيل هذا الهدف في الثانية ٢٩ على بداية المباراة، ثم فوت اليابانيون الفرصة على خصومهم لتسجيل هدف الامان الذي يقوي املهم في الانتقال إلى الدور الثاني، عندما سجلوا هدفهم الثاني في المباراة وكان الهدف الذي اراح اعصابهم وقد جاء في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني بواسطة قائد الفريق تكايوكي وبه تأكد صعود الفريق الياباني إلى الدور نصف النهائي.

كوريا تسقط قطر

في مباراة اعتبرت الاجمل في الادوار الاولى نجحت كوريا الجنوبية في اكمال مسيرتها المتألقة باسقاطها في مباراتها الثالثة في مجموعتها الحديدية الفريق القطري القوي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، وقد حجز الفريق الفائز مركزه سلفا إلى الدور نصف النهائي بغض النظر عن مباراته الاخيرة في هذه المجموعة ضد السعودية.

سجل الكوريون اول اهدافهم في الدقيقة ٣٤ من الشوط الاول، ولم يتمكنوا من اضافة هدف ثان يريح اعصابهم في هذا الشوط امام اصرار قطري لاحراز التعادل، لكن النتيجة بقيت على حالها في هذا الشوط، رغم المحاولات من هنا وهناك، كل في سبيل تحقيق الهدف الذي ينشده.

وفي الشوط الثاني نجح الكوريون في احراز هدف الامان الثاني بكرة سريعة من الجناح الايسر الخطر كيم دي سي الذي حاور اكثر من لاعب قطري واسكنها على يسار حارس المرمى وذلك في اول دقيقة من بداية الشوط الثاني.

ولكن رغم هذا التقدم، لم ييأس القطريون في امكانية تحقيق هدف يقلص الفارق بينهم وبين خصومهم، وقد نجحوا في ذلك عن طريق خليل ابراهيم المالكي، ولكن بعد هذا الهدف نشط الكوريون، وشنوا هجمات مكثفة على المرمى القطري وتمكنوا من محاصرة خصومهم الذين ارتدوا تلقائيا إلى الدفاع، فتحمل الحارس القطري عبء هذه الهجمات، لكن ذلك لم يمنع القطريين من اللجوء إلى الهجمات المرتدة السريعة في محاولة منهم لكسر حاجز السرعة الذي يتميز به خصومهم، وتلوح فرصة لقطر لتحقيق هدف التعادل عندما سدد يوسف منيف كرة قوية نجح الحارس الكوري في تحويلها عن مرماه بصعوبة، وتحولت المباراة بعد ذلك إلى الخشونة، الامر الذي ادى إلى طرد خليل المالكي من قطر، ووو يونغ من كوريا بعد تضاربهما في الدقيقة ٨٨ من المباراة، لكن ذلك لم يحل دون تسجيل كوريا هدفها الثالث والاخير في المباراة، وكان الهدف الاجمل في المباراة وذلك بعدما تخطى جويون ووه الدفاع القطري وحارس مرماه وخطفها على يساره، وبذلك يكون هذا الاخير قد تصدر لائحة الهدافين برصيد سبعة اهداف، كما تصدرت كوريا المجموعة الحديدية برصيد ٦ نقاط من ثلاث مباريات امام كل من قطر والسعودية ولكل منها نقطتان من مباراتين، فيما لم تنجح كل من تايلند ونيوزيلندا في منافسة الثلاثي المذكور، حتى ان الفوز الذي حققته الاولى على الثانية (٢/صفر) لم ينفعها في تحسين موقعها فخرج الفريقان من اطار المنافسة مكتفيين بالتنافس على المركزين الرابع والخامس في المجموعة.

الامارات بطلة المجموعة الاولى

حقق منتخب الامارات امال جماهيره عندما تمكن من الفوز بصدارة مجموعته الاولى، إثر فوزه الصريح على اليابان (٢/صفر) وبذلك يكون الاماراتيون قد انزلوا بخصومهم اول هزيمة في هذه المجموعة، واجبروهم على مقابلة الكوريين من المجموعة الثانية بعدما احتلوا المركز الثاني، وحقق الاماراتيون في مباراتهم ضد اليابان العديد من الارقام القياسية، فكانوا الفريق الوحيد الذي انهى مهمته في الدور الاول بدون هزيمة، وكان الوحيد الذي حافظ على شباكه نظيفة من الاصابات.

دخل الاماراتيون المباراة وهم يضعون نصب اعينهم ان الهزيمة واحتلال المركز الثاني امام اليابان سيضعهم في موقف حرج جدا في المجموعة النهائي امام كوريا الجنوبية في الدور نصف ببطولة المجموعة الاولى، لذلك في حال فازت المستطاع تحاشي هذه الكاس المرة عن طريق تادية مباراة الهدف منها تحقيق فوز اكيد، لذلك حاولوا قدر

استغل الفريق الاماراتي غياب قائد الفريق الياباني المبعد بانذارين، وكذلك قلب دفاع هذا الفريق الغائب للاسباب ذاتها،

ابطال شباب آسيا مع الامير فيصل عند ولي العهد

الكاس للسعودية
والمركز الثاني لكوريا والثالث لليابان

فهاجم منذ الدقائق الاولى من بداية المباراة ولكن اليابانيين للوهلة الاولى نجحوا في الحد من خطورة الفريق الاماراتي بلجوئهم إلى طريقة المراقبة الفردية اللصيقة، لكنهم لم ينجحوا في استعمال الاسلوب ذاته على حسن سعيد راشد الذي استغل إحدى الكرات المرتدة من الدفاع الياباني في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول واركنها في الزاوية اليسرى وسط ذهول اللاعبين اليابانيين المتكتلين امام مرماهم.

وحتى يؤكد الاماراتيون وصولهم بجدارة إلى الدور نصف النهائي فقد بادروا في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني إلى تسجيل الهدف الثاني، بعدما رفع قائد الفريق عادل محمد كرة عكسية، قابلها زميله حسن سعيد برأسه فحولها داخل المرمى وقد كان هذا الهدف بمثابة تاكيد على انتقال الامارات إلى الدور نصف النهائي لمقابلة الفائز في المركز الثاني من المجموعة الثانية، فيما لم تفلح جهود اليابان في اقتناص الفوز من امام الامارات فحلت في المركز الثاني حيث تحتم عليها مقابلة كوريا الجنوبية بطلة المجموعة الثانية في الدور نصف النهائي.

السعودية تهزم نيوزيلندا

بعد انتهاء مباريات المجموعة الاولى، تحولت الانظار إلى المباريات المتبقية من المجموعة الثانية والتي عليها يتوقف تحديد مسار البطولة، وقد اسفرت المباراة بين السعودية ونيوزيلندا عن فوز الفريق الاول بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ورغم الثلاثية السعودية فقد لوحظ ان هذا الفريق كان بعيدا عن مستواه المعتاد، خصوصا وان مباراته الاخيرة في المجموعة كانت امام الفريق الكوري.

فمنذ البداية، وضح ان المنتخب السعودي مصمم على الفوز لان لا خيار امامه سوى ذلك، فكان هدفه الاول في الدقيقة ٢١ من الشوط الاول بعد فاصل ترقيص اداه محمد العرومي نجح بعده في إحراز هدف التقدم، واستمر الضغط السعودي في الشوط الثاني ونجح محمد الجهني في تحويل إحدى الكرات المرتدة لتصطدم بالمدافع النيوزيلندي طومي وايت وتتحول داخل مرماه.

لكن النيوزيلنديين تمكنوا من هجمة مرتدة من تحقيق هدفهم الوحيد في المباراة برأسية من طوموسون، وذلك قبل ان يعود الفريق السعودي للاسف ليحرز هدفه الثالث والاخير بزمام الموقف الخامسة والعشرين بتسديدة بعيدة المدى نفذها محمد العرومي في الدقيقة

قطر تهزم تايلند

وفي المباراة الثانية في المجموعة ذاتها، كانت قطر تتعثر في مباراتها ضد تايلند، لكنها تمكنت في النهاية من الفوز في المباراة (٣/٢).

بدا واضحا منذ بداية المباراة ان التايلنديين كانوا يعملون لتحقيق الفوز من اجل خلط اوراق المجموعة الثانية من جديد، ولكن بدلا من العمل في عمق المنطقة القطرية، راوا انفسهم مجبرين في بداية المباراة للارتداد للدفاع عن منطقتهم امام الزحف القطري الداهم، وقد ادى ارتياكهم إلى اصطدام إحدى الكرات المرتدة بقدم مدافعهم ليعود، وارتدت إلى شباكه مسجلة هدف التقدم لقطر...

استغل التايلنديون توغل الفريق القطري المهاجم، وشنوا هجمة مرتدة سريعة فشل يوسف الكواري في تشتيتها، فتهيأت امام احد المهاجمين التايلنديين الذي لم يتوان عن ايداعها في المرمى القطري محرزا هدف التعادل.

وبعد هذا الهدف استغل جاسم التميمي الكرة التي وصلته من خارج المنطقة، فكتمها وسددها قوية سكنت في الزاوية التايلندية اليسرى ليسجل هدف التقدم الثاني لقطر، ولكن التايلنديين ردوا باحسن منها بعد دقيقة فقط بتسديدة قوية اداها فانبر فاست ليتنهي بعدها الشوط الاول بالتعادل (٢/٢).

وفي الشوط الثاني تمكن القطريون من تحويل النتيجة لمصلحتهم، ففي الدقيقة الخامسة على بداية هذا الشوط استطاع خليل المزروعي ان يحول الكرة برأسه داخل المرمى التايلندي بعد ان تلقى كرة مرفوعة من رمية رتمية ليحرز بذلك فريقه اصعب نقطتين في البطولة، فيرتاح ويريح اعصاب اداريه الذين استعادوا الامل في امكانية انتقالهم إلى دور الاربعة بعدما اعتبروا ان مباراتهم الاخيرة في هذه المجموعة ضد نيوزيلندا، هي اسهل بكثير من تلك التي سيخوضها السعوديون ضد كوريا، إذ على ضوء هاتين المباراتين سيتحدد اسم الفريق الفائز في المركز الثاني في هذه المجموعة لمقابلة الامارات بطلة المجموعة الاولى.

السعودية تهزم العملاق الكوري

قلب السعوديون جميع التكهنات التي كانت تصب في غير مصلحتهم قبل مباراتهم مع خصمهم الكوري الجنوبي، وتمكنوا في تلك المباراة الهامة بالنسبة اليهم من تحطيم صورة الفريق الكوري الذي لا يقهر، فزرعوا شباكه باربعة اهداف قاتلة منزلين به اقسى هزيمة ومحققين اكبر نتيجة لهم في البطولة.

فمنذ الدقائق الاولى للمباراة اتضحت الصورة بالنسبة للفريقين المتقابلين إذ بداها السعوديون بقوة امام فريق كوري مطمئن الى نتيجته والى وصوله سلفا الى دور الاربعة، لذلك لم تكد تمضي سوى ثماني دقائق حتى مني المرمى الكوري بهدفين صاعقين، سجل الاول فهد الغشيان في الدقيقة السادسة، ثم اتبعه خالد القحطاني بالهدف الثاني عند دقيقتين، ولم يرض السعوديون ان ينتهي الشوط الاول بدون ان يثبتوا جدارتهم في الانتقال الى دور الاربعة، فسجل لهم فهد الغشيان هدفهم الثالث في الدقيقة ٤٢ من هذا الشوط وسط ذهول كوري وجماهيري.

وفي الشوط الثاني اكمل السعوديون مسلسل تألقهم واضافوا هدفا رابعا بواسطة محمد لطفي، وبه اختتم الفريق السعودي مهرجانه الكروي الذي اهله لكي ينتقل الى الدور نصف النهائي.

اقصاء قطر

وفي المباراة الثانية والاخيرة في تصفيات المجموعة الاولى، فشل القطريون، الذين كانوا يعرفون سلفا نتيجة الفريق السعودي، في دك شباك الفريق النيوزلندي باكثر من ثلاثة اهداف، علما ان الفريق القطري كان مرشحا اكثر من الفريق السعودي للانتقال الى الدور التالي، وكان يلزمه خمسة اهداف للحلول مكان السعوديين.

لم يتمكن القطريون من استغلال الفرص الكثيرة التي تهيأت امامهم والتي فاقت العشرين بسبب رعونة خط هجومهم وتسرعهم في سبيل تحقيق نتيجة اكبر من تلك التي حققها السعوديون، وقد ادت هذه الفرص الضائعة بالجملة الى حرق اعصاب اداريي الفريق وجماهيره، ويمكن القول بان التوتر الزائد والمسؤولية التي ترتبت على اللاعبين بعد رباعية المنتخب السعودي في مرمى كوريا، كانت من الاسباب المباشرة في ضياع حلم الفريق "العنابي" الذي كان يلعب المباراة في صراع مع الوقت، الامر الذي اخرجه من الدائرة ليكمل الفريق السعودي عقد الاربعة في الدور نصف النهائي حيث بات عليه مقابلة الامارات بطلة المجموعة الاولى، فيما انتقلت اليابان ثانية المجموعة الاولى لتقابل كوريا الجنوبية اولى المجموعة الثانية في الدور ذاته.

السعودية الى النهائي

المباراة الاولى في الدور نصف النهائي بين الامارات والسعودية، انتهت لمصلحة الفريق الضيف بهدفين مقابل لا شيء، وكانت المباراة التي اقيمت في استاد الشارقة تكرارا للمباراة التي جرت بين الفريقين في العام ١٩٨٥ عندما نظمت الامارات نهائيات شباب اسيا وتمكنت حينها السعودية من حرمان الامارات من نقطة كانت كفيلة بضياع حلم الوصول لنهائيات كاس العالم.

ظهر منتخب الامارات في المباراة ضد السعودية بمستوى فني لا يليق بسمعته كفريق يلعب في ارضه وبين جمهوره، كما ان القرعة كانت قد خدمته منذ البداية عندما افردته في مجموعة ضعيفة، هذا عدا عن كون الفريق الاماراتي ارتاح اربعة ايام قبل خوضه مباراته نصف النهائية، كانت كافية للوقوف على الطريقة التي يلعب بها الفريق السعودي، ولكن رغم كل هذه الظروف التي تعتبر ايجابية، فقد كان الفريق الاماراتي في واد اخر عن المباراة، فانعدمت فاعليته واجبر على التخلي عن منطقة الوسط امام الهجمات السعودية المكثفة. كما تمكن الفريق السعودي من اثبات قدرته على ◄

كيف وصلت الفرق الثمانية

باستثناء الامارات، التي صعدت تلقائيا الى النهائيات بصفتها الدولة المنظمة، فان المنتخبات الثمانية الاخرى كان عليها خوض تصفيات في شرق وغرب القارة، اضافة لمنطقة اوقيانوسيا. فمنتخب قطر تصدر المجموعة الاولى بطهران بفوزه على منتخب سوريا (١/صفر) وعلى منتخب لبنان (١/صفر) وعادل مع ايران (١/١) واحتل المنتخب الايراني المركز الثاني ورافق منتخب قطر الى النهائيات.

اما المنتخب السعودي الذي فاز ببطولة المجموعة الثانية، فقد تعادل مع البحرين بدون اهداف وفاز على الكويت (٢/١) وعلى عمان (٢/١) وصعد الى الدور النهائي وحيدا عن هذه المجموعة في وقت كان فيه منتخب عمان يكفيه التعادل للوصول الى النهائيات في الامارات.

منتخب كوريا الجنوبية صعد الى الدور النهائي بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الخامسة، ففاز على الصين (٣/صفر) وخسر امام اليابان (صفر/١)، وكانت هذه الاخيرة فازت ببطولة المجموعة ذاتها بعد فوزها على كوريا الشمالية (١/صفر) وتعادلها مع الصين بدون اهداف.

تصدرت تايلند المجموعة الرابعة بفوزها على ماليزيا (١/صفر) وعلى اندونيسيا (٢/صفر) وعلى سنغافورة (٣/١) وتعادلت مع تايبه بدون اهداف.

اما الهند فقد صعدت الى النهائيات بعد تصدرها المجموعة الثالثة بفوزها على باكستان (٢/صفر) وعلى نيبال (١/صفر) وعلى جزر المالديف (١/صفر) وتعادلت مع بنغلادش بدون اهداف.

وتأهلت نيوزيلندا عن مجموعة اوقيانوسيا بعد تغلبها على فيجي (٣/١) وعلى تاهيتي (١/صفر) وعلى فانواتو (٣/١) وعلى غينيا الجديدة (٢/١).

كاس اسيا للشباب

الانتشار السليم في الملعب امام تقوقع اماراتي، الامر الذي سهل مهمة الفريق السعودي وجعله يهاجم بضراوة عن طريق هدافه فهد الغشيان الذي اثبت انه نجم خط هجوم الفريق السعودي بدون منازع وصاحب الهدف الاول في المباراة. كما ان الحكم الماليزي لم يظلم الفريق الاماراتي عندما احتسب للسعوديين ضربة جزاء في الشوط الرابع من المباراة بعد عرقلة ناصر القحطاني ونفذها فايز الشمراني وتمكن من جعل النتيجة (٢/صفر) لمصلحة السعودية التي اكتفت بهذه النتيجة التي اوصلتها الى نهائيات كاس العالم في اوستراليا.

كوريا تقصي اليابان

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، تمكنت كوريا الجنوبية من حجز بطاقتها الى الدور النهائي لمقابلة السعودية بعد فوزها على اليابان (٢/١). اتسمت المباراة بالاثارة والندية والحماس وكاد اليابانيون يحرزون هدف السبق لولا تسرع اوشيا الذي اضاع الكرة وهو على فم المرمى الكوري، وقد قابل الكوريون مبادرة الفريق الياباني باحسن منها عندما تمكنوا من احراز هدف السبق في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول عبر بي هويونغ، لكن اليابانيين سرعان ما ضغطوا في الشوط الثاني وتمكنوا من تحقيق هدف التعادل بواسطة تكايوتي في الدقيقة ٢٦ من هذا الشوط، وقد اعتبر هدف اللاعب الياباني من اجمل اهداف البطولة كونه سجله «عالطاير» من كرة تسلمها من رمية مرفوعة من بعيد.

وبعد هذا الهدف يغير الفريق الكوري من اسلوبه باللجوء الى التحركات السريعة، وقد اثمرت هذه التحركات عن هدف السبق الثاني وهو هدف الفوز لكوريا بعدما تابع جوهن، كرة مرتدة سددها كيم جين واسكنها بقوة في سقف المرمى الياباني، وبه تمكنت كوريا من الانتقال الى المباراة النهائية لمقابلة السعودية في حين انتقلت اليابان لمقابلة الامارات على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

الفريق البطل مع الامير سلطان بن فهد

الامارات تخسر المركز الثالث

واستطاعت اليابان ان ترد اعتبارها بفوزها على الامارات بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وقد تمكن اليابانيون من تسجيل اهدافهم الثلاثة في الشوط الثاني من المباراة امام عقم في خط الهجوم الاماراتي بحيث لم يحسن هذا الفريق استغلال ثلاث فرص ثمينة لاحراز التعادل على الاقل، علما ان هذه الفرص قد تهيات امام الفريق الاماراتي في الشوط الاول من المباراة وهم لو احسنوا استغلالها لكان هناك كلام اخر عنها.

اهدر الاماراتيون الفرصة الاولى في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول عندما فشل احمد عبدالله في تسجيل هدف السبق من داخل منطقة الجزاء بالقرب من المرمى الياباني، والثانية في الدقيقة ٢٩ عندما اخطا وليد سعيد الخشبات الثلاث وهو على امتار قليلة من المرمى ثم افلت الهدف الثالث في الدقيقة ٣٤ عندما فاتت الكرة كلا من احمد عبدالله ووليد سعيد وشقيقه حسن. اما اليابانيون الذين اسعفهم الحظ في الشوط الاول وخرجوا بشباك نظيفة فقد تحركوا في الشوط الثاني وتمكنوا من تحقيق ثلاث اصابات، تعاقب على تسجيلها كل من ساكاموتو في الدقيقة ١٩ وككايوكي قائد الفريق واوشيا الهدف الثالث الاخير في الدقيقة الاخيرة من المباراة. وبهذا الفوز تمكنت اليابان من تحقيق المركز الثالث والميدالية البرونزية، في حين احتلت الامارات منظمة البطولة المركز الرابع.

السعودية تحتفظ باللقب

في المباراة لتحديد الفائز في البطولة، تقابلت السعودية وكوريا الجنوبية للمرة الثانية في هذه البطولة، وكان سبق للسعودية ان سحقت خصمتها في تصفيات المجموعة الثانية (٤/صفر)، وقد دخل الفريقان المتنافسان ارض الملعب وكل يريد تثبيت ذاته كبطل لها، كما ان الصراع بينهما كان يحمل اكثر من معنى، خصوصا وان الكرة الآسيوية كانت تتجاذبها الكرة الخليجية والكرة الآسيوية الصفراء.

شبه البعض وصول السعودية الى المباراة النهائية بذات الطريقة التي صعد فيها منتخب ايطاليا في بطولة كاس العالم في اسبانيا اي بفارق الاهداف، ثم شق طريقه حتى فاز في البطولة عامذاك، ثم اسقط المارد الكوري الذي لا يقهر، وهو لقب كان يحمله قبل بداية البطولة، بهدفين مقابل لا شيء، ليضيفوا بذلك السعوديون انتصارا ذهبيا اخر يضاف الى الانتصارات السعودية الاخرى حيث حقق الشباب السعودي كاس اكبر قارة في العالم، مؤكدين قوة الكرة السعودية واستمرارية تالقها وتربعها على قمة الكرة الآسيوية.

لقد هتف العرب بصوت واحد لابطال اسيا وباركوا الانجاز الرائع الذي قام به النجم الواعد ناصر القحطاني بطل هدفي المباراة في الدقيقتين ١٧ و٣٧ من الشوط الثاني والذي اعلن بهما الفوز التاريخي والكاس القارية التي تحتضنها العاصمة الرياض لكي تضمها الى كاس الكبار في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم. فقد قدم الشباب السعودي امام كوريا مباراة رائعة، فزرعوا الرعب في قلوبهم فحولوا المارد الكوري المرعب في الادوار الاولى الى حمل وديع في المباراة النهائية، وتمكن السعوديون من تكبيل تحركات خصومهم الذين بدوا عاجزين عن تحريك التهم القاتلة، فجاء فوزهم جديرا ومنسجما مع الاداء الرائع للمنتخب. لقد اعطى الشباب السعودي وحلقوا بآمال المنتخب فوق السحاب واعترف لهم الجميع بانهم الاحق بكاس البطولة وميداليتها الذهبية.

على الارض تمكن النجم الكبير ناصر القحطاني من مهر المباراة ببصماته، فقد وضع القحطاني حدا لسلبية المباراة عندما سجل الهدف الاول بضربة راسية في الدقيقة ٦٢ من المباراة بتمريرة من زميله محمد لطف.

بهد هذا الهدف ادرك السعوديون ان هدفا واحدا ليس مطمئنا على الاطلاق لضمان الفوز، وعاد القحطاني مرة جديدة لكي يبرهن انه نجم المباراة بدون منازع، عندما قام بجهد جبار فخردق الدفاع الكوري واحدا واحدا ثم انفرد بحارس المرمى كيم واسكن الكرة بثقة على يمينه في الدقيقة ٨٢، فانفجرت المدرجات على اخرها بعدما تاكد للجميع ان البطولة اصبحت سعودية مائة بالمائة.

لقطات

● بعدما حققوا بطولة شباب اسيا وانتقلوا الى نهائيات كاس العالم للشباب دون ١٩ عاما، نال كل لاعب من الفريق السعودي مكافاة مالية مقدارها عشرة الاف ريال.

● فاز نجم الهجوم الكوري جوميون دوو بلقب هداف البطولة برصيد ٧ اهداف.

● تقرر تطبيق مبدا «النهاية المفاجئة» في نهائيات كاس العالم للشباب باوستراليا خلال اذار (مارس) القادم — وهو المبدا الذي يقضي بانهاء المباراة التي يتطلب حسم نتيجتها اقامة وقت اضافي من نصف ساعة على شوطين، وبمجرد ان يحرز اي فريق من الفريقين هدفا في هذا الوقت..

اما اذا انتهى شوطا الوقت الاضافي بدون احراز اي هدف، فيتم اللجوء الى ضربات الترجيح كالمعتاد. وفي حال نجحت هذه التجربة سيعمم مبدا النهاية المفاجئة في نهاية كاس العالم ٩٤ بالولايات المتحدة.

● اكد الن جونز مدرب نيوزيلندا بانه لن يستمر في مهمته كمدرب للشباب وانه سيعود لمنصبه كرئيس للجنة المدربين بالاتحاد النيوزيلندي بعد عودة منتخبه. وقال جونز بان كرة القدم في نيوزيلندا لا تلقى اي اهتمام وهي فقيرة جدا والمدرب يجب ان يكون ساحرا.

● اكد الجنرال ناصر ناموس رئيس الوفد الايراني انه لا نية لديه لتقديم احتجاج رسمي على الحكم اللبناني طلال صالح الذي قاد مباراة ايران مع اليابان، اقتناعا منه بان الاحتجاج لن يقدم او يؤخر. وان انتقاد الوفد الايراني خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب المباراة لم يكن سوى تسجيل لموقف فقط. واضاف بانه لا يمكن توجيه اللوم للحكم فقط، لان لاعبينا قدموا مباراة ضعيفة فنيا وقدموا المباراة على طبق من فضة للفريق الياباني.

● تبين ان لاعبي منتخب ايران الذي شارك في البطولة قد تم تسريحه بعد العودة الى طهران مباشرة بسبب النتائج المتواضعة التي حققها هذا الفريق — علما انه كان من الفرق المرشحة للفوز باللقب حسب النتائج التي سبق وحققها في المباراة الودية التي لعبها استعدادا للبطولة. يذكر ان ايران لم تحقق سوى فوز واحد كان ضد فريق الهند المتواضع.

● لم يكمل الصحفيون السعوديون وقائع المؤتمر الصحفي الذي عقده مدرب قطر البرازيلي إيفو بعد مباراة السعودية مع كوريا الجنوبية، وقد غادر السعوديون القاعة احتجاجا على تصريح المدرب المذكور بانه فوجيء بالاهداف الاربعة التي فاز بها السعوديون على كوريا معتبرا ذلك مفاجاة كبيرة له بكل المقاييس.

● مدينة بانكوك التايلندية هي الوحيدة التي استضافت نهائيات بطولة الشباب ٨ مرات حتى الآن، وكانت اول مرة في العام ١٩٦١ واقتسمها منتخبا اندونيسيا وبورما، والمرة الثانية العام ١٩٦٢ وفازت بها كوريا الجنوبية وفي العام ١٩٦٧ وفازت بها اسرائيل، وفي العام ١٩٦٩ واقتسمها منتخبا بورما وتايلند، وفي العام ١٩٧٤ اقتسمها منتخبا ايران والهند، وفي العام ١٩٧٦ اقتسمها منتخبا ايران وكوريا الجنوبية، وفي العام ١٩٨٢ فازت بها كوريا الجنوبية واحتل منتخب الصين المركز الثاني واقيمت حينها البطولة بنظام الدوري المفرد.

● حصلت كوريا الجنوبية على لقب البطولة سبع مرات منذ انطلاقتها في العام ١٩٥٩. وكانت اول وثاني بطولة من نصيبها وفازت بعد ذلك في البطولة الرابعة العام ١٩٦٢ والخامسة العام ١٩٦٣ ثم شاركت بورما في البطولة الرقم ٢٠ ثم العراق في البطولة الرقم ٢٢ في العام ١٩٨٠ والبطولة الرقم ٢٣ في العام ١٩٨٣ والبطولة السابقة في العام ١٩٩٠ والتي تحمل الرقم ٢٧. ثم شاركت السعودية في البطولة الرقم ٢٨ التي نظمتها الامارات في الشهر الماضي.

● فاز منتخب الامارات بكاس اللعب النظيف لانه تلقى اقل عدد من الانذارات، تلاه منتخب اليابان.

● امراة وحيدة كانت في البطولة هي السيدة جوزيفين كنغ ممثلة اتحاد اوقيانوسيا لكرة القدم، وهي المراة الوحيدة في العالم التي تشغل منصب امين سر اتحاد قاري.

وجوزيفين محامية وهي متزوجة ولها بنت ولم يسبق لها ان مارست كرة القدم.

● كان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب على راس مستقبلي ابطال اسيا في مطار الملك خالد، اضافة الى الامير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم، والدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشؤون الشباب، وعبد الرحمن الدهام الامين العام لاتحاد كرة القدم.

ثم رعى الامير سلطان حفلا تكريميا وسط الجماهير الكروية التي كانت تحضر مباراة منتخب السعودية وفريق فلومينينسي البرازيلي.

● سجلت فرق المجموعة الاولى في الدور التمهيدي ٤١ هدفا مقابل ١٠ اهداف لفرق المجموعة الثانية وهذا ما يوضح تفوق فرق المجموعة الاولى بفوارق كبيرة.

● بلغ مجموع الاهداف التي سجلت في البطولة خلال مبارياتها العشرين ٦٢ هدفا منها ٥٢ هدفا في الادوار التمهيدية وعشرة اهداف في الدورين النهائي وقبل النهائي.

● اعلى نسبة من الاهداف سجلها المنتخب الكوري (١٨ هدفا) وجاء في المركز الثاني منتخب المملكة برصيد ١٣ هدفا، مقابل ثلاثة اهداف فقط دخلت مرمى المملكة في حين منيت شباك الفريق الكوري بعشرة اهداف.

● شارك في قيادة مباريات البطولة تسعة حكام هم طلال الصالح من لبنان، واسحق ابو علي من الاردن، وسنهوب محمد من اليمن، ومحمد عارف من سيريلانكا، وانج زيو من الصين، وتي راجما من سنغافورة، ومحمد نزري من ماليزيا، وسليمان ابو علي من سورية، ومنير اسلام من بنغلاديش واشرف على الحكام المتقاعد ممدوح خورما من الاردن.

على حساب الانصار والوحدات والقادسية

المحرق والوصل والشباب في نهائيات الاندية الآسيوية

تاهلت فرق المحرق (البحرين) والوصل (الامارات) والشباب (السعودية) إلى نهائيات بطولة الاندية الاسيوية الثانية عشرة التي ستقام في ماليزيا من ١٩ إلى ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

فقد تاهل فريق المحرق البحريني لنهائيات البطولة، بعدما اجتاز عقبة الانصار اللبناني بمجموع ٥ — ٣ (١ — ١ ذهابا و٤ — ٢ إيابا).

في لبنان وعلى ملعب بلدية برج حمود، تعادل الفريقان ١ — ١ (الشوط الاول صفر — صفر)، وقدم الفريقان عرضا قويا، وظهر الانصار كفاءته وقدرته في خوض البطولات الاقليمية، فكان الاكثر ضغطا والاوفر فرصا والاخطر هجمات واهدر فرصا بالجملة، في حين استطاع المحرق امتصاص فورة الفريق المضيف. وظهرت نيتهم في الخروج متعادلين ليكونوا مرتاحين واوفر حظا في لقاء الاياب في المنامة.

واعتمد المحرق على الهجمات المرتدة الحذرة، وبفضل احداها في الدقيقة ١٦، ابراهيم عيسى واخترق براسه دفاع ابراهيم عيسى واخترق براسه دفاع الانصار مسجلا اصابة السبق للمحرق (١ — صفر).

إلا ان الرد اللبناني لم يتاخر، فبعد دقيقة واحدة فقط، احتسب الحكم الاردني ضرار التميمي، الذي لم يرفع اية بطاقة صفراء او حمراء خلال المباراة وتغاضى كثيرا عن خشونة بعض لاعبي المحرق، ضربة حرة خلف خط البداية، انبرى لها الظهير الايسر نزيه نخلة وارسلها من نحو ٥٠ مترا هوائية طويلة إلى فادي علوش الذي تطاول لها عند خط منطقة الجزاء وحولها بمؤخر راسه إلى محمد المسلماني فاكملت طريقها بسهولة إلى مرمى المخضرم حمود سلطان من دون ان يتحرك المدافعون لقطعها، إذ اعتمد احدهم على الاخر...

وفي المنامة كان لا بد للانصار من الفوز او التعادل ٢ — ٢ فاكثر حتى يضمن الانتقال إلى الادوار النهائية، لكن المحرق خرج فائزا ٤ — ٢ (الشوط الاول ٢ — صفر) على ارضه وامام جمهوره.

جاءت المباراة متوسطة المستوى وبرز هجوم المحرق قويا ووسطه ودفاعه في حالة ارباك ظاهرة، وبذل الانصار جهدا طيبا وسخيا على مدار الشوطين واحتفظ لاعبوه بحماسهم ورغبتهم في الفوز حتى عندما تقدم المحرق ٣ — صفر، لكن عاب هجومه سوء استغلال الفرص، وكان خط وسطه المحرك والدينامو الحيوي.

الاهداف المسجلة تحققت بايقاع كروي ممتع، وكان الاول للمحرق عن طريق عبد الرحمن راشد (النحلة) في الدقيقة ١٧، وعززه ابراهيم عيسى في الدقيقة ٤٥، واضاف عبد الناصر حسن الهدف الثالث في الدقيقة ٦٠، والخاتمة كانت لاحمد حسن في الدقيقة ٨٩.

محمد سلطان وجمال طه في لقاء المحرق والانصار بالمنامة (تصوير جعفر علي)

اما هدفا الانصار فسجل الاول جمال طه من عمق منطقة جزاء المحرق في الدقيقة ٧٤، واضاف نور الجمل الهدف الثاني في الدقيقة ٧٨ عندما احسن استثمار الكرة التي ابعدها حمود سلطان في مكان غير امن.

واللافت في اللقاء، قيام الحكم العماني عبدالله عمر بو عبود بانهاء الشوط الاول قبل خمس دقائق من ختامه عن طريق الخطا، لكن مراقب المباراة الاماراتي فريد عبد الرحمن لفت نظره واستانف اكمال الشوط.

بالمقابل تعرض الوحدات الاردني لخسارة فادحة امام الوصل الاماراتي (صفر — ٤) في المباراة التي اقيمت على استاد مدينة الحسن الرياضية في إربد امام ١٨ الف متفرج. وبرز في المباراة الثلاثي الاماراتي الدولي فهد خميس وناصر خميس وزهير بخيت، وسجل اصاباتها فهد خميس (الدقيقتان ١٧ و٣٦) وزهير بخيت (٧٥) وعمر سلطان (٩٠).

سيطر الوصل بصورة شبه كاملة على المباراة، واكد جدارته في دبي في لقاء الاياب ليتاهل للقاء ماليزيا. فقد اكد الوصل مجددا رفعة مستواه وفاز على الوحدات ٣ — ١. الاهداف المسجلة جاءت في الشوط الثاني عندما ارتفع ايقاع المباراة، إذا اتسمت تحركات الوصل بالدقة والسرعة، وبعد ثماني دقائق وعلى اثر هجمة على مرمى الوحدات سدد حسن عبدالله كرة ارتدت إلى فهد خميس الذي مررها بذكاء إلى شقيقه ناصر، ولم يتوان عن ايداعها الزاوية في الشباك الاردنية. ونفذ احمد محبوب ضربة حرة بعد ثلاث دقائق استقبلها حسن عبدالله براسه واحرز منها الهدف الثاني.

وفي الدقيقة ٧٣ وإثر رفعة من زهير بخيت، التف فهد خميس على نفسه وهيا الكرة ثم سددها ارضية على يسار الحارس مختتما مسلسل الاصابة الوصلاوية.

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق ينجح الوحدات باحراز هدف رد الاعتبار عن طريق نجمه جهاد عبد المنعم، الذي سدد كرة مباغتة استقرت في المقص الايمن لشباك الوصل.

وفي الكويت واصل فريق الشباب بطل الدوري السعودي عروضه الجيدة وفاز على القادسية الكويتي ٣ — ١ (ذهابا) مما نجاه من شر الخسارة في الرياض (صفر — ٢)، فاحرز بطاقة التاهل بفارق الاهداف.

قدم الشباب كرة جماعية من نوع السهل الممتنع وفرض على المباراة نهجه وقيد فريق القادسية بخطته التي كانت تعتمد على البناء في الوسط ثم الاندفاع إلى الفراغات الهجومية. مما حير دفاع القادسية واربك صفوفه.

هدف الشباب الاول جاء عن طريقة سعيد العويران في الدقيقة ٤١ من الشوط الاول. وفي الدقيقة ٥٤ سجل حمد الصالح اصابة التعادل بعد تمريرة من مؤيد الحداد الذي اخترق خط دفاع الشباب.

وسجل الرزقان في الدقيقة ٦١ اصابة التقدم للشباب، وعززها فهد المهلل بثالثة من راسه في الدقيقة ٧٠.

ولقاء الرياض على ارض استاد الملز، سجل هدفيه لاعب القادسية حمد الصالح في الدقيقتين ٤٤ و٤٧. وظهر الفريق الكويتي افضل مستوى من الشباب، واعتمد على الاندفاع الهجومي مع الحذر الدفاعي. وشكل كابوسا لم يرتح منه الشباب إلا مع صفارة النهاية، فخرج إلى نهائيات البطولة الآسيوية من عنق الزجاجة.

وهكذا انتقلت ثلاثة فرق عربية الى نهائيات البطولة، فيما اقصى فريق العربي القطري على يدي فريق باس الايراني الذي هزم الفريق القطري في مباراة الاياب في طهران (٢ — صفر)، بينما كان العربي فاز في مباراة الذهاب في الدوحة (٣ — ٢). وسجل اهدافه الثلاثة نجمه البرازيلي ماركو انطونيو. وبذلك يكون عقد فرق غرب اسيا اكتمل وهي الفرق العربية الثلاثة (المحرق والوصل والشباب) اضافة للفريق الايراني. اما الفرق الاربعة الاخرى في الدور النهائي، فهي اثنان من شرق اسيا، وواحد من وسط اسيا، وواحد من جنوبي شرقي اسيا.

الصين بطلة اسيا (١٦ سنة) والسعودية ثالثة

قطر فقدت اللقب وانتقلت لنهائيات كأس العالم



من المباراة النهائية بين قطر والصين.

من مباراة الصين والسعودية في نصف النهائي

الرياض – وهبي وهبي

حقق المنتخب الصيني بطولة كاس اسيا (دون ١٦ سنة) للمرة الاولى في تاريخه، بعد فوزه على منتخب قطر (حامل اللقب)، ١٠ – ٩ بركلات الترجيح في المباراة النهائية التي جمعتهما على ملعب الملز في الرياض، وبذلك تاهل المنتخبان الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في اليابان.

خاضت البطولة منتخبات السعودية والبحرين وقطر والامارات والصين وتايلاند وكوريا الشمالية وبنغلادش ووصل منها منتخبان عربيان الى الدور نصف النهائي هما السعودية وقطر. وحصد العرب الفضة بفضل قطر والبرونز بفضل السعودية، وتقلد لاعبو الفرق البطلة الصين (الكاس والميداليات الذهبية)، وقطر والسعودية ميدالياتهم، من ابراهيم العلي وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب نيابة عن الامير فيصل بن فهد، وداتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ضمت المجموعة الاولى فرق السعودية والبحرين وكوريا الشمالية وبنغلادش، والمجموعة الثانية الامارات وقطر والصين وتايلاند وكانت مباراة الافتتاح بين السعودية والبحرين، جيدة ومثيرة وجرت على استاد الملك فهد في الرياض وانتهت من دون اهداف، وتقاسم الفريقان فترات الضغط، فكانت سعودية في الشوط الاول وبحرينية في الشوط الثاني، وحرم القائم عبدالله القرني من تسجيل هدف للسعودية.

وفي حين فازت كوريا الشمالية على بنغلادش ٣ – صفر، تعادلت قطر والامارات ٢ – ١، على ارض ملعب الملز في اولى مباريات المجموعة الثانية، وبالنتيجة ذاتها خرجت الصين فائزة على تايلاند اثر خطأ قاتل لحارس المرمى التايلاندي في الدقيقة ٨٣.

وعلى الرغم من الهجوم السعودي على المرمى الكوري الشمالي طيلة شوطي اللقاء بينهما، انتهت المباراة من دون اهداف، واصبح في ضوئها رصيد السعودية نقطتين مقابل ثلاث نقاط لكوريا الشمالية.

وبقي امل المنتخب السعودي معلقا بفوزه على بنغلادش بعدد كبير من الاهداف شرط ان يفوز احد من منتخبي البحرين وكوريا الشمالية على الآخر في المباراة التي ستجمعهما سويا.

وقبل لقاء الاخيرين، تحضر منتخب البحرين جيدا للاستحقاق المنتظر، وخرج من مباراته وبنغلادش بمهرجان اهداف ٦ – ٢. لكن المنتخب السعودي اكد انتقاله الى الدور نصف النهائي بكل جدارة اثر فوزه على بنغلادش ٤ – صفر، ولحقه فريق كوريا الشمالية نتيجة فوزه على البحرين ٢ – صفر على الرغم من الجهود التي بذلها البحرينيون، خصوصا في النصف الثاني من الشوط الثاني، والتي اصطدمت جميعها بيقظة وصلابة خط الدفاع الكوري.

وفي المجموعة الثانية، حقق المنتخب التايلاندي فوزه الاول على حساب المنتخب الاماراتي (٢ – ١) وتميزت معظم فترات اللقاء بالسيطرة التايلاندية.

وبفضل فوزه الثاني على التوالي، والذي تحقق هذه المرة على قطر (٢ – صفر) تاهل منتخب الصين الى الدور نصف النهائي، وكان اول الفرق الواصلة من المجموعة الثانية، وظهر اداء اللاعبين بصورة افضل عن مباراتهم وتايلاند، اذ احكموا السيطرة على مجريات اللعب ولما لحق به فريق قطر، صحا الاماراتيون في مباراتهم مع الصين وتعادلوا ١ – ١، بعد تقدم الصين، التي لعبت باعصاب هادئة بعد تاهلها الى الدور نصف النهائي، اما الامارات فقد لعبت افضل مبارياتها وبطريقة هجومية ممتعة بغية احراز الفوز املا بمواكبة الصين الى دور الاربعة، لكن تسرع لاعبيها في الهجوم على حساب التغطية الدفاعية كلفهم كثيرا.

وفي اولى لقاءات الدور نصف النهائي، فقد المنتخب السعودي فرصة التاهل الى اليابان، بعد خسارته امام الصين ١ – ٤، التي سيطر لاعبوها على المباراة. لكن القطريين ثاروا للسمعة العربية من خلال فوزهم في المباراة الثانية على كوريا الشمالية (٢ – ١). وقد فاجأ المنتخب القطري النقاد بمستواه الجيد منذ صفارة البداية وراح لاعبوه يبحثون بجد عن هدفهم ونجحوا في التنسيق بين الهجوم السريع والدفاع المتكل وتخلصوا ببراعة من الهجوم الكوري الضاغط.

ولعب القطريون والصينيون المباراة النهائية ضامنين بطاقتي التاهل الى اليابان، لكن المحطة الهامة كانت في حينه الفوز بكاس القارة، ولم يستطع حاملو اللقب القطريون الاحتفاظ بالامانة، اذ فقدوها بعد مسلسل الترجيح (٩/١٠) واثر التعادل (٢ – ٢) في الوقتين الاصلي والاضافي.

بادر المنتخب القطري الى التسجيل في الدقيقة ٦١ عن طريق حسن العتيبي ورد عليه لي بن سريعا، وبعد دقيقتين سجل لي شياو هدفا ثانيا للصين من ركلة جزاء لتاخذ المباراة طابع القوة والتكافؤ.

وبعدما اضاع لي شياو نفسه هدفا محققا بفضل براعة الحارس القطري، خطف محمد المطلق هدف التعادل لقطر قبل ان يطلق الحكم صفارة النهاية، وسط ذهول الصينيين ودهشتهم حيث كانوا يستعدون للاحتفال بالفوز باللقب الاسيوي. واجتاح القطريون منطقة الصينيين في الشوطين الاضافيين بحثا عن الفوز، وبعدما ارتفعت معنوياتهم، لكن من دون نتيجة مثمرة بسبب الرعونة الظاهرة.

وبعد بداية قطرية موفقة في ركلات الترجيح، اخفق احمد درويش في الركلة العاشرة، فصفق الصينيون وانتهى مسلسل الاثارة والتشويق.

وفي المباراة على المركزين الثالث والرابع، فاز المنتخب السعودي على نظيره الكوري الشمالي، ٢ – ١، وبدا المستوى الفني مرتفعا عند الفريق الفائز وان بعد فوات الاوان.

النتائج الكاملة

السعودية – البحرين: صفر – صفر.
كوريا الشمالية – بنغلادش: ٣ – صفر.

قطر – الامارات: ٢ – ١.
الصين – تايلاند: ١ – صفر.
السعودية – كوريا الشمالية: صفر – صفر.

البحرين – بنغلادش: ٦ – ٢.
تايلاند – الامارات: ٢ – ١.
الصين – قطر: ٢ – صفر.

السعودية – بنغلادش: ٤ – صفر.
كوريا الشمالية – البحرين: ٢ – صفر.
الصين – الامارات: ١ – ١.
الصين – السعودية: ٤ – ١.
قطر – كوريا الشمالية: ٢ – ١.

○ المركزان الثالث والرابع:
السعودية – كوريا الشمالية: ٢ – ١.

○ المباراة النهائية: الصين – قطر: ١٠ – ٩ بركلات الترجيح (الوقتان الاصلي والاضافي ٢ – ٢).

الاحداث الامنية اخرت الدوري الجزائري الى تشرين الاول

مولودية وهران بطلا بفارق اربع نقاط

الجزائر – فايز نصار

اسدل الستار اخيرا على بطولة الدوري الجزائري لموسم ٩١ – ٩٢، واذا كان فريق مولودية وهران قد نجح في قطف ثمار اللقب الذي تطلب وقتا ماراتونيا لم تعرفه الكرة الجزائرية في تاريخها، فتمكن اخيرا من التربع على عرش البطولة بدون منافسة تذكر، حيث انجز مهمته بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، فان الصراع على المركز الثاني شهد معركة حقيقية حيث تنافس عليه اربعة فرق هي اتحاد الحراش ووداد تلمسان وحسين داي وعين مليلة، وقد تمكن الفريق الاول من حسم الموقف لمصلحته بفارق هدف واحد عن حسين داي، فيما تساوت نقاط الفرق الاربعة المذكورة فنال كل منها ٣٥ نقطة.

واذا كانت المواقف على صعيد الفرق الخمسة في المقدمة قد حسمت لمصلحة كل من مولودية وهران واتحاد الحراش ووداد تلمسان وحسين داي وعين مليلة، فان الصراع من اجل البقاء في دوري الاضواء شهد بدوره منافسات حامية بين مولودية قسنطينة وشباب القبائل وقالمة وبلعباس وتيارت، وقد تمكن كل من مولودية قسنطينة وشباب القبائل من الحفاظ على موقعيهما، فيما فشل بلعباس وقالمة وتيارت في مواكبة الركب فسقطت الى الفئة الثانية.

اذا كانت تلك الصورة النهائية لما انتهت اليه النتائج الفنية للدوري الجزائري، إلا ان ما ارتسم على الارض منذ بداية موسم ٩١ – ٩٢، لم يكن يبشر بالخير، نظرا لما شاب مسيرة هذا الدوري من مشكلات كادت تنسفه من اساسه لولا تضافر جهود الجميع في النهاية من اجل ايصاله الى شاطئ الامان.

ورغم الدعوات المستمرة للفصل بين السياسة والرياضة من اكثر من جهة، إلا ان الاحداث السياسية كانت اقوى من الجميع فالقت بظلالها على مسيرة الدوري، فتوقفت البطولة مرات عدة بسبب الاضطرابات التي كانت تشهدها المدرجات، حيث حملت معها الجماهير الى تلك المدرجات انشغالاتها السياسية التي كانت تخوض معركة التغيير الشامل الذي كان يعيشه الشارع الجزائري، الامر الذي احدث خلطا خطيرا بين السياسة والرياضة.

لقد عانت الكرة الجزائرية اول الامر من القرار التعسفي الذي كان قد اتخذه المدرب الوطني السابق عبد الحميد كرمالي، عندما امر بايقاف البطولة الوطنية شهرين اثناء بطولة افريقيا الاخيرة، التي خرج منها رفاق ماجر من المولد بلا حمص، ثم جاء اغتيال الرئيس الجزائري محمد بو ضياف لكي يدق المسمار الاخير في نعش البطولة، التي ارتؤي ان يؤجل ما تبقى منها إلى نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٩٢، علما ان البطولة كانت توقفت ثلاث جولات في بطولة الموسم الماضي ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، ويومها عجز المختصون عن إيجاد حلول لتلك المشكلة، الامر الذي استغلته مولودية قسنطينة فتوجت على عرش البطولة للمرة الاولى في تاريخها.

اما في بداية موسم ٩١ – ٩٢ فقد تكرر السيناريو ذاته، فقاد وداد تلمسان قافلة البطولة اسابيع عدة، وقد تمكن مدربه العائد عبد القادر يهمان، من ان يستغل امكانات لاعبيه، وفي مقدمهم الثلاثي ابراهيمي وبتاج ودحلب، ومن ورائهم



المرحوم الرئيس بوضياف يكرم مسعود كوسا حكم المباراة النهائية للكاس

الحارس البارع شاطر الذي انتقل من عين مليلة، لكن نقص الخبرة عند لاعبي الوداد اجبرته على التنازل عن المقدمة امام خبرة لاعبي مولودية وهران بقيادة المدرب عبدالله مشري، وقد تمكن هؤلاء من الانقضاض على قمة اللائحة منذ بداية مرحلة الاياب، ولم يبرحوها اطلاقا حتى نهاية البطولة، وقد اعتمد مشري على براعة قلب هجومه فريان وقلب دفاعه بلعطوي إلى جانب لاعب الموسم المفاجأة تاسفاوت.

وإلى جانب تلمسان ووهران، شهدت البطولة تفوقا نوعيا من جانب حسين داي القادم من دوري المظاليم، وقد استطاع الفريق المذكور إلهاب الدوري بفضل النتائج اللافتة التي حققها، وقد لعبت الطريقة الدفاعية التي اعتمدها المدرب «ايغيل» الذي اصبح مدربا للمنتخب الجزائري إلى جانب المدرب «فهداري»، دورا فاعلا في هذا الموضوع، كما ان «إيغيل» نجح ايضا في لعب ورقة نجم خط وسطه دزيري الذي اعتبر احد اهم اكتشافات الموسم.

الشبيبة تنجو وتعوض في الكاس

في مقابل التفوق النوعي الذي حققته بعض الفرق الصاعدة من الفئة الثانية وفي مقدمها حسين، داي، نجد ان البطولة الجزائرية قد كشفت عن تقهقر الكثير من الفرق العريقة مثل شبيبة القبائل الذي عاش فترة البطولة وهو مؤرجح بين البقاء في الفئة الاولى او السقوط الى دوري المظاليم.. ولم يتمكن هذا الفريق من تحديد موقفه سوى في المرحلتين الاخيرتين، حيث تمكن من ضبط وضعه بفارق اربع نقاط عن قالمة الذي سقط الى الفئة الثانية، في حين تمكن وفاق سطيف من قلب نتائجه بشكل ايجابي في مرحلة الاياب، وتمكن في بعض الفترات من المنافسة على المقدمة، لكن الامر انتهى به في النهاية في المركز الثامن بفارق ثماني نقاط عن المتصدر مولودية وهران.

يذكر ان وفاق سطيف كان قد تعرض منذ بداية الموسم الى عملية نزف كبيرة في الفريق حيث تركه ١٢ لاعبا دفعة واحدة. لكن المدرب بو الحجيلات تمكن رغم ذلك من ضبط اوضاع فريقه، مبعدا عنه تذوق الكاس المرة بالنزول الى الفئة الثانية على امل تحسين وضع الفريق في الموسم القادم.

وفي مقابل نجاح وفاق سطيف في تحاشي ركوب المركب الخشن، لم ينجح فريقا ترجي قالمة وشبيبة تيارت من سلوك الطريق ذاتها فكانا البادئين في النزول الى مصاف الفئة الثانية، وظل اسم الفريق الثالث الذي سيرافقهما، معلقا حتى المرحلة الثامنة والعشرين اي قبل انتهاء مباريات الدوري بمرحلتين الى ان سقط اتحاد بلعباس في ارضه في فخ التعادل (٣/٣) مع مولودية قسنطينة، الامر الذي افقده كل امل في العودة الى المنافسة على تحاشي السقوط الى دوري المظاليم في المرحلتين المتبقيتين.

في كاس الجزائر عوضت شبيبة القبائل عما اضاعته في مسيرة الدوري، فبعدما احتلت المركز الثالث عشر بين ١٦ فريقا، وكانت على وشك السقوط الى الفئة الثانية لولا تداركها للموقف في المراحل الثلاث النهائية، تمكنت شبيبة القبائل من حسم بطولة كاس الجزائر لمصلحتها حين فازت على اولمبي الشلف في المباراة النهائية التي رعاها الرئيس الجزائري محمد بوضياف قبل ايام من اغتياله، لتؤكد شبيبة القبائل ذاتها كممثلة للجزائر في بطولة كاس الكؤوس الافريقية، في حين سيمثل اولمبي الشلف الكرة الجزائرية في بطولة كاس الكؤوس العربية.

اعتزال علي فرقاني وعلي بن الشيخ

شهد الموسم الكروي ٩١ – ٩٢ اعتزال العديد من النجوم الجزائريين الكبار، وإذا كانت هذه الاعتزالات جاءت متاخرة بعض الشيء عن اوقاتها، إلا ان ذلك لم يفقدها رونقها. وقد كان اول المعتزلين جوهرة مولودية الجزائر علي بن الشيخ الذي لعب ضمن تشكيلة فريق مولودية الجزائر للعام ١٩٧٦ ضد منتخب الجزائر الذي هزم المانيا في مونديال اسبانيا العام ١٩٨٢. ثم عاد المنتخب ذاته لكي يشهد على اعتزال اللاعب الجزائري الفذ علي فرقاني وقد كان الطرف الآخر فيها شبيبة القبائل. وقد تسلم فرقاني على الفور تدريب فريق مولودية الجزائر. يذكر هنا الى مدخول مباراة اعتزال علي بن الشيخ كان قد تبرع فيها هذا الاخير من اجل علاج طفلة في الخارج كانت تعاني من مرض خطير، في حين تبرع فرقاني بمدخول مباراته الى جمعية خيرية.

علي بن الشيخ يوم اعتزاله

الترتيب النهائي للدوري

١ – مولودية وهران ٣٩ نقطة.
٢ – اتحاد الجزائر، وداد تلمسان، حسين داي، عين مليلة ولكل منها ٣٥ نقطة.
٦ – جمعية وهران ٣٣ نقطة.
٧ – مولودية الجزائر ٣٢ نقطة.
٨ – بلكور – وفاق سطيف، برج منايل ولكل منهم ٣١ نقطة.
١١ – عنابة ٢٨ نقطة.
١٢ – مولودية قسنطينة ٢٧ نقطة.
١٣ – شباب القبائل ٢٦ نقطة.
١٤ – قالمة ٢٢ نقطة.
١٥ – بلعباس ٢١ نقطة.
١٦ – تيارت ١٩ نقطة.

رقم قياسي جديد للدخل حققته مباراة قطبي الكرة اللبنانية

الانصار يسير نحو اللقب الخامس
والنجمة يعود الى المنافسة


فادي علوش هداف الانصار وهداف النجمة جمال الحاج مع مدافع النجمة حسين خشيش.

يستضيف لبنان في العام القادم احدى مراحل التصفيات التمهيدية الآسيوية لكاس العالم بكرة القدم ١٩٩٤، بعد قرار الاتحاد الدولي الفيفا رفع الحظر الدولي عن اللعبة في لبنان.

وحرصا من الاتحاد اللبناني على ابقاء فترة اعداد وتحضير لذلك الاستحقاق المهم، اطلق بطولة الدوري اللبناني العام في وقت مبكر من هذا الموسم، وضمّنها جدول مباريات مكثفا، نظرا للعدد المرتفع للفرق المشاركة بالبطولة والبالغ ١٧ فريقا، علما ان خمسة فرق ستهبط في نهاية الموسم الى مصاف اندية الدرجة الثانية، يقابل ذلك صعود فريقين ليثبت العدد النهائي لفرق الدرجة الاولى مستقبلا على ١٤ فريقا.

استعدت جميع الفرق بقوة لبطولة هذا الموسم، فتعاقد معظمها مع لاعبين ومدربين اجانب، بغية تحقيق الاهداف التي يصبون الى تحقيقها.

وقد انقسمت اهداف وطموحات الفرق الى ثلاثة اتجاهات مختلفة: فرق تبغي الصراع على لقب البطولة، وفرق تحاول اعادة بناء وترسيخ دعائمها، وفرق تصارع على النجاة من الهبوط الى الدرجة الثانية، وسيشهد القسم الآخر الصراع الاعنف والاقوى نظرا لارتفاع العدد المحدد للفرق الهابطة والبالغ خمسة.

الانصار: ثبات التشكيلة

حتى نهاية المرحلة التاسعة من البطولة، بقي فريق الانصار (بطل الدوري للمواسم الاربعة الماضية) متصدرا للائحة ترتيب الفرق وبدون خسارة، وكما يبدو فانه قد لا يلقى منافسة قوية هذا الموسم لسببين: الاول ثبات تشكيلة الفريق التي لم تشهد تغييرات جذرية منذ سنوات، الامر الذي ادى الى ثبات مستوى الانصار مع تطور نحو الافضل، اما السبب الثاني فيعود الى ان صراع الفرق المنافسة له في ما بينها صب في مصلحته، فاستفاد بالتالي من كل نقطة يخسرها خصومه، يزاد على ذلك انتقال الصراع الى اسفل اللائحة للنجاة من الهبوط. وضم الانصار ثلاثة لاعبين لسد اي ثغرة قد تفاجئه مستقبلا، وهم الحارس اللبناني الدولي علي فقيه من فريق شباب الساحل، والمدافع الشاب بلال زغلول من النجمة، اضافة الى المولداڤي سيرغي الكسندروف والذي حصل عليه الانصار كهدية.

يعتبر الصفاء من الفرق المرشحة لمنافسة الانصار على اللقب، وهو في سبيل دعم صفوفه، استعان باربعة لاعبين ليبيريين هم: نييما كولينز، وليام دو، ايمانويل هاريس، وتشينيكين، وبقي معه اجنبيان من الموسم الماضي هما الغاني عبد الوهاب سليمان (فرانكي) والسوري وسام ابو يحيى، هذا بالاضافة الى المدرب المصري الجديد شوقي حسين.

وتعاقد الراسينغ مع لاعبين مصريين هما صديق الجمال، ومحمد محمدي، اضافة الى ضمه اربعة لاعبين من فريق التضامن بيروت: علي جبق، علي حمود، سمير شريف، ويوسف الجوني. ويشرف على تدريب الفريق المصري احمد ابو رحاب والعراقي عمو يوسف، وكما يبدو فان هذه التغييرات قد افادت الراسينغ وجعلته يقدم عروضا جيدة وثابتة.

اما فريق الهومنتمن الذي كان خاض في الموسم الماضي مباراتين فاصلتين مع فريق الشبيبة المزرعة لتحديد من يهبط الى الدرجة الثانية فان وضعه في هذا الموسم اختلف تماما، فالهومنتمن يحتل حتى الآن مركزا متقدما في اللائحة ولم يخسر سوى مباراة واحدة من ثمان لعبها، وذلك بفضل جهود اجانبه الارمنيين الجديدين: فيتالي اغاسيان (الذي ينافس على لقب هداف البطولة) وسيران هوسيبوف، اضافة الى الارميني الباقي من الموسم الماضي بابكين ماليكيان.

النجمة: اعادة بناء

وبالنسبة للنجمة، فانه بدا مسيرته في البطولة بشكل سيىء، حتى بدا اداء لاعبيه بالتحسن، والفريق كما يقول مدربه المصري عصام بهيج، في حالة اعادة بناء هذا الموسم، وهو من اجل تدعيم ركائز الفريق تعاقد مع اربعة لاعبين مصريين هم: حمادة عبد اللطيف، طارق يحيى، اشرف الموجي، ومحمد اسماعيل، وابقى السوري فارس شاهين في صفوفه، ومن المنتظر ان يتابع النجمة عروضه الجيدة بعد وصوله الى التشكيلة الثابتة.

ومن الفرق التي شهد مستواها تحسنا ملحوظا، فريقا الاهلي صريا وشباب الساحل. لقد تسلم تدريب الاول قبل بداية الموسم مدرب الصفاء السابق فؤاد الحلبي والذي وعد بان يقدم فريقه عروضا ستقلقي الجميع. وفي صفوف الاهلي صريا بقي الحارس السوري الدولي ماهر بيرقدار من الموسم الماضي، واضيف عليها السوريان حسين عفش ومحمد خير الله والنيجيري حسن بوبكار. اما شباب الساحل فقد اكتفى بلاعبيه (السوريين) الباقين منذ الموسم الماضي وهم عمر سويد، عمر محمد واكرم الضوح واضاف اليهم ثلاثة مهاجمين محليين حسن داوود، وابراهيم برجاوي (انتقلا من الانصار ضمن صفقة انتقال حارس الساحل علي فقيه الى الجهة المقابلة)، وفؤاد سعد هداف الدوري عام ١٩٨٩.

وكما الانصار بقي مستوى السلام زغرتا ثابتا منذ عدة مواسم فتشكيلته متآلفة ومتجانسة، ويمتاز بصغر سن لاعبيه نسبيا، وهو اكتفى بلاعبين اجنبيين جديدين (سوريين) هما الحارس اكرم عبدالله ورضوان عجم.

فيما اكتفى التضامن صور بلاعب روماني جديد هو جيجي مع عودة مهاجمه المهاجر ابراهيم الدهيني اليه. ويتميز فريق التضامن صور بصعوبة هزيمته على ملعبه في جنوب لبنان، بينما يضعف مستواه خارجه.

البرج والرياضة في الوسط

كانت التوقعات تشير الى ان فريقي البرج والرياضة والادب سيكونان من بين الفرق المنافسة على اللقب الا ان الفريقين احتلا مراتب في القسم الثاني من جدول الترتيب بعد تسع مراحل، وهما كانا قد انفقا مبالغ كبيرة على اللاعبين الاجانب. فضم البرج ثلاثة سودانيين هم: وليد طاشين، مجدي كملا، وكبير محمد، ونيجيري هو مالام بوبكار، اضافة الى السوداني اسامة فرج الباقي من الموسم الماضي. ولم ترتق عروض البرج ونتائجه الى المستوى المطلوب، وقد يعود السبب الى عدم تأقلم اللاعبين الجدد مع الباقين، والى تأخر وصول المدرب الجديد للفريق المصري جمال عبد العظيم.

اما الرياضة والادب فقد اتت نتائجه متوسطة، رغم مستواه الجيد، وقد يحتاج الفريق الى القليل من الحظ، وهو قد تعاقد مع اربعة لاعبين رومانيين هم: كريستيان جورجي، اودجان دراغتي، غابريال وحارس المرمى اليكسي باندال، ويدرب الفريق المدرب المصري محمد شحاتة.

الهومنتمن بدا مسيرته في البطولة بشكل جيد جدا، لكن تخلفه عن احدى مبارياته عرضه لعقوبة حسم اربع نقاط من رصيده، اضافة الى تخسيره المباراة السالفة الذكر، مما جعله يقبع في الجزء الاخير من الجدول. وتمثل الفريق نخبة لاعبين متفاهمين ومتجانسين، اضيف اليهم هذا الموسم لاعبان من ارمينيا هما صموئيل بولغوصيان وواراطان غازاريان، بالاضافة الى مدرب ارميني هو اوهانس زانازيان.

تراجع الوصيفين

وكانت المفاجأة في تدهور مستوى فريقين كانا قد تألقا في الموسم الماضي، وهما وصيف البطولة التضامن بيروت ووصيف الكاس حركة الشباب.

فالتضامن، وبعد انتقال اربعة من لاعبيه الى الراسينغ، اضافة الى حارس مرماه للنجمة، ضم المصري محمد نصار، ولاعبين من النجمة هما المدافع جهاد جابر، وحارس المرمى علي رمال، الذي اصيب منذ مدة قصيرة بكسر في قدمه سيجبره على التوقف عن اللعب لمدة طويلة. والى ان يتمكن الفريق من احتواء كل هذه التغييرات، يبقى مرشحا للهبوط نظرا لنتائجه السيئة حتى الآن.

ويجاري التضامن في هذا الوضع فريق حركة الشباب، فقد هبط مستواه بشكل ملحوظ حتى انه لم يحقق اي فوز في مبارياته السبع الاولى، وهو لم يجر اي تغيير في صفوفه.

يبقى فريق الاهلي صيدا، الذي واجه خطر الهبوط الى الدرجة الثانية وعلى الرغم من ذلك لم يلجأ مسؤولوه الى دعم الفريق، مما جعله يواجه الخطر المحتم ثانية.

اما الفرق الصاعدة من الدرجة الثانية في الموسم الماضي، فعلى ما يبدو، لن تبقى طويلا في الاولى، ففريق المجد، على الرغم من ضمه لثلاثة لاعبين من ارمينيا: (هارتاك يان، والشقيقين آرتور وروبير مرزويان)، لم يستطع ان يقارع خصومه، فبقيت نتائجه متواضعة جدا، اما فريق الاجتماعي الذي احتفظ بالتشكيلة التي اوصلته الى الدرجة الاولى، فما زال يسجل النتائج السيئة لعدم تأقلمه مع فرق الدرجة الاولى...

الانصار في فخ التعادل والنجمة في المركز الثاني

بدات المفاجآت تسجل منذ المرحلة الاولى للبطولة، فخسر النجمة العريق امام الهومنتمن (١ – ٢)، وسقط التضامن بيروت (الوصيف) امام التضامن صور (١ – ٤)، وتعادل الصفاء مع الاجتماعي المغمور (١ – ١)، بينما سطر الانصار فوزه الاول على حساب الراسينغ (٣ – ١).

وفي الاسبوع الثاني سجل الانصار ستة اهداف (وهو اكبر عدد يسجله فريق في مرمى اخر حتى نهاية المرحلة التاسعة) في مرمى الاهلي صيدا وفاز عليه (٦ – ٢)، وشهدت المرحلة الثالثة مباراة القمة في الدوري اللبناني والتي تجمع قطبي العاصمة النجمة والانصار، وقد انتهت الى فوز الاخير (١ – ٠)، وعقب نهاية المباراة وقعت اعمال شغب واسعة (معظمها من قبل جمهور النجمة) اسفرت عن سقوط جرحى.

وحقق الهومنتمن اول فوز له على الهومنتمن، غريمه التقليدي وذلك لاول مرة منذ ٢٢ سنة، وانتهت المباراة بينهما الى فوز ◆


الهومنتمن – الصفاء (١ – ١)

مدافع الهومنتمن يتصدى للكرة قبل ان تصل الى هداف الانصار فادي علوش.


من لقاء الهومنتمن × الاهلي صريا بدون جمهور


الكرة داخل المرمى في مباراة الهومنتمن والانصار

الاول (٢ – ٠) ضمن مباريات المرحلة الخامسة.

وشهدت المرحلة السابعة سقوط الانصار في فخ التعادل للمرة الاولى هذا الموسم، بعد ان كان قد فاز بمبارياته الخمس الاول، وكان تعادله مع الهومنتمن (١ – ١)، وخسر الرياضة والادب امام الاهلي صيدا المهدد بالهبوط.

وشهدت هذه المرحلة ايضا احداثا ماساوية تمثلت بسقوط قتيل ووفاة اخر بنوبة قلبية اثر اعمال شغب قام بها مشجعو فريقي الهومنتمن والسلام زغرتا بعد انتهاء مباراتهما، فاقتحموا الملعب واعتدوا على الحكم، وقد امتدت الاشتباكات بين الجمهورين الى خارج الملعب ايضا.

وسجلت المرحلة الثامنة تعادل الانصار للمرة الثانية بنتيجة (١ – ١) هذه المرة امام التضامن صور، وتابع النجمة انتصاراته، فبنهاية مباراته الثامنة في البطولة كان قد حقق انتصاره الرابع على التوالي قافزا بذلك الى المركز الثاني ومبرهنا على انه في الطريق الصحيح نحو ثبات المستوى ومحو الصورة القاتمة عنه من مخيلة جماهيره.

وفي الترتيب، وبعد ان لعب معظم الفرق ثماني مباريات، بقي الانصار متصدرا بـ ١٤ نقطة، تليه خمسة فرق بـ ١١ نقطة هي: النجمة، الصفاء، الراسينغ، الهومنتمن، والتضامن صور، اما في اسفل اللائحة فيقبع فريق الاجتماعي، برصيد نقطتين، يسبقه المجد بثلاث، فالهومنتمن باربع، فالاهلي صيدا بخمس ثم التضامن بيروت وحركة الشباب بست، وهذه الفرق الاخيرة تتصارع في ما بينها كي تتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية.

مساهمة الاجانب في تسجيل الاهداف

اما ترتيب الهدافين بعد ثماني مراحل فيتصدره مهاجم الانصار فادي علوش بعشرة اهداف. يليه لاعبان بثمانية اهداف هما: مهاجم الهومنتمن الارميني فيتالي اغلسيان ومهاجم التضامن صور ابراهيم الدهيني (والاخير سجل ستة من اهدافه من ضربات جزاء).

بمراجعة لائحة الهدافين نجد انه من بين الاثني عشر الاوائل سبعة اجانب، وهؤلاء هم بالاضافة الى الارميني فيتالي، السوري حسين ديب (الراسينغ) سجل ٦ اهداف، الروماني دراغنسي (الرياضة والادب)، السوري (رضوان عجم)، هاريس (الصفاء) ولكل منهم ٥ اهداف، والغاني فرانكي (الصفاء) والسوداني اسامة فرج الصقر (البرج) سجلا ٤ اهداف.

وتظهر هذه الاحصائية دليلا واضحا على مدى تاثير الاجانب في دوري هذا الموسم، وفي صفوف الفرق التي يلعبون لها، فمن ناحية زاد عدد الاهداف المسجلة في المباريات بشكل عام ولدى الفرق بشكل خاص ومن ناحية اخرى زاد عدد حضور المباريات لمشاهدة تالق الاجانب.

يبقى مثال اخر على التاثير الاجنبي: فقد سجل الهومنتمن ١٣ هدفا حتى الآن بينها ثمانية (اكثر من النصف) لفيتالي، وسجل السلام ٩ اهداف، بينها خمسة لرضوان نجم، وسجل الصفاء ١٣ هدفا بينها ١١ هدفا للاعبيه الاجانب.

وعلى صعيد المداخيل وحضور المباريات سجلت مباراة فريقي النجمة والانصار في المرحلة الثالثة من البطولة، رقما قياسيا في الدخل بلغت قيمته ٤٦,٥٣٨ مليون ليرة لبنانية، والرقم القياسي السابق كان قد سجل في مباراة الفريقين نفسيهما في ذهاب الموسم الماضي، وبلغت قيمته ١٧,٧٥٠ مليون ليرة لبنانية.

اما عن نسبة الحضور العامة لهذا الموسم (وحتى الان) فقد سجل ارتفاع ملحوظ وقد يعود السبب الى قوة المنافسة التي سيشهدها هذا الموسم والى رغبة الجماهير برؤية جديد فرقها والفرق المنافسة ونعني بذلك الاجانب.

إلا ان الملاحظة التي قد تسجل هنا هي تفاوت نسبة المداخيل مع عدد الحضور، فنقل الاولى على حساب الثانية، الامر الذي ادى الى ارتفاع الاصوات المطالبة بايجاد اسباب هذا التفاوت وحلها.



المباراة المشكلة بين الهومنتمن والسلام زغرتا.

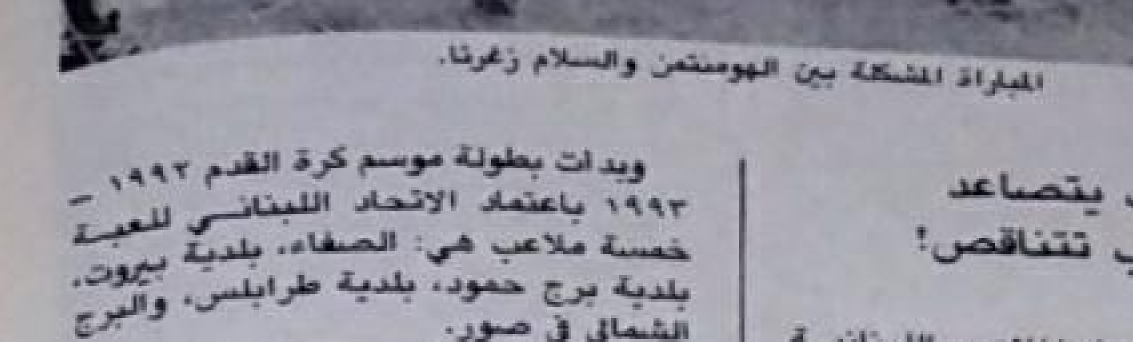
الشغب يتصاعد والملاعب تتناقص!

والظاهرة الجديدة في الملاعب اللبنانية اعمال الشغب المتزايدة والتي اضطرت الاتحاد اللبناني لكرة القدم لاتخاذ اجراءات رادعة وقاسية ضد الاندية التي يتسبب جمهورها بهذه الاعمال، وذلك لقطع الطريق امام محاولات البعض تشويه اللعبة الشعبية الاولى في لبنان.

فنظرا لاقدام جمهوره على ارتكاب اعمال شغب واسعة والتعرض لسلامة الحكام والفريق المنافس، عوقب النجمة بتغريمه مبالغ مالية وبلعب مباراته ضد الراسينغ بدون جمهور.

وكذلك الامر بالنسبة لفريقي الهومنتمن والسلام زغرتا اللذين عوقب كل منهما بدفع مبالغ عقوبية وتعويضية اضافة الى اللعب ثلاث مباريات بدون جمهور.

وقام الاتحاد باول عقوبة شطب نقاط ضد الهومنتمن الذي تغيب عن مباراته مع التضامن بيروت فاعتبره الاتحاد خاسرا المباراة (صفر – ٢) وشطب من رصيده اربع نقاط، بعد ان رفض عذر الهومنتمن.



جمهور يتابع المباريات من الابنية المجاورة للملعب.

وبدات بطولة موسم كرة القدم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ باعتماد الاتحاد اللبناني للعبة خمسة ملاعب هي: الصفاء، بلدية بيروت، بلدية برج حمود، بلدية طرابلس، والبرج الشمالي في صور.

إلا ان الاتحاد فوجيء كما الفرق باغلاق ملعب بلدية طرابلس ومنع اقامة المباريات عليه (كان ذلك قبل مباراة فريقي الصفاء والسلام زغرتا في المرحلة السادسة)، وقد علل رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة اسباب اغلاق الملعب الى عدم قبوله بنسبة الـ ١٥ بالمئة من الدخل، والمحددة من الاتحاد لكل الملاعب، نظرا لان قيمة المداخيل لا تتطابق مع عدد الحضور وطالب الاتحاد بقيمة مقطوعة عن كل مباراة، الامر الذي رفضه الاتحاد ونقل بالتالي جميع المباريات المقررة في طرابلس الى بيروت.

اما المشكلة الثانية التي اعترضت الاتحاد فكانت اقفال ملعب بلدية برج حمود في بيروت وذلك بعد سقوط قتلى وجرحى اثر مباراة الهومنتمن والسلام زغرتا في المرحلة السابعة.

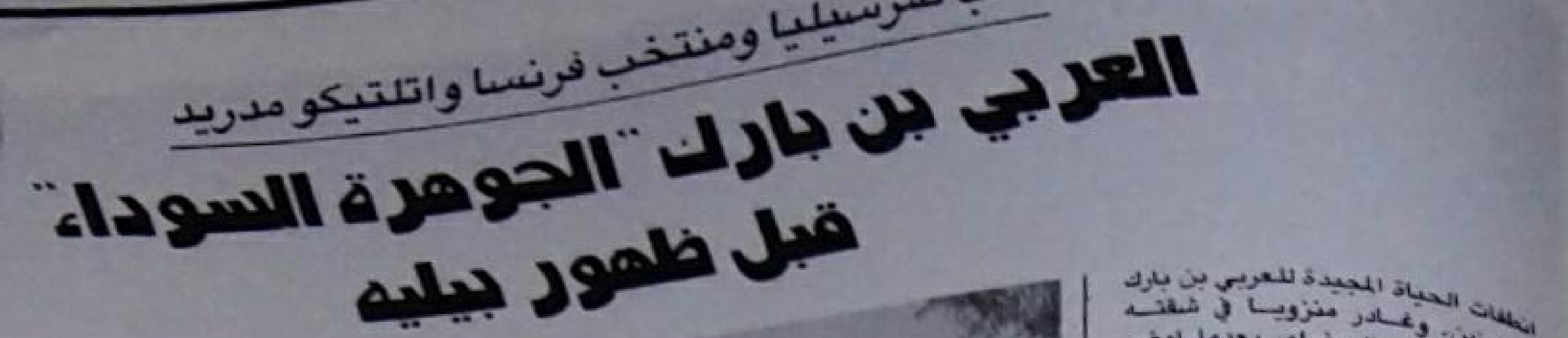
والى ان تحل المشكلتان تتابع المباريات (وعددها ثماني في كل مرحلة) على ثلاثة ملاعب فقط مما يعني اقامة المباريات طوال ايام الاسبوع تقريبا!

وفي شكل عام، وبعد تحضيرات واستعدادات واستقدام لعدد كبير من الاجانب والمحليين، كان من المنتظر ان نشاهد هذا الموسم «سوبر دوري». إلا ان الواقع على الارض كان مختلفا تماما، وبعد عدة اسابيع على بداية الدوري اللبناني نجد ان عددا قليلا جدا من الاندية قد حققت قفزة جيدة الى الامام، ومنها الاهلي صيدا والهومنتمن والنجمة، بينما لم يطرا اي تغيير على الفرق الاخرى، مع تدهور في عروض البعض الاخر.

وكما يبدو فان مراعاة الاندية لضم اللاعبين كان باتجاه الكم لا النوع، مما ادى الى صفوف غير متجانسة وغير مترابطة والى وجود ثغرات، الامر الذي اثر على المستوى العام للبطولة.

وحده الانصار بقي بلا ثغرات، واذا ما وجدت فجاة فلديه لاعبون قادرون على سدها، وهذا ما قد يجعله الاكثر قدرة على الاحتفاظ باللقب للمرة الخامسة على التوالي.

جمال عمار



لعب لمرسيليا ومنتخب فرنسا واتلتيكو مدريد

العربي بن بارك "الجوهرة السوداء" قبل ظهور بيليه

انطفات الحياة المجيدة للعربي بن بارك بشكل حزين، وغادر منزويا في شقته الصغيرة في الدار البيضاء، بعدما امضى عشرات الاعوام في الملاعب نجما لا ينسى.

موت العربي بن بارك، الذي حدث اخيرا، هز مشاعر الشعب المغربي، والقت بالمناسبة كل وسائل الاعلام التحية الاخيرة عليه وتنالت بصفاته الشخصية، وجاءت عناوين الصحف مؤثرة بليغة ببلاغة الحدث، فبكى الجميع «الجوهرة السوداء» وبكته فرنسا التي اطلقت عليه هذا اللقب. انجازاته الضخمة امر لا جديد فيه. لكن السر يبقى في حياته الشخصية، والتي كان عنوانها في ايامه الاخيرة: الوحدة، الوحدة الطويلة والاليمة والتي عاش في كنفها كانها حصن منيع.

فبعد اعتزاله، قاد فريق المنتخب الوطني مرات عدة، كوفيء بجحود المسؤولين ومقاطعتهم له بعد العام ١٩٥٧. حينها ادرك انهم بغير حاجة له، وان دوره قد انتهى؛ فانسحب من الساحة بنبل، وكانت تلك اول حلقة من الضربات القاسية التي تعرض لها وشكلت المرحلة الاكثر اضطرابا في حياته.

العام ١٩٧٦، توفيت زوجته الثانية (مليكة بنت عبدالله) وهي سيدة باريسية في غاية الجمال، ولانها كانت تعني له الكثير، بدا يعاني صعوبة العيش وزاد في الطين بلة موت احد ابنائه، فنزلت عليه الضربة القاضية، فاتجه نحو الوحدة القاتلة وعاش في شقة صغيرة مؤلفة من غرفتين في شارع تانسي في الدار البيضاء، بين ذكرياته والكؤوس والهدايا العديدة التي حصل عليها، زاهدا في كل ما عدا ذلك، واصبح خروجه نادرا، واذا حصل فلزيارة قبر زوجته او الصلاة في المسجد او للتسوق.

هكذا اضحى العربي بن بارك سرا في حد ذاته، رزينا كتوما لا يتكلم إلا قليلا، يتذكر الماضي امام اصدقائه القلائل الذين كانوا يزورونه، او ينطوي على نفسه بشكل كئيب. وفي المدة الاخيرة، كان ينوي كتابة مذكراته، ولو حصل هذا الامر لخفف الانطوائية والحزن، لكن القدر كان اقوى. ففي ١٦ ايلول (سبتمبر) وجد العربي بن بارك ميتا في غرفته، وتبين ان المنية اتته قبل ثلاثة ايام من تاريخه... وهذا ما اثار الصحف، فكتبت عنه وعن امجاده ومآثره على مدى اسبوع.

كانت ولادة الحاج العربي في درب الصوفي بالمدينة القديمة في الدار البيضاء العام ١٩١٤. وزاول هوايته في مداعبة الكرة في تلك الازقة التي شهدت الكثيرين من اللاعبين من اقرانه. وكان الاطفال يقصدونها من كل الاحياء للعب المباريات. في هذه الازقة ربطته علاقة صداقة مع مارسيل سيردان، فكانا زميلين في فريق الايديال قبل ان يتجه الثاني نهائيا لمزاولة الملاكمة.



العربي بن بارك ايام الصبا

تزوج العربي بن بارك للمرة الاولى من مغربية انجبت له ولدين وبقيت معه الى ان وافاها اجلها في بداية الخمسينات، اي بعد نحو عشرة اعوام من اقترانهما. لياتي بعدها باعوام ارتباطه الاخر، والذي له في نفسه مكانة يجعلها حتى اقرب المقربين له. انه زواجه من الفرنسية مليكة، وهو الاسم الذي اختارته بعد اسلامها.

مليكة بنت عبدالله هي اللغز في حياة لاعبنا الكبير، اختارت هذا النجم، وكان اختيارا دفعت ثمنه غاليا بالنسبة لفتاة باريسية، من ارقى عائلات العاصمة. اذ اضطرت لترك كل شيء: بلادها، عائلتها وحتى دينها، وذلك كان ضروريا للارتباط بين بارك المتدين الذي لم يعرف عنه انه اقترب من التدخين او مس الخمرة في حياته.

وكانت مليكة له اكثر من زوجة، عوضته عن خسارته العظيمة لوالدته للانسانة التي لها اكبر مكان في قلبه. ولم تترك مليكة الحاج العربي طوال رحلتهما معا، حتى انها كانت تتبعه في ملاعب الكرة، ومن مدينة الى اخرى.

وحين توفي الحاج العربي وقفت اسبانيا وفرنسا دقيقة صمت حدادا على ابنها «لاربي» كما كانوا يسمونه. وقرا جمهور ولاعبو الوداد البيضاوي الفاتحة على روح الفقيد قبل مباراتهم الاخيرة في كاس الاندية الافريقية البطلة، في الوقت الذي نزل فيه فريق مرسيليا الفرنسي ارض الملعب وشارة الحداد السوداء تحيط قمصان لاعبيه.

وبداية بن بارك الرسمية في عالم كرة القدم كانت مع فريق ايديال، انضم بعدها الى فريق الاتحاد الرياضي المغربي (USM) ويسمونه فريق الباسام، وهو فريق انشاه الفرنسيون واهتموا به كثيرا، وكانوا حريصين على ضم كل اللاعبين الذين يبرزون في الساحة الكروية المغربية له. ولم يكد بن بارك يبلغ الثالثة والعشرين من عمره، وبالتحديد العام ١٩٤٧، حتى كان فريق مرسيليا يضمه الى صفوفه وليظهر العربي قدرات فذة جعلتهم يطلقون عليه لقب «الجوهرة السوداء»، وذلك قبل ان يظهر بيليه ويحمل هذا اللقب من بعده.

العام ١٩٤٢ عاد العربي الى المغرب ليلعب في صفوف الباسام مرة اخرى الى ان انتهت الحرب العالمية الثانية، اذ طلبه مرسيليا من جديد، كيف لا، وقد عرف معه طعم البطولات، واصبح بالنسبة لجماهير الفريق ابنهم المدلل، واستمر في صفوفه حتى انتقاله الى نادي اتلتيكو مدريد، احد قطبي العاصمة الاسبانية، العام ١٩٤٩.

في اتلتيكو امضى «لاربي» ستة اعوام، ولعب بعدها موسما وداعيا في مرسيليا، ثم انتقل الى فريق بلعباس الجزائري لاعبا ومدربا العام ١٩٥٥؛ وعاد في الموسم التالي الى المغرب ولعب مع الفتح الرياضي ليتم اختياره العام ١٩٥٧ مدربا للمنتخب الوطني، فشارك فريقه في الدورة العربية التي استضافتها بيروت عامذاك واحرز الميدالية البرونزية.

... حط العربي الرحال بعدها في فريق نهضة سطات واحرز معه لقب البطولة العام ١٩٧٠، ودرب بعدها فريق الرجاء البيضاوي وحقق معه المركز الثاني. وانهى حياته الرياضية كمدرب لفريق نجم الشباب واعتزل في منتصف السبعينات.

لقد كان الحاج العربي احد افضل اللاعبين الذين شاهدهم الجمهور الفرنسي على ملاعبه، واذا كان ريمون كوبا (١٩٥٠ – ١٩٦٠) وميشال بلاتيني (١٩٧٠ – ١٩٨٠) رجلي الحقبتين، فان العربي بارك طبع حقبة ١٩٤٠ – ١٩٥٠ بطابعه الخاص، ولولا نشوب الحرب العالمية الثانية، لاصبح بن بارك من اشهر اللاعبين في هذه الحقبة في اوروبا والعالم.

ولولا موهبته الفذة، لما استدعاه مرسيليا مرات عدة للدفاع عن الوانه. والمدهش ايضا ان الحاج العربي لبس قميص المنتخب الفرنسي ١٧ مرة، عندما كان المغرب تحت الانتداب الفرنسي، وكان اضافة الى عبد الرحمن بن المحجوب الملقب بـ «الامير» او «امير حديقة الامراء» (نسبة الى الملعب الشهير في باريس) من افضل اللاعبين الاجانب الذين تركوا بصماتهم في الذاكرة الكروية الفرنسية.

لعب العربي بن بارك في مركز الوسط الامامي، ولانه كان مخلوقا للهجوم ورد ضربات الخصم وتسجيل الاهداف، ما لبث ان انتقل بسرعة الى مركز الوسط الهجومي وحمل الرقم ٨ او ١٠، وكان لعبه منظما، وكانت مهمته ربط الدفاع بالهجوم.

العربي بن بارك اول لاعب افريقي يلعب في فرنسا، تمكن ان يحفر اسمه اينما حل في اذهان الناس، بفضل قوة عضله وتمكنه من السيطرة على الكرة، وارتقى الى عالم الشهرة دون ان ينكر فضل روح التعاون والجماعة في اللعب، الى جانب تقنية الهجوم طبعا.

في سن الثانية والثلاثين اظهر قدرات هائلة في نهائي كاس فرنسا بين نيس ومرسيليا، وكان لاعبا نادرا في لقاء المانيا وفرنسا. لياقته البدنية كانت شبيهة بالمزايا التي يتمتع بها العداءان جيسي اوينز وكارل لويس، يملك رشاقة وليونة «السنور»، مما يمكنه من الحركة بسرعة مذهلة، متاهل دائما لرد الضربات غير المنتظرة وللتسلل بالكرة بشكل متنوع مع قدرة على الاقلاع الفوري وخدع الخصم، وتطبيع الكرة بين الراس والقدم فيفتح الطريق للتهديف او التمرير لزملائه.

واعتبر بن بارك سابق عصره في الملاعب، قادر على احراز الاهداف، اتقن طريقة (٤ – ٢ – ٤) وتفنن بها كما فعل من بعده بوشكاش وبيليه وبلاتيني.

واسبانيا قدرت بن بارك افضل تقدير، ولمدة اربعة اعوام اعتبره التلفزيون «وحش مهيب» مثله مثل بيليه الذي يملك اللياقة واللطف والتواضع.

العربي بن بارك كان في عصره الافضل بين الجميع، ومزيج من بيليه ودي ستيفانو وكرويف وبكنباور، معبود الشباب، ونموذج للاعب كرة القدم في «حالتها الصافية» القائمة على الاداء الجميل الذي يدخل السرور الى القلوب.

... لكن حياته انتهت بشكل مؤسف وحزين، ومراسم دفنه حضرها جمهور غفير تقدمته فعاليات رسمية وجاء اصدقاؤه ليلا بالقطار من المناطق البعيدة ليمشوا في وداعه.

سعاد حماد

رقم قياسي في الفرق المشاركة والنجم الاحمر المبعد الاكبر

عودة قوية للفرق الايطالية واهداف بالجملة في الدور الاول



البلجيكي انزو شيفو خلال لقاء فريقه الايطالي تورينو والسويدي نوركوبينغ في اطار مسابقة كاس الاتحاد

قبل الخوض في تفاصيل بطولة كؤوس اوروبا الثلاث بكرة القدم لموسم ٩٢ ـ ٩٣، لا بد من إلقاء نظرة فاحصة على ابرز المستجدات التي طرأت على هذه البطولة والتي كشف عنها الاتحاد الاوروبي بحملة من الاجراءات كان لها وقع مدوي في الساحة الكروية الاوروبية نظراً للمفاعيل التي يمكن ان تتاتى عنها في المستقبل. فقبل ان تقدم اللجنة المكلفة في اجراء قرعة الكؤوس الاوروبية، كان الاتحاد الدولي قد اجتمع بكامل اعضائه لاتخاذ سلسلة من المقررات الهامة، وذلك حماية لمستقبل هذه البطولة التي تعتبر وجهاً مهماً من وجوه الكرة الاوروبية، لذلك بادر الاتحاد الاوروبي فوراً إلى استئصال كل ما يمكن ان يشوه سمعة هذه الكرة، فكان قراره الجريء باستبعاد الاندية اليوغوسلافية من البطولة، وذلك على غرار القرار الذي كان قد اتخذه في السابق عندما استبعد المنتخب اليوغوسلافي من بطولة اوروبا الاخيرة التي جرت في السويد، والسبب بالطبع هو الحرب الدائرة في اكثر من منطقة في الاتحاد اليوغوسلافي السابق، وقد ادى هذا القرار بالطبع إلى حرمان الكرة اليوغوسلافية من هذا المتنفس الحيوي الذي كان سيفك بعضا من عزلتها، ويبدو ان هذا القرار قد اصاب بنوع خاص فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي في الصميم، وهو خير من مثل الكرة اليوغوسلافية على الصعيد الاوروبي والبطل الذي يشهد له، خصوصا بعد فوزه في بطولة كاس اوروبا في العام ١٩٩١.

ومن القرارات الهامة الاخرى التي اتخذها الاتحاد الاوروبي، استبعاد الاندية الالبانية ايضا، وذلك بحجة ان الدولة الالبانية تمر بازمة سياسية حادة، وبات من المستحيل الاتصال باتحادها نظراً للاجراءات الصارمة التي اتخذتها الحكومة الالبانية، خصوصا في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية، وكذلك فرض الاتحاد العقوبات ذاتها على كل من كرواتيا وجيورجيا اللتين تعصف في اراضيهما حروب ضروس تجعل من المستحيل على الفرق الاخرى الانتقال إلى هناك لخوض مبارياتها نظرا لخطورة الموقف.

وكان الاتحاد الاوروبي حدد مواقفه بالنسبة إلى الفرق التي يحق لها الاشتراك بالبطولة بالنقاط التالية:

ـ ان تكون الدولة التي تشارك فرقها في البطولة مستقرة امنيا.

ـ ان يكون اتحادها الكروي متماسكا، وباستطاعته فرض القوانين الدولية بحذافيرها.

ـ ان تكون الدولة مهياة لاستضافة مباريات دولية على ملاعب تتمتع بمواصفات ممتازة من حيث التجهيزات وسلامة الجماهير في المدرجات.

وبعد مراجعة اسماء الدول المشاركة، تبين ان الاتحاد الاوروبي قد استثنى من شروطه دول البلطيق الثلاث، وهي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا على اعتبار ان هذه الدول مستقرة على الصعيد الامني، لكنها تشكو فقط من بعض التقصير على الصعيد الفني مثل افتقارها إلى وسائل اتصالات جيدة، لكن ذلك لا يعتبر بنظر الاتحاد الاوروبي مشكلة تستدعي استبعاد هذه الدول المنضمة حديثا إلى البطولة.

اما في حالة روسيا، فقد قرر الاتحاد الاوروبي اشتراكها، بحيث ضم ثلاثة اندية من اوكرانيا، وثلاثة من سلوفينيا، كما عالج الاتحاد الاوروبي قضية اشتراك جزر الفارو والويلز والطارئين الجديدين اسرائيل وليشتنشتاين، بنوع من الدقة، فقرر ان تشارك اسرائيل وجزر الفارو بكاس الابطال والكؤوس فقط، على ان يترك المجال لكل من ليشتنشتاين والويلز للاشتراك في كاس الكؤوس فقط.

سجلت بطولة الكؤوس الاوروبية هذا الموسم رقما قياسيا في عدد الاندية المشاركة، خصوصا بعدما قبل الاتحاد الاوروبي في عضويته الاندية في كل من روسيا واوكرانيا وسلوفينيا، واستثنى كرواتيا التي تعتبر في حلقة حرب دامية، وقد تبين في النهاية ان عدد الاندية الرسمي في المسابقات الثلاث بلغ ١٤٤ ناديا منها ٤٠ ناديا في كل من مسابقتي كاس النوادي وكاس الكؤوس، خضعت هاتان المسابقتان إلى دور تمهيدي شاركت فيه ثمانية اندية في كل مسابقة، اختيرت من الاندية الجديدة والمتواضعة المستوى، في حين شارك في مسابقة كاس الاتحاد ٦٤ ناديا.

وكان الاتحاد الاوروبي قد لجا إلى تدبير هو الاول من نوعه عندما اختار الاندية رئيسة المجموعات في مسابقة كاس النوادي، على ضوء نتائجها في المواسم الخمسة الماضية، وذلك تحاشيا للوقوع مرة جديدة في المسالة التي اثارتها بعض الاندية الاوروبية الكبيرة في الماضي، والتي طالبت فيها «بدوري سوبر» يكون مستقلا عن المسابقات الاوروبية الثلاث.

وكما في بداية كل بطولة للكؤوس الاوروبية تتجه الانظار إلى الاندية الايطالية التي تعتبر عماد هذه البطولة كونها تضم في صفوفها خيرة نجوم اللعبة في كرة القدم، وإذا كانت الكرة الايطالية قد خرجت خالية الوفاض في الموسم الماضي ولم تتمكن من تحقيق ولو مسابقة واحدة من المسابقات الثلاث، فان الامور هذا الموسم يبدو انها تسير لمصلحة هذه الاندية، خصوصا بعد عودة ميلانو الى خضم المسابقات بعد توقف قسري دام سنة كاملة بامر من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، وذلك بسبب انسحابه من المباراة ربع النهائية امام مرسيليا في مسابقة كاس النوادي في العام ١٩٩١، وكانت النتيجة لمصلحة الفرنسيين (١/صفر)، وكان ميلانو دعم موقفه بنجم نادي مرسيليا السابق والمنتخب الفرنسي جان بيار بابان، في حين تقاتل ايطاليا على جميع الجبهات، فبالاضافة إلى ميلانو هناك جوفنتوس ونابولي وبارما وروما وتورينو.

وإذا كان ميلانو يعتبر في الوقت الحاضر احد ابرز الفرق المرشحة للفوز بكاس النوادي الاوروبية، كونه يضم في صفوفه ستة نجوم اجانب، فان مرسيليا الذي ينافس هذا الموسم للمرة الثالثة على التوالي في بطولة كاس النوادي، صنف في المركز الاول حسب النتائج التي سجلت في المواسم الخمسة الاخيرة بين الفرق المشاركة في مسابقة كاس النوادي، فمرسيليا ما زال يحاول جاهدا ادخال إحدى الكؤوس الاوروبية إلى فرنسا للمرة الاول في تاريخها، ولا احد يعرف حتى الآن المدى الذي سيبلغه النادي المذكور بوجود عمالقة الاندية الاوروبية على الجبهة ذاتها التي يقاتل عليها، مثل برشلونة حامل اللقب، وميلانو افضل ناد في العالم في الوقت الحاضر، وبروج وبورتو وايندهوفن.

ويعتبر ايندهوفن المستفيد الاول من قانون التصنيف الجديد الذي فرضه الاتحاد الاوروبي، بحيث احتل المركز السابع في قائمة المشاركين في مسابقة كاس النوادي بين ٤٠ ناديا، في حين كان ايندهوفن يحتل المركز العاشر حسب قانون التصنيف السابق، واصبح بذلك في موقع قوي بين الاندية الثمانية الاولى في مسابقة ترجيحات الفوز باللقب ما زالت سابقة لاوانها بوجود اندية يحسب لها حسابات كبيرة مثل فيردر بريمن واتلتيكو مدريد وليفربول وبارما.

في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي ما زال يعمل بنظام المجموعات الثماني التي تضم كل واحدة منها ثمانية فرق، وكل فرقة فيها رئيس مجموعة وستة فرق اخرى، وكما هو ظاهر، فان معركة الوصول إلى اللقب في هذه المسابقة ستكون قاسية جدا كالعادة بوجود فرق كبيرة وعريقة مثل جوفنتوس وريال مدريد وماليغوا واجاكس ونابولي واندرلخت ودينامو كييف وبنفيكا وروما واوكسير، ويمكن ادراج باريس سان ـ جيرمان متصدر الدوري الفرنسي ضمن افضل ١٦ فريقا في هذه المسابقة التي تضم ٦٤ فريقا.

على الارض ورغم خلو الدور الاول من مفاجات تذكر كما حصل في الموسم الماضي عندما خرجت اندية كبيرة وعريقة منه مثل انترناتسيونالي الايطالي، فان هذا الدور كاس النوادي، وهو المركز الذي كان يحتله غوتيبورغ السويدي الذي سقط إلى المركز الثاني عشر، لذلك تجنب النادي الهولندي مجابهة احد الفرق القوية في الدور الاول.

في مسابقة كاس الكؤوس مكنت الترتيبات الجديدة كلا من ليفربول وبارما الايطالي من حجز مكانيهما بين الفرق الثمانية رؤساء المجموعات.

ويذكر ان نظام المجموعات يلعب عادة لمصلحة رؤسائها بحيث تتمكن هذه الاندية من اجتياز الدور الاول بسهولة، والاستثناء الوحيد، تمثل بسقوط ايندهوفن في مسابقة العام ١٩٩٠ في الدور الاول رغم تصنيفه انذاك من بين الاندية الثمانية الاولى في مسابقة كاس الكؤوس، ويقود موناكو الفرق في مسابقة كاس الكؤوس هذا العام لكن ◆

جواو بنتو خلال لقاء بنفيكا البرتغالي وبلفيدور ايزور السلوفيني في اطار كاس الاتحاد

نتائج الدور الثاني

اسفرت مباريات مرحلة الاياب في الدور الثاني للكؤوس الاوروبية عن مفاجات عدة، ابرزها خروج فريق برشلونة الاسباني من كاس النوادي البطلة اثر خسارته امام شسكا موسكو ٢ـ٣ في اسبانيا. كما جدد سبارتاك موسكو فوزه في كاس الكؤوس على فريق ليفربول ٢ ـ صفر وتاهل للدور الثالث.

وفي كاس الاتحاد، تاهل نابولي الايطالي مع باريس سان جيرمان الفرنسي وترك ساحة المنافسة.

● كاس النوادي:

ـ ا. سي ميلانو (ايطاليا) × سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ٤ ـ صفر، الذهاب ١ ـ صفر (تاهل ميلانو).

ـ برشلونة (اسبانيا) × شسكا موسكو (روسيا) ٢ـ٣، الذهاب ١ـ١ (تاهل شسكا).

ـ ايندهوفن (هولندا) × ايك اثينا (اليونان) ٣ ـ صفر، الذهاب صفر ـ ١ (تاهل ايندهوفن).

ـ ليدز يونايتد (انكلترا) × غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) ١ـ٢ الذهاب ١ـ٢ (تاهل غلاسغو رينجرز).

ـ اولمبيك مرسيليا (فرنسا) × دينامو بوخارست (رومانيا) ٢ ـ صفر، الذهاب صفر ـ صفر (تاهل اولمبيك مرسيليا).

ـ ليش بوزنان (بولندا) × غوتيبورغ (السويد) صفر ـ ٣، الذهاب صفر ـ ١ (تاهل غوتيبورغ).

ـ اوستريا فيينا (النمسا) × كلوب بروج (بلجيكا) ٣ـ١، الذهاب صفر ـ ٢ (تاهل كلوب بروج).

● كاس الكؤوس:

ـ رويال انتويرب (بلجيكا) × ادميرا فاكر (النمسا) ٤ـ٣، الذهاب ٤ـ٢ (تاهل رويال انتويرب).

ـ فينورد روتردام (هولندا) × لوسيران (بلجيكا) ٤ـ١، الذهاب صفر ـ ٠١ (تاهل فينورد روتردام).

ـ بوافيستا (البرتغال) × بارما (ايطاليا) صفر ـ ٢، الذهاب صفر ـ صفر (تاهل بارما).

ـ اتلتيكو مدريد (اسبانيا) × طرابزون (تركيا) صفر ـ صفر، الذهاب ٢ ـ صفر (تاهل اتلتيكو مدريد).

ـ ليفربول (انكلترا) × سبارتاك موسكو (روسيا) صفر ـ ٢، الذهاب ٢ ـ ٤ (تاهل سبارتاك موسكو).

ـ ستيوا بوخارست (رومانيا) × ارهوس (الدانمرك) ٢ـ١، الذهاب ٢ـ٣ (تاهل ستيوا بوخارست).

ـ سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) × فيردر بريمن (المانيا) ١ ـ صفر، الذهاب ٣ـ٢ (تاهل سبارتا براغ).

ـ اولمبياكوس (اليونان) × موناكو (فرنسا) صفر ـ صفر، الذهاب ١ ـ صفر (تاهل اولمبياكوس).

● كاس الاتحاد:

ـ غلطه سراي (تركيا) × اينتراخت فرانكفورت (المانيا) ١ ـ صفر، الذهاب صفر ـ صفر (تاهل غلطه سراي).

ـ سيغما اولوموك (تشيكوسلوفاكيا) × فنار بخشه (تركيا) ٧ـ١، الذهاب صفر ـ ١ (تاهل سيغما اولوموك).

ـ اف. سي كوبنهاغن (الدانمرك) × اوكسير (فرنسا) صفر ـ ٢، الذهاب صفر ـ ٥ (تاهل اوكسير).

ـ طوربيدو موسكو (روسيا) × ريال مدريد (اسبانيا) ٣ـ٢، الذهاب ٢ـ٥ (تاهل ريال مدريد).

ـ غلاسغو سلتيك (اسكوتلندا) × بروسيا دورتموند (المانيا) ١ـ٢، (تاهل بروسيا دورتموند).

ـ ريال ساراغوسا (اسبانيا) × فرام كوبنهاغن (الدانمرك) ٥ـ١، الذهاب ١ ـ صفر (تاهل ريال ساراغوسا).

ـ ماليغوا (بلجيكا) × فيتيس ارنهيم (هولندا) صفر ـ ١، الذهاب صفر ـ ١ (تاهل فيتيس ارنهيم).

ـ دينامو كييف (اوكرانيا) × اندرلخت (بلجيكا) صفر ـ ٣، الذهاب ٢ـ٤ (تاهل اندرلخت).

ـ فك ايزو (المجر) × بنفيكا ليشبونة (البرتغال) صفر ـ ٣، الذهاب ١ـ٥ (تاهل بنفيكا ليشبونة).

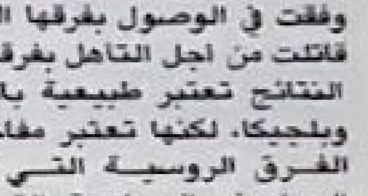
ـ غراسهوبرز (سويسرا) × ا. اس روما (ايطاليا) ٤ـ٣، الذهاب صفر ـ ٣ (تاهل روما).



من لقاء نابولي الايطالي وفالنسيا الاسباني في كأس الاتحاد

سجل بعض الحقائق التي يجب التوقف عندها، خصوصا بالنسبة للفرق الاوروبية العريقة التي يبدو انها ستتصارع كالعادة على الالقاب الثلاثة. فالمانيا كان لها حصة الاسد في عدد الفرق التي تمثلها وهي بلغت سبعة اندية، في حين تمثلت كل من ايطاليا واسبانيا بستة فرق، وكل من بلجيكا وفرنسا وهولندا والبرتغال بخمسة فرق، وكل من انكلترا وروسيا باربعة فرق، وتفاوتت نسبة تمثيل الفرق الاخرى ما بين ثلاثة فرق لكل منها او اثنين او فريق واحد.

تبعاً للنتائج التي سجلت، نجد ان ايطاليا وبلجيكا وروسيا هي الدول الوحيدة التي انتقلت إلى الدور الثاني بكامل انديتها المشاركة في المسابقات الثلاث، فايطاليا نجحت في إيصال فرقها الستة، والثانية وفقت في الوصول بفرقها الخمسة، والثالثة قاتلت من اجل التأهل بفرقها الاربعة. وهذه النتائج تعتبر طبيعية بالنسبة لايطاليا وبلجيكا، لكنها تعتبر مفاجئة بالنسبة إلى الفرق الروسية التي تمكنت، رغم العواصف السياسية التي ادت إلى تفكك الاتحاد السوفياتي السابق، من الحفاظ على قوتها الكروية، بدون ان تتأثر بالاحوال السائدة حولها.



اما بالنسبة للفرق الكبيرة الاخرى، فقد تفاوتت نسبة انتقالها إلى الدور الثاني، فالمانيا التي كان لها اكبر نسبة من الفرق الممثلة وعددها سبعة، لم يصل منها إلى الدور الثاني سوى اربعة بعد سقوط هانوفر في كاس الكؤوس، وكولونيا في كاس الاتحاد وشتوتغارت في كاس النوادي، ووصل لفرنسا اربعة فرق من اصل خمسة بعدما تأخر كاين عن الركب في مسابقة كاس الاتحاد، كما سقط لهولندا واحد من اصل خمسة هو غرونتغن في كاس الاتحاد.

ووصل لاسبانيا اربعة فرق من اصل ستة بعد تخلف فالنسيا وريال سوسييداد في كاس الاتحاد، وسقط للبرتغال فريق واحد من اصل خمسة هو سبورتنغ لشبونة الذي لم ينجح في إكمال دوره في كاس الاتحاد، وبقي لانكلترا ثلاثة فرق من اصل اربعة بعد سقوط مانشستر يونايتد في كاس الاتحاد.

وإذا كانت الفرق الاوروبية الكبيرة قد اخذت القسم الاكبر من اهتماماتنا نظراً لتاثيرها على مجرى الاحداث، إلا ان ذلك لا يمكنه تغطية ما قامت به فرق اوروبية اخرى اقل شهرة خصوصا الشرقية منها، وإن كان ما قامت به يعتبر اقل قيمة مما قامت به روسيا مثلا، فتشيكوسلوفاكيا، التي ما زالت موحدة في الوقت الحاضر، حافظت على وجودها في المسابقات الثلاث عن طريق كل من سلوفان براتيسلافا في كاس النوادي، وسبارتا براغ في كاس الكؤوس، وسيغما اولوموك في كاس الاتحاد، فيما حافظت رومانيا على تواجدها في مسابقتي كاس النوادي بواسطة دينامو بوخارست، وكاس الكؤوس بواسطة ستيوا بوخارست، وبولندا حافظت على تواجدها في كاس النوادي بواسطة ليش بوزنان، والمجر في كاس الاتحاد بواسطة فاك ازو، واوكرانيا في كاس الاتحاد بواسطة دينامو كييف. وكانت بلغاريا الدولة الوحيدة ذات المستوى العريق السابق التي لم توفق في المحافظة على تواجدها في المسابقات الثلاث.

اما في اوروبا الغربية، فقد استرعى انتباهنا اليونان التي ما زالت متمثلة في المسابقات الثلاث بواسطة ايك اثينا والمبياكوس وباناثينايكوس، وتركيا في مسابقتي كاس الكؤوس بواسطة طرابزون سبور وكاس الاتحاد بواسطة فنار بخشه،





في حين بقيت سويسرا ممثلة بكاس النوادي والاتحاد بواسطة سيون وغراسهوبرز.

فرانكفورت يفوز بتسعة

ومن الامور الملفتة التي سجلت في الدور الاول، وفرة الاهداف المسجلة، وكانت ابرزها تلك التي حققها اينتراخت فرانكفورت في مرمى فيدزو لودز البولندي عندما اتخم شباكه في مباراة الرد في فرانكفورت بتسعة أهداف مقابل لا شيء، وهي النتيجة الاكبر في المسابقات الثلاث هذا الموسم، علما أن مباراة الذهاب كانت قد اسفرت عن تعادل الفريقين (٢/٢). كما اعتبر لاعب نابولي الاوروغواياني دانيال فونيسكا هداف الدور الاول المطلق، كونه سجل خمسة اهداف في مباراة واحدة كانت ضد فالنسيا الاسباني في ذهاب هذا الدور وفي ارض هذا الاخير، وحل خلفه الغاني انطوني ييواه لاعب اينتراخت فرانكفورت، الذي سجل أربعة أهداف في مباراة الرد ضد فيدزو لودز.

من لقاء أولمبياد لوبليانا السلوفيني وميلانو الايطالي

وإذا كانت عودة ميلانو الى خضم المسابقات الاوروبية قد سجلت حدثا كبيرا بعد غياب هذا النادي الكبير عاما كاملا عن مسرح الاحداث بسبب قرار الاتحاد الاوروبي الذي حرمه اللعب في الموسم الماضي، فإن غياب فريق عملاق كبايرن ميونيخ عن ساحة الصراع هذا الموسم يعتبر ايضا سابقة لم يعرفها هذا النادي البافاري العريق، الذي يعتبر من اكبر الاندية في المانيا واوروبا والعالم. ويعتبر غياب بايرن، الذي عانى كثيرا في الموسم الماضي، ولم يتمكن حتى من دخول لائحة الفرق العشرة الاولى في الدوري، نكسة كبيرة للكرة الاوروبية بشكل عام وللالمانية بشكل خاص، على اعتبار ان بايرن صاحب الصولات والجولات على المسرح الاوروبي، كان سيشكل ورقة ضغط فنية كبيرة فيما لو تسنى له الدخول في عداد الفرق المتنافسة على القاب الكؤوس الاوروبية، لان مجرد تواجده كان سيعني رفع مستوى الصراع إلى ذروة الذروة.

غلطة شتوتغارت اهلت ليدز

من النتائج البارزة التي سجلت في الدور الاول كانت تلك التي حققها شتوتغارت الالماني عندما اخرج ليدز يونايتد الانكليزي الذي كان حرمه الاتحاد الاوروبي من التصنيف الذي كان سيجنبه اللعب في المباراة الافتتاحية امام فريق كبير، لان الفرق الانكليزية كانت ممنوعة من اللعب بسبب مجزرة ملعب «هيسل» في بلجيكا في العام ١٩٨٥ التي ذهب ضحيتها ٣٩ قتيلا قبل المباراة النهائية لكاس اوروبا بين جوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي، وكان ليدز سقط في مباراة الذهاب في شتوتغارت (صفر/٣) وكاد يحقق المفاجأة في مباراة الاياب لولا الهدف الصاعق الذي سجله اندريس بولك في الدقيقة ٣٣، ليخرج ليدز من المسابقة رغم فوزه في النهاية (٤/١).

ولكن ما حصل على الارض لم يلق النتيجة ذاتها خلف الكواليس وفي اروقة الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي فوجيء باحتجاج شديد اللهجة رفعته ادارة الفريق الانكليزي إلى لجنة الامور المستعجلة في الاتحاد الاوروبي، تطالب فيه بالتحقيق في عدد اللاعبين الاجانب الذين اشركهم الفريق الالماني في وقت واحد في المباراة، وقد اخذ باحتجاج ليدز فورا واجرى التحقيق فتبين صحة هذا الاحتجاج، الامر الذي دفع بلجنة الامور المستعجلة إلى اعتبار شتوتغارت مهزوما بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها على ليدز وارتؤي ان تقام مباراة فاصلة بين الفريقين في ملعب «نوكامب» المحايد لتحديد الفريق الفائز الذي سيقابل الرينجرز الاسكوتلندي في الدور الثاني.

لقاء الاياب في الدور الـ ١٦ بين فايكينغ ستافانغر وبرشلونة

غلطة الشاطر داوم!

ارتكب مدرب شتوتغارت كريستوف داوم غلطة العمر مما ادى الى هزيمة فريقه امام ليدز يونايتد (٢/١) في مباراة فاصلة من الدور من مسابقة كاس النوادي الاوروبية، وذلك بلجوئه الى اشراك اربعة لاعبين اجانب في وقت واحد ضد الفريق الانكليزي في مباراة الاياب، الامر الذي اعتبرته لجنة الطعون في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خطأ قانونيا كلفه تخسيره تلك المباراة (٣/صفر)، علما ان شتوتغارت كان انتقل الى الدور الثاني رغم هزيمته (٤/١) إذ اعتبر الهدف الذي سجله في ارض الخصم بطاقة دخوله الى هذا الدور، كون الفريق الالماني كان فاز في مباراة الذهاب التي جرت في ارضه (٣/صفر).

كادت مباراة الاياب التي جرت بين شتوتغارت وليدز تفجر الوضع في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، نظرا للخلفيات التي ترتبت عليها، وهي اعتبرت سابقة ليس لها مثيل في تاريخ مسابقات كؤوس اوروبا، فكثرت الاجتهادات حول احقية او عدم احقية شتوتغارت في الانتقال الى دور الثمانية، الامر الذي تداركته لجنة الطعون في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، فعقدت اجتماعا عاجلا بعد المباراة مباشرة وذلك بناء على الكتاب المرفوع من ادارة نادي ليدز والتي طعنت فيه بالنتيجة بسبب المخالفة الصريحة التي ارتكبها نادي شتوتغارت باشراكه اربعة لاعبين اجانب في مباراة واحدة، بدلا من ثلاثة كما ينص قانون مسابقات كؤوس أوروبا.

اثيرت قضية شتوتغارت مع ليدز مباشرة بعد انتهاء مباراة الرد في ليدز، وذلك عندما سارع رئيس النادي الانكليزي الى تقديم شكوى عاجلة الى لجنة الطعون في الاتحاد الاوروبي، الامر الذي ادى الى عقد اجتماع عاجل في زوريخ في سويسرا، للبت في تلك الشكوى، وقد دام الاجتماع ساعات عدة.

حققت لجنة الطعون بدقة في كل ما اثير حول تلك المسالة، وهي استندت في تحقيقها على لائحة اللاعبين، فتاكدت فعلا بان شتوتغارت اشرك اربعة لاعبين اجانب في المباراة ضد ليدز، وهم الايسلندي سفيريسون والسويسري كنوب واليوغوسلافيان دوبياجيتش وسيمانيتش، وحددت بان اللاعبين الاربعة تواجدوا معا في الدقائق السبع الاخيرة من المباراة، وبناء عليه اتخذت لجنة الطعون قرارا بالغاء النتيجة التي سجلت على الارض، والتي اعلن بعدها شتوتغارت فائزا، بان تم تخسيره بثلاثة اهداف مقابل لا شيء حسبما يقتضيه القانون الداخلي للاتحاد الاوروبي، وقرر اقامة مباراة فاصلة في ارض حيادية بين الفريقين وهو ما وافق عليه الناديان الالماني والانكليزي بدون تردد.

كثرت الاجتهادات والتعليقات حول ما اكتنف مباراة الرد بين شتوتغارت وليدز، وقد ادلى كل من الجهتين بدلوه حول هذه المسالة، وكان اول المعلقين عليها رئيس نادي شتوتغارت غيرهارد - ماير فوفلدر، الذي قال ان القرار كان قاسيا جدا على فريقه، بحيث تحول الانتصار الذي حققه في مباراة الذهاب الى لا شيء، «ولكن رغم ذلك فنحن لم نعارض قرار لجنة الطعون لانه ما زال امامنا حظ للفوز».

اما من الناحية الانكليزية فقد قال بيل فوتربي مدير الرياضة في نادي ليدز ان المسالة كانت بالنسبة لفريقه هامة جدا، وقد جاء قرار لجنة الطعون بعد ثلاثة ايام على انتهاء المباراة، بمثابة رد للروح الى فريقه الذي كان ما زال يعاني من صدمة خروجه نهائيا من المسابقة، بحيث اعطي ٩٠ دقيقة اضافية لكي يبرهن انه الفريق الافضل. وكان فوتربي تمنى على لجنة الطعون، ان تاخذ بعين الاعتبار قضية اقامة المباراة الفاصلة في ملعب «ايلاند رود» في ليدز، لان ذلك سيكون منصفا للاعبيه الذين اصيبوا في الصميم.

اما المدرب هوارد ويلكنسون فقد ذهب الى ابعد من ذلك بكثير، عندما شرح الوضع من الناحية القانونية قائلا بانه بمجرد ان اتخذت لجنة الطعون قرارها بتخسير شتوتغارت (٣/صفر) بسبب ارتكابه مخالفة قانونية، فهذا يعني انه كان لزاما على الاتحاد الاوروبي ان يمدد فترة المباراة التي جرت في ارضنا ٣٠ دقيقة اضافية واذا انتهت تلك الدقائق بالتعادل، حينها يبادر الاتحاد الاوروبي لنقل المباراة الى ملعب حيادي.

كانتونا في لقاء ليدز يونايتد وشتوتغارت

وبالفعل قلبت المباراة وتمكن ليدز يونايتد من الفوز بها بهدفين مقابل هدف واحد. الشوط الاول (١/١)، وكان الفريق الانكليزي سباقا إلى التهديف عندما سجل له لاعبه الاسكوتلندي المخضرم غوردون ستراكان هدفه الاول بتسديدة قوية من على بعد ٢٥ مترا، علما ان اللاعب المذكور كان امضى معظم مبارياته منذ بداية الموسم على مقعد الاحتياطي، وعادل شتوتغارت بعد خمس دقائق بكرة راسية سددها اندرياس غولكه، إلى ان احرز كارل شثات هدف الفوز، وهو كان نزل بدلا من النجم الفرنسي إريك كانتونا الذي لم يكن موفقا قبل انتهاء المباراة بثلاث عشرة دقيقة.

تاهل ضعيف لبرشلونة وقوي لميلانو

وفي الدور ذاته لم يتمكن برشلونة الاسباني حامل اللقب من الصعود إلى الدور الثاني إلا بشق النفس امام فريق متواضع هو فايكينغ ستافانغر النروجي، الذي صمد في مباراة الذهاب التي جرت في برشلونة ولم يتمكن الفريق المضيف من تسجيل إصابته سوى في الدقيقة ٨٦ من المباراة بواسطة غييرمو امور، وكاد الفريق النروجي يسجل مفاجأة في دور الاياب حيث تمكن امام جمهوره من ازعاج خصمه الكبير واحرجه في مرات كثيرة لكنه لم يتمكن من هز شباكه لتنتهي المباراة بالتعادل السلبي بين الفريقين، وليخرج بعدها فايكينغ من المسابقة بطريقة مشرفة جدا، في حين انتقل برشلونة إلى الدور الثاني بمعنويات شبه هابطة.

اما ميلانو الذي يضم في صفوفه ستة لاعبين اجانب، والذي كان محط انظار الجميع بعد غياب دام عام كامل عن المسابقات الاوروبية بسبب قرار توقيفه من قبل الاتحاد الاوروبي، فقد عاد النادي الايطالي العريق إلى المسابقة التي سبق وفاز ببطولتها اربع مرات، وهو يحتل المركز الثاني خلف ريال مدريد حامل الرقم القياسي بستة انتصارات، من موقع قوة، واستطاع بفضل نجمه الهولندي العائد رود غوليت من سحق اولمبيا لوبليانا السلوفيني (٤/صفر) ذهابا، سجل منها ماركو فان باستن اصابتين وكل من البرتيني وجان بيار بابان الاصابتين الاخريين، ولم يلق ميلانو صعوبة تذكر في مباراة الرد التي جرت في ارض اولمبيا الذي يدخل للمرة الاولى في المسابقات الاوروبية فهزمه بثلاث اصابات مقابل لاشيء، سجل الهولندي فرانك ريكارد منها الاصابة الثانية.



الالماني يورغن كلينسمان خلال لقاء فريقه الفرنسي موناكو وميدز ليغنيكا البولوني في كاس الكؤوس

تاهل كاسح لكل من مرسيليا وايندهوفن وبورتو

اما مرسيليا الذي خسر في نهائي العام ١٩٩١ امام النجم الاحمر اليوغوسلافي، والذي يسعى جاهدا لكي يصبح اول فريق فرنسي يحرز بطولة إحدى مسابقات الكؤوس الاوروبية، فقد خطا خطوته الاولى في رحلة الالف ميل بدعم من طاقم لاعبيه الجدد بعدما هجره لاعبوه القدامى مثل بابان وموزر البرازيلي ووادل الانكليزي، وقد تمكن لاعبو تابي في مباراة الذهاب من سحق غلنتوران الايرلندي (٥/صفر) سجل الاصابة الاولى الالماني رودي فولر، وسجل الاصابتين الثانية والثالثة الاسباني مارتن فاسكيز (قبل ان يعود إلى ريال مدريد) وكل من سوزيه وفيريري الاصابتين الرابعة والخامسة. وفي مباراة الرد لم يتمكن مرسيليا من تكرار النتيجة ذاتها رغم ان المباراة كانت تجرى في ارضه، ففاز مرسيليا (٣/صفر) كانت جميعها من نصيب لاعبيه الافارقة فرانسوا اومام بييك وبازيل بولي وعبيدي بيليه.

ايندهوفن الهولندي، الذي اسعفه النظام الجديد فصنف في عداد الاندية الثمانية الاولى في مسابقة كاس النوادي فتجنب بذلك اللعب ضد فريق قوي، تمكن من تخطي الدور الاول على حساب زالغيريس فيلنيوس الليتواني، ذهابا في ايندهوفن (٦/صفر)، فسحقه بول ايلرمان ثلاثة اهداف، ولم يتمكن الفريق الهولندي من تحقيق نتيجة مماثلة في مباراة الاياب التي جرت في فيلنيوس، ففاز على مضيفه (٢/صفر) سجل احداهما البرازيلي روماريو.

من النتائج الهامة التي سجلت في المسابقة، هي صعود بورتو إلى دور الثمانية على حساب اونيون اللوكسمبورغي، وقد فاز الفريق البرتغالي ذهابا (٤/صفر) ثم اجهز على خصمه في مباراة الاياب فالتحم شباكه بخمسة اهداف، ولم يشذ سبيسكا موسكو عن القاعدة وهو الفريق الذي يمثل روسيا التي قامت على انقاض الاتحاد السوفياتي السابق، ففاز الروس ذهابا بنتيجة متواضعة (١/صفر) ثم زادوا رصيدهم في مباراة الاياب وهزموا خصومهم (٤/٢).

راش يتالق مع ليفربول

في مسابقة كاس الكؤوس، لم يخيب فريق ليفربول، الذي عاد إلى المسابقات الاوروبية في الموسم الماضي، الامال المعقودة عليه. فهذا الفريق الذي سبق وحقق كاس النوادي وكاس الاتحاد وما زالت تنقص خزائنه كاس الكؤوس، خطا خطوته الاولى على امل ان يصبح ثالث فريق اوروبي، بعد برشلونة واجاكس، ليحقق مثل هذا الانجاز عندما سحق في «الانفيلد» في مباراة الذهاب خصمه ابولون ليماسول القبرصي (٦/١)، سجل منها الويلزي ايان راش اربعة اهداف، وكان اتلتيكو مدريد الاسباني سجل اكبر نتيجة في هذه المسابقة عندما فاز في مباراة الذهاب على ماريبور برانيك سلوفينيا (٣/صفر) سجل منها لويس غارسيا اصابتين، ثم استقبل الفريق الاسباني ضيفه في مباراة الاياب واكرم وفادته بستة اهداف مقابل هدف واحد.

اما الواقعة الكبرى في كاس الكؤوس، فكانت بين الفريقين الالمانيين هانوفر وفيردر بريمن حامل الكاس وقد تمكن البطل من حجز بطاقته إلى دور الثمانية بعدما اسقط مواطنه (٣/١) في الذهاب، ولم تؤثر عليه سقطته (٢/١) في الاياب كونه انتقل بنتيجة (٤/٣) ذلك بفضل ضربة جزاء سجلها لاعبه الاوسترالي وينتون روفر في الدقيقة ١٩.

مستوى متواضع لموناكو وبارما

اما موناكو الذي يمثل فرنسا في بطولة كاس الكؤوس بعدما الغيت المباراة النهائية بينه وبين مرسيليا العام الماضي ◆

فونيسكا «الارنب» سجل خمسة في ارض الخصم!

سجل لاعب نابولي الارغواياني دانييل فونيسكا اكبر مأثرة في تاريخ مسابقات الكؤوس الاوروبية عندما تمكن من تسجيل خمسة اهداف في مباراة واحدة ضد فالنسيا الاسباني، وقد اعتبر هذا الانجاز رقما قياسيا تاريخيا، وسيكون له مدلولات هامة وتأثيرها صارخ على مجريات مسابقات الكؤوس الاوروبية حاضرا ومستقبلا.

اذا تصفحنا تاريخ الهدافين الذين دونوا اسماءهم في السجل الذهبي لمسابقات الكؤوس الاوروبية، لوجدنا انه قبل فونيسكا، كان هناك نجمان تمكنا من دخول تاريخ اوروبا الكروي من بابه العريض وهما لوثار ايمريخ لاعب بروسيا مونشنغلادباخ الالماني الذي تمكن في العام ١٩٦٥ من تسجيل ثمانية اهداف بمفرده في مباراة واحدة في مرمى فلوريانا المالطي، والبلغاري ميلانوف من تشكي سبارتاك الذي تمكن في العام ١٩٧٦ من تسجيل ثمانية اهداف من نتيجة فريقه التي انتهت (١٢/٢). ولكن رغم الفارق التهديفي بين كل من ايمريخ وميلانوف من جهة، وفونيسكا من جهة اخرى، فان المراقبين يعتبرون ان انجاز هذا الاخير هو افعل بكثير، كونه سجل في ارض الخصم اي في استاد لويس كازانوفا الشهير، في حين تمكن النجمان الالماني والبلغاري من تسجيل اهدافهما في ارضهما.

بلغ دانييل فونيسكا الثالثة والعشرين من عمره في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي، ويعرف اللاعب المذكور بتسمية «الارنب» نظرا لبروز فكه الاعلى الذي يشبه فك الارنب. ومنذ انخراطه في صفوف نابولي فقد شكل فونيسكا ثلاثيا مخيفا مع كل من البرازيلي كاريكا وجيانفرانكو زولا ذي القامة الضئيلة الحجم وسقط راسه جزيرة سردينيا.

برهن فونيسكا عن علو كعبه التهديفي من خلال مباريات الدوري والكاس، وقد تمكن في البطولة الاخيرة من تسجيل ثلاثة اهداف في مباراة واحدة، وتوجها لاحقا بخماسيته الشهيرة ضد فالنسيا الاسباني في كاس الاتحاد الاوروبي، بحيث تمكن من تسجيل اربعة اهداف بقدمه اليسرى، وختم اهداف فريقه بالهدف الخامس بلمسة سحرية من قدمه اليمنى بعدما تلاعب بحارس فالنسيا واسكنها على يساره.

يعتبر كثيرون ان فونيسكا تمكن بسرعة من دخول قلوب جماهير نابولي، واستطاع بالتالي خلافة مارادونا بجدارة، وقد اثنى كثيرون على كلاوديو رانتيري الذي عمل المستحيل من اجل استقدام النجم الارغواياني الى نابولي ويبني الايطاليون امالا كبارا عليه لاعادة الامجاد السابقة التي حققها نادي نابولي عندما كان في عزه على عهد دييغو مارادونا عندما حقق بطولة الدوري وبطولة الكاس في موسم واحد، ومن ثم توجهما ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي.

الاوروغواياني دانييل فونيسكا لاعب نابولي

لقطات

● تبين ان ميلانو الايطالي الذي ابعد عن مسابقات الكؤوس الاوروبية الموسم الماضي، سجل هذا العام ظهوره الثالث عشر في تاريخ مسابقات كاس النوادي وقد تمكن فيها من انتزاع اللقب اربع مرات.

● «شيخ الاندية الاوروبية» هي التسمية التي اطلقت على نادي انتويرب البلجيكي بمناسبة خوضه في ارضه المباراة الثانية والاربعين في تاريخ مشاركاته في كؤوس اوروبا، وكانت تلك المباراة ضد غلينافون الايرلندي.

● ما فرقته السياسة لا ينطبق على الرياضة، على الاقل بنظر جزيرة قبرص التي تبين ان نادي انورتوسيس الذي مثلها في مسابقة كاس الاتحاد ضد جوفنتوس، ينتمي الى مدينة فماغوستا التي تقع في الجزء الواقع تحت الحكم التركي منذ ٢٠ عاما، ويبدو ان انورتوسيس بات يمثل في الوقت الحاضر الرابط الوحيد بين جزئي الجزيرة المقسمة، بعدما خاض هذا النادي مباراته في دور الاياب ضد خصمه الايطالي في مدينة لارنكا التي تقع في الجزء اليوناني من الجزيرة.

● بخلاف ما جرت عليه الامور في الاندية الاخرى التي تشارك في البطولة والتي كانت تلعب تحت اسم الاتحاد السوفياتي السابق، فقد منيت سلوفينيا بهزائم متلاحقة في المسابقات الثلاث ولم يصل من فرقها الى الدور الثاني اي فريق، فسقط اولمبيا لوبليانا امام ميلانو في كاس النوادي، وماريبور برانيك امام اتليتيكو مدريد في كاس الكؤوس، وبيلفيدور ايزولا امام بنفيكا في كاس الاتحاد.

● فيتوريا غيمارايس الفريق البرتغالي الذي وصل الى الدور الثاني من مسابقة كاس الاتحاد على حساب ريال سوسييداد الاسباني، كان قد رفض رفضا قاطعا طلب الاتحاد التونسي لكرة القدم الذي ضمنه تمنياته في ان يسمح النادي البرتغالي للاعبيه التونسيين التلمساني والقشيري للاشتراك في المباريات التحضيرية التي يسعى المنتخب التونسي لاقامتها وذلك استعدادا لبطولة كاس الامم الافريقية في العام ١٩٩٤.

● تبين ان دينامو بوخارست الروماني الذي كان يخوض مبارياته الدولية في الاستاد الرئيسي في وسط العاصمة بوخارست، قد شذ عن القاعدة هذا العام عندما قابل كوسايس لاهتي الفنلندي في ملعب خارج العاصمة، والسبب يعود في ذلك الى ورشة العمل التي كانت قائمة من اجل انشاء مسرح عملاق من اجل الحفلة الغنائية الضخمة التي كان سيحييها مغني «البوب» الاميركي مايكل جاكسون في الاول من تشرين الاول – اكتوبر.

● توقف المحللون طويلا عند المبادرة التي قام بها جميع لاعبي ميلانو عندما هنأوا بحرارة زميلهم المهاجم الفرنسي الدولي جان بيار بابان عند تسجيله احد اهداف فريقه في مسابقة كاس النوادي ضد لوبليانا السلوفيني، وقد فسر هؤلاء هذه البادرة بانها كانت بمثابة تشجيع لزميلهم الذي لم يرق بعد الى مستواه التهديفي المعروف عنه، والذي لم يقدم منه شيئا لغاية الآن في ميلانو.

● رغم النتيجة الكبيرة التي سجلها اوكسير ضد لوكوموتيف صوفيا البلغاري، وهي سبعة اهداف مقابل لا شيء، فان هذا الرقم هو اقل بهدف واحد عن الرقم القياسي الفرنسي الذي يحمله موناكو والمسجل في مباراة واحدة.

يذكر ان الاهداف الثمانية التي سجلها موناكو كانت ضد سوانسي، وذلك في اطار مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية في موسم ٩١/٩٢ في الدور السادس عشر ايابا، في حين سجل اوكسير اهدافه السبعة ضد لوكوموتيف في الدور الثاني والثلاثين ايابا من مسابقة كاس الاتحاد في هذا الموسم، وكانت الاندية الاخرى، التي سبق وسجلها سبعة اهداف في مباراة واحدة، هي باستيا الذي انهى مباراته ضد كارل كسايس بينا (٧/٢) في موسم ٧٧ – ٧٨ في ربع النهائي ذهابا لمسابقة كاس الاتحاد، وليون الذي هزم رديونز ديفردانج (٧/صفر) في موسم ٧٤ – ٧٥، وذلك في اطار الدور الثاني والثلاثين من كاس الاتحاد، ومرسيليا الذي هزم اونيون لوكسمبورغ (٧/١) في موسم ٧٣ – ٧٤ وذلك في اطار الدور الثاني والثلاثين لكاس الاتحاد، وموناكو الذي هزم ايك اثينا (٧/٢) في موسم ٦٣ – ٦٤ وذلك في اطار الدور الاول ذهابا من كاس النوادي، ونانت الذي هزم كيلفتونفيل (٧/صفر) في موسم ٧٩ – ٨٠ وذلك في اطار الدور السادس عشر ايابا من كاس الكؤوس، وسانت اتيان الذي هزم كيوبيو (٧/صفر) في موسم ٨٠ – ٨١ وذلك في اطار الدور الثاني والثلاثين من كاس الاتحاد، وسوشو الذي هزم جونيس إيش (٧/صفر) في موسم ٨٩ – ٩٠ وذلك في الدور الثاني والثلاثين ذهابا.

وسجل ستة اهداف في مباراة واحدة كل من بوردو ضد سانت باتريك (٦/٣) في موسم ٦٧ – ٦٨ وذلك في اطار الدور الاول ذهابا من كاس الاتحاد، ولنس ضد هوم فارم في موسم ٧٥ – ٧٦ وذلك في اطار الدور السادس عشر من مسابقة كاس الاتحاد، ولنس ضد لاتسيو الايطالي (٦/صفر) وذلك في اطار الدور السادس عشر ايابا من كاس الاتحاد، ومرسيليا ضد ليش بوزنان (٦/١) وذلك في اطار الدور الثامن ايابا من مسابقة كاس النوادي، وموناكو الذي هزم بروج (٦/١) في موسم ٨٨ – ٨٩ وذلك في اطار الدور الاول ذهابا من كاس النوادي، وريمس الذي هزم فيوتونارد (٦/٢) في موسم ٥٨ – ٥٩ وذلك في الدور الاول ايابا من كاس النوادي، وريمس الذي هزم جونيس ايش (٦/١) في موسم ٦٠ – ٦١ في اطار الدور الاول ذهابا من كاس النوادي وسانت اتيان الذي هزم ايندهوفن (٦/صفر) وذلك في اطار الدور السادس عشر ايابا من كاس الاتحاد.

● وقعت لجنة المراقبة والانضباط في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم سلسلة من العقوبات على لاعبين ونواد واتحادات وطنية لمخالفتها القوانين (اعتراضات على حكام اونيل انذارين أو سوء سلوك الجماهير) في الدور الاول من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث وبلغ مجموع الغرامات التي قررتها اللجنة ٢٠٠ الف فرنك سويسري (١٥٠ الف دولار اميركي) وشملت الغرامات نوادي روما (١٥ الف دولار) وبارما وميلانو ونابولي (٧٥٠٠ دولارا) (ايطاليا)، وهيبرنيان (٩٧٥٠ دولار) وهارتس والسلتيك (اسكوتلندا) وباناثينايكوس (اليونان) واوجشت (المجر) وغلطة سراي وبيشيكتاش (تركيا) وفينورد روتردام (هولندا) وفريم كوبنهاغن (الدانمرك) وابولون ليماسول (قبرص) واوستريا ورابيد فيينا (النمسا) وسبورتنغ لشبونة وغيمارايس (البرتغال) وكاتوفيتش (١٥ الف دولار) ونوشاتيل وغراسهوبرز زوريخ ولوسيرن (سويسرا) وجامعة كرايوفا (رومانيا) وسيسكا صوفيا (بلغاريا) وغلينتا فوت (ايرلندا الشمالية)، كما فرضت عقوبات ضد اتحادات سويسرا وفنلندا وتركيا وبولندا.

واوقف خمس مباريات كل من ادم ليدفون وداريوتس غرزيبيك من كاتوفيتش، وستين فان لاري من منتخب بلجيكا دون ١٨ سنة.

واوقف ثلاث مباريات كل من كيكي من فالنسيا الاسباني وغيرينو غوتاردي من نوشاتيل، وبول ستيوارت من ليفربول الانكليزي، ونيكولاي زامفير من جامعة كرايوفا، واندريه انينكوف من دينامو كييف الاوكراني.

واوقف مباراتين كل من لارس زيتر لوند من اوريبرو السويدي وبيوتر سفرتشيفسكي من كاتوفيتش واولي شتيليكه مدرب نوشاتيل.

واوقف مباراة واحدة مدرب فيينس ارنهيم الهولندي نوربرت نويمان. وأبدت اللجنة اسفها من الهتافات المعادية للسامية في المباراة بين فينورد روتردام وبتاح تكفا الاسرائيلي في كاس الكؤوس. يذكر ان النوادي الاسرائيلية تشارك في المسابقات الاوروبية للمرة الاولى.

الكؤوس الاوروبية

بسبب كارثة ملعب «فوريان» في جزيرة كورسيكا، والتي ذهب ضحيتها ٢٢ قتيلا، فقد تمكن من الدفاع عن الالوان الفرنسية لكنه لم يحقق سوى فوز هزيل جدا في الذهاب على ميدز ليغنتيكا البواندي وبهدف واحد مقابل لا شيء، ثم تمكن موناكو، وصيف فيردر بريمن في المسابقة الماضية، من الافلات من موقف محرج جدا عندما فشل في ارضه في تحقيق فوز على خصمه العنيد فخرج من المباراة بالتعادل السلبي.

مثل ايطاليا في المسابقة فريق بارما، لم يتمكن في مباراة الذهاب من تسجيل فوز مريح على خصمه المتواضع اوجيشت تورنا ابغليت المجري، فاسقطه (١/صفر)، لكنه تمكن في مباراة الاياب من حجز بطاقته إلى دور الثمانية بعد تعادله السلبي مع خصمه.

نجحت روسيا في اثبات رفعة مستوى كرتها مرة جديدة عندما تمكن بواسطة سبارتاك موسكو من الانتقال إلى دور الثمانية من مسابقة كاس الكؤوس، بعدما كان فريقها سيسكا قد نجح في حجز بطاقته إلى الدور ذاته في كاس النوادي. فرغم التعادل السلبي الذي خرج به سبارتاك في مباراة الذهاب امام الفنير بيجين اللوكسمبورغي المتواضع، فان الفريق الروسي تمكن في مباراة الاياب من سحق منافسه بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

في الجانب البلجيكي تمكن انتويرب من النفاذ إلى دور الثمانية على حساب غلينتا فون الايرلندي الشمالي فتعادل معه في مباراة الذهاب (١/١) ثم تعادل معه في مباراة الاياب سلبا. وتمكن الفريق البلجيكي من شق طريقه الى الدور الثامن بضربات الترجيح (٣/٢).

اربعة من اربعة لايطاليا في كاس الاتحاد

إذا كانت مسابقتا كاس النوادي والكؤوس، لم تسفرا عن نتائج بارزة ومفاجئة، فان مسابقة كاس الاتحاد والتي تضم عادة اكبر عدد من الاندية المشاركة، كشفت عن مدى الصراع الذي يسيطر على تلك المسابقة امام اصرار الفرق فيها على تاكيد نفسها وجدارتها باللقب، وكانت ابرز تلك النتائج عندما سحق اينتراخت فرانكفورت الالماني فيدزو لودز البولندي في المباراتين ذهابا وإيابا (٢/١١)، فيما تمكن نابولي من النفاذ إلى الدور الثامن بنتيجة (٦/صفر)، وقد سجل اصاباته لاعبه فونيسكا وهو الآن يحتل راس لائحة الهدافين في هذه المسابقة.

وفي مقابل التالق الايطالي نجد ان عملية تصفيات الفرق بين الدول الكبيرة قد بدات في مسابقة كاس الاتحاد، فكان خروج كولونيا الالماني العريق وغرونتغن الهولندي وفالنسيا الاسباني وسبورتنغ لشبونة البرتغالي وكاين الفرنسي وظلت بذلك ايطاليا الوحيدة التي تمكنت من الدخول إلى الدور الثاني بكامل فرقها الاربعة في هذه المسابقة.

زخرت مسابقة كاس الاتحاد هذا الموسم بالفرق الكبيرة الغنية التي سيكون لوجودها تاثير كبير على مستوى هذه المسابقة، واذا كان الدور الاول لم يشهد مجابهات ساخنة بحيث تمكنت الاندية الكبيرة من تخطي خصومها بسهولة، فان الادوار المقبلة ستكشف بدون ادنى ريب مدى الاثارة التي ستسجلها المباريات، خصوصا عندما تبدا المجابهات الكبيرة، والشيء الملفت للنظر في مسابقة كؤوس اوروبا بشكل عام وفي مسابقة كاس الاتحاد بشكل خاص، هو تمكن النجوم الاجانب من السيطرة كليا على مقدرات التهديف.



مايكل لاودروب في لقاء فليكينغ ستافانغر النروجي وبرشلونة الاسباني في كاس الاندية

فاجاكس الهولندي حامل اللقب تمكن من تخطي اوستريا فيينا النمساوي بعد هزمه (٣/صفر) في مباراة الذهاب في سلزبورغ، ثم كرر معه النتيجة ذاتها في مباراة الاياب لكن شباكه تلقت هدفا واحدا، وقد سجل اهداف اجاكس في المباراة الثانية السويدي بيترسون (٢) وبيرغكامب.

اما النتيجة الابرز في هذه المسابقة فكانت تلك التي حققها اينتراخت فرانكفورت الالماني الذي سحق فيدزو لودز البولندي في مباراة الاياب (٩/صفر)، علما ان مباراة الذهاب التي اقيمت في لودز كانت انتهت بالتعادل (٢/٢)، وكان اللاعب الغاني انطوني بيواه سجل اربعة اهداف من اهداف فريقه التسعة.

وفي مقابل الفوز الالماني الكبير، بادر نابولي ايضا إلى سحق فالنسيا الاسباني في ارضه «لويس كازانوفا»، وتمكن من هز شباكه خمس مرات سجلها جميعها الاوروغواياني دانيال فونيسكا، وفي مباراة الرد التي جرت في نابولي اكتفى نابولي بهدف واحد بعد اطمئنانه ان دخوله إلى الدور الثاني هو تحصيل حاصل، وسجل هذا الهدف فونيسكا ايضا بطل خماسيته في مباراة الذهاب.

لم تكتف ايطاليا بالمجزرة التي قام بها نابولي بحق فالنسيا، بل رات في فريقها جوفنتوس خير سفير لها عندما سحق انورتوسيس القبرصي ذهابا (٦/١) ثم اكمل عليه إيابا (٤/صفر).

وفاز روما على فاكر انسبروك النمسا بعدما هزمه في المباراتين (٥/١)، وكان روما سجل فوزا متواضعا في مباراة الذهاب في ارضه وفاز (١/صفر) سجلها لاعبه الالماني توماس هاسلر.

اما تورينو الذي كان سقط في مباراة الذهاب (صفر/١) امام نوركوبينغ السويدي، فقد تمكن في مباراة الرد التي جرت في تورينو من حجز بطاقته إلى الدور الثامن بفوزه على ضيفه (٣/صفر).

وكان تشيفيلد وانسداي سجل اكبر نتيجة في مباريات الذهاب في مسابقة كاس الاتحاد، فسحق سبورا اللوكسمبورغي (٨/١) ثم فاز عليه في مباراة الاياب (٢/١).

وتمكن بنفيكا من الحفاظ على شباكه نظيفة بعدما انهى مباراتيه ذهابا وإيابا على حساب بلفيدور ايتزولا السلوفيني (٨/صفر)، وحذا حذو مواطنه فيتوريا غيمارايس بعدما اسقط ريال سوسييداد الاسباني (٣/٢) ذهابا وإيابا، وظل دينامو موسكو ممسكا بقوة بزمام الموقف بعدما تمكن من ابقاء روسيا متمثلة بمسابقة كاس الاتحاد وهو امر سبقه إليه كل من سيسكا موسكو في كاس النوادي وسبارتاك موسكو في كاس الكؤوس، وقد حجز دينامو بطاقته إلى دور الثمانية على حساب روزنبورغ النروجي (٥/٣) في المباراتين، فيما تمكن توربيدو موسكو من تحقيق مفاجاة لم تكن متوقعة عندما تكفل باخراج مانشستر يونايتد الانكليزي العريق من المسابقة بضربات الترجيح (٤/٣) بعدما تعادل الفريقان ذهابا وإيابا بدون اهداف.

اعداد سمير بشير

هدافو الدور الأول

● كاس النوادي

١ ـ تولي (سيون) اربعة اهداف.

٢ ـ إليرمان (ايندهوفن)، طوني (بورتو)، شفشنكو (سمفروبول)، استاليف (سكنتوريغا) ولكل منهم ثلاثة اهداف.

٦ ـ دوبوفسكي (سلوفان براتيسلافا)، الكسندريس (ايك اثينا)، إسكيلينن (غوتبورغ)، نومان (ايندهوفن) ستالنس فيرين (بروج)، فان باستن (ميلانو)، كورسيكوف (سيسكا موسكو)، كوستادينوف (بورتو)، مارتن فاسكيز (مرسيليا) وولتر، إيلوك (شتوتغارت)، ديفيل (اونيون لوكسمبورغ)، سمنوف (سكونتوريغا) ولكل منهم هدفان.

● كاس الكؤوس

١ ـ ايان راش (ليفربول) خمسة اهداف.

٢ ـ نيكيفوروف (تشيرنوموريتس اوديسا) اربعة اهداف.

٣ ـ روفر (فيردر بريمن)، باسون (هبويل بتاح تكفا) ولكل منهما ثلاثة اهداف.

● كمتزيند (لوسيرن)، بيالنتسكي (سبارتاك موسكو)، ستيوارت (ليفربول)، هامي (طرابزون سبور)، ايكلتيريمر (ادميرافاكر)، اندرازي (ستيوا بوخارست) كريستنسن (ارهوس)، لويس غارسيا (اتلتيكو مدريد) مارلون (بوافيستا) سيموونديا، تلرانا (مريبور بلانيك)، سيمبون (الك ستوكهولم)، داشنر (هانوفر)، نيرليغين (هبويل بتاح تكفا)، قسمبالار، ليد، غوسوف (تشيرنوموريتس اوديسا)، سبولاريتش (ابولون ليماسول) برينكات (همرونز سبارتان) ولكل منهم هدفان.

● كاس الاتحاد

١ ـ فونيسكا (نابولي) ستة اهداف.

٢ ـ يبواه (انيتراخت فرانكفورت) خمسة اهداف.

٣ ـ يوهانسن (اف سي كوبنهاغن)، فرتشيشا (بناثينايكوس) فيلرتشيك (كايزرسلاوترن) ولكل منهم اربعة اهداف.

٦ ـ باشيكو (بنفيكا)، بليكل (اوكسير)، وياه (باريس ـ سان جيرمان) كرون (انيتراخت فرانكفورت)، ميل (دورتموند) فارهورست (تشيفيلد وانسداي) ولكل منهم ثلاثة اهداف.

صفحات من حياة كارل هاينتس رومينيغة



في الحلقة الخامسة السابقة من «صفحات من حياة كارل هاينتس رومينيغه»، يتحدث النجم الالماني عن مساهمته مع بايرن ميونيخ وعن تسلمه قيادة منتخب المانيا للمرة الاولى، كما تحدث عن خسارة بايرن كاس اوروبا امام استون فيلا الانكليزي، ثم عاد وتحدث عن بعض خصوصياته بعدما انجبت له زوجته مارتينا طفله الثاني.

اما في هذه الحلقة السادسة الاخيرة، فيتحدث النجم الالماني عن مغامرته الايطالية مع نادي انترناسيونالي حيث غرف من معين اجمل واقوى كرة في العالم، ومن ثم كيف اضطرته الاصابة لكي يقطع شهر عسله مع الكرة الايطالية لكي يتوجه إلى سويسرا، حيث لعب مع سيرفيت جنيف موسمين وذلك قبل ان يعلن اعتزاله وهو في قمة هدافي الدوري السويسري.

لقد ظل كارل هاينتس نجما حتى لحظة اعتزاله في الرابع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي، ففي اليوم المذكور لعب رومينيغه آخر مباراة له مع سيرفيت جنيف السويسري وسجل فيها آخر هدف له في حياته الكروية، وكان ذاك هدفه الرقم ٢٤ الذي توجه هدافا للدوري السويسري.

اعداد علي الدالاتي

الحلقة السادسة والاخيرة

في العام ١٩٨٠ اقدم الاتحاد الايطالي لكرة القدم على فتح حدوده مجددا امام اللاعب الاجنبي، وهي خطوة اعتبرت ثورة في عالم كرة القدم، على اعتبار انها شدت انتباه ابرز النجوم العالميين المتواجدين في ذلك الحين، حيث تقاطر هؤلاء من شتى اقطار الدنيا لكي يغرفوا من الكنز الذي فتح امامهم، خصوصا بعدما نضب المردود المادي في البلدان التي قدموا منها نتيجة للصعوبات الاقتصادية التي كانت تعاني منها تلك البلدان. واذا كانت الخطوة الايطالية لاقت صدى واسعا عند الكثيرين من النجوم الكبار، خصوصا في البرازيل والارجنتين وبعض بلدان اوروبا الغربية، إلا ان ذلك لم يكن له اي صدى عند النجوم الالمان الغربيين الذين لم يعيروا اي اهتمام بما كان يجري في ايطاليا. حتى ان الخطوة التي قام بها نوربيرت نويمان نجم خط وسط فريق كولونيا، الذي غرته الدولارات الايطالية، لم تلق اي اهتمام من المسؤولين الالمان، حيث اعتبروا تلك الخطوة عادية جدا ولا تستاهل الوقوف عندها.

لكن بعد عامين امضاهما نويمان في ايطاليا، تبين ان هذا الاخير قد حمل معه بعد عودته رياح التغيير التي اقضت مضاجع المسؤولين الالمان الذين هالهم ما سمعوه من نجمهم العائد الذي كشف امامهم بالارقام الاموال الهائلة التي يجنيها النجوم المتواجدون في ايطاليا.

وفي محاولة منهم لتحويل الانظار عن الملفات التي حملها نويمان معه من ايطاليا، بادر المسؤولون في الاتحاد الالماني الى الضغط على رؤساء الاندية الالمانية من اجل تحسين اوضاع لاعبيهم لئلا تصيبهم رياح التغيير التي حملها نويمان معه.

لكن حركة الالتفاف تلك التي قام بها الاتحاد الالماني، جاءت متاخرة جدا. إذ تبين فيما بعد ان نويمان استطاع ان يفتح ثغرة في جدار تحفظات الاندية الالمانية، الامر الذي ساعد الكثير من النجوم على النفاذ من هذه الثغرة نحو الجنة الايطالية، وياتي كارل هاينتس رومينيغه في مقدم هؤلاء النجوم الذين عبوا من معين الدولارات التي تدفقت عليه من كل حدب وصوب، والمرجع الصالح لكي يتكلم عن تلك الفترة التي امضاها في ايطاليا والتي اثرت في شخصه على ما يبدو تاثيرا بليغا هو رومينيغه نفسه عندما يقول:

لقد استخففنا في البداية بمكانة الكرة الايطالية، خصوصا نحن الالمان الذين كنا ما زلنا نعيش احلام ابائنا واجدادنا، باعتبار اننا افضل شعب على وجه البسيطة، ولكن تبين لي فيما بعد ان ذلك لم يكن سوى احلام واهية بدات تتكشف مع مرور الزمن، ولعل الدرس الذي تلقيته في ايطاليا كان بمثابة برهان قاطع على سوء تقديرنا للشعوب التي تحيط بنا، ليس فقط في الميدان الكروي، بل في الميادين الاخرى ايضا.

عقد الاحد عشر مليون مارك!

ترك كارل هاينتس رومينيغه بايرن ميونيخ في العام ١٩٨٤، متجها شطر ايطاليا، وتحديدا إلى انترناسيونالي حيث كان يرى في هذا الانتقال الامل المرتجى في بلوغ اعلى المستويات على الصعيدين المادي والتالق العالمي، خصوصا وان ايطاليا كانت تعج في تلك الفترة بافضل النجوم العالميين، امثال بلاتيني وزيكو ومارادونا وسيريزو وفالكون وفرانسيس وفالشانو وغيرهم، وهو امر زاد في حماس النجم الالماني لانه راى في تلك الفرصة الحلم الذي طالما تمناه، وهو اللقب امام جهابذة اللعبة.

ويقول رومينيغه في هذا الصدد: لقد حملتني الملايين الاحد عشر من الماركات، التي دفعها الانترناسيونالي من اجل استقدامي، عبئا ثقيلا، لذلك حاولت منذ البداية ان اكون على قدر المسؤولية والآمال التي القيت على عاتقي، ومع علمي بان الفترة الاولى التي سامضيها في ايطاليا لن تكون سهلة في ظل الظروف الضاغطة التي كانت تحيط بي من كل جانب. فقد حاولت تكييف نفسي مع هذه الظروف رافضا كل معونة او استشارة من اشخاص اخرين، وقد ايدني في ذلك رئيس النادي بيللغريني ومدير اعماله ماتسولا، مفضلين ان اكتشف الامور بنفسي لان في ذلك سيكون سر نجاحي.

لم يكن رومينيغه يحسب في البداية ان الامور ستكون اصعب بكثير مما كان يتصوره، وحتى اصعب من تلك التي جابهت مواطنه النجم بريتشوستر. وكانت اولى المفاجات على هذا الصعيد هي عدم تحقيق رغبته في اللعب الى جانب مواطنه هانزي موللر، الذي كان من ضمن الاسباب التي جعلته يختار انترناسيونالي من بين عدة اندية ايطالية اخرى، لان الانتر فضل حينها التخلي عن موللر لاستبداله بالنجم الايرلندي ليام برايدي.

ويقول رومينيغه في هذا الصدد: حاولت في البداية قدر المستطاع اقلمة نفسي في اجواء جديدة وغريبة، خصوصا بعدما فقدت هانزي موللر الجناح الاخر الذي كنت امل الاستعانة به. وقد كانت البداية مع الانتر، خصوصا في معسكرات التدريب، غاية في الصعوبة، حيث كنت اجد نفسي عاجزا عن الافصاح عن مكنوناتي فكنت غالبا ما استعمل ذراعي او حتى راسي من اجل التعبير عن ارائي، وفي مرات قليلة كنت الجأ الى الترجمان لكي يقوم بعملية الربط بيني وبين المدرب.

لم يعدم رومينيغه وسيلة في سبيل تحقيق طموحه وهو النجاح حيث فشل هانزي موللر من قبله، وقد كانت بدايته على الصعيد الرسمي مع الانتر مشوشة بعض الشيء، إذ وجد نفسه غريبا بين زملائه فلم يلق تجاوبا منهم وبقي يغرد خارج سربه وكان المقصود ◆



سجل ٣٤ هدفا للانتر في الدوري الايطالي


رومينيغه نجم المانيا في مونديال ١٩٨٢

تحطيمه وجعله يلقى المصير المحتوم ذاته الذي لقيه كثيرون من غير الايطاليين قبله. وكان يقود حملة التشهير برومينيغه الثلاثي المكون من بايني وبيكالوسي والطوبلي. لكن ذلك لم يرق للرئيس بيللغريني الذي كان له راي اخر حول هذا الموضوع. ومنذ تلك اللحظة التي شمل فيها رئيس النادي لاعبه بعطفه، تبدلت الحال بالنسبة لرومينيغه، فاصبح نجم الفريق الاول الذي لا مناص من اخذ رضاه بالنسبة لبقية اللاعبين. وقد ادى هذا كله الى تفجير طاقات هذا اللاعب الذي اصبح ورقة الفريق الرابحة، فقاد زملائه من انتصار الى اخر، وشهد الانتر على عهده ذروة انتصاراته.

لم يخفت بريق رومينيغه بالسرعة التي كان يتصورها البعض. بل على العكس من ذلك، فقد دعم تالقه على الصعيد الداخلي بتالقات لا تحصى على الصعيد الخارجي، خصوصا ضد اندية كبيرة مثل بايرن ميونيخ وشالكه واندرلخت وغيرها. وفيما كان يعد العدة من اجل البقاء اطول فترة ممكنة مع الانتر حتى فترة الاعتزال، إذ باصابته البالغة في كاحل قدمه تنسف له كل مخططاته ومن ثم تعجل في تركه للاراضي الايطالية الى سويسرا، فراى في سيرفيت جنيف ملاذه الاخير حيث يمكنه البقاء الى جانب اللعبة التي احب.

علينا أن نتعلم من الايطاليين

واذا كان رومينيغه قد راى نفسه مضطرا للانتقال الى سويسرا، حيث لا مكان في ايطاليا سوى للنجوم الكبار الذين يتمتعون بقدرات فنية وبدنية تقرب من الكمال، فان ذلك لم ينسه بالطبع حلاوة المواسم الثلاثة التي امضاها في بلاد الكالتشيو فقال معلقا:

لقد علمتني السنوات الثلاث التي امضيتها في ايطاليا الكثير من الحقائق عن كرة هذا البلد، اذ يمكن إطلاق كلمة «ثورة» على الطريقة التي تؤدي بها اللعبة هناك، لانه بفضل المزيج الهائل من النجوم العالميين الكبار القادمين من مختلف ارجاء العالم يمكنك ان تتمتع بلعبة كرة القدم على حقيقتها. لقد مضى الزمن الذي كنا نعتبر فيه انفسنا كافضل لاعبين كرة قدم في العالم، وقد شهد العالم الكروي الكثير من الثورات، وابرز هذه الثورات بالطبع تلك التي تقودها إيطاليا، التي استطاعت ان تقلب الموازين راسا على عقب، لانها استطاعت ان تحول انظار العالم باجمعه ناحيتها. لقد نجح الايطاليون في

عقدي مع الانتر الايطالي بلغ رقماً قياسياً في المانيا (١١ مليون مارك) ومع سيرفيت جنيف ٦٥٠ الف دولار فقط!

الاستفادة من خبرات النجوم الاجانب الذين لعبوا في انديتهم، وهم طوروا كرتهم لدرجة بتنا فيها نعتبر انفسنا متخلفين جداً عن اللحاق بركبهم، واذا ما اردنا ان نلحق بهذا الركب يجب علينا ان نتعلم كثيراً من الايطاليين.

إن العام ٢٠٠٠ يحتم على الكرة الالمانية ان تتعلم كثيرا من نظيرتها الايطالية، فالاندية المحترفة البارزة مثل انترناسيونالي، ونابولي، وسمبدوريا وجوفنتوس وميلانو هي جزء من مؤسسات عملاقة تعتمد في مصاريفها على هذه المؤسسات، في وقت لا تريد فيه هذه المؤسسات اي مقابل من الاندية التي ترعاها وذلك تحاشيا للضرائب الباهظة.

والدليل القاطع على ما باتت تمثله الكرة الايطالية في المحافل العالمية هو تسابق رؤساء الاندية في استضافة الفرق الايطالية، وكم تكون الفرصة شديدة عند مسؤولي الاندية عندما تفرد القرعة فرقها ضد الاندية الايطالية، خصوصا في مباريات كؤوس اوروبا، إذ يدرك هؤلاء ان مدرجات انديتها ستمتلىء على اخرها بسبب محبة الجماهير للكرة الايطالية.

ويضيف النجم الالماني الكبير قائلا: «يجب على المسؤولين في «البوند سليغا» من اجل تدارك الاخطاء التي تتخبط فيها والتي اسهمت في تاخرنا عن ركب الكرة الايطالية يجب على هؤلاء ان يرعوا المواهب الفتية وهم كثر في ملاعبنا، كما يجب اجتذاب اكبر عدد من النجوم العالميين إلى ملاعبنا، وبدون هاتين الطريقتين كيف تريدون من الجماهير الالمانية ان تبلغ حماس الجماهير في ميلانو التي تشتري ٦٠ الف بطاقة بشكل دائم، علما ان سعر البطاقة في ايطاليا تفوق باربع مرات سعر البطاقة في المانيا؟

ويلفت رومينيغه نظر المسؤولين الى امر اخر وهو قضية الاستادات فيقول بهذا الصدد: إن الاستادات عندنا كارثة، فقبل عشرين سنة مثلا كنا نعتبر استاداتنا مفخرة

البطاقة والسجل

- الاسم: كارل هاينتس رومينيغه.
- العمر: من مواليد ٢٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٥٥ في مدينة ليبشتادت – المانيا.
- الطول: ١٨٢ سنتيمترا.
- الوزن: ٧٤ كيلوغراما.
- مهنته قبل احتراف الكرة: موظف في مصرف، واحترف الكرة وله من العمر ١٩ سنة.
- الحالة الاجتماعية: متزوج من مارتينا وله ٤ اولاد: اندريه ١٣ سنة، وروملن ١٠ سنوات وريكاردا ٩ سنوات وهنري ٤ سنوات.
- الاندية التي لعب فيها: بروسيا ليبشتادت من (١٩٦٣ – ١٩٧٤) وبايرن ميونيخ من (١٩٧٤ – ١٩٨٤)، وانترناسيونالي من (١٩٨٤ – ١٩٨٧) وسيرفيت جنيف من (١٩٨٧ – ١٩٨٩).
- اهدافه: لعب ٣١٠ مباريات مع بايرن ميونيخ في البوندسليغا سجل فيها ١٦٢ هدفا، و٦٤ مباراة مع انترناسيونالي سجل فيها ٣٤ هدفا، و٥٠ مباراة مع سيرفيت جنيف سجل فيها ٣٤ هدفا.

ولعب ٩١ مباراة في الكؤوس الاوروبية سجل فيها ٣٩ هدفا لبايرن ميونيخ في ٦٤ مباراة، وتسعة اهداف للانتر في ٣٢ مباراة، واربع مباريات لسيرفيت جنيف لم يسجل فيها اي هدف.

اسهم في ٩٥ مباراة مع المنتخب الوطني سجل فيها ٤٥ هدفا وكانت مباراته الاولى في ٦/١٠/١٩٧٦ في كارديف وفازت المانيا (٢/صفر)، والاخيرة في نهائي كاس العالم ١٩٨٦ ضد الارجنتين وفازت فيها الارجنتين (٣/٢).

- شارك في ثلاث مسابقات لكاس العالم: ١٩٧٨ حيث سجل ٣ اهداف: (٢ في مرمى المكسيك، وواحدا في مرمى النمسا)، و١٩٨٢ حيث سجل ٥ اهداف: (٣ في مرمى التشيلي وواحدا في مرمى الجزائر واخر في مرمى فرنسا، و١٩٨٦ حيث سجل هدفا واحدا في مرمى الارجنتين).

وشارك في مسابقتين لبطولة اوروبا: ١٩٨٠ حيث سجل هدفا واحدا في مرمى تشيكوسلوفاكيا، و١٩٨٤ ولم يسجل اي هدف.

- انجازاته: وصيف بطل العالم ١٩٨٢ و١٩٨٦، بطل اوروبا ١٩٨٠، بطل المانيا ١٩٨٠ و١٩٨١، حامل كاس المانيا ١٩٨٢ و١٩٨٤، بطل اندية اوروبا واندية العالم ١٩٧٦ هداف البوندسليغا ١٩٨٠ (٢٦ هدفا)، و١٩٨١ (٢٩ هدفا) و١٩٨٤ (٢٦ هدفا)، وهداف الدوري السويسري ١٩٨٩ (٢٤ هدفا)، افضل لاعب كرة قدم في المانيا ١٩٨٠ وافضل لاعب في اوروبا ١٩٨٠ و١٩٨١ وافضل لاعب في سويسرا ١٩٨٩.

رحلتي في كأس العالم بدأت بهدف في مونديال الارجنتين وانتهت بهدف في مونديال المكسيك.

للرياضة، اما في هذه الايام ونظرا لتزايد عدد الجماهير، فان صروحنا الرياضية الحالية اصبحت لا تفي بالغرض المطلوب، نظرا لافتقارها إلى مقومات الراحة والرفاهية، حتى ان الطرق التي تؤدي الى هذه الصروح اصبحت تشكل عائقا امام الجماهير بسبب زحمة السيارات، وقلة الساحات التي تستوعبها، الامر الذي ينعكس على الجماهير نفسها التي تضطر للوقوف في طوابير طويلة بانتظار دخولها الاستادات، وتزيد الامور تفاقما عندما يكون الطقس ممطرا إذ تعيق كثرة السيارات هؤلاء وتمنعهم من التحرك بسهولة، وفي هذه الحالة يتحتم على الجمهور الذي يريد ان يشاهد مباراة لا يتعدى وقتها التسعين دقيقة في معظم الاحيان، ان يتغلب على مصادر ازعاج كثيرة قبل الوصول إلى غايته المنشودة.

ويتخيل رومينيغه الاستادات الالمانية في المستقبل ويقول: اتمنى ان تصبح استاداتنا مثل استاد «سان سيرو» في ميلانو او استاد «بيرنابو» في مدريد، فكلاهما صرح رياضي متكامل، إذ تجد حول كل منهما مباني لعائلات المسؤولين واللاعبين، وكذلك مركزا للتسوق، ودورا للسينما، واماكن تسلية ولهو، وساحات للتزلج على الجليد، وعالما صغيرا للتسلية يشبه إلى حد ما عالم «والت ديزني».

إن استادات كهذه هي نموذج حي لما يجب ان يكون عليه عالم كرة القدم في المستقبل، فتخيل مثلا انه في الوقت الذي يقدم اب العائلة على مشاهدة إحدى مباريات كرة القدم، تجد زوجته مثلا تقصد «السوبر ماركت» للتسوق، في حين يقصد الاطفال مراكز التسلية واللعب، وبعد ساعتين اي بعد انتهاء المباراة تلتئم العائلة مجددا بعد ان يكون كل فرد منها قد اشبع هوايته.

إن هذه الاجواء المثالية تفرض على كرة القدم الالمانية ان تبلغها خلال عشر سنوات،



لعب للانتر ٦٤ مباراة

لان متطلبات كرة العام ٢٠٠٠ كثيرة، كون تطورها يجب ان يكون سريعا وكما تتمنى الجماهير التي تعشق كل جديد وتنشد التطور الذي يسهم في إشباع نهمها للكرة المستديرة.

إن الراي الذي ابداه كارل هاينتس رومينيغه حول تمنياته للكرة الالمانية مهم جداً، كون هذا الراي ينبع من خلال نجم اغنى الكرة الالمانية واسهم في صنع معظم انتصاراتها في الثمانينات.

مسك الختام في سويسرا

بدا رومينيغه مغامرته في سيرفيت جنيف لقاء ٦٥٠ الف دولار فقط، وهو مبلغ لا يليق بسمعته كنجم، ولكنه مبلغ لا باس به نظير اتعاب من يشكو من الاصابة. ولم يتاخر كارل هاينتس في اثبات علو كعبه في الميدان السويسري، فقاد فريقه في الموسم الاول للدخول في معمعة مسابقات الكؤوس الاوروبية وفي كاس الاتحاد تحديدا وذلك للمرة الاولى في تاريخه.

ويقول رومينيغه عن فترة السنتين اللتين امضاهما في سويسرا انهما كانتا مليئتين بالاثارة والتشويق وانه كان راضيا عن مستواه هناك تمام الرضا، خصوصا وانه كان يعيش فترة انتقالية قبل الاقدام على الخطوة الاهم في حياته وهي الاعتزال، وقد كرس النجم المذكور سنته الثانية الاخيرة مع سيرفيت جنيف ومع كرة القدم ككل، بان فاز بلقب هداف الدوري برصيد ٢٤ هدفا، وقد ظل كارل هاينتس نجما حتى لحظة اعتزاله في الرابع عشر من حزيران (يونيو) العام ١٩٨٩ حيث سجل في المباراة ضد بيللنزونا اخر هدف في حياته الكروية كما اختير في الموسم ذاته كافضل لاعب اجنبي في سويسرا وذلك في الاستفتاء السنوي الذي يشارك فيه اللاعبون المحترفون، وبهذين اللقبين ختم رومينيغه حياته الكروية مسدلا الستار على ١٥ عاما من النجومية المطلقة امضى فيها عشر سنوات مع بايرن ميونيخ وثلاث مع الانتر واثنتان مع سيرفيت جنيف.

وبعد الاعتزال حاول رومينيغه التعاطي بالشأن الكروي كمسؤول في الاتحاد الالماني لكرة القدم، وقد حاول فرانتس بكنباور مدرب المنتخب الوطني تسويقه في ذلك [illegible] كمدير اعمال لهذا المنتخب، لكن فكرته لم تلق تجاوبا من هيرمان نويبرغ [illegible] الالماني، الذي عارض بشدة هذه الفكرة، معتبرا ان رومينيغه غير مؤهل لـ[illegible] بهذا المستوى، لكن النجم الالماني لم ييأس من امكانية شغل منصب إداري مع احد اندية البوندسليغا الكبيرة، وقد جاءته هذه الفرصة في العام ١٩٩١ وهو العام الذي شهد سقوط بايرن ميونيخ من على القمة فاستدعي على عجل مع بكنباور الذي كان يعمل بصفة مستشار في نادي مرسيليا الفرنسي وعين الاثنان كنائبين لرئيس النادي البافاري العريق، وقد نجحا فعلا في تصحيح مسيرة النادي، وتمكنا من وضعه مجدداً على السكة الصحيحة، وقد اكد رومينيغه بذلك اهليته للنجاح على الصعيد الاداري بمثل الزخم الذي حققه عندما كان نجماً متالقا في الملاعب.

انتهى


افضل لاعب في سويسرا ١٩٨٩

نايجل مانسيل فوجيء بقرار ويليامس ففضل الاعتزال

سينا قبيل الانطلاق في ايطاليا

مانسيل وباتريزي متقدمان على حلقة ايستوريل

أول بطل للعالم يتفرغ لسيارات «أندي»

مانسيل يتابع تحطيم الارقام قبل اعتزال الفورمولا واحد

يودع البريطاني نايجل مانسيل سباقات الفورمولا واحد في نهاية الموسم الحالي لينتقل إلى فريق نيومان هاس لقيادة سيارة لولا فورد كوزورث في السلسلة العالمية لسيارة «اندي» و«انديانا بوليس ٥٠٠». وبات اول بطل للعالم ينتقل إلى قيادة سيارات «اندي» متفرغا.

وسينضم مانسيل إلى ماريو اندريتي، بطل العالم للفورمولا ١٩٧٨ وبطل سلسلة «اندي» اربع مرات، ويراس فريقه الجديد الممثل السينمائي بول نيومان وكارل هاس. وراى بطل العالم ١٩٩٢ ان سباق «اندي» رائع وتحد جديد له، مشيرا إلى ان اعجابه وعائلته بالولايات كان من العناصر الايجابية لاتخاذ قراره.

ويدخل مانسيل الفريق الجديد وفي جعبته ٣٠ انتصارا في ١٧٩ سباقا. اما فريق نيومان هاس ففاز في ٣٦ سباقا وكان اول المنطلقين ٤٤ مرة منذ تاسيسه العام ١٩٨٣.

وعلى جبهة بروست، المنضم حديثا إلى ويليامس – رينو فريق مانسيل لهذا الموسم، وسينا تواجه الخصمان اللدودان على حلقة ايستوريل حين كان بروست يجرب السيارة الجديدة وسينا يختبر بعض التعديلات في هيكل مارلبورو ماكلارين، وحاول البطل البرازيلي «التكبيس» ومضايقة بروست على الحلقة... ومرة اخرى تهجم سينا على بروست فوصفه بانه «جبان» وقال عن خصمه الفرنسي: «لم يشأ ان ينافسني فاشترط عدم انضمامي الى فريق ويليامس – رينو بعدما نجح في ابعاد مانسيل عن الفريق ذاته... لم يضم لكفاءته بل لان شركة رينو فرضته فرضا»!

وجاء هجوم سينا بعد فوزه على حلبة مونزا وقبل ايام من حلوله ثالثا في ايستوريل خلف مانسيل وبيرغر.





بيرغر متقدما سينا وهاكينن في ايستوريل

جائزة ايطاليا

في المرحلة الثالثة عشرة من البطولة والتي شهدتها حلقة مونزا الايطالية فاز البرازيلي ايرتون سينا (٣٢ عاما) وحقق انتصاره الـ ٣٦ بعدما تصدر السباق في اللفات الخمس الاخيرة.

وكان سينا ثالثا خلف سائقي ويليامس – رينو بطل العالم البريطاني نايجل مانسيل والايطالي ريكاردو باتريزي طوال السباق، لكن مانسيل انسحب لخلل ميكانيكي، هو الاول له هذا الموسم، في اللفة ٤٢.

سيطر مانسيل، الذي كان يسعى إلى انتصاره التاسع هذا الموسم، على اللفات العشرين الاولى من المنافسة بعدما كان اول المنطلقين، إلا ان صندوق التغيير خذله واضطر الى الانسحاب الى جانب عشرة متنافسين آخرين من أصل ٢٦ سائقا اخذوا إشارة الانطلاق، وكان مانسيل حقق اسرع لفة في السباق.

بعد توقف مانسيل استلم زميله باتريزي ... المغادرة وحتى اللفة ٤٨، إذ خفف من سرعته فجأة بسبب مشاكل ايضا في سيارته، مما اتاح لسينا ان يتخطاه ويحرز بطولة السباق امام البريطاني مارتن بروندل (بينيتون) وهي افضل نتيجة لبروندل في بطولة العالم، وزميله الالماني ميكايل شوماخر. وجاء زميل سينا النمساوي غيرهارد بيرغر رابعا وباتريزي خامسا، والايطالي اندريا دوسيزاريس (تيريل) سادسا.

وترافق فوز سينا واعلان محرك هوندا المزودة به سيارته الماكلارين الانسحاب الرسمي من بطولة الفورمولا واحد ابتداء الموسم المقبل، وبروز سينا على حلبة مونزا بفضل محرك هوندا، هو الانتصار السبعون للشركة اليابانية التي سيطرت على بطولة العالم للصانعين ستة اعوام (١٩٨٦ – ١٩٩١) وفازت بجميع القاب البطولات بفضل نيلسون بيكيت ١٩٨٧ وايرتون سينا ٨٨ و٩٠ و١٩٩١ والن بروست ١٩٨٩، واثبت محرك هوندا حتى العام الماضي، قدرته على الهيمنة مهما تنوعت حلقات السباق.

وقبل ختام موسم ١٩٩٢ الذي تميز بالكثير من المفاجآت والاثارة والتشويق، ينتظر عشاق رياضة السيارات بشغف بداية الموسم الجديد ١٩٩٣، ورؤية افضل محرك يستطيع الوقوف في وجه منافسة فريق ويليامس – رينو.

جائزة البرتغال

بعد فترة وجيزة من اعلان اعتزال سباقات الفورمولا واحد، حقق بطل العالم نايجل مانسيل على حلبة ايستوريل البرتغالية، فوزه التاسع هذا الموسم، وحقق بذلك رقما قياسيا جديدا لعدد السباقات التي يحرزها متسابق في موسم واحد.

وكان مانسيل سجل فوزه الثامن في سباق الجائزة الكبرى لالمانيا على حلقة هوكنهايم (٢٦/٧/٩٢) فعادل رقم خصمه ايرتون سينا بطل العالم ثلاث مرات، والذي سجله العام ١٩٨٨. اما عدد انتصارات مانسيل في سباقات الجائزة الكبرى منذ العام ١٩٨٠ فارتفع إلى ٣٠ فوزا.

سيطر مانسيل على سباق جائزة البرتغال من البداية إلى النهاية من غير ان يقلقه احد وكانه اراد ان يثار لنفسه من شركة ويليامس – رينو التي اعلنت رسميا ان الفرنسي الن بروست بطل العالم ثلاث مرات سيدافع عن الوانها في الموسم المقبل.

وحل غيرهارد بيرغر (مارلبورو ماكلارين هوندا) في المركز الثاني بفارق اكثر من ٣٧ ثانية عن مانسيل، وسينا في المركز الثالث بفارق لفة واحدة وامام بروندل والفنلندي ميكا هاكينن (لوتس فورد).

وخلال المنافسة ارتطم اطار سيارة ريكاردو باتريزي (ويليامس – رينو) بمؤخر سيارة بيرغر فطارت السيارة الاولى في الهواء ولكن من غير ان يصاب سائقها باذى متجاوزا كارثة حقيقية.

واصبح رصيد مانسيل ١٠٥ نقاط مقابل ٥٠ لسينا و٤٧ لميكايل شوماخر.

اعداد وديع عبد النور

ابن سليم يواجه تحديات جديدة



محمد بن سليم في اوستراليا يتوسط ماركوس منعم جونيور واوردينسكي

ديدييه اوريول عينه على العرش العالمي

اوريول نحو العرش بعد رالي استراليا

تمكن نجم الراليات الاماراتي وبطل الشرق الاوسط ست مرات محمد بن سليم وملاحه الايرلندي رونان مورغان على متن سيارة مارلبورو فورد سييرا كوزورث المجموعة ن، من تقديم اداء جيد في رالي اوستراليا – احدى جولات بطولة العالم – واحتلال المركز الثامن في مجموعته.

جاءت مشاركة بن سليم في اوستراليا بعد تدريبات مكثفة استمرت اسبوعا كاملا الى جانب بطل العالم ١٩٩٠ وسائق مارلبورو الاسباني كارلوس ساينز. وانطلق المتنافسون من حديقة لينغلي في مدينة بيرث (غرب اوستراليا) وسط حشد جماهيري كبير حيا الابطال القادمين من ١٧ دولة. خصوصا وان السباق هو ابرز حدث رياضي تشهده القارة الاوسترالية منذ كاس اميركا لليخوت الذي اقيم قبل سبعة اعوام.

بعدما انطلق المتسابقون لاجتياز المراحل الخاصة الاولى من القسم الاول من الرالي، قدم بن سليم عرضا في غاية الروعة وسجل اسرع وقت في المرحلتين الثانية والثالثة ضمن المجموعة «ن»، مما اسفر عن احتلاله المركز الثاني بعد النجم الاوسترالي اد اوردينسكي، وبلغ الفارق الزمني بين البطلين دقيقتين، وكان ذلك مؤشرا واضحا على مدى اللياقة التي يتمتع بها البطل العربي الوحيد المشترك في رالي اوستراليا.

وشهدت مراحل اليوم الاول احتدام الصراع بين جميع المتسابقين، الا ان الاماراتي الطائر بن سليم تمكن بالرغم من ظروف تضاريس الرالي الصعبة والامطار الغزيرة التي هطلت على تلك المنطقة التي تشهد بداية فصل الربيع، من مواصلة هيمنته على المركز الثاني طيلة القسم الاول من السباق.

تميز القسم الثاني من الرالي بضعف مواقف العديد من المتسابقين البالغ عددهم ٨٨ متسابقا دوليا، بعد ان تحولت دروب الرالي الى مستنقعات بسبب غزارة الامطار التي شكلت تحديا جديدا لبن سليم ولباقي المتسابقين، حيث شهد القسم الثاني تأخر النجم الاماراتي الى المركز الرابع، وبعد ذلك الى المركز التاسع ضمن المجموعة «ن».

وقد دخلت سيارة بن سليم خلال القسم الثالث من الرالي في بحر من الوحول وغرق محركها في احد المستنقعات التي خلفتها الامطار الغزيرة، لكنه تمكن مع بداية القسم الرابع والاخير من الرالي من تحسين مركزه واحراز المركز الثامن والمحافظة عليه حتى نهاية الرالي.

وتوالت المفاجآت عندما تمكن النجم الارجنتيني كارلوس منعم المتصدر الحالي للمجموعة «ن» واحد المرشحين البارزين للفوز بلقب بطولة هذه المجموعة، خلال اليوم الاول من احتلال المركز السادس، وخرج من الرالي في مراحل اليوم التالي بسبب اصطدام سيارته بشجرة وانحرافها عن الطريق.

وبعد رالي اوستراليا، اتجه بن سليم ومورغان للمشاركة في رالي سان ريمو الايطالي الشهير البالغ طوله ٢٠٦٤ كلم، ضمنها ٣٥ مرحلة خاصة بالسرعة، والذي يعتبر اكثر راليات العالم اثارة وتشويقا ويواكبه جمهور غفير ينتشر على طول درب ومنعطفات الرالي.

وعلى صعيد المجموعة أ، عزز متصدر ترتيب بطولة العالم الفرنسي ديدييه اوريول (لانسيا دلتا انتيغرال) مركزه (١٢٠ نقطة مقابل ١٠٤ لساينز) بعد انتزاعه اللقب الاوسترالي، ليصبح رصيده ستة انتصارات خلال سبعة راليات خاضها.

وبذلك اصبح اوريول اول بطل راليات يحقق هذا العدد من الانتصارات خلال موسم واحد. اما كارلوس ساينز فقد احرز المركز الثالث (مارلبورو تويوتا سيليكا) خلف بطل العالم ١٩٩١ الفنلندي يوها كانكونن (لانسيا دلتا) بطل رالي اوستراليا ثلاث مرات.

كارلوس ساينز حل ثالثا



مواقدية ونعمان على منصة التتويج وبحوزتهما عنقودا اكليلان من الغار

مارلبورو رالي الارز

مواقدية ونعمان في المركز الاول.. اخيراً



مواقدية ونعمان خلال المنافسة



روكز ودينار صارعا حتى انتزعا المركز الثاني



متني والحاج من بيروت الى مسقط

العام ١٩٧١، شارك ٥٨ فريقا بينهم ٢٦ اجنبيا تقدمهم البطلات اوفي اندرسون والبندبرغ في رالي الارز الذي بلغت مسافته ١٥٠٠ كلم، وحظي باهتمام اعلامي اجنبي واسع... ولم تستطع سوى ١٩ سيارة اجتياز كامل المسافة على الطرق الوعرة والمنعطفات الخطرة وعاد اللقب للمرحوم جو هندي وغريبس تشادجيان... وبعد ٢١ عاما، عاود النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك تنظيم هذا السباق تحت اسم «مارلبورو رالي الارز» الجولة الثالثة والاخيرة من بطولة لبنان، وادرجه في روزنامة الاتحاد الدولي لرياضة السيارات.

بلغت مسافة سباق هذا الموسم ٥٩٨,٤٤ كلم وتضمن ١٦ مرحلة خاصة بالسرعة (١٧١,٨٠ كلم) في مناطق كسروان وجبيل والبترون والكورة وبشري وصولا الى ارز الرب في جبال لبنان الشمالية العالية. وخاضت المنافسة ٤٣ سيارة اكملته ٣٦ منها بينها سيارة بقيادة فريق انثوي مؤلف من هنادي سلوم ودوريس درغام (غولف).

وعاد اللقب في الختام الى فريق مارلبورو ستيمورول لبنان المؤلف من جوني مواقدية وبول نعمان (فورد سييرا كوزوورث - ن) محرزين اول انتصار كبير لهما بعدما تالقا اكثر من مرة في المنافسات السابقة. وتسيدا الرالي الاخير عن جدارة (٢,٠٧,٣٣ س). وجاء وسام روكز ومروان دينار (لانسيا دلتا انتيغرال - ا) في المركز الثاني، وتلاهما عادل متني وعماد الحاج (ب ام اف، ام ٣ - ن) ليحتلا الترتيب الثاني في بطولة لبنان بعد باغيرا (موريس صحناوي) وناجي اسطفان، والمركز الاول في ترتيب المجموعة ن، وقبل ساعات قليلة من سفرهما الى مسقط لخوض غمار رالي عمان الدولي الجولة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط.

وشهد الرالي انسحابات كثيرة لاعطال ميكانيكية ابرزها انسحاب ابلي انتيبا (لانسيا دلتا - ن) بطل لبنان لسباقات السرعة، قبيل ختام الجولة الاولى وبعدما كان ثانيا خلف مواقدية. وخرجت سيارتا جان خشان ويوسف باسيل (غولف رالي) وروجيه خويري وحبيب عطيه (رينو ٥ جي. تي) عن المسار المحدد، الاولى في منطقة نهر ابراهيم - العذرا، والثانية في الارز - بشري فتدحرجتا الى الوادي وتعرض خشان وعطيه لاصابات بليغة.

اما الصراع الابرز فكان على المراكز من الثاني الى الرابع، وتحول معركة محتدمة بين عادل متني ووسام روكز وسليمان سليم، فحسمها روكز، الذي تعرضت سيارته ايضا لاعطال ميكانيكية، بفارق ثانيتين عن متني (٢,١١,٢٥ س مقابل ٢,١١,٢٧) ... ولعب سليم دورا مؤثرا في الجولة الاخيرة وحل رابعا واول في المجموعة اس.

ويتطلع مواقدية ونعمان الى الاحتراف الفعلي في الموسم المقبل اذا تامنت الرعاية المناسبة. وقد غادر مواقدية سريعا بعيد انتهاء الرالي الى المستشفى للاطمئنان على صحة زوجته التي اهدته طفلة جميلة سمياها يمنى وهي باكورتهما ويبدو ان اليمن والسعادة خيما منذ البداية واولى البشائر كان الانتصار الاول لمواقدية.

برنامج بطولة الفورمولا

اصدر الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (فيسا) البرنامج الكامل لموسم بطولة العالم لسباقات الفورمولا والراليات في السنة المقبلة، وهو كالاتي

سباقات الفورمولا واحد

- ٩٣/٣/٢٨: الجائزة الكبرى لجنوب افريقيا (كيالامي)
- ٩٣/٣/١٤: الجائزة الكبرى للبرازيل (انترلاغوس)
- ٩٣/٤/٤: الجائزة الكبرى لاسيا (اوتوبوليس، اليابان).
- ٩٣/٤/٢٥: الجائزة الكبرى لسان مارينو (ايمولا)
- ٩٣/٥/٩: الجائزة الكبرى لاسبانيا (برشلونة)
- ٩٣/٥/٢٣: الجائزة الكبرى لموناكو.
- ٩٣/٦/١٣: الجائزة الكبرى لكندا (مونتريال).
- ٩٣/٧/٤: الجائزة الكبرى لفرنسا (مانيي كور).
- ٩٣/٧/١١: الجائزة الكبرى لبريطانيا (سيلفر ستون).
- ٩٣/٧/٢٥: الجائزة الكبرى لالمانيا (هوكنهايم).
- ٩٣/٨/١٥: الجائزة الكبرى لهنغاريا (بودابست).
- ٩٣/٨/٢٩: الجائزة الكبرى لبلجيكا (سبافرانكوزشون)
- ٩٣/٩/١٢: الجائزة الكبرى لايطاليا (مونزا).
- ٩٣/٩/٢٦: الجائزة الكبرى للبرتغال (ايستوريل)
- ٩٣/١٠/٢٤: الجائزة الكبرى لليابان (سوزوكا).
- ٩٣/١١/٧: الجائزة الكبرى لاوستراليا (اديلاييد).

سباقات الراليات

- ٢١ - ٩٣/١/٢٨: رالي مونتي كارلو.
- ١١ - ٩٣/٢/١٤: رالي السويد.
- ٢ - ٩٣/٣/٧: رالي البرتغال.
- ٨ - ٩٣/٤/١٣: رالي سفاري

... واحد والراليات ١٩٩٣

(كينيا).
- ١ - ٩٣/٥/٥: رالي كورسيكا - (فرنسا).
- ٢٩/٥ - ٩٣/٦/٣: رالي اكروبوليس (اليونان).
- ١٨ - ٩٣/٦/٢٣: رالي ساحل العاج.
- ١٤ - ٩٣/٧/١٧: رالي الارجنتين.
- ٤ - ٩٣/٨/٨: رالي نيوزيلندا.
- ٢٥ - ٩٣/٨/٢٩: رالي الالف بحيرة (فنلندا).
- ١٩ - ٩٣/٩/٣٠: رالي اوستراليا.
- ١٠ - ٩٣/١٠/١٤: رالي سان ريمو (ايطاليا).
- ١ - ٩٣/١١/٤: رالي كوستا برافا (اسبانيا).

والغى الاتحاد الدولي اقامة بطولة السيارات الرياضية في الموسم المقبل نظرا لقلة عدد صانعي السيارات المهتمين بالاشتراك في البطولة. وقال رئيس الاتحاد البريطاني ماكس موزلي، الذي انتخب بالاجماع رئيسا لمدة اربع سنوات جديدة، ان الاتحاد سيعتمد على مجموعة من السباقات للسيارات فئة جي. تي. تنظم على حلبتي دايتونا وسبرنغ بدلا من بطولة العالم. واضاف بان الاتحاد يتنظيم بطولة العالم سنة ١٩٩٤.

واكد موزلي انه يتعين على جميع السيارات المشاركة في سباقات الفورمولا واحد استخدام وقود مشابه للوقود المطروح في الاسواق ابتداء من الموسم المقبل.

وكانت فكرة استخدام سيارات الفورمولا واحد وقودا مشابها للوقود التجاري قد اغضبت الكثيرين وعلى راسهم البريطاني نايجل مانسيل بطل العالم هذا الموسم، كما قامت شركة بترول الف الفرنسية برفع قضية على الاتحاد.

وبخصوص العجلات سيقلل عرضها من ٤٥٧ الى ٣٨١ ملم.

دينيس هولم توفي على حلبة للسباقات

توفي النيوزيلندي دينيس هولم (٥٦ عاما) بطل العالم لفورمولا واحد العام ١٩٦٧ نتيجة اصابته بنوبة قلبية اثر حادث تعرض له في سباق للتحمل على حلبة باتهيرست غرب مدينة سيدني الاوسترالية.

وكان هولم خاض ١١٢ سباقا من سباقات الفورمولا واحد، معظمها بين العامين ١٩٦٦ و ١٩٧٤ مع فرق برابهام كليمكس وبرابهام ريبكو، ثم ماكلارين ب. ر.م وماكلارين فورد. وعندما احرز بطولة العالم تقدم السائقين الشهيرين الاوسترالي جاك برابهام والبريطاني جاكي ستيوارت بفارق خمس نقاط وعشر نقاط على التوالي.

واحرز هولم بطولة ثمانية من سباقات الجائزة الكبرى، وحل ثانيا تسع مرات. اما عدد اللفات التي كان فيها متصدرا فبلغ ٤٣٦ لفة.

من اليسار الى اليمين الاربعة الاوائل في السباق سابي (الثالث) لارتيغ (الاول) فيير الثاني وشينوزوكي (الرابع).

١٦ الف كلم من باريس الى بكين مرورا بموسكو

لارتيغ بطل اطول سباق

احرز الفرنسي بيار لارتيغ ومساعده ميشال بيران على متن سيارة سيتروين بطولة رالي باريس - موسكو - بكين الذي بلغت مسافته نحو ١٦ الف كيلومتر.

وكان السباق انطلق في الاول من ايلول (سبتمبر) الماضي في باريس. لكن المراحل الاساسية بدات بعد اربعة ايام في روسيا، علما ان النسخة الاولى من السباق اجريت العام ١٩٠٧ بين بكين وباريس وليس بالعكس، بمشاركة خمس سيارات فقط تاهت واحدة منها في صحراء غوبي (منغوليا) قبل ان يعثر عليها السكان هناك وينقذوا طاقمها.

وفاز يومذاك الاميري بورغيزي وملاحه لويجي بارزيني والميكانيكي ايتوري غيزاردي، واستخدم الفريق الفائز سيارة من طراز ايتالا يبلغ وزنها طنين ويجرها محرك بقوة ٤٠ حصانا. واتبع هذا الفريق خط سير مواز لخطوط السكك الحديدية ليصل الى باريس بعد مرور ٦٠ يوما على انطلاقه.

وكانت مسافة المرحلة الاخيرة من سباق السنة الحالية ٤١ كيلومترا وشهدت احتلال الفرنسي برونو سابي (ميتسوبيشي) المركز الاول وتلاه زميله في الفريق الالماني اروين فيير.

تميزت الطرق بوعورتها وتفاوتت حرارة الطقس بين منطقة واخرى، وفي بعض المراحل كان المطر يتساقط بغزارة، وهبطت الحرارة الى ما دون الصفر، ثم دخل المتنافسون الصحراء حيث فاقت الحرارة ٣٠ درجة مئوية.

بعد اجتياز ١١ بلدا والمرور عبر مناطق تاريخية ومعالم سياحية شهيرة مثل الساحة الحمراء في موسكو وبحر قزوين وطريق الحرير القديمة والحدود المنغولية، وسور الصين العظيم وصولا الى ميدان تيان ان مين، اسفر الترتيب النهائي عن فوز لارتيغ تلاه سائقو ميتسوبيشي سابي وفيير والياباني كنجيرو شينوزوكا.

وهكذا تتابعت المعركة بين سيتروين وميتسوبيشي منذ رايد باريس سرت - راس الرجاء الصالح.

وفي حين اعلن لارتيغ عن سعادته الفائقة بعد المغامرة العظيمة والصعوبات التي لا توصف. شهد السباق مقتل شخصين عندما انقلبت شاحنة باحد الفرق مما ادى الى مقتل السائق، واصطدام شاحنة اخرى بمسؤول صيني اودت بحياته.

السيارة الفائزة سيتروين بقيادة لارتيغ



فريق روثمان هوندا ١٩٩٣

بياجي يخلف كادالورا وبيتل مكان غاردنر

موسم ١٩٩٣ لسباقات بطولة العالم للدراجات النارية (الجائزة الكبرى) من فئتي ٢٥٠ و ٥٠٠ سنتم مكعب، سيشهد تبدلا في فريق روثمان - هوندا الذي انتزع للمرة الثانية بطولة الـ ٢٥٠ سنتم مكعب بفضل الايطالي لوكا كادالورا.

فبعد تقاعد بطل العالم السابق واين غاردنر، وتخليه عن الحلبات التي خاض عليها تحت الوان روثمان - هوندا اجمل اعوام احترافه. وبعد انتقال كادالورا الى فئة ٥٠٠ سنتم مكعب. تم اختيار ماسيميليانو بياجي الذي اظهر خلال موسم ١٩٩٢ جدارة ومهارة، وحل خامسا في الترتيب النهائي للبطولة بعد فوزه في جنوب افريقيا. وكان طوال الموسم على متن دراجة ابريليا المنافس الخطر لكادالورا، وسبق فوزه ببطولة اوروبا للفئة ذاتها. وبالمناسبة اوضح بياجي باعتداد انه يشعر بالارتياح لما حققه في الموسم الماضي، خصوصا في جنوب افريقيا على حلبة كيالامي، واضاف: «اتطلع بشوق كبير الى الموسم المقبل علما انه ليس بالامر السهل ان يحل اي دراج مكان لوكا كادالورا، فقد فاز ببطولة العالم ١٩٩١ وحافظ عليها بجدارة هذا الموسم وفي جعبته ١٥ فوزا في الجائزة الكبرى».

داريل بيتل

وستشهد فئة ٥٠٠ سنتم مكعب في الفريق التعاقد مع الاوسترالي داريل بيتل الذي حل مكان مواطنه واين غاردنر، الذي اقعده حادث الاصطدام في اليابان ومنعه عن المشاركة في جولات عدة من البطولة.

انتظر داريل بيتل طويلا هذه الفرصة، وقال انه لن يضيف اي شيء في هذه المرحلة، ولن يتوقع اي شيء، وتابع: «سامشي الدرب خطوة خطوة حتى اتمكن منها والوصول الى نهايتها. ليست حلبات السباقات غريبة عني ولست غريبا عن فريق روثمان هوندا».

وكان داريل بيتل قد تعرض الى اغراءات عديدة من فرق اخرى. لكنه فضل فريق روثمان - هوندا والسير على الدرب نفسها التي مشى عليها من قبل اثنان من مواطنيه واين غاردنر ومايكل دوهان، الذي كاد ان ينتزع بطولة العالم لفئة ٥٠٠ سم مكعب من الاميركي واين رايني، وفي النهاية ظل الفارق بينهما لا يتعدى النقاط الاربع.

يبقى ان فريق روثمان - هوندا، سيبدا في الشتاء المقبل تمارينه الاختبارية في اوروبا وجنوب افريقيا واوستراليا. بانتظار اشارة الانطلاق من جديد لموسم ١٩٩٣ الذي يعد بالكثير من الاثارة والمفاجآت.



الحق يقال

سعيد غبريس

حقبة الامير فيصل
فرصتنا لتنظيم كاس العالم

عوامل عدة تضافرت وافضت الى موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم على اقامة بطولة القارات الاولى على كاس الملك فهد، اولاها اقتناع صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد باهمية الفكرة وجدواها وتاثيرها الايجابي على كرة القدم، سواء في المملكة او في اسيا او في العالم، وقد بدا الامير فيصل تحركه منذ ثلاث سنوات، وبالتحديد في العام ١٩٨٩، لاخراج هذه البطولة الى حيز الوجود، وحصلت موافقة الاتحاد الاسيوي على فكرة الامير فيصل، ومن ثم صدرت موافقة الاتحاد الدولي، وكان من المفروض ان تقام البطولة في ١٩٩٠ لولا ظروف احتلال العراق للكويت، فارجئت البطولة الى ١٩٩٢.

وفي ٧ ايلول (سبتمبر) الماضي حصل الاتحاد السعودي على موافقة اتحادات الارجنتين والولايات المتحدة وساحل العاج، وما ان اطل شهر تشرين الاول (اكتوبر) حتى كان الاعداد للبطولة قد تم بدقة، واطلع الاتحاد الدولي على الخطوات التنظيمية التي لاقت صدى ايجابيا واسعا.

وهكذا اثمرت جهود الامير فيصل عن ولادة بطولة عالمية جديدة ستكون في المستقبل على قدم المساواة مع كاس العالم، وسواء اصبحت المملكة مقرا دائما لاقامة البطولة، ام انتقلت دوريا الى البلدان الاخرى، فان سجل هذه البطولة سيحمل الى الابد اسم المملكة والملك فهد، كما ان التاريخ الكروي سيذكر اسم الامير فيصل بن فهد الذي كان وراء هذه الفكرة.

عدا عن جهود الامير فيصل واستخدامه نفوذه وثقله في المحافل الدولية لتحقيق بطولة القارات التي باءت كل محاولات اقامتها قبل ذلك بالفشل، فان وجود استاد الملك فهد الدولي، الذي يعتبر من اضخم الاستادات في العالم، والذي سمي بـ «درة الملاعب»، كان عاملا فاعلا اخر في اسناد تنظيم البطولة الى المملكة، علاوة على الثقة الدولية بالمملكة في قدرتها على التنظيم، والمثل القريب هو تنظيم المملكة لبطولة كاس العالم الخامسة للشباب في ١٩٨٩.

وجاء النجاح الباهر لبطولة القارات على كاس الملك فهد، ليعزز ثقة المملكة بنفسها في الامور التنظيمية على مستوى الاحداث الرياضية العالمية، وليشجع الامير فيصل على البدء بدراسة جدية لطلب تنظيم كاس العالم للكبار، وخصوصا ان اسم المملكة مطروح لتنظيم مونديال ٢٠٠٢، اضافة الى اليابان التي تقدمت بطلب رسمي، ويبدو ان الامير فيصل بات مقتنعا ومتحمسا لهذه الفكرة عندما صرح بان لا شيء يمنع من استضافة المملكة للمونديال.

ولا يغيب عن البال ان الاتحاد الدولي يشجع المملكة على التقدم بطلب تنظيم كاس العالم، وما زلنا نذكر انطباعات جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي عن نجاحات المملكة في تنظيم بطولة كاس العالم للشباب، وتصريحاته بان السعوديين باستطاعتهم تنظيم اي بطولة عالمية، وقوله: ستكون سعداء في الاتحاد الدولي اذا استضافت المملكة بطولة كاس العالم للكبار، لانها تمتلك امكانات كبيرة تؤهلها لذلك...

اما جوزف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي، والمعروف عنه انه يمسك بزمام الامور كلها في «الفيفا»، فدعا المملكة صراحة بان تبدا منذ الآن بالاعداد للتقدم بطلب استضافة نهائيات كاس العالم للكبار، وقال: انا على ثقة بانها ستنجح في تنظيمها.

والحقيقة ان الرياضة السعودية، وخصوصا كرة القدم، لامست الساحات والمحافل العالمية، وذلك منذ العام ١٩٨٩، الذي حقق فيه فريقها للناشئين بطولة كاس العالم الرابعة في اسكوتلندا، وفي ذاك العام ايضا نظمت المملكة بطولة كاس العالم الخامسة للشباب، اضف الى ذلك النتائج الباهرة لمنتخباتها على الصعيد الاسيوي، ففريقها الاول هو بطل اسيا مرتين متتاليتين (٨٤ و ٨٨) وكذلك فاز منتخبها للشباب ببطولة اسيا مرتين (٨٥ و ٩٢) وحقق نادي الهلال بطولة اندية اسيا، من دون ان ننسى وصول منتخبها الاولمبي الى اولمبياد لوس انجلوس.

وجاء النجاح الباهر للمملكة في تنظيم بطولة القارات على كاس الملك فهد، ليعزز ثقة الاتحاد الدولي في قدرتها على التصدي للبطولات العالمية، كما ان فوز فريقها بالمركز الثاني في هذه البطولة امام المنتخب الارجنتيني بطل العالم، يطرح اسم منتخب السعودية ويطلقه في الساحة الدولية ويصنفه من بين المنتخبات العالمية.

ومن الطبيعي ان نشعر كعرب اسيويين، ان فرصتنا الان في تنظيم كاس العالم، افضل بكثير من الفرصة التي سعت المغرب لتحقيقها بصفتيها العربية والافريقية، عندما خاضت معركتين متتاليتين لاستضافة كاس العالم في ١٩٩٤ و ١٩٩٨، فالسعودية قامت بخطوات عملية على الارض وفي الاتجاه الصحيح، جعلت مسؤولي الاتحاد الدولي يطالبونها بتقديم طلب استضافة كاس العالم، بخلاف المغرب التي سعت الى هدفها من خلال ملفات غير مدعومة بوقائع على الارض ولا بشواهد وسجلات تنظيمية سابقة...

من هنا، لا بد من قول الكلمة الحق، وهي ان السعودية وحدها امل العرب في تنظيم كاس العالم، ومن هنا ايضا كان قولي خلال حفل تسليم الاحذية الذهبية الثلاثة للنجوم السعوديين هدافي العرب ماجد عبد الله وسامي الجابر وفهد المهلل، «بانني اشعر بالفخر والاعتزاز لانتمائي الى هذه الحقبة التي يتزعم فيها الرياضة العربية الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز»...